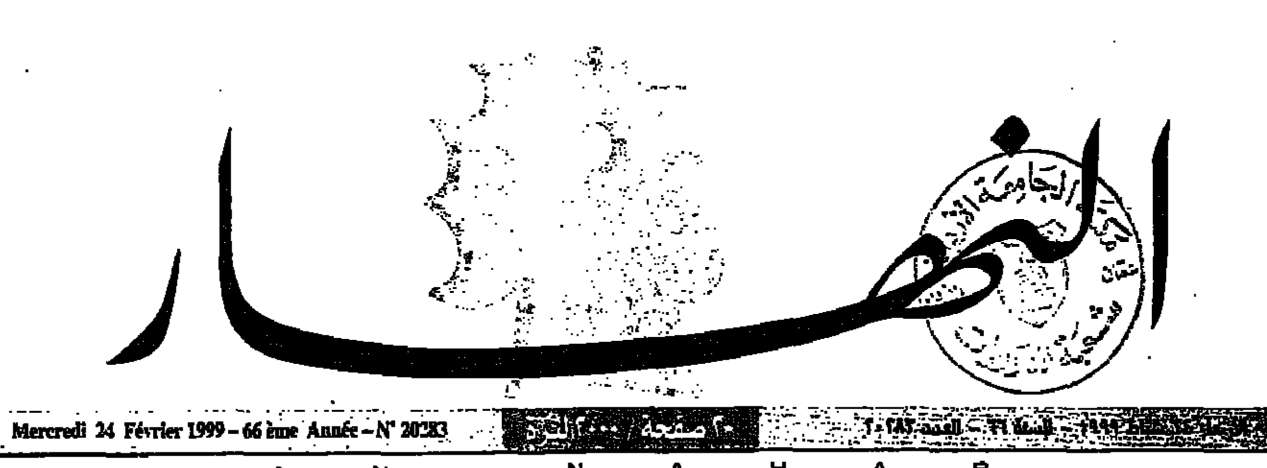


Mercredi 24 Février 1999 – 66 ème Année – N° 20283

A N - N A H A R

٣ قتلى من نُخَب الضباط الاسرائيليين و٥ جرحى في عملية بركة الجبور

لبنان يطلب انعقاد مجلس الأمن في شكوى أرنون

"يوم سيّء" في اسرائيل وقادتها يخاطبون سوريا



قائد المجموعة المقاومة في "حزب الله" التي نفذت عملية بركة الجبور يعرض رشاش قائد الوحدة الاسرائيلية الذي قتل في العملية. (سعيد معلاوي)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس عازار وايزمان ووزير الدفاع موشي ارينز في احتفال اقيم في ذكرى الجنود الذين سقطوا في الحروب مع العرب وبدا زئيف بار رئيس المنظمة التي ترعى الذكرى. (أ ف ب تيليفوتو)

جندي اسرائيلي اصيب في وجهه في عملية بركة الجبور حاملاً رشاشه. (أ ف ب تيليفوتو)

بدا لبنان امس تحت وطأة سباق بين التحرك الديبلوماسي لتحرير ارنون، واحتمالات قيام اسرائيل برد انتقامي على الضربة الموجعة التي نجح "حزب الله" في تسديدها الى مجموعة كوماندوس اسرائيلية في عملية بركة الجبور موقعا في صفوفها ثلاثة قتلى من الضباط في مقدمهم قائد مجموعة النخبة، وخمسة جرحى آخرين.

وفي ظل المخاوف من اعتداءات اسرائيلية جديدة، قرر المسؤولون ليل امس تقديم شكوى الى مجلس الامن احتجاجا على ضم اسرائيل ارنون وطلب انعقاد المجلس للنظر في الشكوى، رغم محاذير "الفيتو" الاميركي. وهي المرة الاولى منذ بداية عهد الرئيس اميل لحود يقدم لبنان على خطوة مماثلة.

وجاء هذا القرار عقب اجتماع بين لحود ورئيس الوزراء سليم الحص مساء في قصر بعبدا اجرى على اثره الحص اتصالا برئيس مجلس النواب نبيه بري واطلعه على قرار تقديم الشكوى.

وقد ارسلت التعليمات الى مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة سمير مبارك لتقديم الشكوى ودعوة مجلس الامن الى الانعقاد. ولم يستبعد بعض المصادر ايفاد بعثة لبنانية او احد الوزراء الى نيويورك لمتابعة الشكوى.

وقال الحص لـ"النهار": "ان لبنان لا يقبل بأقل من الانسحاب الاسرائيلي من ارنون".

وعلم ان هذا الموضوع سيكون في مقدم المواضيع التي سيناقشها مجلس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

التلفزيون والموازنة في اجتماع القصر

عقد مساء امس اجتماع في القصر الجمهوري ضم رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزيري الاعلام والمال انور الخليل وجورج قرم، وتناول مواضيع عودة المهجرين والحلول لـ"تلفزيون لبنان" واستكمال مشروع الموازنة.

وفهم ان الخليل سيقدم اليوم الى مجلس الوزراء ٣ مشاريع حلول لمعالجة أزمة التلفزيون وهي: الخصخصة، او شراء الدولة هذه المؤسسة وهذا الاتجاه يؤيده رئيس الجمهورية ووزير الاعلام، او الابقاء على الوضع القائم مع دفع الديون واجراء مناقلات وتشكيل مجلس ادارة جديد.

اما في موضوع الموازنة التي ستنجز في اجتماع اللجنة الوزارية الاقتصادية السبت المقبل، فعلم ان هناك ثلاثة توجهات اساسية تحكم المشروع هي: عصر النفقات، تحصيل الجباية وتوسيع دائرة المكلفين، وفرض ضرائب على الكماليات المستوردة.

طرابلسي: بدأ التحضير لخصخصة المياه والكهرباء

أبلغ وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي وكالة "رويترز" امس ان لبنان قد يبدأ خصخصة مرفقي المياه والكهرباء في غضون اشهر. وقال: "ان الحصر التفصيلي لأصول المرفقين بدأ بالفعل وسيستغرق نحو ٢٠ يوماً". وابدى اعتقاده "ان المرفقين لا يحتاجان الى اعادة هيكلة قبل بدء تخصيصهما". واضاف: "عقب اقرار قانون الخصخصة ونشره ستكون الوزارة مستعدة. فقد قمنا بما يلزم من اعداد القوى البشرية والعمليات التنفيذية الضرورية".

"النهار" تفتح ملف مياه الشفة — ص ٧

تفتح "النهار" ملف مياه الشفة في لبنان، اثر الضجة التي اثارها اخيراً تلوث المياه في الشمال.

اللجنة الأمنية السورية – التركية — ص ١٠

بدأت في دمشق اجتماعات اللجنة الأمنية السورية – التركية لمتابعة تنفيذ اتفاق أضنة الموقع في تشرين الأول ١٩٩٨.

الملك عبدالله يتصدى للأصعب — ص ١٠

تعطي القرارات الأخيرة التي اتخذها الملك عبدالله بن الحسين انطباعاً ان العاهل الاردني الجديد بدأ عهده بالتصدي للأصعب، حصر الولاءات في المؤسسة العسكرية وابعاد عمه عن القرار السياسي والتركيز على محاربة الفساد والاصلاح الاقتصادي.

في "قضايا النهار" — ص ١٢-١٣

داود الصايغ يعالج قضية الحريات في لبنان انطلاقاً من مواصفات النظام البريطاني، وعمرو ناصف يكتب من القاهرة عن استرداد اليهود احد فنادقهم في الاسكندرية.

اتهام أوج ألان بالخيانة العظمى واحتمال مواجهته عقوبة الاعدام

وجه قاض تركي امس تهمة الخيانة العظمى الى زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان المعتقل في سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة، الامر الذي يمهد لمثوله امام محكمة عسكرية ومواجهة عقوبة الاعدام في حال ادانته بهذه التهمة.

وجددت أنقرة رفضها طلب الاتحاد الاوروبي ان يحضر مراقبون دوليون المحاكمة، معتبرة ان وجودهم "غير مقبول". ودعت الاتحاد عوض ذلك الى طلب إيضاحات من اليونان لدورها في قضية أوج ألان، بعدما "ضبطت متلبسة بالتواطؤ مع منظمة ارهابية".

واتخذت تظاهرات الاحتجاج على اعتقال أوج ألان والتي نظمت في المناطق الكردية في ايران طابعاً عنيفاً، وأوردت الصحف الايرانية أنباء عن مهاجمة المتظاهرين مباني حكومية.

(ص ١١)

قصف الصرب تأجّل في انتظار مفاوضات جديدة

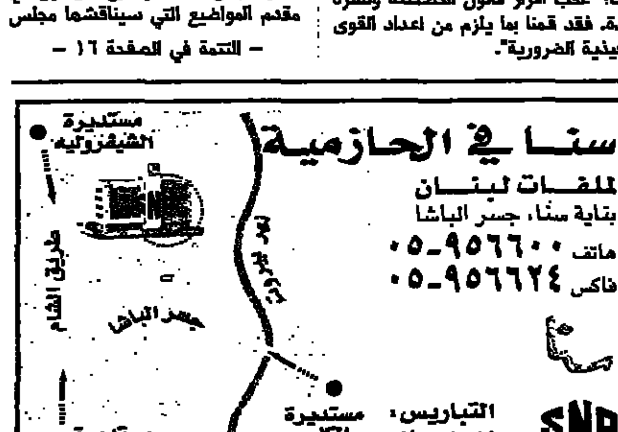
باريس – "النهار":

"أقل من نجاح وأقل من فشل". هكذا يمكن وصف نتائج المفاوضات الماراتونية التي شهدها قصر رامبوييه قرب باريس مدى أكثر من أسبوعين للتوصل إلى اتفاق سلام ينهي النزاع الدامي بين الصرب والألبان في إقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية.

وتأجل تالياً تنفيذ تهديد حلف شمال الأطلسي بقصف أهداف صربية في انتظار جولة جديدة من المفاوضات في ١٥ آذار.

ولم ينجح الإنذار الأميركي الذي مدد من السبت إلى ما بعد ظهر أمس وجهود وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة في حمل الطرفين على توقيع اتفاق، فكان قرار تعليق المفاوضات.

وقال وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في مؤتمر صحافي مشترك مع نظرائه البريطاني روبن كوك والألماني يوشكا فيشر والأميركية مادلين أولبرايت ان "المفاوضات (...) أثمرت تفاهماً على الحكم الذاتي الموسع في كوسوفو



وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ونظيرها الفرنسي أوبير فيدرين بعد انتهاء محادثات رامبوييه أمس. (رويترز تيليفوتو)

وخصوصاً ما يتصل بآليات تسمح بإجراء انتخابات حرة تؤدي إلى وضع ديموقراطي وحماية حقوق الإنسان وحقوق الأقليات". وأكد أن "تقدما كبيراً" تحقق بما يسمح بمواصلة المفاوضات الشهر المقبل.

وقالت أولبرايت: "لم نتوصل إلى اتفاق كامل اليوم، لكننا تمكنا من الخروج من الطريق المسدود الذي واجهته المحادثات طويلاً".

وعلم أن الصرب وافقوا على مبدأ الحكم الذاتي، لكن العقبة الأساسية لا تزال رفضهم انتشار قوة سلام دولية بقيادة حلف شمال الأطلسي.

(ص ١١)

بغداد بسَطت سيطرتها على المناطق الشيعية

مع انحسار بيانات المعارضة، نظمت السلطات العراقية زيارة للصحافيين الاجانب لمدينة الناصرية الشيعية لتثبت خطأ المعلومات عن تعرضها للقصف.

واتفق ديبلوماسيون وصحافيون اجانب على ان السلطات العراقية بسطت سيطرتها على المناطق الشيعية من البلاد حيث حصلت السبت الماضي اضطرابات في مدينة صدام اثر اغتيال رجل الدين الشيعي البارز آية الله محمد صادق الصدر الجمعة.

وفي طهران، هاجم نحو الف معارض عراقي مقر سفارة بلادهم، مما اضطر حراس الامن العراقيين الى اطلاق النار في الهواء لدفع المتظاهرين الى التراجع.

وفي بيروت، لم يستبعد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف دورا اميركيا في اغتيال الصدر.

(ص ٤ و١٠)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٩/٢/٢٣:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٥٢,٩٩
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٩,٦٤
المارك الألماني	٨٤٧,٢١
الفرنك الفرنسي	٢٥٢,٦١
الألف لير ايطالي	٨٥٦,٢٥
الين الياباني	١٢,٤٣

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,٠٩٨٥
الجنيه الاسترليني	٠,٦٢٠٥
المارك الالماني	١,٧٨٠٥
الفرنك الفرنسي	٥,٩٧١٥
الفرنك السويسري	١,٤٤٨٥
الليرة الايطالي	١٧٦٢,٦٥
الين الياباني	١٢١,٢٥

(ص ٩)

حديث النهار

انفصال بسلام، ولا وحدة بحرب!

كلام كبير وخطير، هذا الذي قاله الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير.

قال: ان فصل الجنوب سلمياً، أفضل من الوحدة مع استمرار الحرب.

قليل منا يذكر متى بدأ هذا النزف (البشري والاقتصادي) المستمر في هذا البلد العربي، لكنه نزف قديم، تعاقبت عهود وانقلابات وحكومات من استقلال السودان الى اليوم، من غير ان تجد سبيلاً الى وقفه لا سلماً ولا حرباً.

نشك في ان احصاءات السودان الرسمية أو الشعبية تملك رقماً لـ"ضحايا" هذا النزف. ففي منطقة يموت فيها الناس كالحشرات جوعاً ومرضاً، واذا اشتدت المعارك قتلاً، يصبح هم الاحصاء آخر الهموم.

هل اخطأ السودان الرسمي في تمسكه بالوحدة؟

من المنطلق "الوحدوي" لم يخطئ، لكن حواراً جاداً بين الثوار والحكم كان يمكن ان يبقي الوحدة، لا بقوة السلاح والقمع، كما يحدث حتى الآن، ولكن بقوة الاتفاق على صيغة للحكم الذاتي للجنوب، لا يعطي الجنوب انفصالاً ولا استقلالاً، لكنه يعطيه "هوية" متميزة وحرية، أو تعددية ثقافية ودينية ضمن اطار الوحدة.

يقال ان هذا الحوار هو على الطريق، وان آلية قد شكلت فعلاً برئاسة النائب الاول للرئيس علي عثمان محمد طه، والهدف – كما نشر – التوصل الى اتفاق وطني.

اطلقت على النظام الحالي في السودان اسماء وصفات كثيرة، من نظام عسكري، الى نظام عسكري – اسلامي، الى نظام عسكري بتعددية مشروطة للاحزاب، يحاور المعارضة يوماً، وفي اليوم التالي يضعها في السجن.

لكن الوصف الادق قد يكون انه نظام "غامض"، بمعنى انه لم يستطع بعد ان يشرح لمواطنيه وللعالم الى أي نوع من انواع الحكم ينتمي.

لا غموض في كلام الرئيس السوداني الاخير عن الجنوب.

في الكلام وضوح ما بعده وضوح، انفصال بسلام، ولا وحدة بحرب!

المشكلة في هذا الشعار – الحل انه جاء متأخراً، ومتأخراً جداً.

نبيل خوري

نهارات

... وقد يطلع الحق علينا !

يرجع مرجوعنا الى ارنون، والمشكلة العويصة مع مجلس الامن، والارتباك اللبناني لجهة الشكوى، وما تعدّه اسرائيل للجنوب وربما لأبعد منه.

امامنا مشكلة على ثلاثة طوق ان لم يكن اكثر، والخوف ليس مما حصل مع انه خطير للغاية، بل مما يمكن ان يحصل لاحقاً.

وخصوصاً بعدما ظهر جلياً ان اسرائيل ناوية على الشر، وبعد مقتل ثلاثة ضباط اسرائيليين وجرح آخرين في مواجهة مع المقاومة الوطنية، فضلاً عن الغارات والقصف العشوائي والزعرنات اليومية.

وفضلا عما يقال عن تعمد نتنياهو استغلال وضع الجنوب المحتل والمفاوضات المجمدة، كمادة في حملته الانتخابية.

وهذا القول في محله، ولا ينطوي على مبالغة او مغالطة.

ونتنياهو ليس وحيدا في هذا المجال، بل معارضوه ومنافسوه ايضا يحاولون بدورهم خوض انتخاباتهم في لبنان...

كلما اقترب موعد الانتخابات، ارتفعت نسبة التصعيد ونسبة الخطر.

وكلام المسؤولين الاسرائيليين في هذا المجال يشبه ذاك المريب، الذي كاد ان يقول خذوني.

والاصرار الاسرائيلي على دفع الوضع الجنوبي الى حافة انفجار كبير، تعكسه تصريحات نتنياهو وارينز وشارون.

وتعكسه القرصنة الاخيرة التي كانت ضحيتها ارنون،

مثلما يعكسه التحرش الدؤوب وبكل الوسائل المتاحة.

في هذا الوقت يضرب لبنان كفاً بكف، ويضرب اخماساً بأسداس، حائراً كحجر بين شاقوفين.

والقصة ليست سرية، فهي تكمن اولا واخيرا في موقف اميركا، وسيف الفيتو المصلت فوق رأس اي شكوى يتقدم بها لبنان.

ما العمل اذن؟

ولمن الشكوى؟ وما جدوى ان تشكو ما لم تكن اميركا موافقة؟

بلدة لبنانية بأرضها واهلها تخطفها اسرائيل، وتسوّرها بالاسلاك والالغام، فلا تحرك واشنطن ساكنا ولا يتحرك احد في الامم المتحدة.

والخوف ان يطلع غداً الحق على لبنان، وان تأتيه الملامة من حيث ينتظر العون!

"زيان"

الموقف هذا النهار

نجح نبيه بري... لماذا؟

زعيم حركة "امل" رئيس مجلس النواب نبيه بري سياسي بالغ المهارة. وقد اثبت منذ بدء تعاطيه الشأن العام، وتحديدا منذ توليه رئاسة الاخير، قدرة كبيرة على المحافظة على الذات والموقع في وضع سياسي داخلي ابعد ما يكون عن الاستقرار بسبب التجاذبات بين الجهات السياسية والحزبية النابعة من حرص على مصالح غير عامة اجمالا، وتحديدا في وضع شيعي متحول لم يعد وقفاً على حركة "امل" او بالاحرى على التيار الذي اطلقه الامام المغيب السيد موسى الصدر منتصف الستينات والذي استقطب معظم الطائفة الشيعية وجهات لبنانية اخرى في السبعينات قبل نشوب الحروب الاهلية وغير الاهلية في البلاد وبعد نشوبها.

فهو من جهة لم "يدفع" ثمن انحسار التيار الصدري او تحديدا انحسار شموليته شيعياً لمصلحة التيار الاسلامي الاصولي بعد افادة العمود الفقري الاخير، اي "حزب الله"، من مقاومته الشرسة الاحتلال الاسرائيلي لمنازعة "امل" وبري في عقر دارهما. وعلى العكس من ذلك، فقد نجح في ترسيخ زعامته السياسية الشيعية وخصوصا في الجنوب بمحافظتيه خلافا لكل منطق. وهو من جهة ثانية لم يدفع "ثمن" السلم الاهلي الذي حل بالبلاد منذ عام ١٩٩٠ علماً، انه كان احد ابرز رموز الحرب التي عصفت بها وبأهلها. وعلى العكس من ذلك فقد بدا خلال ممارسته وعبر الادوار التي نفذها، سواء بمبادرة شخصية منه او بمبادرة من آخرين، انه ركن اساسي في مرحلة السلم مثلما كان ركنا في مرحلة الحرب. وهو من جهة اخيرة لم يدفع "ثمن" المحاولة التي بدأها العهد الرئاسي الجديد لبناء دولة المؤسسات التي اخفقت الجمهورية الثانية بعد الطائف في اقامتها رغم انه كان من اركان هذه الجمهورية ومن المسؤولين مع غيره من اركانها عن اخفاقها على هذا الصعيد. لا بل بدا على مدى الاشهر الثلاثة التي مرت على انطلاق العهد المذكور انه نجح في ابعاد كأس المحاسبة وخصوصا الاصلاحية الادارية منها عن انصاره ومحازبيه رغم الانزعاج الذي تركه ذلك في اوساط لبنانية متنوعة، ورغم الشكوك في جدية الاصلاح التي اثارها في نفوس جهات معينة، ورغم الخوف على مسيرة العهد الذي ادخله الى نفوس المواطنين.

وتجلى نجاحه في حماية جماعته في الادارة او بالاحرى معظمهم على الاقل حتى الآن. ونجح ايضا في جعل العهد والحكومة الاولى فيه يغلّبان مصلحتهما السياسية على المصلحة العامة، وان جزئيا، وظهر ذلك جليا في تصوير نفسه لهما الحليف الوحيد القادر على مساعدتهما في ازالة العراقيل والعقبات الكثيرة التي تعترض عملهما، وفي اقناعهما بأن لا غنى عنه لمواجهة اصحاب الاوزان الضخمة الذين يشكلون خطرا عليهما وفي مقدمهم الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري والزعيم الدرزي الابرز النائب وليد جنبلاط. ونجاحه هذا حقق انجازا سياسيا مهما جعله يطمئن الى مستقبله القريب ووفر له الوقت اللازم الاعداد جيدا لمستقبله المتوسط وايضا البعيد، بعيدا من الضغوط اليومية. والانجاز هو سقوط فكرة تقديم موعد الانتخابات النيابية التي يجمع العارفون في لبنان وخارجه ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود كان يميل اليها وربما يعمل لترجمتها عمليا في الوقت المناسب. وتقديم الموعد المذكور في ظل سياسة اصلاحية لن توفر احدا، وفي ظل قانون انتخاب عادل ومتوازن ومساو بين الجميع، وفي ظل تنامٍ صارخ لـ"حزب الله" بسبب مقاومته الافعل للاحتلال الاسرائيلي، وفي ظل استمرار التيارات العائلية التقليدية من جهة و"التقدمية" من جهة اخرى رغم ما تعرض لها اصحابها من محاولات طمس متنوعة وقدرتها في هذا العهد على التحرك بعد القمع الذي تعرضت له في الماضي، – تقديم هذا الموعد من شأنه ازعاج الرئيس بري لأنه يضيق وقته الاستعداد للمعركة ولأنه قد يوحي وجود رغبة ما في تقليص حجمه بعدما كبر كثيرا.

كيف نجح بري في تحقيق "الانجازات" المشار اليها؟

باستعماله العقل والحكمة وباجرائه حسابات دقيقة. وقد ظهر ذلك خلال امور عديدة، منها عدم تجاوبه مع المحاولات المباشرة وغير المباشرة التي قام بها الزعيم الدرزي الابرز وليد جنبلاط لاستمالته اليه والى المعارضة المبكرة التي استهدف بها العهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه. وقد عاد ذلك الى عوامل اربعة: الاول، معرفته ان المصلحة الآنية هي التي حركت المحاولات وليس الود لأنه مفقود من زمان بين الرجلين، ولأن الخطر السياسي والاكبر من السياسي الذي استشعره دائما جنبلاط وجماعته كان من بري وجماعته. والآخر، تأكده من ان مجاراة جنبلاط ستعتبر لعبا بالنار في ظل الرعاية الاقليمية او بالاحرى الدعم والتأييد الاقليمي الواسعين للعهد وتحديدا لسيده الرئيس لحود. ذلك انها تعزز وضع لخصامه السياسيين وتوفر فرصة مناسبة لضرب جماعته في الادارة ولاسيما "الفاسدين" منهم، وكذلك لتقليص حجمه السياسي بانتخابات مبكرة. والثالث كان تأكد بري ان المستفيد الاول من جنوحه نحو المعارضة ومن انضمامه اليها سيكون الرئيس الحريري الذي كانت له معه مشاكل كثيرة اثناء ولاية الرئيس السابق للجمهورية الياس الهراوي بعضها خاص وبعضها عام ويتعلق بالتنافس على السيطرة على الحكم وعلى الدولة سواء من قبل اشخاص او جماعات. اما العامل الاخير من حيث الترتيب وليس من حيث الاهمية فهو معرفة بري الموقف الفعلي لسوريا من العهد والحكومة وعدم استعداده لارتكاب اخطاء تعكس مخالفته اياه تلافيا لدفع ثمنها سياسيا. فضلا عن اقتناعه بسلامة الموقف المذكور وبمردوده الايجابي على البلاد وعليه وعلى طائفته.

هل النجاحات المشار اليها ثابتة ودائمة؟

تكون ثابتة بمقدار ما ينجح بري في الابتعاد عن الاخطاء، وقد ارتكب منها في الماضي الكثير مثل غيره من الزعماء والقادة والمراجع، وبمقدار ما يظهر استعدادا صادقا لقيام دولة مؤسسات ومساويا في صدقه لاستعداد العهد ولرغبات اللبنانيين.

سركيس نعوم

طلب النيابة العامة في طريقه والأفعال الجرمية تنتظر من يؤكدها

أقوال واكيم تحميها الحصانة بقرار سابق للمجلس

كتب نقولا ناصيف:

حتى بعد ظهر أمس لم يكن مجلس النواب قد تسلّم كتاب وزارة العدل الطلب من البرلمان رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم لملاحقته بسبب بضعة مواقف أدلى بها في كانون الثاني الفائت في صور وتعرّض فيها للقضاء وللنائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار، مُتحدثاً عن "فساد". ولذا بدا من الصعوبة التكهن بما سيكون عليه موقف البرلمان قبل تسلّم الكتاب واجتماع هيئة مكتب المجلس واللجنة النيابية للادارة والعدل المعنيتين بهذا الامر وبالقرار التي يمكن أن تتخذه الهيئة العامة للمجلس برفع الحصانة عن واكيم، أو رفض طلب النيابة العامة التمييزية عبر وزارة العدل.

ذلك أن الطلب واضح الاهداف وهو الأذن من مجلس النواب برفع الحصانة عن نائب بيروت لملاحقته على أقواله تلك، في حين أن موقف المجلس ينتظر الاطلاع على حيثيات الطلب للتأكد من توافر "العناصر الجرمية" وتبنّيه عملاً بالمادة ٩١ من النظام الداخلي القائلة بالآلية الواجب اتباعها لرفع الحصانة عن نائب بحيث "يشتمل الطلب على نوع الجرم وزمان ارتكابه ومكانه وعلى خلاصة عن الأدلة التي تستلزم اتخاذ اجراءات عاجلة". إذ في ضوء توافر هذه الشروط واقتناعه بـ"العناصر الجرمية" يتّخذ البرلمان قراره النهائي.

"واختشيكاه"

على أن ما يمكن أن يُواجهه واكيم في أزمته مع القضاء في ضوء الكلام المنسوب اليه ليس سابقة في ذاته. اذ سبق للنائب السابق أوغست باخوس عام ١٩٩٢ أن خاض سجالاً قاسياً مع القاضي الدكتور منيف حمدان على أثر عبارة لباخوس دعا فيها الى "تنقية هذا الجسم من أدرانه"، واعتبرها حمدان تعريضاً بالقضاء وخاطب وزير العدل خاتشيك بابكيان بمقالة "و"أختشيكاه"، فردّ باخوس يصف حمدان بـ "الطاووس المهووس". وكان أن آل هذا السجال الى تقدّم حمدان بدعوى ضدّ باخوس من غير المرور بطلب رفع الحصانة عن نائب المتن تبعاً للأصول التي ترعى الملاحقة القانونية للنائب، بدءاً برفع الحصانة عنه.

في حصيلة الأمر أعدّ النائب العام التمييزي منيف عويدات قراراً ظنياً ضمّنه اجتهاداً سرى لاحقاً قال بعدم جواز المضي في الدعوى المباشرة على النائب من غير اقترانها بطلب النيابة العامة التمييزية عبر وزارة العدل رفع الحصانة عنه تبعاً للأصول الدستورية والقانونية التي ترعى الحصانة النيابية وشروط حمايتها أو نزعها. وضمّن عويدات مطالعته هذه التأكيد المطلق لتمتع النائب بحصانته إذ يدلي بأقواله، وتالياً تعذّر الادعاء عليه من غير طلب رفع الحصانة.

عن تلك الحادثة يروي الرئيس حسين الحسيني، وكان آنذاك رئيساً للبرلمان، أسباب اعتراضه على الطريقة التي اتبعت في ملاحقة باخوس عبر دعوى شخصية تخطّت دور مجلس النواب المنوط به حماية الانتظام العام الذي تدخل في صلبه الحصانة النيابية (وفقاً للمادة ٨٩ من النظام الداخلي يربطها مبدأ الحصانة بالانتظام العام) على نحو يجعل من هذه الحصانة ملكاً للمجلس لا للنائب غير المتاح له التخلي عنها من تلقائه، بأن استدعى الحسيني، الى عويدات، رئيس مجلس القضاء الأعلى عاطف النقيب وقاضي التحقيق في بيروت لبيب زوين، وأبدى لهم إعتراضه على الملاحقة كون المادة ٣٩ من الدستور تحمي أقوال النائب وأراءه من المسؤولية الجزائية. فأبدى القضاة الثلاثة تمسكهم بالملاحقة، مبررين دعوى حمدان على باخوس كون أقواله تمسّه مباشرة بصفته عضواً في الجسم القضائي، فضلاً عن التعرّض للقضاء. على الأثر قال لهم الحسيني أنه يجد نفسه مضطراً الى دعوة مجلس النواب للإنعقاد وتأليف لجنة تحقيق نيابية في ما أورده بلخوس – وكان يترأس آنذاك اللجنة النيابية للادارة والعدل – من "فساد" في القضاء استند فيه الى شكوى قضاة أفضوا اليه، وتالياً وضع المجلس يده على الموضوع.

فلجأ ردّ فعل الحسيني القضاة الثلاثة الذين تحفّظوا عن إيصال الخلاف مع البرلمان الى هذا الحدّ وانتهى الإجتماع بإتفاق يقضي بمصالحة باخوس وحمدان على أن تسبقها مطالعتان لعويدات وزوين تقولان بعدم صلاحية ملاحقة باخوس قضائياً من دون المرور بطلب رفع الحصانة النيابية عنه وفقاً الأصول القانونية المرعية الاجراء، في ضوء اقرار الجميع بصواب هذا الموقف، وحُفظت القضية.

... و"واكيماه"

في الأزمة الجديدة بين واكيم والبيطار صاحب كتاب طلب ملاحقة نائب بيروت لتعرضه له، يبدو الأمر مختلفاً عن سابقة حمدان/باخوس، ليس في مضمون الشكوى من انتقاد القضاء وهو واحد ومآله واحد، بل في التعاطي مع هذه الملاحقة بالذات، بأن سلكت الأصول القانونية المنصوص عليها في النظام الداخلي لمجلس النواب، وخصوصاً في ما يتصل بإيراد النظام آلية ما أكدته المادة ٤٠ من الدستور القائلة بعدم جواز اتخاذ اجراءات جزائية في أثناء انعقاد البرلمان في حق أي نائب أو القاء القبض عليه اذا اقترف جرماً جزائياً الا باذن المجلس ما خلا التلبّس بالجريمة (الجرم المشهود). وهو ما أوردته أيضاً المادة ٩٠ من النظام الداخلي للمجلس.

الى مَ يؤول ذلك؟

بعيداً من استباق الموقف الذي يُمكن أن يتخذه البرلمان بعد تسلّمه طلب رفع الحصانة عن واكيم اليوم على الأرجح، يقتضي:

– أولاً استعادة قرار سابق لهيئة مكتب المجلس برئاسة الرئيس نبيه بري (٢٦ شباط ١٩٩٦) قضى بتأكيد "مضمون

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الجنوب وقانون الانتخاب في لقاءات بعبدا

لحود: قراءة متأنية للتحرك دولياً

نقل زوار قصر بعبدا امس عن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ان لبنان يترقب موقف مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" من ضم ارنون ويرى وجوب ان تتخذ موقفا واضحا ازاء هذا العدوان".

استقبل لحود في قصر بعبدا النائب عدنان عرقجي الذي اثار اوضاع مدينة بيروت، ونقل "عددا من التساؤلات التي يطرحها المواطنون في بيروت في ما يتعلق بتشجير العاصمة قبل فصل الصيف".

واضاف: "الرئيس لحود هو حكم وليس فريقا. والفريق الوحيد الذي يقف معه الرئيس هو فريق القانون والدستور".

غانم

ثم استقبل النائب روبير غانم الذي اوضح: "رئيس الجمهورية يتابع الوضع في الجنوب، وخصوصا لجهة اثارة قضية ارنون ومنع محاولة الضم الاسرائيلية، ولبنان يترقب موقف مجموعة المراقبة التي يرى وجوب ان تتخذ موقفا واضحا من هذا العدوان الاسرائيلي على المدنيين في بلدة ارنون، ويجري في الوقت نفسه قراءة متأنية للخطوة المقبلة لاثارة الموضوع لدى المحافل الدولية وفي مجلس الامن. وقد فهمنا ان مشاورات عدة تجرى في هذا الاطار. كما تطرقنا الى موضوع الاعتداءات الاخيرة على البقاع الغربي والجنوب، ورئيس الجمهورية يضع هذه التطورات في اطار ترجمة النيات العدوانية المعروفة ضد لبنان، وعمق المؤامرة الاسرائيلية على لبنان وشعبه".

واضاف غانم: "ان مسيرة الاصلاح مستمرة، ورئيس الجمهورية مصر على التغيير ويعرف حجم المهمات الملقاة على عاتقه".

حرب

ثم استقبل لحود النائب بطرس حرب الذي قال: "عرضت لفخامة رئيس الجمهورية موقفي من قانون الانتخاب ولفت الى وجوب الاستعجال في اقراره لكي يتسنى للمواطنين التعاطي مع هذا القانون عمليا من دون مفاجأتهم به على مشارف الانتخابات.

ووجدت لدى فخامته اقتناعا بضرورة فتح ملف قانون الانتخاب في اطار مراعاة مبدأي صحة التمثيل وتحقيق الانصهار الوطني".

كذلك استقبل الوزير السابق الياس سابا فنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المالطي غيودو دو ماركو يرافقه مسؤول العلاقات الثنائية الفرد زارب والسفير المعين في بيروت غيتان نودي والقائم بأعمال سفارة مالطا في القاهرة جون غات روتمر. وتم رئيس بلدية روما فرانتشيسكو روتللي، في حضور السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني، فوفدا من مجلس ادارة شركة لبنان المالية برئاسة ميشال مرنيني.

طالب أميركا وفرنسا بموقف ايجابي لاستعادة أرنون

الحص: سنلجأ الى مجلس الأمن إن لم نتوصل الى قرار في "تفاهم نيسان"

أكد رئيس الوزراء سليم الحص انه اذا لم تتوصل "لجنة تفاهم نيسان" الى القرار اللازم الذي يخرج اسرائيل من بلدة أرنون فوراً فان لبنان سيلجأ الى مجلس الأمن الدولي.

وكان الحص قد أجرى في الصباح اتصالاً هاتفياً بالسفير الاميركي ديفيد ساترفيلد وآخر بالسفير الفرنسي دانيال جوانو وطلب من كل منهما ابلاغ حكومته ان لبنان يعلق أهمية كبيرة على ان يكون موقف المندوبين الاميركي والفرنسي في "لجنة تفاهم نيسان" ايجابياً من الشكوى اللبنانية المتعلقة بضم اسرائيل أرنون الى الشريط الحدودي المحتل والتي هي محور اجتماع اللجنة، ولفت الحص السفيرين الى ان لبنان سيكون مضطراً الى مراجعة مجلس الأمن الدولي ان لم يصدر عن اجتماع اللجنة قرار يدعم الطلب اللبناني بالغاء الخطوة التي اتخذتها اسرائيل بضم أرنون الى الشريط المحتل.

ولدى مغادرته السرايا سئل الحص اذا كان لبنان سيتقدم بشكوى الى مجلس الأمن ان لم تصدر أي نتيجة ايجابية عن "لجنة تفاهم نيسان" وهل يتوقع ان يصدر عن اللجنة قرار فأجاب: "نأمل ذلك، ولذلك نحن طرحنا موضوع أرنون على اللجنة، ولكن لفتنا النظر ايضاً الى انه اذا كانت اللجنة لم تتوصل الى القرار اللازم الذي يخرج اسرائيل من أرنون فوراً فاننا سنلجأ الى مجلس الأمن الدولي".

وسئل: الاسرائيليون يقولون ان هذا ليس من صلاحيات اللجنة، فأجاب: "حتماً هذا من صلاحياتها باعتبار ان المدنيين هم الذين يدفعون الثمن واللجنة من المفروض ان تحافظ على مصالح المواطنين المدنيين، وقد شرد أهل أرنون كما هو معروف".

وسئل: هل تلتقون سفراء الدول الكبرى؟ فأجاب: "اتصلت بهم، ولي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

أسرار الآلهة

موظف كبير وضع في التصرف منذ تسع سنين ويتقاضى راتبه الشهري لم يبت مصيره حتى الان.

من السراي

اظهر تقرير رسمي عن مؤسسة كهرباء لبنان ان ٥٥ في المئة فقط من استهلاك الطاقة توضع بها فواتير ولا يسدد من قيمتها سوى ثمانين في المئة والـ٤٥ في المئة الباقية تذهب هدراً (١٥ في المئة بواسطة الشبكة و٣٥ في المئة تعليقاً عليها).

لماذا؟

في معلومات بعض المصادر ان قيمة استثمارات رجال اعمال لبنانيين في مصر بلغت اكثر من ٤٥٠ مليون دولار.



الخليل: باب التراخيص مفتوح واليوم عرض حلول للتلفزيون

كتب رضوان عقيل:

يتم اليوم "تشريح" مؤسسة "تلفزيون لبنان" على طاولة مجلس الوزراء بغية انقاذ هذا الجسم الاعلامي المثقل بالكثير من المصاعب والمشكلات.

وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل التقته صباح امس رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية برئاسة الزميل عامر مشموشي قبل توجهه الى المشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة درس مشروع التعديلات في قانون الاعلام المرئي والمسموع.

والملاحظ دائما في الحديث مع الخليل انه يختار اجابته بميزان الصيدلي ولا يستطيع الاعلامي ان يجره الى النقاش في موضوع لا يريده هو في الاساس.

وقال الخليل: "ثمة مشكلة كبيرة في "تلفزيون لبنان" وتحصل كل يوم خسارة مالية ومعنوية في المؤسسة. وسنوضح غدا (اليوم) في جلسة مجلس الوزراء هذا الموضوع ونبحث في طياته ونعرض الحلول المطروحة، وهي خمسة".

سئل ما هو الحل الذي يفضله شخصيا، اجاب: "رأيي سأعرضه في الجلسة". وهو لا يتوقع الوصول الى قرار نهائي "وربما تعيد اللجنة المكلفة هذا الملف النظر في المشروع المقدم. وأكرر انه لا يجوز ان تبقى هذه المؤسسة في وضعها الحالي".

وهل يعين مجلس ادارة جديد للتلفزيون؟ قال: "سيعطي مجلس الوزراء رأيه وتوجهاته".

ويأمل الخليل في تغيير نظرة الناس الى المجلس الوطني للاعلام "واذا أخذت الصلاحيات التي طرحناها في الاعتبار ووافق عليها مجلس الوزراء ومجلس النواب عندما تقول اننا لا نريد مجلسا على غرار المجلس السابق. وهنا لا نقلل من كفاءة الاعضاء السابقين".

وأيد "توسيع صلاحيات المجلس واعطاءه صيغة قريبة من التقريرية كما هو مألوف في بلدان العالم المتطور".

ولفت الى انه غير متخوف من تحول اعضاء المجلس الوطني للاعلام موظفين "لأنه سيعمل باستقلالية وينبغي ان يكون بعيدا عن السياسة، علما ان انتخابات الاعضاء في مجلس النواب ليست بعيدة عن اسلوب التعيينات، ولنكن صريحين في هذا الامر".

اضاف: "الشرط الاساسي لانجاح هذا المجلس هو ابعاده عن اللعبة السياسية".

وقدم الخليل "مثلا ناجحا عن تعيينات مجلس الوزراء وهو في حاكمية مصرف لبنان. وعندما توضع منهجية وصلاحيات واضحة لهذا المجلس اعتقد ان السياسيين والمواطنين يجمعون عليه".

وشرح دور الاعضاء الحكميين ومهماتهم (كنقيبي الصحافة والمحررين...) في المجلس الاستشاري والاستفادة من طاقات هؤلاء في وزارة الاعلام. ويتناول هذا المجلس شؤون تطور الاعلام.

ولفت الى ان ابواب الحصول على التراخيص الاعلامية مفتوح امام الجميع "شرط توافر الشروط المطلوبة".

وعن شكوى المحطات التلفزيونية في لبنان وامكان تقديم دعوى جزائية في حق المخالفين لقوانين توزيع البرامج بواسطة "الكابل" أجاب: "معهم حق اصحاب هذه المحطات، وثمة مجموعة تقوم بعمل غير نظامي وغير قانوني وتستغل غياب المراقبة. بالتأكيد سنمنع استمرار هذه التعديات فور اقرار القانون في مجلس النواب".

وسئل عن المحطات الاذاعية والمرئية التي عاودت عملها وبثها وهي غير مرخصة فقال: "أبلغنا الجهات الامنية المعنية في هذا الموضوع والتحريات بدأت منذ اسبوع".

أخيرا سأله وفد الرابطة عن هدوء عاصفة الحملة التي شنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على الحكم وشمله بعض سهامها فرد: "أتمنى الا نتحدث بعد في هذا الموضوع، ونأمل عدم عودة التراشق الاعلامي الى الواجهة. الدروز لم يتعودوا ان يكونوا فئة منعزلة عن الوطن".

وبعد الانتهاء من اللقاء مع الخليل أدلى مشموشي بتصريح قال فيه: "شرحنا للوزير الخليل مطالب خريجي كلية الاعلام، ومنها حق الانتساب الى الجدول النقابي في نقابة المحررين وحقوقهم في التوظيف في وزارة الاعلام و"تلفزيون لبنان". وسنتقدم له بمذكرة نفصل فيها مطالب الخريجين".

التعجيل في اقرار اللامركزية يسهل الخدمة للمواطنين ويعزز العيش المشترك

مقترحات للحص توازن بين صلاحيات السلطة المركزية والسلطة اللامركزية

تعتقد اوساط سياسية ان التوصل الى تطبيق اللامركزية الادارية من شأنه ان يساعد في تحقيق الوفاق ويعزز العيش المشترك داخل كل منطقة ويخفف من اعباء السلطة المركزية وتصبح الادارة المحلية هي موضع اهتمام فيها.

لذلك ينبغي التعجيل في وضع مشروع اللامركزية لعرضه على مجلس الوزراء ثم على مجلس النواب لاقراره قبل وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية.

لقد طرح هذا المشروع في اوائل الخمسينات وجرت محاولات لتطبيقه، وظل ذلك مقتصرا على البلديات الى حد ما، وعلى التوسع نوعا في تطبيق اللاحصرية في تنظيم نشاطات بعض الادارات والمؤسسات العامة. واللاحصرية هي غير اللامركزية في معناها الدقيق.

اكبر قدر من اللاحصرية

وكما ان حكومة الرئيس الحص فتحت الحوار حول تعديل قانون الانتخابات النيابية وطلبت الى كل من لديه افكار واقتراحات في هذا الشأن ان يتقدم بها الى اللجنة الوزارية المكلفة وضع مشروع بذلك، فان مشروع اللامركزية مهم ويتطلب فتح حوار ايضا من اجل الوقوف على مختلف الافكار والاقتراحات في شأنه.

وللرئيس الحص رأي في الموضوع يرتكز على ضرورة الاخذ بنظام يتسم بأكبر قدر ممكن من اللامركزية واللاحصرية في الادارة مع الحرص على ان لا يتعدى تطبيق هذا النظام النطاق الاداري الصرف الى النطاق السياسي. فالمبدأ الذي لا يمكن التفريط فيه حسب رأيه هو مبدأ المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ولان اي نظام للامركزية يخترق دائرة المفهوم الاداري، الى دائرة المفهوم السياسي، سيكون بمثابة الخلل في بنية الدولة الذي يمكن ان يفضي الى زعزعة وحدة الوطن.

والمطلوب من اي نظام لا مركزي أن يختصر المسافة ما أمكن، بين المواطن ومصدر الخدمة التي يطلبها من المرافق والمؤسسات والادارات العامة، وايصال الخدمة الى المواطن بدلا من حمله على الانتقال مسافات بعيدة سعيا وراءها، كما هي الحال في ظل نظام المركزية والحصرية الادارية.

ولتطبيق نظام اللامركزية فوائد لا تقتصر على ما يعود به على الفرد من وفر وراحة، مما ينعكس ايجابا على مستوى معيشته، انما تشمل كذلك ما يترتب على هذا النظام من آثار ايجابية على الاوضاع المعيشية العامة في المناطق من مختلف وجوهها مما يساعد على الحد من النزوح من الريف الى المدن. ولا بد ان يترتب على كل ذلك نتائج اجتماعية واقتصادية وسياسية طيبة على المناطق ومن ثم على البلاد ككل.

ويقول الحص ان الاخذ بمبدأ اللامركزية او بمبدأ اللاحصرية امر نسبي، حيث ان العمل بهذا او بذلك يمكن ان يتم بمقدار يقل او يزيد حسب المطلوب وحسب الامكان. ومن البديهي ان المنطق الذي يحدو الى اعتماد نظام اللامركزية ونظام اللاحصرية يقضي حكما بالاخذ بهما الى ابعد الحدود الممكنة. والممكن هو ما تسمح به الموارد المالية والبشرية المتاحة، حيث ان الامعان في تطبيق مبدأ اللامركزية وكذلك مبدأ اللاحصرية يقتضي المزيد من العناصر البشرية العاملة او ذات الاختصاص لتشغيل المرافق والادارات. كما يقتضي المزيد من الموارد المالية لتغطية نفقات ذلك التشغيل.

واللاحصرية هي نوع من الممارسة تحتفظ فيها الادارة المركزية بمسؤوليتها كاملة بالنسبة لنشاطات ومهام معينة، بينما تنشئ في مختلف المناطق مكاتب او شعبا او فروعا لها تفوضها صلاحيات واسعة يمكن ان تبلغ حد البت النهائي بالمعاملات التي تتولى تصريفها دون مراجعة مسبقة او مع قدر ادنى من المراجعة المسبقة على مستوى السلطة المركزية، مع احتفاظ السلطة المركزية بحقها كاملا في المراقبة المؤخرة او المحاسبة اللاحقة او الاشراف اليومي ومع بقاء المسؤولية في الادارة المركزية. أما اللامركزية فهي نوع من الممارسة تتخلى فيها الادارة المركزية عن مهامها ومسؤولياتها في ميادين محددة الى السلطات المحلية في المناطق، تلك السلطات التي تقترن بنيتها او هيكليتها بنوع من التمثيل الشعبي المباشر او غير المباشر. وفي نظام اللامركزية تحل الادارة المحلية في مهام ونشاطات معينة محل الادارة المركزية في المسؤولية والصلاحية معا، وان اللامركزية، ولو كانت ادارية الطابع، ما لم تكن الادارة المركزية قوية بالقدر الكافي، قد تفقد هذه الادارة دورها في الدولة وتكون بالتالي عامل وهن في تماسك الدولة ربما يفضي مع الوقت الى التفكك السياسي، وهو ما ينبغي تلافيه. وهكذا فان اللامركزية الفعالة تفترض وجود ادارة مركزية قوية، والا فتطبيقها لا يخلو من الخطر على وحدة الدولة والوطن.

ويمكن القول ان الادارة المركزية هي اليوم في وضع قوي يسمح بتطبيق اللامركزية بشكل واسع في حين ان هذه الادارة لم تكن من قبل في مثل هذا الوضع بسبب حرب السنوات الطويلة، التي شلت الادارة المركزية وجعلت سلطة الميليشيات تحل محلها في اكثر من منطقة.

مجلس ادارة لكل قضاء

وللحص افكار ومقترحات حول مشروع اللامركزية تقوم على اساس تقسيم لبنان في تطبيق التنظيم الاداري محافظات واقضية وفقا لما هو معمول به حاليا، لأن اي تغيير في عدد الاقضية والمحافظات او حدودها كما هي مرسومة يثير اعادة النظر فيها حساسيات واعتبارات قد تشكل عثرة في طريق المشروع.

ويقترح الحص ان يتكون لكل قضاء مجلس ادارة من عدد معين من الاعضاء ينتخبهم رؤساء البلديات من بينهم وينضم اليهم نواب المنطقة باستثناء العاصمة بيروت التي يمكن ان يتألف مجلس ادارتها من اعضاء المجلس البلدي انفسهم مضافا اليهم نواب المدينة من اجل تأمين صفة التمثيل الشعبي في هذه المجالس بشكل مباشر او غير مباشر. ولمجلس الادارة رئيس ينتخبه المجلس من بين اعضائه ويمكن انتخاب رئيس من خارج المجلس بشروط خاصة. ويعين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء مندوب عن الادارة المركزية يدعى محافظا يحضر اجتماعات مجلس الادارة ويشترك في مداولاته دون ان يكون له حق التصويت فيه. واذا اعترض المحافظ على قرار اعتبر لاغيا. وفي حال اصرار مجلس الادارة على القرار يرفع الامر الى مرجع اعلى لبته يمكن ان يكون الوزير المختص او مجلس الوزراء حسب اهمية القرار موضوع الخلاف وطبيعته. وينتدب المحافظ الواحد لمجالس الادارة في جميع الاقضية الواقعة في محافظة واحدة، ويجوز تعيين نائب او اكثر للمحافظ الذي له أن ينتدبه لتمثيله في اجتماعات مجلس الادارة. ويلتئم المحافظون في مجلس يدعى مجلس المحافظين، ويحضره الوزراء والمديرون العامون حسب الحاجة وينعقد برئاسة وزير الداخلية ويبحث المجلس في شؤون الاقضية.

ويتولى مجلس الادارة تنفيذ الموازنة ويحق لكل قضاء ان ينشئ الى جانب موازنته العادية، موازنة انمائية واعمارية رديفة وهي غير الموازنة العامة، تغذى من القروض والهبات وبعض الرسوم المحلية وتنفق على تنفيذ وتطوير المشاريع الانمائية المحلية من زراعية وحرفية وصناعية وسياحية وتجارية.

ويرى الحص أن من خصائص هذا المشروع المقترح انه يتجاوب مع المطالبة بنظام موسع للامركزية ومصمم على اساس القضاء كوحدة ادارية ويقترن بتطبيق واسع لمبدأ اللاحصرية، كما يتجاوب الى حد بعيد مع المطلب القاضي بتقريب مصادر الخدمة العامة ومصدر تصريف المعاملات للمواطن، وينشئ ادارات محلية مبنية على تمثيل شعبي غير مباشر وذلك من خلال مجلس ادارة منتخب من رؤساء البلديات الذين يرأسون مجالس بلدية منتخبة من الشعب مضافا اليهم نواب المنطقة، ويلحظ امكانية تطوير مشاريع انمائية محلية من خلال الموازنة الرديفة التي تتيح للادارة المحلية مجالا حيويا من المرونة وحرية التصرف مما يعزز روح المبادرة الذاتية لدى السلطة المحلية في تنفيذ المشاريع الانمائية التي تهم المنطقة بشكل مباشر، ويحافظ على وحدة الوطن والدولة من خلال التشدد في المحافظة على مركزية الاجهزة والنشاطات ذات المدلول السياسي من قوى امن وجيش ومنهج تربوي وخزينة عامة وتخطيط انمائي وتشريع واعلام وتمثيل خارجي، ويقيم نوعا من الربط الوثيق بين الادارة المحلية والادارة المركزية عن طريق المحافظ والموازنة المركزية العامة. فهل يؤخذ باقتراحات الرئيس الحص هذه او بعضها عند درس مشروع اللامركزية.

اميل خوري

تمديد العمل بتكليف الجيش في بعلبك

"تلفزيون لبنان" واسترداد مشروع الايجارات أبرز موضوعات مجلس الوزراء

يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بعد ظهر اليوم وعلى جدول اعماله ٣٨ موضوعا ابرزها:

– تعديل قانون مجلس الانماء والاعمار وانشاء مؤسسة عامة تدعى مجلس تنفيذ المشاريع.

– استرداد مشروع الايجارات من مجلس النواب.

– تصديق انتخاب ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المؤلف من ممثلين عن قطاعات العمال وارباب العمل والصناعيين واصحاب الحرف والفنادق. وعرف منهم كاظم ابرهيم عن اصحاب الحرف، بهجت قانجي عن دور السينما، رستم ياسين ومحمد الاسمر عن التجار، بلال عبدالله عن المستشفيات والصيادلة، مهدي سليمان عن اصحاب المدارس الخاصة، فرنسوا باسيل عن جمعية المصارف، الياس ابو رزق وفضل الله شريف وغازي الهبر وجورج علم وحسين علي حسين وسليمان حمدان عن الاتحاد العمالي، غازي يحيى عن الصناعيين.

– "تلفزيون لبنان"

– اقتراحات في شأن دوام موظفي الدولة بعد الظهر.

– تمديد العمل بقرار مجلس الوزراء باستمرار تكليف الجيش حفظ الامن في بعلبك.

– اقتراح باعفاء المواطنين في الشريط المحتل والقرى المتاخمة من رسوم الكهرباء والمياه.

وقد يلحق بالجدول: تحديد الهيئات الاكثر تمثيلا في المجلس الاقتصادي -الاجتماعي في حال انهى مجلس شورى الدولة الذي احيل عليه المرسوم يوم السبت الماضي دراسة صياغته النهائية.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وفدا من الشركة السعودية للابحاث والنشر برئاسة هشام علي حافظ في حضور المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن، وتم عرض المشاريع الاعلامية التي تعتزم الشركة تنفيذها في لبنان بعد التجربة التي قامت بها عندما اصدرت الزميلة "الشرق الاوسط". ورحب بري بمبادرة حافظ و اعتبر ان لبنان سيبقى ساحة للحوار ومنبرا حرا لقضايا العالم العربي.

ولاحقا استقبل بري النواب: ايلي الفرزلي، رياض الصراف، محمود ابو حمدان، ايوب حميد، حسن علوية، شوقي فاخوري، اسماعيل سكرية، عبد اللطيف الزين وياسين جابر، فمحافظ البقاع ميلاد القارح وملكة جمال لبنان كليمانس الاشقر والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم.

* وزير الداخلية والبلديات ميشال المر استقبل امس السفير الالماني بيتر ويتيغ.

اللجنة الوزارية الاعلامية: مزيد من الوقت للملف

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة درس مشروع التعديلات على قانون البث الاذاعي والتلفزيوني اجتماعها الاول برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر، في وزارة الداخلية امس شارك فيه الوزراء انور الخليل وجوزف شاوول وغازي زعيتر وتغيب الوزير عصام نعمان لوجوده خارج لبنان.

وعقب الاجتماع، قال المر "ان اللجنة اطلعت على التعديلات التي اقترحها الوزير الخليل في تقريره على قانون البث الاذاعي والتلفزيوني" مشيرا الى "انه كان لا بد من منح اعضاء اللجنة مزيدا من الوقت كي يدرسوا النصوص المقترحة، ويبدوا ملاحظاتهم عليها، علما ان جزءا منها يرتبط بموضوع "تلفزيون لبنان"، ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة غدا (اليوم) لمناقشة هذه القضية (...) وسنعقد اجتماعا آخر في مطلع الاسبوع المقبل". واشار الى "ان التلفزيون يعاني عجزا يتجاوز ٣٥ مليون دولار، ويقارب عجزه الشهري مليونا ونصف المليون، ولا تستطيع الدولة ان تستمر في دفع هذا المبلغ. ويتم البحث حاليا في سبل تأمين المداخيل".

رئاسة الوزراء تعمم ارقاما جديدة لتلقي الشكاوى

اعلنت امس المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء عن تعديل لارقام الهاتف المخصصة لتلقي الشكاوى والمراجعات والمقترحات من المواطنين لتصبح كالآتي: هاتف ٠١/٩٨٣٠٦٤ ٠١/٩٨٣٠٦٥ فاكس

كما اعلنت عن استمرار تلقي الشكاوى اما بواسطة صندوق البريد الموجود على المدخل الشرقي للسرايا الحكومية الموضوع لهذه الغاية واما بالبريد العادي واما باليد.

ساترفيلد زار رئيسي المجلس والحكومة

بري: على أميركا أن تحفظ كرامتها



الرئيس بري والسفير ساترفيلد في ساحة النجمة امس. (علي حسن)

الرئيس الحص مستقبلاً السفير الاميركي امس. (سامي عياد)

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان ما حصل لبلدة أرنون "مسألة خطيرة الهدف منها التهرب من تنفيذ القرار ٤٢٥ ووضع صدقية مجموعة "تفاهم نيسان" للمرة الاولى على المحك" ورأى ان المسؤولية تقع على الاميركيين والفرنسيين على السواء".

واضاف في حوار مع الصحافيين والاعلاميين في مجلس النواب بعد استقباله السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد "ان الوفد الاسرائيلي في هذه المجموعة يعتبر ان ضم الاراضي ليس من اختصاصها وان جواب الوفد اللبناني كان ان ما يؤثر على مصالح المدنيين ويزعجهم من اختصاصها".

وأوضح بري انه ابلغ الى السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد موقف الحكومة والمجلس "الذي يدفع في اتجاه اعادة الحال الى ما كانت عليه قبل عملية الضم". واضاف، "كنت واضحا ايضا مع السفير الاميركي بالقول ان على اميركا، وهي المعنية الاولى، ان تحفظ كرامتها في موضوع مجموعة "تفاهم نيسان". لذا سأزور غدا (اليوم) رئيس الجمهورية للتشاور والتقدم فورا بشكوى عاجلة الى مجلس الامن، خصوصا اذا انتهى اجتماع المجموعة دون نتيجة في هذا الخصوص". واعتبر "ان مصلحة لبنان هي في اللجوء الى مجلس الامن ولو استخدم حق النقض (الفيتو) لأن لبنان لا يستطيع امرار مثل هذه القضية او السكوت عنها، ملوحا بالرد بخطوات وتحركات شعبية على الارض نحو أرنون"، وقال: "سيرون كيف ان لبنان كله سيذهب اليها".

ولاحظ ان السفير الاميركي لا يملك جوابا فاصلا في هذا الموضوع، مشيرا الى انه كان على اتصال دائم بمجموعة "تفاهم نيسان".

وردا على ما قاله وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز عن لبنان قال: "ان الحريص على استقلال لبنان هو من يحافظ على لبنان فلينسحب من الاراضي المحتلة اذا كان حريصا على لبنان. مهمة مجموعة "تفاهم نيسان" هي التخفيف من الوطأة على المدنيين واذا تعرض اي انسان للأذى على يد اسرائيل فعلى هذه المجموعة ان تتحرك وتشير الى الخطأ. لذلك المطلوب اليوم عودة أرنون الى الوضع الذي كانت عليه سابقا قبل عملية ضمها. لأول مرة امام مجموعة "تفاهم نيسان" شكوى بقضم او ضم أراض وهي تختلف عن الشكاوى السابقة وتبادل النار او التعرض للمدنيين. ان ارنون ليست أعز من بنت جبيل او عيناثا ومرجعيون والخيام ولكن ان تتم عملية الضم تحت عين مجموعة المراقبة فهنا علامة الاستفهام. لذلك على لبنان استنفاد كل الوسائل للمحافظة على هذه المجموعة وكرامتها اولا".

وذكّر بري بوجود سلسلة اعمال قبل هذه العملية قامت بها اسرائيل "واستهدفت الاطفال بواسطة الالعاب التي كانت ترميها لهم او من خلال بعض الالغام وغيرها". وقال: "اذا مرت قضية أرنون كما تهدف اسرائيل ماذا سنقول للناس. وكيف ستحافظ مجموعة المراقبة على حياة المواطنين من ابناء أرنون وهناك اليوم مجموعة من المعتقلين اللبنانيين ومن ابناء هذه البلدة لدى اليهود". واضاف: "المطلوب عودة الوضع الى ما كان عليه في أرنون واما اللجوء الى مجلس الامن".

وكشف عن ان اعضاء الفريق الفرنسي في مجموعة "تفاهم نيسان" متعاطفون مع الوفد اللبناني، وأن الفريق الاميركي "متعاطف مع الاسرائيليين". وذكر بأن اسرائيل "تقوم دائما بعمليات كر وفر وتحتج بالمقاومة التي تقوم بأعمال الرد المشروع ولم تكن هي المعتدية يوما".

وقال ردا على سؤال: "ان الرسالة هي اننا اذا أظهرنا بعض الليونة فقد تسعى اسرائيل الى اضعاف المقاومة والانقضاض على الجنوب كما حصل بالنسبة الى الفلسطينيين اذ وقعوا اتفاقات عدة وآخرها واي بلانتايشن واوقفوا الانتفاضة وتنكروا لاتفاق اوسلو والآن يقولون لنا اوقفوا المقاومة لكي يضعوا لنا شروطا للانسحاب وان هذا الامر مرفوض وقد يكون هدف اسرائيل التخلص من مجموعة "تفاهم نيسان" وليس عن مصلحة لبنان او مصلحة اميركا الراعية لهذه المجموعة وقف نشاطها وينبغي اللجوء الى مجلس الامن الدولي، وسننتظر ماذا سيخرج عن اجتماع مجموعة "تفاهم نيسان" لاتخاذ الموقف الملائم". واضاف: "ان ما قامت به الحكومة اللبنانية اليوم هو توزيع الشكوى اللبنانية على الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وان تحرك الحكومة في هذا الصدد جيد".

وردا على سؤال عن اجتماع الرئيس رفيق الحريري مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قال: "ان كل مسعى لبناني في هذا المجال مشكور وجيد".

عند الحص

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر زار ساترفيلد رئيس الوزراء سليم الحص في منزله بعائشة بكار. وأثر الاجتماع لم يدل السفير الاميركي بتصريح. وعلم ان اللقاء هو في اطار الاتصالات التي يجريها لبنان بعد قضم اسرائيل بلدة أرنون.

شلق يبحث في تحديث الضمان ويتسلّم مذكرة مطلبية للموظفين

استقبل وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في مكتبه في السرايا امس الخبير في لجنة العمل الدولية فرنسوا لاكروا، وبحث معه في سبل تحديث الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على المديين المتوسط والطويل. وسيضع لاكروا تقريراً يتضمن توصيات.

والتقى شلق وفداً من "الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومتدربيه" برئاسة عفيف رزق الذي سلمه مذكرة تتضمن مطالب عدة ابرزها: قضية المفعول الرجعي في قانون سلسلة الرتب والرواتب وضرورة اصدار نص تشريعي واضح لتنفيذه عن الاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨، لاحتساب الراتب التقاعدي وتعويض نهاية الخدمة على اساس الراتب الاخير للموظف وبنسبة ١٠٠ في المئة، ردم الهوة بين اساس راتب الفئة الاولى (٤٥٠٠٠٠٠ ليرة) وراتب الفئة الثانية (١٠٣٠٠٠٠ ليرة)، دفع قيمة الدرجة للفئات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة ومساواة رواتب الفنيين العاملين في الادارات العامة والهاتف والاعلام وغيرهم برواتب الفنيين العاملين في المديرية العامة للطيران المدني.

وكذلك استقبل شلق النائب رياض صراف.

تبادلا وثائق اتفاق حماية الاستثمارات

الحسن: عهد من الثقة مع ألمانيا ويتيغ: ضمانات وفقاً للقانون الدولي

تبادل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن والسفير الالماني بيتر ويتيغ في قصر بسترس امس وثائق ابرام اتفاق حماية الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان والمانيا.

حضر احتفال التبادل مدير المراسم في الخارجية مراد الجمّال والمستشار في السفارة الالمانية للشؤون الاقتصادية والتجارية يوماس ريغان بريشت.

وقال الحسن: "اننا بتبادلنا هذه الوثائق، نتبادل في الحقيقة عهداً من الثقة بين البلدين. الاتفاق وقّعه عام ١٩٩٧ في المانيا وزير الدولة للشؤون المالية (فؤاد السنيورة). ان هذا الاتفاق يعزز فرص الاستثمار في لبنان خصوصاً ان فيه مناخاً جيداً للاستثمارات من استكمال للبنى التحتية، وحرية لتداول العملة، ووجود لليد العاملة المتخصصة او شبه المتخصصة، فضلاً عن ان لبنان ينفتح ليس على المانيا فحسب بل ايضاً على الاتحاد الاوروبي من جهة، ويساهم في ايجاد منطقة للتبادل الحر مع الدول العربية ايضاً. اننا نتطلع الى المستقبل بكثير من الامل لتعزيز التبادل والاستثمارات بين المانيا ولبنان".

وقال ويتيغ: "اعتقد ان هذا الاتفاق اللبناني – الالماني لتعزيز الاستثمارات وحمايتها، يرتدي في نظرنا اهمية خاصة في اطار العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية الهادفة الى اعطاء المستثمرين اللبنانيين والالمان ضمانات وفقاً للقانون الدولي.

وثمة عناصر مهمة تستحق ان يشار اليها مثلا: استعادة شرط التعامل الوطني للمستثمرين اللبنانيين والالمان، بند الدولة ذات الافضلية والشروط التي تحمي ملكية المستثمرين وامنهم، والحق في العودة الى المحاكم الدولية للفصل في النزاعات.

من المهم الاشارة الى ان هذا الاتفاق يؤدي الى تحسين شروط الاستثمار في لبنان في شكل جوهري، ويساهم في مضاعفة جعل لبنان اكثر جاذبية كموقع استراتيجي في الشرق الاوسط من اجل توظيف الاستثمارات في شكل مباشر، كما ان هذا الاتفاق يزيد الشهرة الايجابية التي يتمتع بها لبنان بديناميكية وثبات في المانيا وفي دول اخرى، ويعزز الجهود المبذولة من السلطات اللبنانية بهدف جذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية الحيوية من اجل التطور الصناعي والتكنولوجي في هذا البلد، ان هذا الاتفاق هو موضع ثقة الحكومة والاوساط الاقتصادية الالمانية باستقرار لبنان وامنه وازدهاره، ويشكل جزءا من اتفاقات عقدتها المانيا مع ٩٠ بلدا في العالم لحماية الاستثمارات وتشجيعها".

اتفاق الشركة

وكان الحسن ترأس صباحا اجتماعا للوفد اللبناني المكلف التفاوض مع المفوضية الاوروبية توصلا الى اتفاق شركة جديد بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

واوضح مصدر ديبلوماسي ان البحث تناول المواضيع التي سيناقشها الاجتماع اللبناني – الاوروبي الذي يعقد في ٣ اذار المقبل في بيروت، ويشارك فيه وفد من المفوضية الاوروبية برئاسة بيتر زنغل المسؤول عن المفاوضات مع لبنان، وذلك للبحث في النقاط العالقة التي حالت حتى الآن دون التوصل الى اتفاق.

ويتألف الوفد اللبناني من ممثلين لوزارات الخارجية والصناعة والزراعة والمال والمجلس الاعلى للجمارك ومصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار.



لبنان يفضّل "الرؤية" في اعادة العلاقات

الصحاف: أنا شيعي ... وسنكشف قاتل الصدر
مستعدون لتشغيل أنبوب النفط والموقوفون لدينا قلائل



الرئيس الحص مستقبلاً وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في السرايا.

الصحاف في مؤتمره الصحافي في فندق البريستول. (وائل موسى)

كتب خليل فليحان:

اختتم وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف زيارته للبنان التي استمرت ثلاثة ايام سلّم خلالها رسالة الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

واجتمع الصحّاف امس مع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص، في حضور الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن والمستشار الديبلوماسي للرئيس الحص السفير يحيى محمصاني والوفد العراقي المرافق والمسؤول عن مكتب العراق في لبنان نبيل الجنابي.

وعلمت "النهار" انه لم يتم الاتفاق على عودة العلاقات الديبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ اكثر من اربع سنوات. وابدى الصحّاف استعداد بلاده لاعادة العلاقات فوراً فيما سمع كلاماً لبنانياً عن "اعتماد اسلوب التؤدة والرؤية والخطوة خطوة"، واتفق على تقوية صلاحيات المكتبين الاداريين في كل من بيروت وبغداد.

اما قضية الموقوفين اللبنانيين في العراق فقد اثارها الجانب اللبناني ووعد الصحّاف بالاستفسار عن عددهم ونتائج التحقيقات معهم وخصوصاً ان التهم الموجهة اليهم غير سياسية.

وقالت مصادر المجتمعين ان الحص، بعدما استمع الى عرض الصحّاف لموقف بلاده من النزاع مع الولايات المتحدة وبريطانيا وما يعانيه الشعب العراقي من قصف وجوع نتيجة للحصار، أكد رئيس الوزراء الامور الآتية:

١ – ان لبنان يؤيد رفع الحصار عن الشعب العراقي نظراً الى المعاناة التي يكابدها بسبب هذا الحصار.

٢ – يؤيد لبنان تنفيذ قرارات مجلس الامن استناداً الى ثوابت سياسته.

٣ – للبنان موقف رسمي ثابت بعدم استعمال العنف في حل القضايا العالقة واعتماد الطرق السياسية والديبلوماسية لحلها.

٤ – ان لبنان يحترم سيادة دولة الكويت وباقي الدول العربية وسلامة اراضيها ووحدتها وهذا ما تنص عليه صراحة ميثاق جامعة الدول العربية.

وعلم ان الحص قال للوزير العراقي: "كنت أول من استنكر ضرب العراق في كانون الاول الماضي كما كنت أول من استنكر لاجتياح العراق للكويت عام ١٩٩٠، وذلك انطلاقاً من الثوابت التي يعتمدها لبنان في سياسته ومواقفه".

مؤتمر صحافي

ولم يدل الصحّاف بتصريح في السرايا كما لم يشاهده الصحافيون وهو يغادرها اذ انه غادر من باب آخر. ولوحظ ان تدابير امن مشددة واكبت تنقلاته واقامته في وحتى اثناء عقده المؤتمر الصحافي في فندق البريستول الثانية بعد ظهر امس لمدة ٣٥ دقيقة وسط حشد اعلامي محلي وعالمي.

وبدا الصحاف هادئاً في مواجهة الاسئلة المحرجة التي طرحت عليه والتي تناولت اعتذار رئيس مجلس النواب نبيه بري عن عدم استقباله واتهام بلاده اغتيال المرجع الشيعي آية الله العظمى محمد صادق الصدر وتصفية زعماء آخرين للشيعة وقال للسائلين: "انا شيعي".

وقد استهل مؤتمره بوصف لقاءاته والمسؤولين في لبنان بأنها "لقاءات مثمرة". وقال: "شرحنا السياسة العراقية لاشقائنا في لبنان. واصغينا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

لحود والحص اطمأنا الى سعد

صيدا – "النهار":

تلقى النائب مصطفى سعد اتصالين هاتفيين امس من رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص، اللذين اطمأنا الى صحته بعد عودته من العلاج في الولايات المتحدة.

"الوفاء للمقاومة" نددت بضم ارنون وطالبت بانماء الضواحي

توقفت "كتلة الوفاء للمقاومة" النيابية في اجتماعها الدوري امس برئاسة النائب ابرهيم امين السيد عند ضم اسرائيل قرية ارنون الى الشريط الحدودي المحتل، وطالبت الحكومة باثارة هذه المسألة على الصعد الاقليمية والدولية وتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن.

ورأت في اغتيال آية الله العظمى السيد محمد صادق الصدر ونجليه في العراق "وصمة عار جديدة في الجبين الاسود للنظام المجرم في العراق". واثارت "القرصنة الدولية التي نفذتها تركيا بالتعاون مع الاميركيين والصهاينة لخطف زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان "مؤكدة ادانتها" هذه الاعمال الارهابية الخارجة على القانون الدولي. وتوقفت ايضا عند حادث انهيار المبنى في الكحالة، وطالبت وزارة الداخلية بضرورة التشدد في عملية ضبط مخالفات السير وتسيير الدوريات على الطرق الرئيسية لتلافي الحوادث المميتة.

واشارت الى ضرورة الافراج عن الاموال المرصدة لانماء الضواحي مطالبة الشركات الملتزمة بانجاز الاشغال العالقة.

توضيح وزارة العدل

جاءنا الآتي:

"اوضح مصدر مسؤول في وزارة العدل ان لا علاقة للوزير الدكتور جوزف شاوول بمشروع تعديل بعض احكام قانون المجلس الدستوري الذي نشرته صحيفة "النهار" في عددها الصادر اليوم (امس).

واشار المصدر الى ان المجلس الدستوري هو الذي اعد تعديلات ارتآها".

واكيم يسأل الحكومة عن مشروع "تفوح منه رائحة السمسرة"

وجّه امس النائب نجاح واكيم سؤالاً للحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بمشروع انشاء مرآب للسيارات على عقار في مرفأ بيروت والجهة التي تقف وراءه، مشيراً الى ان "رائحة سمسرة تفوح منه".

وهنا نص السؤال:

"في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٤ أصدر مجلس الوزراء قراراً يحمل الرقم ٤٨ قضى بتكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ مشروع انشاء مرآب للسيارات على العقار (٢٤٢– المرفأ) ومحيطه بطريقة التمويل الذاتي. وقد صدر القرار المذكور بالاستناد الى قرار اللجنة القائمة بأعمال مجلس الوزراء بيروت (رقم –١– تاريخ ١٩٩٦/١/١١)، وعلى كتاب وزارة الشؤون البلدية (رقم ٣٦٥/د تاريخ ١٩٩٦/١/٢١).

تجدر الاشارة الى ان محيط العقار المذكور الذي يشمله المشروع هو املاك عامة كانت في السابق املاكاً خاصة للدولة تحمل الرقم ١٤٩٠ و١٤٩١ و١٤٩٢ – المرفأ. وقد تم اسقاطها الى املاك عامة بناء على كتاب – مجرد كتاب – وجهه محافظ بيروت السابق نقولا سابا الى امين السجل العقاري المركزي في بيروت في تاريخ ١٩٩٨/٦/١١.

بعد ذلك كلف مجلس الانماء والاعمار بطريقة التراضي المكتب الاستشاري "خطيب وعلمي" وضع ملف تلزيم المشروع. واجريت مناقصة تقدمت اليها ثلاث شركات. واحدة منها قيل انها تستوفي الشروط الادارية هي الشركة الكويتية "محمد عبد المحسن الخرافي واولاده".

على اثر ذلك قرر مجلس الانماء والاعمار الغاء المناقصة. ثم عاد عن قراره وطلب من لجنة فض العروض القيام بالمفاوضات للتوصل الى "افضل عرض".

بعد تغيير الحكومة تم ابرام العقد بسرعة وخلافاً للقانون. وقد وقعه رئيس مجلس الانماء والاعمار السابق ومحامية تعمل بصفة مستشارة في المجلس، مع العلم ان القرار يجب ان يصدر عن مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار.

ان العقد المشار اليه يتضمن الكثير من المخالفات القانونية، وتفوح منه رائحة السمسرة. من بين هذه المخالفات:

١– كيف يمكن اسقاط املاك الدولة الخاصة الى املاك عامة بالاستناد فقط على كتاب موجه من محافظ بيروت الى امين السجل العقاري؟.

٢– كيف يجوز لمجلس الانماء والاعمار – بل لرئيس المجلس منفرداً – ان يجري عقداً على الاملاك العامة من دون الاستناد على قانون يصدر عن مجلس النواب، بل ومن دون الاستناد حتى الى مرسوم صادر عن مجلس الوزراء؟

٣– ان مجلس الانماء والاعمار لا يمثل قانوناً اياً من اصحاب العقارات التي يقوم فيها المشروع.

٤– ان هذا المشروع، ومدته ٢٨ سنة، لم توضع له دراسة جدوى اقتصادية. وبالتالي فإنه لا تعرف المعايير التي تم على اساسها توقيع العقد.

لذلك، اتوجه الى الحكومة بالاسئلة الآتية:

١– ما هي معلوماتها عن هذا المشروع، ومن هي الجهة التي تقف وراءه؟

٢– ما هو موقفها من المخالفات القانونية التي تشوب العقد المذكور، وبالتالي ما هو موقفها من العقد؟

٣– هل تعتزم الحكومة "احترام التوقيع" ام انها "تحترم القانون"؟.

نسيب لحود في بكركي: غير مسموح رفع حصانة النائب

يسافر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير السبت الى باريس حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

وكان استقبل امس في بكركي النائب لحود الذي قال: "لمناسبة سفر غبطة البطريرك الى فرنسا في زيارة رسمية جئنا نتمنى له سفرا موفقا. وكانت مناسبة للتطرق الى بعض الامور المطروحة، داخليا اليوم. ابتداء من مأساة اهلنا في ارنون. تحت الاحتلال الاسرائيلي المتجدد، الى قانون الانتخاب والذي كان موضوع الاجتماع الذي دعا اليه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الاسبوع الماضي، والذي يحاول من خلاله اطلاق حوار وطني حول قانون الانتخاب تأمينا لصحة التمثيل وعدالته وسلامة العملية الانتخابية وحمايتها من التدخلات. وهذا التوجه دعونا اليه ولا نزال نسعى اليه. وسنظل نطالب الحكومة باطلاق هذا الحوار الوطني عن قانون الانتخاب لان من حق اللبنانيين الوصول الى الانتخابات المقبلة وهم على علم بالقانون المطروح. مطمئنين الى ادارة صحيحة للعملية الانتخابية تكون سليمة".

وعن امكان توسيع اسرائيل رقعة قضمها. قال: "اتمنى ان لا، لانني اعتقد ان عملية ارنون هي تعبير صادق عن المأزق الذي وصلت اليه اسرائيل، وخصوصا في مرحلة الانتخابات المقبلة فيها، مما جعل اسرائيل تدخل في حساباتها الجنوب اللبناني".

وعن التجاذب السياسي الحاصل داخليا قال. "لقد عبرت عن رأيي الاسبوع الماضي، في مجلس النواب، وفي وسائل الاعلام، ولفتت الحكومة الى العثرات والشوائب التي شابت الاصلاح الاداري. وشجعت الرئيس الحص على الاستمرار في عملية الاصلاح الاداري. وطالبته بموازنة جديدة في مضمونها وتوجهاتها وقدرتها على تأمين الدورة الاقتصادية للشعب اللبناني. وهناك امر آخر مطروح على الساحة الداخلية. يتعلق بالمحاولات الساعية الى ازالة الحصانة النيابية عن النائب نجاح واكيم. وانا اعتقد ان من غير المسموح للمجلس النيابي بأن يقبل به، لان من حق النائب التعبير عن رأيه والدفاع عن الحريات. وهذه القضايا تكفلها المادة ٣٩ من الدستور، ولا يمكن ان نقبل بنائب مميز وأحد رموز الديموقراطية في لبنان، يعاقب برفع الحصانة عنه لانه فقط يعبر عن رأيه، وهذا حق كل نائب وكل لبناني".

وقيل له هل يحق للنائب ان يتطاول على العهد وكرامات المسؤولين، قال: "لا– لا، طبعا، الحوار السياسي في لبنان يجب ان يأخذ في جو ديموقراطي، وفي جو يعبر عن حوار حقيقي بالوسائل الديموقراطية، وفي الاجواء الديموقراطية التي نستفيد منها جميعا في لبنان".

وماذا عن المحاصصة في التعيينات قال. "زيارتي امس للرئيس لحود كان محورها الموازنة التي يعمل عليها اليوم. وكان لنا لقاء طويل حولها. ولكن في مداخلتي في مجلس النواب، اشرت الى بعض المحاصصة التي دخلت على التعيينات، كما ان هناك تعيينات اقل مما تستحق الادارة اللبنانية، لكن الرئيس سليم الحص في بيان جريء له الاسبوع الماضي تعهد تصحيح عملية الاصلاح الاداري وتصحيح الذي جرى وايضا انطلاقة جديدة بالتعيينات. نحن في انتظارها من الرئيس الحص والحكومة".

تم استقبل البطريرك وفدا من جمعية "مريم الوردة السرية" برئاسة الاخ فلوران يرافقه الاخ حبيب شاوي والسيدة هيام يونس، واطلع منهم على نشاط الجمعية.

وقدم الوفد الى البطريرك تمثالا لـ"مريم الوردة السرية" هدية رمزية طالبا البركة لبدء انشاء المركز العالمي الاول للجمعية في بلدة ددة – الكورة.

وفي بكركي ايضا، وفد من "المؤتمر الشعبي اللبناني" ضم المهندس سمير طرابلسي والسيد سمير كنيعو والسيد عماد عكاوي.

تبديل مراكز لفئة سكرتير في السلك الديبلوماسي

حصل تبديل في المناقلات الاخيرة لفئة السكرتيرين في السلك الديبلوماسي، فنقل رامي مرتضى من روما الى باريس ليحل محل فادي الحج علي الذي كان عين في فرنسا، ونقل الى روما وكذلك نقل وسيم ابرهيم الذي عين في طرابلس الى جوهانسبورغ ليحل محل علي ضاهر الذي كان عين في جنوب افريقيا ونقل الى السفارة اللبنانية في العاصمة الليبية.

لجنة الادارة تعفي المقاومين من خدمة العلم

لا تعويضات لمؤسسات عامة ولا صندوق للمساعدين القضائيين

كتبت ريتا شرارة:

نقلت اللجنة النيابية للادارة والعدل درس جدول اعمالها الذي كان مقرراً الخميس الفائت الى امس، وكان فيه بندان اساسيان من "تركة" العهد السابق، يرتبط اولهما بالزيارة التي قام بها وفد من المساعدين القضائيين في المحاكم الجعفرية لرئيس مجلس النواب نبيه بري الاثنين. اذ، كان على اللجنة ان تنظر برئاسة النائب شاكر ابو سليمان في المرسوم رقم ٨٩٧٣ المتعلق باعادة رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي القانون الذي اقره مجلس النواب في الجلسة العامة في ١٣ تموز ١٩٩٦ والرامي الى انشاء صندوق تعاضد المساعدين القضائيين في المحاكم الجعفرية ووقعه بري في ١٧ تموز وورد الى الحكومة في ١٨ منه. ولم يوافق الهراوي على نشر القانون في الجريدة الرسمية بعد شهر على وروده اليه اي في ١٣ آب من العام نفسه لان الاشخاص المعنيين بالقانون هم من العاملين في القطاع العام ويستفيدون بصفتهم هذه من منح ومساعدات اجتماعية تبعا لاوضاعهم، اي من تعاونية موظفي الدولة او من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ورأى ان القانون لم ينص على استثناء هؤلاء الاشخاص من المنح والمساعدات الامر الذي يؤدي الى افادتهم مرتين من منح ومساعدات اجتماعية من صناديق تمول بمساهمة الموازنة العامة لان غاية الصندوق هي تأمين منح ومساعدات اجتماعية للمستفيدين منه على ان تتكون موارده من مساهمة مالية سنوية ترصد في موازنة المحاكم الشرعية.

ومن المآخذ التي سجلها الهراوي ان القانون نص على انه يستفيد من الصندوق، الى هؤلاء المساعدين، الاجراء والعاملون في المحاكم الشرعية، علما ان الاخيرين لا يعتبرون قانونا من المساعدين القضائيين ولا تجوز افادتهم تاليا من تقديمات صندوق خاص بالمساعدين القضائيين. اضف الى ان افادة هؤلاء الاداريين ستكون من حصة غرامات تحصلها المحاكم بنسبة ٥ في المئة، بحسب القانون، دون ان تكون لهم علاقة مباشرة بتحصيل هذه الغرامات. وكذلك في القانون ان مجلس ادارة الصندوق يقتطع نسبة مئوية من دون ان يحدد من اين يكون ذلك الاقتطاع.

ماذا فعلت الادارة؟

كان على اللجنة في هذه الحال، اما ان تأخذ بالاسباب التي بموجبها رد رئيس الجمهورية القانون، واما ان ترفضها وتؤيد القرار الذي خرج به مجلس النواب.

غير ان المناقشة في الاجتماع ادت الى اقتناع النواب بالاجماع بعدم صوابية القانون نزولا عند التفسير الذي ساقه ممثل وزير العدل شبيب المقداد في هذا الخصوص، وفيه اعتبر ان المحكمة الدرزية وحدها تتبع وزارة العدل في حين ان المحاكم الاخرى لا تخضع الا للتفتيش المدني الذي تجريه الوزارة.

واخذ وزير الاصلاح الاداري حسن شلق على الفوضى التي تعم الهيئات والمؤسسات. وقالت الحكومة في تعليقها ان القانون لا يقصر في مواده كيفية تمويل الصندوق مستغربة كيف يمكن وضع قانون من دون تمويل واضح. ولم تعط جدوى مالية خاصة بها لانها لا تملكها، كما لا تملك عدد المستفيدين من القانون. لذا، اوصت اللجنة الحكومة وضع مشروع قانون متكامل توحد فيه التقديمات الصحية والاجتماعية المخصصة للمساعدين القضائيين في المحاكم العدلية، وتبنت اسباب الرد في المرسوم، على ان يحال على الهيئة العامة. فاما ان تعمد الى الاخذ بما ورد ويسقط القانون واما ان تثبت الهيئة العامة القانون بالغالبية المطلقة من عدد الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب اي ٦٥ نائبا.

تعويضات المؤسسات العامة

اما القانون الثاني الذي اقره مجلس النواب في الجلسة نفسها واعاده الهراوي بالمرسوم رقم ٨٩٧٤ فيتعلق بتحديد اسس لاحتساب تعويضات نهاية الخدمة في المؤسسات العامة ذات الطابع الصناعي او التجاري او الزراعي، على ان تكون تلك التعويضات بمعدل شهر عن كل سنة خدمة فعلية لغاية عشر سنين، وبمعدل شهرين عن كل سنة خدمة فعلية تزيد عن عشر سنين، بعد اضافة الملحقات والضمائم والاضافات الى الراتب الاساسي انما بشرط عدم تجاوزها نسبة ١٠٠ في المئة من هذا الراتب. ورأى الهراوي آنذاك ان من شأن نشر القانون في الجريدة الرسمية ان يميز بين المستخدمين في المؤسسات العامة وموظفي الادارات العامة لان على تلك الاضافات ان تكون موحدة في سائر المؤسسات والفئات المعنية، لا ان تكون ١٠٠ في المئة لدى المؤسسات العامة وبين ٤٠ و٦٠ في المئة على اساس الراتب الاساسي في الادارات العامة.

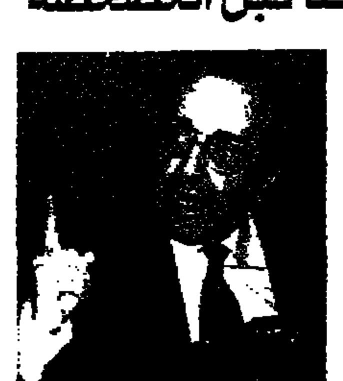
الا ان بين اعادة القانون الى مجلس النواب علم ١٩٩٦ ودرسه مجددا عام ١٩٩٩، كانت نشرت سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام والمؤسسات ذات الطابع العام ايضا. مما يثير عدم نفعه راهنا. وسقوطه بمرور الزمن.

وقامت اللجنة هنا ايضا بتبني الاسباب التي وردت في رد الهراوي آنذاك واوصت الحكومة وضع كيان قانون موحد لكل المؤسسات العامة. كما اوصت بايجاد كيان قانوني لمرفأ بيروت لان المرفأ انتهى عام ١٩٩٠ ولم يكرس وضعه حتى الآن بنص قانوني ولا بنص تنظيمي.

واقرت اللجنة اقتراح القانون الرامي الى اعفاء اولاد الشهداء الذين قضوا خلال اعمال المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي من خدمة العلم.

دخل الأملاك البحرية والنهرية ٤٣١ مليارا

عقل: لنستعد أملاكنا قبل الخصخصة



النائب عقل في مؤتمره في ساحة النجمة امس. (علي حسن)

في مناسبة اقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩ طالب النائب وديع عقل في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب وتناول فيه مسألة الاملاك العامة البحرية بتنفيذ شعار العهد وهو "ضرورة تطبيق لاحكام القانون على اللبنانيين من دون استثناء".

وعرض لقانون الاملاك العمومية البحرية والمراسيم التي صدرت في هذا الخصوص مشيرا الى ان المساحة الاجمالية للاملاك العامة البحرية المشغولة هي ٢٧٥٦٧٢٣٥م٢ موزعة كالآتي:

– المساحة المشغولة بمراسيم ٨٧٦٣٠٢م٢.

– المساحة المشغولة دون تراخيص ٢٨٠٣٨٢٩م٢.

– مساحة الملاحات ١٦٤٧٠م٢.

– المساحة المشغولة كمرافىء الصيادين ٢٧٣٠٧٦م٢.

– المساحة المشغولة من البلديات ٧١٣٢٤٠م٢.

– مساحة الردميات والمكبات غير المشغولة ١٣٥٠٣٨م٢.

– والمساحة المشغولة من الدولة اللبنانية ٢٦٥١٣٨٠م٢.

وسأل عقل وزارة العدل عن الاسباب التي دفعتها الى عدم ملاحقة المعتدين على تلك الاملاك ما دام ان الاعتداء يقع تحت قانون الجزاء بمقتضى المادتين ٧٣٧ و٧٣٨ والمادة ٢٣ من القرار رقم ١٤٤ تاريخ ١٠ حزيران ١٩٢٥، وان الوزير السابق للنقل عمر مسقاوي اعلن عن مخالفات حدد مكانها وحجمها وأسماء مرتكبيها بموجب كتاب صدر عن الوزارة في ١٩٩٧/٥/٢٤.

وسأل ايضا ديوان المحاسبة عن التدابير التي اتخذتها وهل التزمت النيابة العامة أحكام المادة ٢٧ من قانون الديوان نفسه والتي توجب ملاحقة الموظف المسؤول امام النيابة العامة لدى محكمة التمييز؟

وردا على سؤال عن المردود المقدر للخزينة من تلك المخالفات قال انه بحسب المعلومات التي اعطتها قيادة الجيش – مديرية الشؤون الجغرافية، فان المساحة المردومة تتجاوز مليونين ونصف مليون متر مربع عدا المشغول قانونا برسم زهيد ومبدئي، واضاف ان نادي اليخوت في الكسليك يشغل زهاء ١٥٠ الف متر مربع ويدفع ليرة واحدة سنويا لخزينة الدولة مترحما "على تراب الرئيس فؤاد شهاب الذي عندما سمح باقامة نادي اليخوت، لم يسمح بأن يكون ناديا لبعض الذين يملكون ثروات ويكون مقفلا على الخاصة، بل كان المشروع من اجل ان يكون سياحيا يرتاده الجميع من اجانب ومقيمين ويستفيد منه الشعب".

واعرب عن اعتقاده ان الجباية المقدرة من الاملاك العامة البحرية تغذي الخزينة بـ٣٣١ مليار ليرة سنويا تضاف اليها الاملاك العامة النهرية التي تعطي اكثر من ١٠٠ مليار واملاك الدولة. وختم: "علينا قبل ان نخوض في مجال الخصخصة، ان نستعيد املاكنا المسلوبة".

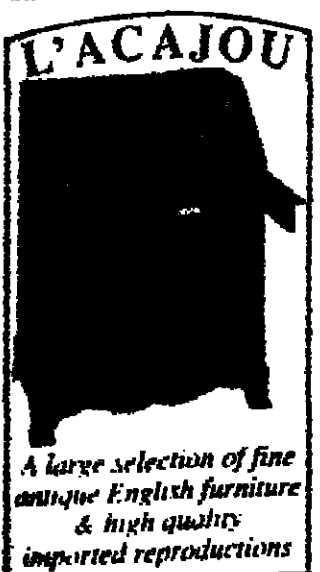
سكرية يسأل الحكومة عن احتمال استيراد دم فرنسي ملوث

وجه النائب اسماعيل سكرية سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب في شأن احتمال استيراد لبنان دما ملوثا من الشركة الفرنسية "باستور ماريو".

وتساءل ما هي الاجراءات التي قامت بها الوزارة بعد ظهور هذه المأساة للتأكد من سلامة الفئات ومشتقات الدم المستوردة؟ وطالب الوزارة بأن تودعه لائحة بالمصانع التي استوردت منها الفئات والامصال ومشتقات الدم الى لبنان خلال عام ١٩٩٨ وكانون الثاني وشباط من السنة الجارية.

ومعلوم ان تحقيقات تجرى في فرنسا بصفة تبين ان عددا من المسؤولين السابقين تورط في قضية دم ملوث اعطي لمرضى مختلفين.





متى تبدأ في وزارة المهجرين؟
ورشة عمل ادارية في الصندوق وصرف الأموال ينتظر الهيكلية

كتبت هيام القصيفي:

ـد ست سنوات على انشـاء وق المركزي للمهجرين، لم تلبث ت فيها مطالبة بالغائه او دمجه رة الام وزارة شؤون المهجرين، الصندوق متجها نحو تعزيز موقعه بيت مسؤوليته في وضع خطة ة موضع التنفيذ. ولأن شعار ـد هو اعادة تنظيم الادارات احدها، انطلقت ورشة عمل ادارية يم في الصندوق، "في اطار وضع ن متينة قبل الانطلاق فعليا في ة عودة المهجرين"، بحسب ما ت معلومات لـ"النهار".

همية هذه الورشة، هي اولا في عة التي بدأت بها، وخصوصا ان س الصندوق شادي مسعد لم م مهماته فعليا إلا قبل اسبوع مع ر مرسوم تكليفه مهمات رئاسة ة. والأهمية الثانية هي ان الخطوة ية اتت من الصندوق أي من حيث ظر احد، فيما كان البعض يعول ان تبدأ ورشة الاصلاح من وزارة رين من الدامور، التي تعتبر مركز في مشروع العودة، وكذلك في الخطط واعداد الملفات قبل الها الى الصندوق ليتـمـا ودفع ويضات. علما ان الوضع الاداري دوق مشابه للوضع في الوزارة.

تفيد معلومات ان الصندوق منذ انشائه حتى تاريخه، لم يشهد س اي هيكلية قانونية واضحة ولا عمل الموظفين اي نظام قانوني، م مسجلون في الملاك الموقت، م يعملون وفق عقود، الامر الذي الموظفين البالغ عددهم نحو ١٨٠ فا يعملون بموجب اوراق تكليف، درها رئاسة الهيئة، التي تدفع هم وفق تقديراتها.

حدث غياب المعايير القانونية رية الواضحة في اختيار الموظفين يفهم مهمات ادارية، شوائب فاضحة، بحسب ما ذكرت مصادر ة. اذ عين موظفون لا يحملون اي دة رسمية رؤساء دوائر ومصالح ة، في مقابل تعيين مهندسين ون شهادات دكتوراه يتقاضون ب تقل عن رواتب سائقين في وق.

شارت المصادر الى ان التوزيع غير ادل للرواتب كان يعتمد على يمات لم تكن تعطي كل ذي حق ه. ومعلوم ان ٦٠ في المئة من زنة الادارية للصندوق كانت خصصة لرواتب الموظفين ويضاتهم من استشفاء وتعليم، ان الرواتب الاساسية جيدة قياسا دوائر رسمية اخرى.

ذا يجري في الصندوق حاليا؟

ق الواقع الذي يعيشه الصندوق، المقرر ان تعيد رئاسة الهيئة يدة، اعادة تنظيم الهيكلية، واعداد نظام داخلي قانوني، وفي انتظار اقراره بعد موافقة سلطة الوصاية اي رئاسة مجلس الوزراء، لن تصرف ادارة الصندوق اي مبلغ مالي ايا يكن هدفه.

وقد اعادت الرئاسة درس الوضع برمته، وهي امام خيارين حاليا، اما وضع ملاك موقت الموظفين، واما التعاقد معهم، رغم انها تميل الى الخيار الثاني، كون هذا الامر يعطيها حرية التحرك في التعاقد مع الاكفياء واصحاب الخبرات والسمعة الجيدة.

وفي انتظار الحصول على موافقة رئاسة مجلس الوزراء أجرى رئيس الهيئة سلسلة تغييرات ادارية شملت الغاء التعيينات الادارية السابقة، وضبط الدوام لجهة الزام من كان لا يداوم الالتحاق بمكتب الرئيس، وحصر تحديد التعويضات بالليرة اللبنانية، وعدم رفع اي صور في المكاتب الا صورة رئيس الجمهورية والعلم اللبناني.

والاهم امران: اولاً منع التعامل بين موظفي الصندوق ووزارة شؤون المهجرين وحصرها برئاسة الصندوق، ثانياً اعادة تكوين ملفات الموظفين، بعدما تبين ان ثمة موظفين لا يملكون اي ملفات ادارية او لا تحوي ملفاتهم الا ورقة ثبوتية من دون اي شهادات او نبذة عن تاريخهم العملي.

يبقى ان ثمة تدابير اتخذت أخيراً باقفال مكاتب أعضاء الهيئة الادارية الذين كانوا يداومون في مبنى الصندوق، خلافاً للقانون، ولم يعد يوجد سوى مكتب رئيس الصندوق، وكذلك طلب من الموظفين الذين كانوا يعملون مع اعضاء الهيئة الالتحاق بالمبنى الرئيسي. كذلك فتحت تحقيقات ادارية داخلية في شأن مخالفات حصلت سابقاً في الصندوق.

اين المهجرون؟

هذا في الشق الاداري، اما في الشق المتعلق بالمهجرين، والذين لا تمسهم هذه التدابير مباشرة، فقد خصص لهم صندوق شكاوى لتلقي مراجعاتهم، وحتى الآن تتعلق معظم الشكاوى بعدم قبض التعويضات، وذكرت مصادر الصندوق المركزي ان كل الشكاوى تدرس خلال ٧٢ ساعة، ويعطى الجواب الى اصحابها فوراً.

من جهة اخرى، ذكرت المعلومات ان الصندوق في صدد اعادة النظر في كل طلبات الاخلاء والتحقيقات التي أجريت وتجري في شكل دوري. وقد شكل فريق عمل من عشرة عناصر من الصندوق ومثلهم من الوزارة، لاعادة درس الملفات واجراء التحقيقات الميدانية مع الاشارة الى انه جرت عملية اختيار العناصر وفق معايير مختلفة عن تلك التي اعتمدت سابقاً، ان لجهة انتمائهم المناطقي او الحزبي، الامر الذي يسمح بتحقيقات لا شبهة عليها.

أمل و"حزب الله" يعرضان وضع المهجرين
مسعد: الصندوق يعدّ الملفات

اكد رئيس الصندوق المركزي ين ان "توجه الدولة واضح في اسراع في عودة المهجرين وان وق في صدد تجهيز كل الملفات حقات كي يصار الى تنفيذ ت الصرف فور اقرار خطة العمل عدما وزارة شؤون المهجرين الاموال لها". وطمأن وفودا ن قرى مهجرة، من عين ة وبشامون وسبعل الى ان التي يجري اعدادها تتضمن ا واضحة تعطي جميع اصحاب وق حقهم، وتبعد عن ملف رين الشوائب التي قد تعرقل العودة أو تؤخرها".

ان مسعد التقى النائب نبيل ستاني ووفدا من "حزب الله" ة عضو المكتب السياسي غالب ب.

من جهة اخرى دعا رئيس هيئة الصندوق اعضاء الهيئة الجديدة الى اجتماعها الاول الثانية عشرة ظهر غد الخميس في مبنى رئاسة الصندوق.

عبد الصمد

وفي وزارة المهجرين، استقبل المدير العام للوزارة خالد عبد الصمد، المسؤولة في مكتب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – الاونيسكو بسمة رشيد وبحث خلال اللقاء في سبل تطوير التعاون القائم مع الوزارة. ثم التقى وفدا من حركة "امل" ضم مسؤول المكتب المركزي للخدمات حسن يعقوب وابو احمد بشاره، في حضور رئيس المصلحة الفنية في الوزارة احمد محمود. وعرضت خلال اللقاء قضية الاخلاءات في الضاحية الجنوبية والتبعة والبقاع وبيروت.

اخبار بلدية واختيارية

مشروع تطوير المهن الفنية في جبيل
مطالبة بقاعية بدائرة نفوس اللبوة

● طالب النائب بهاء الدين عيتاني جلس بلدية بيروت صلاحيات لافتا المحافظ يعقوب الصراف ضرورة التزام التوزيع العادل اكز البلدية بين ابناء المدينة م".

● بدعوة من رئيس بلدية جبيل وي قرداحي، عقد اجتماع في عية مار يعقوب – جبيل شرح فيه رئيس جمعية "لافياد" للابداع جورج سالم مشروع تطوير المهن الفنية المنوي انشاؤه في جوار المدينة، والذي من شأنه انماء السياحة الثقافية والتراثية، وايجاد فرص عمل للحرفيين وتأهيل مواهب عبر تقنية جديدة.

● طالب بيان لاهالي البقاع الشمالي رئيس الجمهورية اميل لحود بالعمل لفتح مركز دائرة النفوس المقرر بموجب المرسوم ٥٠٤٦ تاريخ ١٩٩٤/٤/١٢ في اللبوة، اسوة بقلمي دير الاحمر وضهور الشوير.

واوضح الكتاب الذي حمل تواقيع ٢٢ مختارا ان قلم اللبوة "يوفر على المواطنين اعباء الانتقال الى مدينة بعلبك التي تبعد اقرب قرية منها اربعين كيلومترا وخصوصا في هذه الظروف الاقتصادية الحرجة".

الاحزاب تعتصم غدا امام السفارة التركية

عقدت امس "الاحزاب والقوى ة" اجتماعها الاسبوعي في مركز البعث العربي الاشتراكي في النبع واصدرت بيانا استنكرت م اسرائيل بلدة ارنون الجنوبية شريط المحتل.

د المجتمعون ضرورة "انجاح التغييري الذي يتولاه العهد ومة لما يشكله من فرصة ة لانقاذ الوطن".

وا الى اعتصام يعقد العاشرة ظهر الخميس المقبل امام مبنى ة التركية احتجاجا على "الارهاب ي – الاميركي – الاسرائيلي" استهدف زعيم "حزب العمال ستاني" عبدالله اوج الان.

في بعلبك ("النهار") اصدرت ب الوطنية والقوى الاسلامية" ر اجتماع لها اعتبرت فيه "ان ما في ارنون هو خدمة لاغراض العدو الاسرائيلي في الامور ية".

وزير الصحة وأصحاب المستشفيات

التقى امس وزير الصحة الدكتور كرم كرم ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي على رأس وفد من النقابة واصحاب المستشفيات، وعرض معهم مطالب القطاع الاستشفائي ودور وزارة الصحة في تطويره.

كذلك التقى كرم المسؤولة عن البرامج الصحية في المكتب الاقليمي في منظمة الصحة العالمية الدكتورة غادة حافظ وبحث معها في سبل التعاون بين الوزارة والمنظمة.

عام على رحيل إنعام رعد
القوميون أحيوا الذكرى موحدين


الوزير بيضون يلقي كلمته في ذكرى انعام رعد في نادي الجامعة الاميركية امس.


جانب من الحضور وبدا في المقدمة الوزيران زعيتر وبيضون. (سامي عياد)

صادف أمس الذكرى السنوية الأولى لوفاة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد، وهي فترة زمنية تحققت خلالها وحدة الحزب التي سعى اليها رعد.

حقق الحزب وحدته قبل أشهر وجاء أمس ليحتفي بذكرى الراحل. واذا كان القوميون قد فشلوا في أن يجعلوا رعد يشاركهم اعادة الوحدة الى الحزب فهم جاؤوا اليه أمس في ذكرى غيابه الأولى موحدين.

واللافت انها المناسبة الحزبية الأولى يظهر فيها القوميون بعد اعلان الوحدة في آب الماضي. وشاءت المصادفة ان تكون في تكريم واحد من أبرز رموز هذا الحزب، انعام رعد المناضل العصامي والمؤمن بقضيته الى أبعد الحدود.

كان لقاء وفاء، وبدت المناسبة حزبية محض مع الحضور الرسمي الذي عكسه وجود ممثلين عن الرؤساء الثلاثة، ومع ان رعد هو رجل وطني قبل ان يكون حزبياً، وله اصدقاء ومحبون كثر، الا ان المناسبة طغى عليها الطقس الحزبي...

بدأ الاحتفال بدقيقة صمت على روح الراحل. وبدأت الكلمات وحضر انعام رعد وانطون سعادة وكل الشهداء القوميين.

وفضلاً عن حضور وزير الدفاع غازي زعيتر ممثلاً رئيس الجمهورية ووزير التربية والتعليم العالي محمد يوسف بيضون ممثلاً رئيس الحكومة والنائب علي حسن خليل ممثلاً رئيس مجلس النواب، حضرت شخصيات نيابية ووزارية وحزبية واصدقاء الراحل.

بيضون

اول المتحدثين كان الوزير محمد يوسف بيضون الذي اشار الى المكانة الثقافية والسياسية والوطنية التي كان يحتلها صاحب الذكرى. ومما قال: "ان انعام رعد ابن عين زحلتا في قلب الشوف اللبناني الاغر، فتح عينيه باكرا على معاني العيش المشترك بين ابناء الطوائف اللبنانية التي مثلت منطقته نموذجا مثاليا لها، فنشأ وفي نفسه مقت كبير للطائفية ودعاتها ومحركي الضغائن والحزازات من خلالها، ووجد في الحزب السوري القومي الاجتماعي وفي زعيمه انطون سعاده محجته الكبرى للعمل (...)".

واكد "ان احوج ما نحتاج اليه في هذا الوطن، حوار ديموقراطي بناء، يكفل للمواطن حرية الدفاع عن رأيه حتى آخر قطرة من دمه، كما يكفل له ايضا شرف الدفاع عن حرية الآخرين في الدفاع عن ارائهم المخالفة حتى اخر قطرة من دمه ايضا، وبذلك يستحيل الصراع الى تفاعل، ويكون المنتصر هو الفكر السياسي والوطني الذي تغنيه تياراته السياسية المتنوعة (...)".

"الاحزاب والقوى الوطنية"

كلمة الاحزاب والقوى الوطنية القاها الامين العام القطري المساعد في حزب البعث العربي الاشتراكي محمد تامر.

وبعدما اعتذر عن غياب أمين عام الحزب غازي سيف الدين لأسباب اضطرارية، تحدث عن اهمية الدور الذي لعبه انعام رعد في الحياة السياسية عموما. ومما جاء في كلمته: "(...) نلتقي اليوم وفي ذكرى مرور عام على غياب رمز من رموز النضال القومي والوطني الرفيق الامين انعام رعد نقف وقفة تأمل مع الذات لنرى اي حال وصلت اليه امتنا العربية التي تمر بظروف دقيقة وغير عادية نتيجة لحال التشرذم والتمزق والانقسام في المواقف حتى على الحد الادنى منها (...)".

بعلبكي

والقى نقيب الصحافة محمد بعلبكي كلمة شدد فيها على خصال الراحل ومما قال: "(...) في زمن تخوض فيه بلادنا اشرس معركة من اجل البقاء تتطلع الامة من دون ريب الى المجاهدين من ابنائها الباذلين دماءهم الذكية بكل سخاء في ميدان القتال، ولكنها تتطلع قبل ذلك الى الجهاد الاكبر، جهاد الفكر والروح، يمارسه الابطال من قادتهم في كل لحظة، دعوة وتنويرا وتنظيما وتعبئة عقول

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ميقاتي ترأس اجتماعاً للجنة مبنى الكحالة
أسبوع لتحديد أسباب الانهيار واليوم استجواب صاحب المبنى

تسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان يحيى وردة ملف التحقيق في حادث انهيار مبنى المهندس عبده الياس البجاني في الكحالة بعدما كان المحامي العام في جبل لبنان شوقي الحجار قرر ترك انطوان الياس البجاني شقيق المهندس عبده "وشريكه" في ملكية المبنى المنهار بسند اقامة.

وبات في حكم المؤكد ان يتوجه قاضي التحقيق اليوم الى المستشفى لاستجواب المهندس عبده حيث يعالج موقوفا والحراسة مؤمنة عليه.

في غضون ذلك ترأس وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي في مكتبه الاجتماع الاول للجنة المكلفة تحديد أسباب الانهيار، وهي تضم: المدير العام للتنظيم المدني جوزف عبد الاحد رئيسا، رئيس بلدية الكحالة سميل بجاني وعضوي نقابة المهندسين في بيروت وجدي نويهض ورودولف مطر اعضاء.

واعطى ميقاتي توجيهاته الى اللجنة بوجوب الانتهاء من وضع تقريرها خلال اسبوع.

واوفد العميد ريمون اده الامين العام المساعد صخر سالم وعضوي اللجنة التنفيذية سعيد فضول وفضول خلوف لتفقد جرحى الانهيار بعدما كان اوفدهم الاثنين للتعزية بالضحايا.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان الشاب كلود بيطار الذي قضى في انهيار المبنى في الكحالة شيع امس في بلدته الشيخ طابا عكار في مأتم شعبي كبير واقيمت الصلاة لراحة نفسه في كنيسة النبي ايليا للروم الارثوذكس.

وترأس الصلاة المطران بولس بندلي.

دار الفتوى نظمت ندوة عن الأسد

أقيمت في دار الفتوى بدعوة من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ندوة عنوانها "الرئيس حافظ الأسد – مسيرة ثلاثين عاماً" حضرها ممثل رئيس الجمهورية الوزير أنور الخليل، ممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم، ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير حسن شلق، الرئيس رشيد الصلح، الوزير محمد يوسف بيضون، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والنواب، تمام سلام، بشارة مرهج، بهاء الدين عيتاني، خالد صعب، قبلان عيسى الخوري، سليمان كنعان وعدنان عرقجي، انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس، محافظ بيروت يعقوب الصراف وممثل قائد الجيش اللواء الركن سمير القاضي.

وتحدث في الندوة المفتي طه الصابونجي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور ومفتي دمشق الشيخ محمد بشير عبد الباري.

"مكتب التنسيق" يناشد السفير البابوي زيارة جزين

ناشد "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو "الاسراع في زيارة جزين ووضع حد لنصائح السياسيين المغرضين الذين لا يخشون تفجير الاوضاع بقدر خوفهم من مشاهدتك حال الهجرة والبؤس في المدينة وقراءتك صفحات القلق والخوف في عيون اطفالها (...)". ورأى "ان هذه الزيارة ستؤكد مجددا للعالم ان الارض المحتلة واهلها موضع اهتمام بالغ لدى الكرسي الرسولي من اجل الوصول بالوطن الى السيادة الناجزة".

واستنكر "ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الشريط الحدودي"، منبها الى "ان مطالبة المسؤولين لانفسهم بالامن السياسي تخفي وراءها قيودا اضافية للحريات العامة، السياسية والاعلامية".

محامون لبنانيون يدافعون عن أوج ألان

التقى أمس سبعة محامين وأصدروا بياناً أعلنوا فيه استعدادهم للدفاع عن زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج الان الموقوف في تركيا، وقرروا التقدم بطلب الى السفارة التركية في بيروت بغية الحصول على تأشيرات تسمح لهم بالتوجه الى انقرة.

والمحامون هم: النائب السابق محمود طبو، بشرى الخليل، محمد الساحلي، طارق شهاب، فرج الله فواز وهادي سعيد.

واستنكروا "اجراءات المحاكمة السريعة لأوج الان"، واعتبروها "خرقاً للاعراف والتقاليد المتبعة في مثل هذه المحاكمات".

"يوم المُدافع" في السفارة الروسية:
سنصبح بقوة الاميركيين في الـ ٢٠٠٥


من اليسار السفير الروسي اوليغ بيريسبكين والملحق العسكري بوريس سلفاتوف ومساعد الملحق العسكري في احتفال السفارة. (علي حسن)

احتفلت السفارة الروسية في لبنان امس بـ"يوم المدافع عن الوطن"، (عيد الجيش الاحمر ثم الجيش السوفياتي سابقاً)، فأقامت استقبالاً تقدمه السفير الروسي اوليغ بيريسبكين والملحق العسكري الروسي بوريس سلفاتوف وحضرته شخصيات ديبلوماسية وسياسية من بينها سفير ارمينيا ارمان نافاسارديان والقائم بالاعمال اليوغوسلافي فيليبور دولوفيك والعميد الركن جرجي شهوان ممثلاً قائد الجيش ورئيس جهاز امن السفارات العميد فايز رحال والعميد الركن نزيه ابي نادر وعدد من الملحقين العسكريين في السفارات.

وفي حديث لـ"النهار" شدد السفير الروسي "ان الجيش الروسي لم يحارب قط ضد العرب ولن يدخل في حرب ضدهم" وقال: "نريد ان تشير الى هذه الفكرة في الاوقات المتوترة جداً في جنوب لبنان ومشاكل العراق وغيرها".

وعن وضع القوات المسلحة الروسية قال الملحق العسكري في السفارة: "روسيا تعيش مرحلة صعبة وهذا الوضع ينعكس على القوات المسلحة غير انهم يجرون اصلاحات عسكرية تستمر الى سنة ٢٠٢٥؟ وهي اصلاحات للهيكلية العسكرية في مجملها وتنظيم القوات المسلحة يستمر الى سنة ٢٠٠٥؟".

وقال ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين "يشارك بفاعلية ونشاط في كل الاصلاحات الجارية والقوات المسلحة في صدد انهاء المرحلة الاولى وسيصبح عددها نحو مليون و٢٠٠ الف".

وعن مستقبل روسيا العسكري قال انه "مؤمن انه نتيجة الاصلاحات الجارية سيصبح الجيش الروسي بالغ القوة والجهوزية للدفاع عن بلدنا وسلامة ارضنا".

وبالنسبة الى وضع روسيا العسكري مقارنة مع الاميركيين قال انه "حتى سنة ٢٠٠٥ ستصبح القوات المسلحة الروسية بقوة القوات المسلحة الاميركية نفسها وحالياً هي على المستوى نفسه في بعض انواع السلاح مثلاً بالنسبة الى قوات الصواريخ الاستراتيجية".

وعن التعاون العسكري مع سوريا وامكان تزويدها السلاح لمواجهة القوة الاسرائيلية قال ان لا تفاصيل عنده حول المفاوضات بين سوريا وروسيا "ولكن تاريخياً هناك تعاون عام مع سوريا وسيستمر هذا التعاون في المستقبل".

وعن تزويد اي دولة عربية السلاح قال "ان روسيا كأي دولة في العالم مستعدة لبيع السلاح ومستعدون لاعطاء السلاح الى حلفائنا".

طالبت بتقديم شكوى عاجلة على اسرائيل
الكتلة الوطنية: ليرحّل الأجانب العاطلين عن العمل

دعت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الحكومة الى التقدم بشكوى عاجلة أمام مجلس الأمن بعد ضم اسرائيل بلدة أرنون، وارسال بعثات الى دول العالم لشرح الموقف اللبناني المطالب باستكمال تنفيذ القرار ٤٢٥ بالآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦. وكذلك دعت الى فتح ملف الابنية المتصدعة وترحيل جميع العمال الأجانب العاطلين عن العمل من لبنان.

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري بول كنعان وحضور الأمين العام ابرهيم اسطفان ونائب رئيس مجلس الحزب عماد عثمان، وأصدرت البيان الآتي:

"أولاً – من الواضح ان الأجواء العامة في البلاد مشحونة بمسائل عدة، متنوعة المصادر والأهداف، وأخصها الاعتداءات الاسرائيلية التي ترمي في ما ترمي الى التشكيك بقدرتنا على الامساك بقرارنا في الدفاع عن سيادتنا على كل الأراضي اللبنانية، نتيجة التصدع الداخلي والتردد الذي يعكس ما يكبل ارادتنا الوطنية.

ثانياً – مستفيداً من حال الارباك التي تعيشها الساحة الوطنية الداخلية اقدم العدو الاسرائيلي على ضم بلدة أرنون الى سيطرته، وكأنه بذلك يمتحن قدرتنا على التماسك الداخلي وعلى جبه عملية الاغتصاب هذه تمهيداً لمزيد من عمليات القضم والاحتلال.

ثالثاً – نتيجة لذلك، اننا ندعو الحكومة اللبنانية الى مواجهة هذه الواقعة الأليمة بحملة تعبئة واسعة ديبلوماسياً وسياسياً، والتقدم بشكوى عاجلة أمام مجلس الأمن وارسال بعثات الى دول العالم لشرح الموقف اللبناني المطالب باستكمال تنفيذ القرار ٤٢٥ بالآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦. وفي ذلك تأكيد لتمسكنا بأرضنا، وبحقنا في الدفاع عنها بكل الوسائل، بما فيها المقاومة المسلحة للاحتلال القائم على الأراضي اللبنانية، وفيه أيضاً تدليل على إمساكنا بقرارنا الوطني وبمصالحنا العليا المشروعة.

رابعاً – أمام كارثة الكحالة، وسلسلة الحوادث الأمنية المتنقلة، اضافة الى حوادث السير المفجعة، وحوادث القتل والسرقات التمادية والتعديات المستمرة على البيئة اللبنانية، ان الحكم مطالب بإيلاء أمن المواطنين الأولوية القصوى من طريق فتح ملف الابنية القديمة والمتصدعة واظهار الحزم في وجه العابثين بأمن الناس وترحيل جميع العمال العاطلين عن العمل، وايجازاً وضع سياسة أمنية احترازية بديلاً من الأمن السياسي الذي يجري الحديث عنه في جميع الأوساط.

خامساً – وفي خصوص حوادث القرنة تلفت اللجنة الحكم أيضاً وأيضاً الى ان مثل هذه الحوادث يهدم مسيرة العيش المشترك، ويضرب الصيغة اللبنانية، التي تشكل مبرر وجود لبنان في وجه صيغ الحكم الاحادية الجانب والعنصرية، وتقضي على محاولات اطلاق الحوار الوطني عن ترسيخ العيش المشترك بعودة المهجرين الى قراهم، وقيام الدولة القادرة على ادارة التنوع اللبناني في شكل ديموقراطي صادق وصحيح يشارك فيه الجميع وفي هذا يكمن الأمل الحقيقي في مواجهة الأخطار الكيانية المحدقة بلبنان".

صرخة انسانية
فهل من مجيب؟

من اسرة علي احمد شبلي المقيمة في بلدة انصار في الجنوب قرب محطة الشيخ علي للمحروقات:

"الى من يلجأ من ليس له ملجأ في بلاد الديموقراطية والحريات وفي بلاد الاحرار؟

الى من يلجأ من فقد بيته وهُجر من ارضه وخسر معظم نظره؟

الى من يلجأ الذي لا هم له سوى لقمة العيش ولم يبق منها الا البقايا البقايا؟

الى من تلجأ اسرة وافرادها الستة حيث لا ملجأ؟

الاولاد قصار في مرحلة الدراسة ولا معيل لهم سوى معيلهم اللامعيل بسبب لغم لرضي اسرائيلي انفجر بقربه فأودى ببصره ولم يبق له سوى اقل من عشرة في المئة من الرؤية.

زرعوا اللغم وخلال بحثه عن لقمة العيش كان ما كان من انفجار وفقدان النظر.

وكيف يعيش هؤلاء الاطفال؟ سؤال يطرحه كل الناس بالحاح.

الى من تلجأ هذه العائلة لتغطية الحد الادنى من الضروريات في بلاد الديموقراطية والحريات؟

الى الجمعيات؟ الى الفاعليات؟ الى الرئاسات؟

صرخة منا نحن افراد هذه الاسرة حيث ليس لعيني معيلنا علاجات.

هكذا تقارير الاطباء. ولا معيل لنا سواه. صرخة الى كل السادة والسيدات، صرخة في بلاد المحبة والحريات فهل من مجيب لهذه الاستغاثات؟".

(يمكن الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦٥٣٤٧).

آلة غسل كلى لمستشفى جزين

ريمون عون من جزين طلب من وزير الصحة تجهيز المستشفى الحكومي في البلدة بآلة لغسل كلى لان ابناء المنطقة ينتقلون الى مستشفيات اخرى بعيدة من اجل تلقي العلاج.

● مصدر في وزارة الصحة وعد بمعالجة الموضوع ضمن الامكانات المتوافرة.

حفر ولا تزفيت

مواطن من منطقة ادما في الشارع رقم واحد في المنطقة الخضراء، شكا من احدى الشركات الملتزمة مد خطوط الهاتف. وقال انها حفرت الطريق وقطعتها ولم تنجز مشروعها بالطمر والتعبيد، مما يعرقل سلوك الطريق ويتسبب بتعطيل السيارات، وطالب بمعالجة المشكلة.

● مسؤول في بلدية طبرجا اكد انه سيتم الكشف على المكان لملاحقة الشركة ومراقبتها من اجل انجاز عملها ورفع الضرر عن السكان.

من رسائل القراء

كتاب مفتوح الى قائد الجيش

بوكالتي عن السيد كيفورك ويشاييان اعرض ما يأتي:

يملك الموكل البناء القائم على العقار ١٢٣٥ على طريق الشام وعلى حدود الاسواق التجارية. خلال الاحداث تعرض البناء لاصابات مباشرة احدثت فيه اضرارا وتصدعا في الكثير من اجزائه، مما دفع المستأجرين الى تركه ليقيم فيه ثمانية عناصر من الجيش اللبناني مع عائلاتهم.

ومنذ اواخر ١٩٩٥ بذلنا محاولات عديدة وسعينا جاهدين لاخلاء البناء عبر الانذارات المباشرة للمحتلين وعبر مراجعات توسلت اقنية واجهزة متعددة حين اخفقت الانذارات... وكان ايماننا يزداد رسوخا لتنفيذ عملية الاخلاء كلما حصلت كارثة انهيار بناء متصدع.

وجاء انذار محافظ بيروت لنا في ١٩٩٧/١٢/٢٨ بوجوب ترميم كامل اجزاء البناء لانه يشكل خطرا على السلامة العامة ليزيد من اقتناعنا بتنفيذ عملية الاخلاء هنا بأرواح الابرياء وليؤكد تخوفنا من احتمال وقوع المحظور.

ولما كنا نعتبر قائد الجيش ابا لجميع العسكريين توجهنا اليه في ١٩٩٨/١/٢٤ برسالة توسلا للمساعدة، فجاءنا الرد عبر برقية تربط هذا الامر بتقاضي المحتلين بدل الاخلاء المخصص لهم والذي لم تتمكن وزارة شؤون المهجرين لاحقا من دفعه بعد مراجعتها لافتقار صندوقها الى المال اللازم.

وبعد كارثة الكحالة، وفي محاولة لتجاوز الحائط الذي وصلنا اليه، وجدنا لزاما علينا وجوب التنبيه لتفادي حصول مأساة جديدة يذهب ضحيتها الابرياء.

واننا اذ نضع هذا النداء برسم القائد الذي نقدر مشاغله العديدة في هذا الظرف العصيب فليس لرفع المسؤولية فحسب بل لثقتنا بقدرته على انقاذ نفوس بريئة لن يعيدها الى الحياة، اذا وقعت الكارثة لا سمح الله، قبض تعويض موعود والبناء على ما هو عليه من تصدع ينذر بما لا تحمد عقباه.

بالوكالة
المحامية ماري هيدموس

إلى الحص حول محلات الفيديو بوكر

لا شك ان زحمة القضايا المهمة طغت على ما عداها في خضم حالة من التناقضات تسود البلاد نتيجة أخطاء موروثة وطارئة.

الموضوع الذي نطرحه اليوم خطير ومن الضروري معالجته حفاظاً على البنية الاجتماعية او ما تبقى منها. وهو يتعلق بألعاب القمار وخصوصاً الفيديو بوكر.

في ١٩٩٣/١١/١٣ اصدر النائب بشارة مرهج، عندما كان وزيراً للداخلية، قراراً رقمه ٢٨٠ قضى بوقف العمل بالتصاريح المعطاة لتنظيم لعبة التسلية الكهربائية (فيديو بوكر) وعلى الاثر تمت مصادرة خمسة آلاف ماكينة وختمت بالشمع الأحمر.

في ١٩٩٥/١١/١٤ اصدر الوزير ميشال المر قراراً رقمه ٥٦٣ اجاز بموجبه السماح بعلبة فيديو بوكر وابطل مفعول القرار السابق.

ان معدل انتاج الماكينة الواحدة يومياً يتجاوز المئة دولار، وهو الحد الادنى. وهذا يعني، استطراداً ان اللاعبين وكلهم لبنانيون، يخسرون يومياً مليون دولار على الاقل، اذا اعتبرنا ان عدد الماكينات عشرة آلاف ماكينة، رغم ان الواقع يقول ان عددها اكبر بكثير.

ليس هنا مكمن الخطر بل الاخطر هي الامور الآتية:

١. معظم رواد هذه الاماكن هم من الاولاد او الشبان بعضهم ممنوع قانوناً من ارتياد هذه المحلات لكن رقابة المعنيين لا تشكل اية اهمية.

٢. يتردد بانتظام الى هذه المحلات السارقون والمقامرون والسالبون والمجرمون بحثاً عن مورد وهم فيدفنون احلامهم مع اموالهم في هذه الاماكن ويدفعهم ادمان القمار الى مزيد من الارتكابات لتأمين المال حتى يثابروا على القمار.

٣. زيادة في حد التنافس بين المحلات يعمد بعض اصحابها الى تقديم الخمر وربما المخدرات الى زبائنهم لجذب الزبائن واستدرار ما امكن من اموالهم.

٤. ترتاد هذه المحلات نساء باغيات لاصطياد الزبائن.

٥. يعمل بعض هذه المحلات على امتداد ٢٤ ساعة خلافاً للقرارات ولكل الانظمة.

٦. ان تنامي هذه المحلات يشكل قنابل اجتماعية موقوتة في معظم البيوت.

نحن نساء منطقة برج حمود دفعنا بعض الماضي في غياهب هذه اللعبة الخطرة ولم يبق شيء نعد به اولادنا الا الفقر والعوز واليأس وربما السلب والانتحار والسرقة.

ان رجالنا وبعض اولادنا محكوم عليهم بالاعدام بإرادة قانونية اسمها قرارات رسمية جعلت من ازواجنا اسرى هذه الآفة، فهم يرتادون المحلات طيلة الليل وبعض النهار، وهكذا تستمر حياتنا وشعارها الفقر والخوف والتعاسة.

ان دولة القانون التي وعدنا بها تستحلفكم اقفال هذه المحلات ومصادرة هذه الالعاب واتلافها حفاظاً على البنية الاقتصادية للبلد وزوداً عن اخلاق اولادنا ومستقبلهم تأكيداً للمقولة:

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وتلي تواقيع عدد من سيدات برج حمود

مؤتمر صحافي لاطلاق تقرير "الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات"

ابرهيم: الزراعات الممنوعة عادت في شكل ضئيل والسبب الحال الاقتصادية وتأخّر الزراعات البديلة

اللواء عبد الكريم ابرهيم متوسطاً فولكيري وفريجي. (وسام موسى)

كتبت رلى بيضون:

"بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ لم يكن هناك زراعات ممنوعة. وانما عادت في شكل قليل وضئيل جدا عام ١٩٩٨ – وعمدت اجهزة السلطة على اتلافها – فذلك بسبب الحال الاقتصادية المتردية بصورة عامة وخصوصا في البقاع (...) ولو نفذ برنامج الامم المتحدة للزراعات البديلة وفقا للزمن المحدد، لما لجأ احد في البقاع الى زراعة الممنوع". بهذه العبارات اعترف المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم بعودة زراعة المخدرات لخيرا، ولو "في شكل ضئيل"، في البقاع بعدما كان قضى على كل هذه الزراعات. وكان ابرهيم يتكلم خلال مؤتمر صحافي عقد امس في بيت الامم المتحدة (ساحة رياض الصلح) لمناسبة اطلاق التقرير السنوي الذي تعده "الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات". وبدوره اقر التقرير باحتمال عودة الفلاحين اللبنانيين الى زراعة الخشخاش او القنب، "لان المساعدة الدولية لم تبلغ المستوى المتوقع ولأن صعوبات صادفت التنفيذ في الوقت المناسب لبرامج الحكومة الرامية الى توفير مصادر بديلة للدخل". وفي حين عبرت الهيئة عن "قلقها من عدم سحب الحكومة اللبنانية تحفظاتها عن احكام اتفاقية ١٩٨٨ بشأن مناهضة غسل الاموال رغم الاعتراضات التي اثارتها حكومات عدة"، لفت ابرهيم الى "ان المعاهدة الدولية لمكافحة غسل الاموال، وهي تتعرض للسرية المصرفية، نوقشت في لبنان وتبين ان الغاء السرية قد يؤذي قطاعات مالية (...) فاعتمدت السلطة بدائل تؤدي الى النتيجة نفسها اي منع تبييض الاموال الآتية من المخدرات".

في بداية المؤتمر الصحافي، الذي حضره رئيس مكتب مكافحة المخدرات في قوى الامن الداخلي العقيد سامي ضامر ورئيس شعبة العلاقات العامة الرائد ايلي برادعي، القى مدير "مركز اعلام الامم المتحدة في لبنان" نجيب فريجي كلمة ترحيب. ثم تولى غولتييرو فولكيري، ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي، قراءة رسالة رئيس

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قصف مدفعي واسع وغارات جوية وحملات تمشيط بالطوافات

مقتل ٣ ضباط اسرائيليين بينهم قائد المظليين واصابة ٥ عسكريين في اشتباكات عنيفة عند مرتفعات البقاع الغربي




خريطة وزعتها "المقاومة الاسلامية" لمنطقة الاشتباكات في مرتفعات البقاع الغربي.

دفن احد الضباط الاسرائيليين الذين قتلوا في المكمن. (أ ف ب تيليفوتو)

جريح اسرائيلي لدى ادخاله مستشفى رامبام – حيفا. (أ ف ب تيليفوتو)

وجّهت المقاومة امس الى قوات الاحتلال الاسرائيلي ضربة جديدة موجعة احدثت صدمة في الاوساط السياسية والعسكرية داخل الدولة العبرية، اذ قتل قائد الوحدات الخاصة في قوة المظليين وضابطان آخران وجرح خمسة عسكريين في اشتباكات عنيفة اعقبت مكمناً في محلة بركة جبور عند مرتفعات البقاع الغربي. وتخلل هذه الاشتباكات التي استمرت ٣ ساعات، قصف مدفعي كثيف وغارات شنها الطيران الحربي وحملات تمشيط بواسطة طوافات.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة كوماندوس من لواء المظليين الاسرائيليين انطلقت من تكنة الريحان في اتجاه كفرحونة للقيام بنشاط عسكري في منطقة بركة جبور خارج "الحزام الامني"، تعرضت في الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليل الاثنين – الثلثاء لمكمن مسلح نصبته مجموعة من ثلاثة عناصر من "حزب الله"، واشتبكت معها على بعد ٤ امتار. وتبادل الجانبان النار بكثافة لمدة ساعة ونصف ساعة وادى الاشتباك في الدقائق الـ٤٥ الاولى الى مقتل قائد وحدات الاستطلاع في لواء المظليين وهو برتبة رائد وضابط الهندسة في الوحدة وضابط آخر.

وتقدمت في تلك الاثناء الى المكان وحدات مساندة اسرائيلية فاصطدمت بالقوة المهاجمة. واسفر الاشتباك الذي دام ساعة ونصف ساعة ايضاً عن اصابة ٧ جنود لحدهم اصابته خطرة، وضابط وجنديان جروحهما متوسطة ونقلوا الى مستشفى رامبام في حيفا. واصيب جندي بجروح طفيفة ونقل الى مستشفى صفد. فيما اصيب جنديان بصدمة وعولجا ميدانياً.

وشاركت في عملية التمشيط طوافات اسرائيلية آزرتها المدفعية التي قصفت محيط بركة الجبور وجبل ابي راشد واطراف البقاع الغربي وسهل البقاع. وذكرت هذه المصادر ان عملية اخلاء الجرحى تمت بصعوبة بالغة نظرا الى كثافة تبادل اطلاق النار بين الجانبين ولطبيعة المنطقة وصعوبة هبوط الطوافات فيها.

وتعرضت مواقع سجد والغزلان وبلاط والدبشة والبياضة التابعة للجيشين الاسرائيلي و"الجنوبي" ليل الاثنين وامس، لقصف مدفعي وصاروخي من اطراف اقليم التفاح وخراج النبطية ومجدلزون وعيتا الجبل وكفرا وياطر وقصفت المدفعية المشتركة مصادر النار.

وكانت قوة اسرائيلية تعرضت فجراً عند مفترق علمان – القصير لهجوم برشاشات وقذائف "آر. بي. جي". كذلك تعرض الموقع الاسرائيلي في علمان – القصير لقصف مدفعي. وقصفت المدفعية الاسرائيلية من جهتها وادي السلوقي ومجرى نهر الليطاني.

وكتب مراسل "النهار" في البقاع الغربي استناداً الى مصادر المقاومة، ان وحدة كوماندوس اسرائيلية اجتازت مشياً الخط الوهمي بين المنطقة المحتلة والمنطقة المحررة قرابة العاشرة ليل الاثنين من جهة احراج الريحان. ورصدها رجال المقاومة الذين كمنوا لها الى ان توغلت شمالاً على محور ميدون – بركة الجبور – جبل ابو راشد، ثم اطبقوا عليها في الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل، ودار اشتباك عنيف باسلحة فردية مختلفة من مسافة قريبة جداً. وسقط قائد القوة الاسرائيلية اول قتيل في هذا الاشتباك الذي ادى ايضاً الى اصابة افرادها الآخرين بين قتيل وجريح.

وعلى الاثر تدخلت طوافات اسرائيلية بكثافة في المعركة، فيما دكّت المدفعية محور القتال بأكثر من ١٥٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملليمتراً.

ودفع الاسرائيليون بتعزيزات اضافية الى ساحة القتال من جهة القطراني ومزرعة شبيل، بغية سحب اصاباتهم والتمهيد لهبوط الطوافات في الخطوط الخلفية وخصوصاً على طريق الريحان – السريرة. وغنم رجال المقاومة اعتدة عسكرية نقلوها الى المناطق المحررة.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار في الثالثة والدقيقة الـ١٠ فجراً على وادي زلايا، وفي الثالثة والنصف على جبل ابو راشد، وفي السادسة والدقيقة الـ٤٥ صباحاً على بركة الجبور.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية سقطت في التاسعة صباحاً على اطراف بيوت السياد

– التتمة في الصفحة ١٦ –

المقاومة عرضت ميدانياً سلاح قائد المجموعة وقميصه

أفراد المجموعة المقاومة التي خاضت المواجهة مع الاسرائيليين وأحدهم يعرض خفة تيلب لقتلى اسرائيليين. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي –
من سعيد معلاوي:

عقد مقاتلو "المقاومة الاسلامية" (سبعة) الذين خاضوا اشتباكات مع مجموعة كوماندوس اسرائيلية اول من امس ادت الى مقتل ثلاثة اسرائيليين على تخوم البقاع الغربي، مؤتمرا صحافياً بعدما اصطحبوا معظم المراسلين الصحافيين الى مواقعهم المتقدمة على هذه الجبهة.

وداخل احدى المغاور المحصّنة، ظهر المقاتلون السبعة مموهي الوجوه ببزاتهم العسكرية. ولوحظ ان احدهم اصيب بجروح في خده الايسر. ورفعوا في اللقاء علم "حزب الله" والعلم اللبناني. وبادر قائد المجموعة بتحية الاعلاميين "الذين يخوضون الجزء المهم من هذه المعركة الى جانب رجال المقاومة" ثم ثبتت خريطة على الحائط تبيّن كل المواقع العسكرية الاسرائيلية و"اللحدية" من جزين حتى حاصبيا مروراً بمرجعيون. بعد ذلك تحدث احد المقاتلين الذي التحم مع مجموعة الكوماندوس الاسرائيلية على مسافة لا تزيد عن اربعة امتار. وكشف ان قائد المجموعة الاسرائيلية قتل بالطلقة الاولى. وعرض بندقيته وهي من طراز "ام – ١٨" ومجهزة بمنظار ليلي والى جانبها جهاز اتصال لاسلكي.

اضاف: "ان هذا الضابط لم يتمكن من اطلاق رصاصة واحدة من سلاحه. لان المجموعة النارية التابعة لبندقيته لا تزال كما هي (وعرضها على المراسلين)". كذلك عرض قميص الضابط الاسرائيلي الممزق بالرصاص والملطخ بالدم.

مجموعة "تفاهم نيسان" ناقشت ٤ شكاوى

لبنان رفض مشروعاً اسرائيلياً بمعالجة قضية أرنون ثنائياً

صور – "النهار":

أنهت مساء امس مجموعة "تفاهم نيسان" مناقشة اربع شكاوى خرق تقدم لبنان بثلاث منها واسرائيل بواحدة.

وذكرت مصادر الوفد اللبناني في شأن الشكوى التي تقدم بها لبنان المتعلقة بضم اسرائيل أرنون الى الشريط المحتل انه لم يتم التوصل الى اتفاق اذ رفض الوفدان السوري واللبناني مشروعا تقدم به الجانب الاسرائيلي لمعالجة موضوع أرنون عبر القنوات الثنائية وخلال مهلة لا تتعدى ١٦ اذار. كما علم ان الوفد اللبناني طلب اعادة الوضع الى ما كان قبل تاريخ ١٩٩٩/٢/١٧.

وأصدرت مجموعة المراقبة البيان الآتي في ختام اجتماعها:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعا في تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان لمناقشة اربع شكاوى خرق لتفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦. ثلاث قدمها لبنان وواحدة قدمتها اسرائيل.

– في ما يخص الشكوى اللبنانية حول وضع اسرائيل والمتعاونين معها سياجا من الاسلاك الشائكة والغاما أرضية على طول السياج في قرية أرنون في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٧ لاحظت مجموعة المراقبة المخاوف الخطيرة المحيطة بهذا الحادث، وقابليته لزيادة التوتر. كما لاحظت وجود تباين في الآراء في ما اذا كانت الشكوى تقع ضمن صلاحيات التفاهم وتشكل خرقا ام لا. بين المندوب الاسرائيلي استعداد اسرائيل لدراسة مسألة أرنون بصورة ملحة بهدف معالجة المخاوف المشروعة لكل الاطراف. بيّن المندوب اللبناني استعداد لبنان لدراسة كل المخاوف المتعلقة بالوضع في أرنون بطريقة بناءة واضاف ان النتيجة الوحيدة المقبولة بالاجماع هي التزام اسرائيل اعادة الوضع في ارنون لما كان عليه. نتيجة لذلك لم يكن هناك اتفاق على مسار عام للعمل.

– في ما يتعلق بشكوى اسرائيل المتعلقة باطلاق اربع قذائف هاون من قبل مجموعة لبنانية مسلحة من منطقة مجدل زون في تاريخ ٩٩/٢/١٨، لم يتم الاتفاق على ما اذا كان موقع اطلاق القذائف يقع على مسافة غير آمنة من المناطق المأهولة بالمدنيين. رغم من ذلك أكدت مجموعة المراقبة ضرورة التشدد في الاحتياطات خلال شن الهجمات وذلك بغية التأكد من الا يتم تعريض حياة المدنيين وممتلكاتهم للخطر خلال العمليات العسكرية.

– في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية حول عربصاليم، اكدت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ٩٩/٢/١٩ وبعد هجوم واسع النطاق بادرت به مجموعة مسلحة لبنانية، سقطت ثلاث قذائف هاون عيار ٨١ ملم اطلقتها اسرائيل والمتعاونون معها داخل القرية وتسبب ذلك بالحاق ضرر بمنزل واحد، مما يشكل خرقا للتفاهم.

– في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية المتعلقة بجرجوع. اكدت مجموعة المراقبة انه في ٩٩/٢/٢١ وخلال تبادل اطلاق النار بادرت به مجموعة مسلحة لبنانية. ادت رصاصة من عيار ١٢،٧ ملم اطلقتها القوات الاسرائيلية وتلك المتعاملة معها الى اصابة امرأة والحاق ضرر بالمنزل الذي كانت فيه، مما يشكل خرقا للتفاهم. دعت مجموعة المراقبة اسرائيل والمتعاونين معها الى اتخاذ احتياطات فعالة للتأكد من عدم تعرض المدنيين للخطر خلال العمليات العسكرية.

– عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها العميق للقوة الدولية للتسهيلات المقدمة لعقد الاجتماع".

لقاءات احتجاجاً على ضم أرنون

احتجاجا على ضم أرنون الى الشريط المحتل وتضامنا مع ابناء المناطق المحتلة، نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" لقاء في نقابة الصحافة في الروشة امس، حضره الدكتور روحي البعلبكي ممثلا رئيس الحكومة والنواب احمد سويد ومروان فارس، محمد رعد، عبداللطيف الزين، علي الخليل، حسن علوية، والنائبان السابقان حبيب صادق وزهير العبيدي، وممثل قائد الجيش العقيد عبدالله واكيم، وحشد من ابناء أرنون وحزبيون واعلاميون.

افتتح اللقاء الامين العام للجنة محمد صفا، ثم توالى على الكلام: البعلبكي، النائب فارس، صادق، مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية السفير نهاد محمود، النائب الزين، الزميل كمال فضل الله، النائب علوية، سعاد سلوم، العبيدي، جانين روبيل، محمد قاسم. وتليت رسالة بعث بها النائب روبير غانم.

العمروسية

كذلك نظم اهالي ارنون المقيمون في بيروت لقاء تضامنيا مع البلدة في "ثانوية دار العلوم" – العمروسية. والقى السيد علي عجمي كلمة باسم المقيمين خارج البلدة، ثم تحدث ممثل نقابة الصحافة الزميل وليد الطيبي فحض الحكومة على خطوات عملية لعودة ارنون الى الحرية. والقى الدكتور عماد عجمي كلمة باسم نقابة المحررين أكد فيها "ان الوطن كله معكم، وأحرار العالم كلهم معكم. وأرنون لن تبقى أسيرة لانه لا يموت حق وراءه مطالب".

تم تلا توصيات اللقاء برفع قضية أرنون الى مجلس الامن، ودعم الصامدين من الاهالي، ومقابلة المسؤولين وسفراء الدول الخمس الكبرى والدول الصديقة والسفراء العرب ومسؤولي المنظمات الدولية، وتشكيل لجنة لدعم الصمود وانشاء مكتب اغاثة دائم واعلان اعتصام يومي امام مبنى الامم المتحدة، واعلان صيام مواطن او مواطنة يوميا.

● بتكليف من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، زار وفد من ادارة التبليغ الديني برئاسة الشيخ كمال فقيه امس محيط بلدة أرنون ونقل الى المحاصرين تحيات شمس الدين وتضامنه معهم واستنكاره ما أقدم عليه الاسرائيليون.

اختلاسات مالية في المدينة الرياضية ومدير يقبض ولا يداوم منذ ١٩٩٤

كتب بهجت جابر:

في سياق التحقيق المتعلق بأعمال الشغب والتخزين التي حصلت في المدينة الرياضية في ١٩٩٩/٢/٦ واعتقال ١٧، والذي تولاه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود تبين ان الشركة البريطانية KVAERNER كانت التزمت صفقة تجهيز المدينة الرياضية بسبعة وخمسين الف كرسي بلاستيك بسعر ٣٢،٩٢ دولارا الكرسي الواحدة وان الشركة البريطانية التي كان رسا عليها التلزيم عادت ولزمت الصفقة للمتعهد انطوان دفوني بسعر ١٨ دولارا و٧ سنتات اميركية للكرسي الواحدة.

وافاد اسماعيل حوماني مدير المبيعات في شركة "كاما بلاست" لتصنيع الكراسي البلاستيك في لبنان بعد معاينته نوعية تلك الكراسي ان شركته تصنع الكرسي الواحدة من هذا الصنف بستة دولارات اميركية اما اذا كانت مصنعة في اسبانيا فيمكن ان يصل الحد الاقصى لسعرها واصلة الى لبنان الى عشرة دولارات اميركية مع الملاحظة ان تصنيعها في لبنان يعطي المواصفات نفسها.

فيكون المبلغ الذي دفع في الاساس الى الشركة البريطانية مليون و٩٣٣ الفا و٤٤٠ دولارا اميركيا.

وبعد تلزيمه الى دفوني، بسعر ١٨ دولارا و٧ سنتات، تبين ان سعر الكرسي الواحدة ٦ دولارات فيكون الفارق بين هذه التلزيمات مليونا و٥٩١ الفا و٤٤٠ دولارا اميركيا.

واحال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ملف هذه القضية على المدعي العام المالي احمد تقي الدين طالبا فتح تحقيق في هذا الملف؟

وفي السياق نفسه، تبين له انه بموجب المرسوم رقم ٥٧٧٣ تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٠ عين المهندس ابرهيم يوسف الدسوقي رئيسا متفرغا لمجلس ادارة مصلحة المدينة الرياضية ومديرا لهذه المؤسسة لثلاث سنوات اضافة الى وظيفته الاصلية مديرا بالوكالة للمؤسسة العامة للأسواق الاستهلاكية منذ عام ١٩٩٦ الى ١٩٩٩/١٠/١٤.

وافاد ابرهيم الدسوقي لدى استجوابه في اثناء التحقيق وفي الصفحة ٢٦ انه لم يتسلم عمله في ادارة مصلحة المدينة الرياضية منذ تعيينه في هذا المنصب وحتى اليوم، رغم انه تقاضى كل رواتبه والتعويضات العائدة اليه طوال هذه الفترة.

وارفق مفوض الحكومة صورة عن افادة المهندس الدسوقي وصورة عن جدول الرواتب والتعويضات المستحقة له وعن مراسيم تعيينه في هذين المركزين واحالهما على رئيس هيئة التفتيش المركزي طالبا فتح تحقيق لتحديد المسؤوليات في هدر الاموال.

نقولا نصر يرفع دعوى الى مجلس الشورى

أقام المدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر امس دعوى امام مجلس شورى الدولة معترضا على قرار مجلس الوزراء وضعه في تصرف رئاسة الحكومة وانهاء مهماته مديرا عاما للنفط. وقال انه مستعد للامتثال لقرار مجلس الشورى وانه "يتحمل مسؤولياته كاملة".

بارسوميان أمام المحامي العام المالي: حملة سياسية وثأرية تستهدفني!






بارسوميان يدخل مكتب التحقيق وبدا وكيله المحامي أكرم عازوري. (محمود الطويل)

مثل الوزير السابق للنفط شاهي بارسوميان امام المحامي العام المالي القاضي خالد حمود الذي استمع الى افادته مدى اربع ساعات حول الإخبار الذي كانت تقدمت به شركة "فالكون انترناشيونال" في موضوع الرواسب النفطية.

وقرر القاضي حمود التوسع في التحقيق وتكرار دعوة بارسوميان الى جلسة ثانية الخميس ٤ آذار بعد الاستماع الى دفعة من الموظفين في وزارة النفط.

في غضون ذلك تسلم المحامي العام المالي من رئيس مكتب مكافحة الجرائم المالية العقيد سمير فرنجية نتائج التحقيقات التي اجريت بموجب الاستنابة القضائية الصادرة عن القاضي حمود وكذلك الكشف الفني الذي أجري في مصفاة النفط في طرابلس.

ولم يرشح شيء عن التحقيقات الا انه يبدو ان هناك تشعبا في التحقيق في ملف النفط في ضوء لائحة اسماء قرر القاضي حمود الاستماع الى اصحابها تباعا اعتبارا من اليوم. وشملت اللائحة مسؤولين في وزارة النفط وفي مصفاتي طرابلس والزهراني وهم: رئيس مصفاة النفط في طرابلس نديم خوري ومدير المصب فيها جورج عيد، ومدير الانشاءات حسان مقدم، ورئيس المختبر عبدالله عواضه ورئيس مصفاة النفط في الزهراني خليل قمبريس، والموظفون في وزارة النفط يوسف عيسى وبركات بركات وبدوي سمعان ورئيسة المصلحة في الوزارة وداد سعد. وتبلغ هؤلاء جميعا وجوب الحضور الى مكتب المحامي العام المالي اعتبارا من اليوم.

وكان بارسوميان حضر الى قصر العدل ووكيله المحامي اكرم عازوري العاشرة قبل الظهر ثم شرع القاضي حمود في الاستماع الى اقواله منفردا وفقا للأصول حتى الثانية بعد الظهر. وقد تبلغ بارسوميان موعد الجلسة المقبلة بعدما قرر المحامي العام المالي التوسع في التحقيق في هذا الملف وفقا للمصادر القضائية نظرا الى كثرة الملفات والشكاوى في هذا الصدد.

ولم يحضر المدير العام للوزارة نقولا نصر لوجوده في فرنسا. وطلب القاضي حمود وجوب حضوره والا يعتبر فارا من وجه العدالة ويتخذ في حقه الاجراء القانوني تبعا للمصادر القضائية ذاتها.

وبعد الجلسة قال بارسوميان:

"ان هذا الصرح هو موقعي الطبيعي لأنني محام وملجأي لانني من اجل تحصيل حقي لم ألجأ الى السياسيين انما الى القضاء. في الماضي كان القضاء خجولا قليلا معي وآمل نتيجة استجواب اليوم ان تظهر الحقيقة ليعرف الكل ان الحملة السياسية اتخذت اليوم الطابع الثأري وخصوصا ان الامر لم يتأت من مؤسسات الدولة انما في ضوء اخبار من شركة نفطية تضررت عن قراراتي التي اتخذتها من اجل تأمين بعض المداخيل للدولة وهي تأمنت وأقرت "النهار" نفسها انني حققت ارباحا". وكذلك وزير النفط الحالي الذي نحترم اقر بتحقيق الارباح وانه مستمر على هذه السياسة. وعندما يتخذ القضاء موقفاً يصلني حقي".

وسئل من يتهم الشركة لم ان احداً يقف وراءها؟

فأجاب: "تابعت انت موضوع النفط وانت تعلم انني كنت ملاحقاً من صحيفة واحدة وعليكم ان تفسروا من يقف وراء تلك الصحيفة. في اي حال انا سلمت نفسي الى القضاء وهو يقول كلمته وتمشي".

● تبين ان الامر لا يتعلق برواسب نفطية من الفحص على البضاعة؟

– اتخذ القرار انت.

● ولماذا قصدت الباخرة (موضوع الاخبار) تكساس؟

– لقد تساءلت انا ايضاً عن هذا الامر أليس هناك موانئ في البحر الابيض المتوسط؟

● ما هي وجهة نظرك في موضوع الرواسب النفطية؟

– ما اعلنه ليس سراً. كان ثمة مداخلة لي في مجلس النواب، في شباط ١٩٩٨ حيث اثيرت هذه القضية واجبت عنها. ان اجهزة الدولة جميعاً على علم. وفي تلك الجلسة تقدمت بتقرير – كتاب مصادفة الى الرئيس سليم الحص الذي كان يومذاك قائد المعارضة وسلمته نسخة من هذا التقرير. ووزير النفط الحالي الاستاذ سليمان طرابلسي كان في ديوان المحاسبة ولديه كل الملفات التي تتعلق بالنفط وكان المدير العام للنفط سميح الريس عضواً في التفتيش المركزي وعلى علم بكل الملفات. كما ان رئيس مجلس الشورى آنذاك القاضي جوزف شاوول او غرفة من الغرف التي كانت برئاسته اتخذت قراراً بوقف تنفيذ المطالبة المقدمة من شركة "فالكون – انترناشيونال".

وقال رداً على سؤال عن موضوع الرواسب النفطية: "اكيد كانت رواسب ولا تزال رواسب نفطية واذا كان يوجد ما يدحض هذا الكلام فليتفضلوا بتقديمه الى القضاء".

وعن القرار الاخير لمحكمة المطبوعات قال: "ان محكمة المطبوعات تطرقت الى هذا الموضوع لترى اذا كان هناك من قدح او ذم او تحقير ولم تدخل في تفاصيل الامور وهي ليست مرجعاً فنياً لتتمكن من بت هذه الامور".

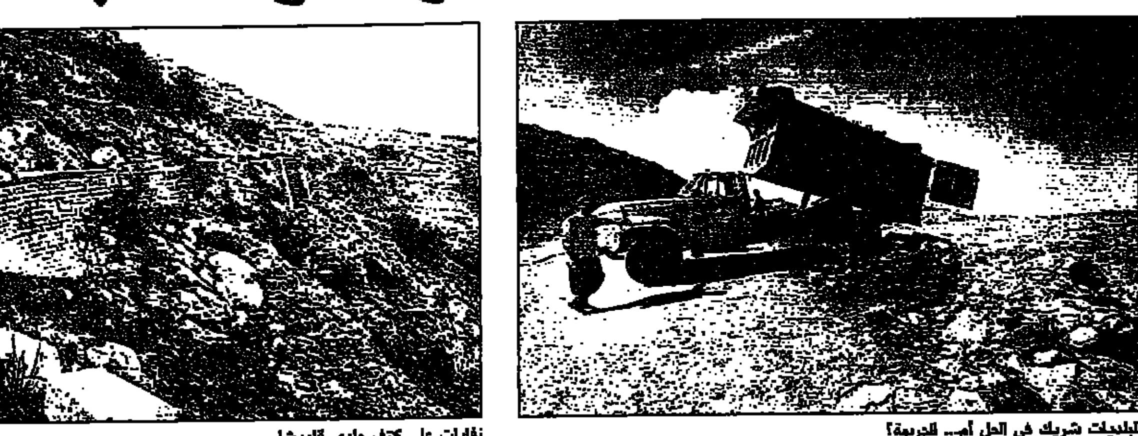
وسئل: "هل سددت الباخرة الرسوم الجمركية المتوجبة عليها فأجاب "شو يعني؟". "بلا هالأسئلة التافهة".



بيئة وتراث

"النهار" تفتح ملف مياه الشرب في لبنان [١]

مصادر التلوث عديدة: التسربات والنفايات واهتراء الشبكات

نفايات في أحد الأنهر.

البلديات شريك في الحل أم... الجريمة؟

نفايات على كتف وادي قاديشا.

اعداد رانيا بو ناصيف:

اذا كان لبنان عُرف منذ القدم بأنه عائم على المياه، فثمة من يخشى اليوم ان يصبح عائما على الجراثيم باعتبار ان ٧٠ في المئة من مصادر مياهه عرضة للتلوث بحسب اكثر من تقرير.

واذا كان الشيخ موريس الجميل من اوائل الذين عرفوا أهمية المياه اللبنانية كجزء من الثروة الوطنية عبر اقتراحه في الخمسينات مقايضة مد أنابيب النفط من الخليج الى لبنان بمد انابيب المياه اللبنانية الى الخليج العربي، فهل يعقل ان يتحول "نفطنا الابيض" سماً يتناوله الملايين يوميا؟

لا نسوق هذا الكلام لنوحي أننا مقبلون على كارثة محققة لا تنفع معها المعالجات، بل لنقول ان المشكلة كبرت مثل كرة ثلج منذ عشرات الاعوام، بسبب تقاعس الجهات المعنية وانعدام الوعي عند المواطنين الى ان فاض الاناء أخيرا... مياها ملوثة.

ولعل معالجة التلوث هي من ابرز الاستحقاقات التي تنتظر العهد الجديد نظرا الى ان المياه حاجة يومية تضمن التوازن البيئي فتكفل تاليا صحة الانسان البيولوجية والنفسية.

واذا سلمنا بما أثبتته البحوث بأن مصادر المياه الحالية، السطحية والجوفية، والمرصودة كمصادر مستقبلية، تتقلص، وان ما قد يبقى منها لن يلبي الحاجات المطلوبة حتى سنة ٢٠٣٠، تبرز ضرورة اعداد خطة متكاملة موحدة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا تهدف الى اتخاذ الاحتياطات الكفيلة الحفاظ على هذه المصادر وادارتها ومنع تلوثها في ظل التطورات الديموغرافية.

ورغم المشكلات التي تعرضت لها المياه ومصادرها اخيرا، لا يزال مخزون لبنان هو الاعلى بين البلدان المجاورة. ولكن ما نفع ذلك كله والمواطن غير واثق بمياه تصل الى فمه وتتركه عطشان؟

أي مياه تشربون؟

"النهار" سألت عددا من المواطنين عن نوع المياه التي يشربون ومصدرها فكان شبه اجماع على عدم ثقة هؤلاء بسلامة المياه حتى ان بعضهم أورد انه يشرب "عَ صحة السلامة".

لا خيار

سليم غزال من الروضة قال: "نحن نشرب مياها نعبئها من بعض المدارس والينابيع. نظيفة أم لا، لا خيار آخر".

ولفت محمد شعيب من الضاحية الجنوبية الى ان عائلته تلجأ الى المياه المفلترة التي جهزها "حزب الله" "وهي توفر علينا شراء المياه المعدنية اذ ان مذاق المياه التي تصلنا كريه".

اما مايا فياض من الجديدة فتشرب احيانا من مياه الدولة "ولكن عندما يكون طعم الكلور زائدا فيها نلجأ الى المياه المعدنية".

وعند ماري فهد من عشقوت "انه يستحيل شرب المياه من الحنفية ولونها يميل الى البني رغم الفيلتر. فالشبكة قديمة وقد مضى وقت طويل على تنظيف خزان المبنى".

هند عقل من شتوره افادت انها لا تخاف ان تشرب مياه الدولة "لاننا ما زلنا في منأى عن الحفر الصحية بعكس مناطق اخرى. لكنني رغم ذلك أعمد الى غلي المياه وتعقيمها قبل اعطائها لطفلي الرضيع".

من جهته، قال يوسف ناصر: "أعمد الى تعبئة الغالونات من شركات المياه او الحنفيات منذ كسرت احدى الشركات المتعهدة تأهيل البنى التحتية، خطأ، قساطل المياه في حيّنا. وقد ظهرت قبل مدة عوارض اسهال شديدة لدى ابنة جاري الصغيرة فقال له الطبيب ان السبب هو المياه".

سليم كيّال من صور أورد "اننا في المدينة وضواحيها نشرب من مياه الدولة ومصدرها برك رأس العين النظيفة. لكن قرى جنوبية كثيرة، ولا سيما تلك الواقعة ضمن الشريط الحدودي، تتكل على الآبار الارتوازية".

والامر سيان في بعلبك والهرمل حيث تكثر الآبار الارتوازية وقد تسربت الى بعضها، في مراحل متلاحقة، مياه الحفر الصحية، بدون ذكر التعديات على نبع "رأس العين" ومجراه، وعلى ينابيع اخرى تغذي المنطقة.

أما في البقاع الغربي فتراوح وسائل تأمين مياه الشفة بين امدادات تغذيها الدولة واخرى وصلها البعض من ينابيع قديمة صارت ملوثة بعدما كثرت المنازل في محيطها، على ما أفادنا احد ابناء مشغرة.

في ضوء هذه الشهادات ترتسم علامات استفهام حول سلامة المياه التي نشرب: هل ينابيعنا ملوثة؟ من المسؤول عن معالجة المياه؟ هل تكفي كميات الكلور التي تعالج بها مياه الشفة للقضاء على الجراثيم وايصال هذه المياه سليمة الى المواطنين عبر شبكات التوزيع؟ ماذا عن التلوث الكيميائي وسبل معالجته؟ ولمَ لا يطبق ما نصت عليه القوانين لسلامة المياه؟

هذه الاسئلة يعززها ما شهدته منطقة الشمال اخيرا في قضية حمّى التلوث.

وفي مطلع التسعينات تحول الشك يقينا بعد المسح الوطني لنوعية مصادر مياه الشفة الذي أنجزته "الوحدة الوطنية لبحوث المياه" المنبثقة من المجلس الوطني للبحوث العلمية والجامعة الاميركية ومنظمة "اليونيسف" وفي نتيجته ان ٧٠ في المئة من مصادر المياه في لبنان عرضة للتلوث.

وقد علمت "النهار" ان الجهة عينها سلمت أخيرا وزارة الموارد المائية والكهربائية تقريرا ثانيا ارتكز على مسح جديد. واذ لا تبدو نتائجه مشجعة على صعيد تلوث المياه، رغم التكتم الذي يلف الارقام، اوضحت مصادر مطلعة ان أمورا ايجابية شهدتها الاعوام الماضية وفي مقدمها تنامي وعي المواطن لخطر قد يدهم صحته والبيئة المحيطة على غفلة، فبات اكثر استعدادا لأخذ الاحتياطات اللازمة. وعرفت نوعية المياه تحسنا ملحوظا في المدن الرئيسية التي تم تأهيل البنى التحتية فيها، في حين لم تشهد مناطق اخرى كالشمال مثلا، اي تحسن نظرا الى إهمال هذا العامل المؤثر. وما زالت مناطق الشريط الحدودي الاكثر عرضة للتلوث.

واذ تمنعت عن ذكر نسبة مصادر المياه المعرضة للتلوث، اعلنت انه مع استمرار اهمال حماية هذه المصادر لم يطرأ تغيير اساسي على النسبة التي اوردها المسح الأول.

تدهور كمي ونوعي

تتعرض مصادر المياه في لبنان لانخفاض ملموس في عددها بسبب التعديات على المجاري وفي مقدمها الكسارات والمرامل وكاراجات الدهان المنتشرة على ضفاف الانهر والمصانع وغيرها.

وتعرف الخزانات الجوفية ايضا، (وهي المخزون الاساسي لمياه لبنان، واليها تتسرب الكميات التي لم تتبخر او لم تجر في الانهر والجداول) تدهورا في منسوب مياهها. ويلاحظ ان هذا المنسوب يزداد انخفاضا، وخصوصا في المناطق الزراعية كالسهلين الساحليين الجنوبي والشمالي وسهل البقاع، بسبب "شفط" كميات من المياه تزيد على تلك التي تغذي هذه الخزانات سنويا. وهذا الواقع هو نتيجة منطقية لانعدام الافادة من المياه السطحية، وغياب مشاريع الري الحكومية فيستعاض عنها بالمصدر الجوفي.

أما على صعيد نوعية المياه، فتعرف المجاري السطحية والينابيع انتشارا للتلوث يزداد على نحو مطرد، بحسب افادات الخبراء وتقارير رسمية وعلمية. ولا بد ان تتأثر الخزانات الجوفية بهذا التلوث المتسرب مع المياه عبر الطبقات الارضية. علما ان الانخفاض في مستوى مياه تلك الخزانات يزيد من تأثير الملوثات. مكذا، أدى مثلا الاستغلال الكثيف للمياه الجوفية في المناطق الساحلية الى تسرب المياه البحر الى الخزانات الارضية الطبيعية والتي تتفجر لاحقا ينابيع او آبارا.

في الاسباب

وفي طليعة مصادر تلوث المياه في لبنان غياب شبكات الصرف الصحي عن مناطق كثيرة، ولا سيما تلك الواقعة خارج المدن الرئيسية، والاستعاضة عنها بحفر صحية. وفي حال وجدت هذه الشبكات انعدمت اعمال الصيانة والرقابة على معظمها، بالاضافة الى عدم ربطها بمراكز لتكرير المياه المبتذلة ومعالجتها قبل رميها في البحر والانهر والآبار.

ويحدث ان توجه بعض البلديات شبكاتها نحو تشققات صخرية تكثر في الوديان والمنخفضات فتتسرب المياه الآسنة الى بطن الارض لتلوث الخزانات الجوفية للينابيع، كما في الشمال. وسبق ان لوثت المجارير التي تصب في خراج بلدة المزكة – مار شعيا في برمانا، مياه نبع فوار انطلياس. ولا يبدو الوضع افضل في البقاع والمناطق الجنوبية الداخلية.

من جهة أخرى، تعتبر الحفر الصحية المنتشرة في المناطق الجبلية والتي تلجأ اليها المشاريع السكنية الجديدة، حيث لم تصل امدادات الصرف الصحي، سلاحا فتاكا يشهره الجهل والاستهتار والسعي الى الربح السريع في وجه ثروة وطنية اساسية. ومعظم هذه الحفر اصبح اسما لغير مسمى اذ لم يتبع صانعوها المنهجية الصحية المناسبة فصار قعرها مفقودا تفاديا لعناء تنظيفها. وأخذ بعضها شكل آبار عميقة تتسرب مياهها الى الطبقات الجوفية فتلوثها مع الينابيع الموجودة على مستوى أدنى، كما حصل لنبعي اللبن والعسل في كسروان وينابيع اخرى تغذي تجمعات سكنية كبيرة كجعيتا وبلّه وقاع الريم.

وبدل ان تعالج مياه الحفر الصحية، والتي يفترض ان تكون مغلقة، داخل محطة تكرير، تنقل في لبنان الى البحر او مجاري المياه، حتى ان البعض لا يتكبد عناء نقلها بل يفتح الحفر ما ان تهطل امطار الشتاء، ليترك "خيراتها" تسيل على الطرق.

وفي مناطق عدة، لجأ بعضهم الى حفر آبار ارتوازية عشوائيا فاذا نضبت او كانت خالية من المياه حولها حفرا صحية.

هذه التجاوزات حظرتها المادة الثالثة من المرسوم رقم ٨٧٣٥ الصادر في ٢٣ آب ١٩٧٤ (الحفاظ على النظافة العامة) ونصت على "منع افراغ مياه الحفر الصحية والمياه المبتذلة خارج المنازل والمحال والمؤسسات الصناعية في مجاري المياه او على الشاطىء او ضمن حرم الينابيع والانهر والاقنية الشتوية (...)". كذلك منعت حفر آبار ذات غور مفقود من اجل تصريف المياه المبتذلة. وفرضت على مالك البئر المحفورة سابقا ردمها خلال شهر واحد من تاريخ نشر القانون؟!

ومنعت المادة الرابعة "تسرب المياه المبتذلة من الحفر المذكورة او تركها مكشوفة ولو جزئيا، او ري الخضروات والثمار المزروعة في الارض بهذه المياه". وألزمت المؤسسات الصناعية تكرير المياه المبتذلة الناتجة من صناعاتها قبل تصريفها.

كذلك منع القانون "رمي انقاض المباني واتربة الحفريات والحجار والنفايات والفضلات الزراعية والصناعية وغيرها في مجاري المياه وضفافها والاملاك العامة البحرية"، على ان يعاقب المخالفون والمتضامنون معهم بالسجن ودفع الغرامات، فيسجن مثلا سائق الصهريج الذي يضبط اثناء افراغه مياه الحفر الصحية او المبتذلة، ويحجز الصهريج او وسيلة النقل، ويعاقب ايضا من يفرغ مياه الحفر الصحية خارج منزله او على الملك العام. كذلك يعاقب بالسجن بين سنة او اثنتين المالك او المستثمر الذي يحفر بئرا ذات قعر مفقود لتصريف المياه المبتذلة، وكل من يتخلف عن ردم بئر محفورة سابقا.

وامام الفلتان البيئي الذي عم المناطق وصار يهدد الصحة العامة، اصدر محافظ جبل لبنان سابقا محمد سهيل يموت في ٦ شباط ١٩٩٨ كتابا تعميميا طلب فيه قفل الآبار الارتوازية التي تستعمل للصرف الصحي واحالة اصحابها على النيابة العامة الاستئنافية. بالاضافة الى التشدد في مراقبة اوضاع الحفر الصحية وابلاغ اصحابها ضرورة افراغها دوريا ومطابقتها للشروط الفنية والصحية وتنفيذ الحفر الجديدة في اشراف مهندسين من التنظيم المدني بعد كشف مسبق من المكتب الفني في القضاء. كذلك طلب من المخاتير ابلاغ القائمقام وقوى الامن عن كل حفرة صحية او بئر ارتوازية تحفر في بلدته. وطلب ايضا من البلديات واتحاداتها اعطاء الاولوية لانشاء شبكة مجارير. وكلف قوى الامن الداخلي في المنطقة وقسم الصحة في القضاء الكشف دوريا على الكسارات والمقالع والمرامل المرخص لها او المقفلة للتأكد من وضعها واتخاذ الاجراءات اللازمة في حق المخالفين.

هذا ما نصت عليه القوانين

– التتمة في الصفحة ١٦ –



مكب في احد المرتفعات.

التلوث المميت

رغم منافعها، تعتبر المياه اهم ناقل للامراض الوبائية. وثمة علاقة وثيقة بين المستوى المرتفع لوفيات الاطفال ومرضهم، والمستوى المتدني لتوافر مياه نظيفة صحية.

وتشير مصادر طبية الى "ان اسباب الوفيات عند الاطفال ناجمة في معظمها عن الامراض التي تنتقل الى الانسان بواسطة البراز البشري والطفيليات وتؤدي الى الاسهال والتيفوئيد واحيانا الديزانتيريا والشلل. وتكثر هذه العوارض حيث ينعدم وجود شبكات مياه صالحة للشرب او طرق فنية سليمة لتصريف الفضلات".

واكدت هذه المصادر "ان نسبة اصابة الاطفال بالاسهال في لبنان (٣.٦ مرات/ سنة) مرتفعة جدا مقارنة مع اي دولة في الظروف نفسها. وتكثر الاصابات في مناطق الجنوب والشمال والبقاع". غير انها لفتت الى غياب الاحصاءات الرسمية المتعلقة بعدد الاصابات الناجمة عن تلوث المياه، "فنظرا الى كلفة الاستشفاء العالية قد لا يقصد كل مصاب بالاسهال الطبيب او المستشفى.

هكذا لا يستطيع المعنيون متابعة تطور الاصابات واحيانا كثيرة يضيع السبب بين تلوث في المياه او في الغذاء".

وتراوح الامراض الناجمة عن تلوث المياه بين اسهال بسيط وعوارض اكثر خطورة واحيانا مميتة، بحسب السن ومناعة الجسم.

والخزان الاساسي للجراثيم المنتقلة بواسطة المياه هو الجهاز الهضمي.

وتحتوي الفضلات البرازية على عدد كبير من الجراثيم (بكتيريا وفيروسات، وطفيليات) قادرة على احداث اصابات.

من هذه الجراثيم:

- السالمونيلا (Salmonella) وهي مسؤولة عن حمى التيفوئيد.
- الشيجيللا (Shigella) وتتسبب في الديزانتيريا.
- الفيبريو الكوليرا (Vibrio Cholera) ومنه اخطر الامراض الوبائية التي تنتقل عبر المياه وتتسبب بحالات اسهال خطيرة، يطرح المصاب خلالها كميات كبيرة من سوائل جسمه اذا لم تعوض بسرعة تؤدي الى الوفاة.
- البكتيريا العنقودية المرضية (Staphylococcus aureus) وتنتج منها اصابات جلدية وتسمم بالدم والتهاب عضلة القلب والعظم وغيرها.
- اليرسينا انتيرو كوليتيكا Yersinia enterocolitica تنتقل عبر مياه الشرب والري وتتسبب بالاسهال.

والى البكتيريا ثمة فيروسات معوية قد تتسبب في الحمى والالتهاب المعوي والتهاب السحايا والتهابات في الكبد والجهاز التنفسي الى طفح جلدي.

وتكثر في لبنان، ولا سيما في الشمال الاصابات الطفيلية الناتجة من تلوث مياه الشفة والخضروات المروية بمياه غير نظيفة.

من يعنى بشؤون المياه في لبنان؟

اكثر من مرجعية رسمية تعنى بسلامة المياه في لبنان، وفي مقدمها وزارة الموارد المائية والكهربائية، وضمنها المديرية العامة للتجهيز التي تعنى بالمشاريع الكبيرة وتجهيزها، والمديرية العامة للاستثمار التي تتولى شؤون هذه المشاريع. ومهمة الوزارة الاساسية تأمين وصول المياه السليمة الى المواطنين وتصريف المياه المبتذلة.

وتهتم المصالح المستقلة باستثمار مشاريع المياه وصيانتها. وقد تلجأ هذه المصالح الى وزارة الموارد عند اي مشكلة تقنية او في حال عدم توافر الموازنات المطلوبة.

اما مجلس الانماء والاعمار فيأخذ على عاتقه تجهيز بعض المشاريع وتمويلها.

وتتأكد وزارة البيئة من سلامة الينابيع، في حين تتولى وزارة الصحة تعيين مراقبين صحيين في الاقضية وتنظيم حملات توعية تشمل المواطنين والمسؤولين على حد سواء، بالاضافة الى التدخل فور حصول اصابات ناتجة من التلوث. ويتولى المختبر المركزي التابع للوزارة فحص عينات المياه سواء ارسلها المراقبون الصحيون من وزارتي الصحة و"الموارد" او مصلحة حماية المستهلك، او البلديات، او المختبرات الفرعية التابعة لوزارة الصحة والموزعة في المحافظات.

طالبت بنشر المعلومات عن مواقع طمرها

"غرين بيس" انتقدت تعامل لبنان مع ملف النفايات الايطالية السامة

عقد المسؤول عن حملات مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط في لبنان غسان جعارة مؤتمراً صحافياً امس، حضره عدد من الخبراء البيئيين بينهم بيار ماليشيف وولسن رزق وميلاد جرجوعي.

ورأى جعارة "ان السلطات اللبنانية استجابت في شكل سلبي رغبة ايطاليا في استعادة نفاياتها السامة التي استوردها لبنان عام ١٩٨٧ بطريقة غير قانونية"، معتبراً "ان هذا القرار هو محاولة للفلفة فضيحة النفايات السامة".

وقال: "تأسف لتغاضي النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم في مطالعته التي نشرت يوم الجمعة الماضي، عن وثائق غرين بيس والتقارير وتحاليل العينات التي تثبت ان النفايات الايطالية السامة لا تزال تلوث مواقع عديدة في لبنان".

ثم تساءل: "لماذا تغاضى القاضي عضوم عن هذه الوثائق؟ علماً ان مسؤول الحملات السابق فؤاد حمدان كان سلّم هذه المعلومات الى النائب العام الاستئنافي سعيد ميرزا خلال جلستي تحقيق في ايار وايلول ١٩٩٥".

وقال: "جاء في مطالعة عضوم ان محتويات البراميل السامة لم تلحق ضرراً بالبيئة ولا بالانسان والحيوان، وان ايطاليا أعادت شحن ما تبقى من النفايات بين عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. ويجب النظر في الادعاء على الدكتورين ماليشيف وجرجوعي، وهما اللذان ساعدا غرين بيس في الكشف على هذه الفضيحة لانهما اصرا على وجود هذه النفايات".

وذكر انه "من غير المعقول ان تعيد السلطات اللبنانية الموضوع الى نقطة الصفر، ولا سيما بعد وقت قصير على اعلان السلطات الايطالية وللمرة الاولى رغبتها في المساعدة على حل المسألة"، مشيراً الى "ان مسؤولي السفارة الايطالية كانوا اعربوا خلال اجتماعات مع غرين بيس عن رغبتهم في استعادة ما تبقى من براميل وتأهيل اي موقع ملوث اذا سلمتها السلطات اللبنانية المعلومات الموجودة لدى الهيئات القضائية".

واضاف: "ان المكتب يطالب الدولة بالتعاون مع الرغبة الايطالية واسقاط الادعاءات ضد الخبيرين ويطالب ميرزا، الذي استجوب عام ١٩٩٥ كل من له علاقة بهذه الفضيحة، بتقديم المعلومات الموجودة لديه عن المواقع المشتبه بوجود النفايات السامة فيها الى السلطات الايطالية".

الخبراء

بعدما تحدث الخبراء ماليشيف ورزق وجرجوعي عن طريقة دخول البراميل السامة الى لبنان ومدى خطورتها على الصحة العامة. وعرضوا للصور والشواهد التي تظهر فيها البراميل، مؤكدين "انها سامة بحسب شهادة الايطاليين". ونوهوا بـ"القضاء اللبناني الذي نثق بنزاهته وقدرته على كشف ملابسات هذه القضية"، معتبرين "ان لبنان ليس مكباً لنفايات الدول الصناعية".

وأثنى الخبراء على خطاب القسم للرئيس اميل لحود، ولا سيما الجزء المتعلقة بـ"الجرائم البيئية"، لافتين الى "الامراض التي تنتج من هذه النفايات"، مشددين على "ضرورة تطبيق القانون الذي يعاقب كل من يستورد نفايات الى لبنان".

غرف الكهرباء لا تزال تعوق المشروع البيئي في مدينة بعلبك

بعلبك – من رامز اسماعيل:

لا تزال غرف الاسمنت المشيدة وسط الساحات العامة والحدائق في بعلبك تستأثر باهتمام الاوساط الاهلية والرسمية في المدينة.

وبعدما اثارت "النهار" قضية الغرف الست التي تشوه المواقع الاثرية والسياحية والتأخير في تنفيذ قرارات تعديل مواقع المحطات، قصد مدير التوزيع للمناطق في مؤسسة كهرباء لبنان اسماعيل دبوق المدينة وجال مع نائب رئيس البلدية والمهندس في دائرة كهرباء بعلبك محمد الشل في مواقع الغرف البديلة والحالية وابرزها في "ساحة خليل مطران" قبالة القلعة، وفي المدخل الرئيسي للمدينة، وفي الططري حيث المدخل الشمالي، وفي السوق التجارية وسط شارع الشيخ بشارة الخوري. ورجح ان يوافق دبوق على التزام تعديل موقعي محطتي المطران والططري والحفاظ على غرفة ناصر، مما دفع المسؤولين عن تنفيذ "المشروع البيئي لسنة ١٩٩٩" الى اتخاذ قرار مبدئي ابلغ الى المعنيين شفهيا بالتمسك بتنفيذ بنود قرار الهدم للغرف الثلاث كاملة كمرحلة اولى بعد اخلاء المحولات من داخلها لان مشروع تحسين مداخل بعلبك وتأهيل ساحاتها وتنظيمها قرار شامل غير مجزأ.

اما اهالي بعلبك وهيئاتها فيأملون في تنفيذ ما اتفق عليه بين وزارة الموارد المالية والكهربائية وبلدية بعلبك و"برنامج التنمية الريفية" الذي ينفذ المشروع البيئي في بعلبك والهرمل والقاضي بازالة الشوائب التي تؤثر في اظهار المعالم الاثرية بدون الحاق الاذى بسلامة استثمار الطاقة الكهربائية، علما ان البلدية امنت مواقع بديلة للغرف الثلاث وتكفل برنامج التنمية تكاليف الهدم وازالة الانقاض.

- بعدما تفاقم خطر دودة الصندل وصار تكاثرها يهدد الثروة الحرجية في الشوف، اتصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بوزير الزراعة سليمان فرنجية طالبا تدخله لمكافحة هذه الآفة. وبادر الاخير الى تأمين الدواء الكافي لرش ١٢٠ الف دونم وزعت على بلديات اقليم الخروب والشوف الاعلى لمباشرة تنفيذ برنامج المكافحة.
- نظم "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" – فرع انصارية حملة تشجير واسعة في المنطقة بالتعاون مع "الجمعية الخيرية التعاونية لاهالي انصارية" و"المنتدى الثقافي لمنطقة الزهراني"، و"كشافة المهدي"، و"كشافة الرسالة". وشملت الحملة غرس اكثر من الف شجرة من الاكاسيا – الخروب – الشربين والصنوبر قدمتها وزارة الزراعة.
- استكمالا لحملة التشجير الوطنية التي ينظمها "التجمع اللبناني لحماية البيئة" في المناطق اللبنانية برعاية وزارة البيئة، وبالتعاون مع وزارة الزراعة وبمشاركة ملكة جمال لبنان كليمانس اشقر والجيش والبلديات، زرعت امس ٢٠٠٠ نصبة حرجية في جون – الشوف. وفي هذا الاطار أبدى رئيس البلدية روجيه جاويش استعداده للعناية بهذه النصوب منوها بجهود "التجمع" من اجل تعزيز المساحات الخضراء وانشاء المحميات الطبيعية.
- نظمت "هيئة الاسعاف الشعبي" في طرابلس حملة تلقيح ضد التيفوئيد في منطقة باب التبانة – محيط جامع حربا، شملت ٢٠٠ عائلة، على ان تتابع الحملة فور تأمين اللقاحات.
- تبدأ "منظمة الشباب" في حزب الوعد السبت المقبل، اولى مراحل التشجير في بلدات عاريا ويزبدين وجورة ارصون على ان تستكمل هذه العملية في مراحل لاحقة لتشمل زرع ١٢ الف شتلة صنوبر كانت تسلمتها البلديات المعنية في قرى القضاء و"المنظمة" من وزارة الزراعة "واتحاد شباب لبنان".
- زرعت عناصر من الجيش امس مئات الاشجار الحرجية على جانبي الطريق الرئيسية بين حلبا والقبيات. وتأتي هذه الخطوة استكمالا لحملة التشجير المستمرة التي ينظمها الجيش في عكار.
- في مناسبة صدور قانون انشاء محمية بنتاعل الطبيعية وتقديرا لجهود من ساهموا في انجاح هذا العمل، دعا "التجمع اللبناني لحماية البيئة" و"لجنة محمية بنتاعل" الى لقاء تكريمي يليه غداء في منزل رئيس لجنة المحمية الدكتور سيمون صقر في بنتاعل في الاولى ظهر الاحد المقبل.

بسبب مخالفات ... وخلافات المساهمين

الهيئة المصرفية في المركزي تشطب بنك الاستثمار والتنمية

علمت "النهار" ان الهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان التي اجتمعت اول من امس برئاسة الحاكم رياض سلامة شطبت بنك الاستثمار والتنمية من لائحة المصارف العاملة في لبنان.

والمصرف المذكور شركة مساهمة لبنانية يترأس مجلس ادارته الكويتي غازي الصقعبي ويبلغ رأسماله ٢١ مليارا و٣٤٦ مليون ليرة بينها ١٦ مليارا و٥٠٠ مليون ليرة نقدا.

وكان تقرر ان يكون جزء من رأس ماله مقدمات عينية بواقع ٤ مليارات و٩٢٦ مليون ليرة شرط اقامة انشاءات للمصرف على عقارات في المصيطبة تخصص لاستعماله وفقاً للمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف المتعلقة بموجودات المصارف التي تمثل نفقاتها التأسيسية وتوظيفاتها العقارية، مضافة اليها الاعتمادات الممنوحة لاعضاء مجالس الادارة والتي يجب الا تتعدى مجموع الاموال الخاصة في اي وقت كان.

واشترط المجلس المركزي لمصرف لبنان اقامة تلك المنشآت في فترة سنتين من تاريخ الترخيص للمصرف والا تصفية العقارات من رئيس مجلس الادارة ودفع ما يوازيها نقداً.

وقد طلب المجلس المركزي الى مجلس ادارة المصرف تأمين قرض دعم بمليوني دولار ضمن مهلة محددة، فلم يتمكن المصرف من تأمينه لتعذر انعقاد الجمعية العمومية بسبب ما تردد عن خلافات بين المساهمين. واحيل الامر على الهيئة المصرفية العليا التي اوصت المصرف اما بالتصفية الذاتية واما ببيعه، وامهلته ٣ أشهر انتهت من دون تنفيذ. فكان قرار الهيئة اول من امس بشطب المصرف من لائحة المصارف سنداً الى المواد ١٤٠، و٢٠٨ و٢٠٩ من قانون النقد والتسليف. ويحمل المصرف رقم ١١٦ في لائحة المصارف.

والجدير ذكره ان الهيئة المصرفية العليا التي يرأسها الحاكم وتضم اعضاء بينهم النائب الثاني للحاكم وممثل جمعية المصارف في لجنة الرقابة على المصارف والمدير العام لوزارة العدل واحد القضاة، شبيهة بمحكمة مصرفية قراراتها نافذة ولا تقبل اي طريق من طرق المراجعة.

السعيدي كرّم "رواد الضمان":

مساهمة القطاع دون المستوى وقانون عصري لتعزيز دوره

قال وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي ان "مساهمة قطاع التأمين في الاقتصاد الوطني لا يزال دون المستوى المطلوب، وتعزيز قدرات هذا القطاع له بعد مهم في تنشيط الاقتصاد الوطني وتنمية القطاعات الانتاجية".

وهو تحدث امس خلال رعايته الاحتفال السنوي الذي اقامته جمعية شركات الضمان لتكريم "رواد الضمان" الذين امضوا ٢٥ سنة في خدمة القطاع.

بداية تكلم رئيس جمعية شركات الضمان طنوس الفغالي فطالب "بالاسراع في اقرار مشروع قانون الضمان نظراً الى اهميته على صعيد الدمج بين الشركات لمواجهة التحديات".

وقال السعيدي في كلمته "ان المدخرات التي يوفرها هذا القطاع تمثل مصدرا مهما من مصادر تمويل المشاريع الانمائية باختلاف انواعها، ولدوره في تغطية المخاطر اثر اساسي في تفعيل المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة والتي تعتبر الآلية الامثل لتوزيع المداخيل بتوازن بين مختلف المناطق".

واذ اشار الى ان مساهمة هذا القطاع لا تزال دون المستوى لأنه لم يستأثر باكثر من ١,٨ في المئة من الناتج المحلي للفترة الممتدة بين ١٩٩٤ و١٩٩٧ (...) واننا نتطلع الى دور ريادي لشركات الضمان في لبنان لذا كان لا بد من اعادة النظر في التشريعات والتنظيمات التي ترعى اعمال هيئات الضمان من اجل ارساء الدعائم اللازمة لصناعة تأمين عصرية تحقق حماية المضمونين وتعزيز الاقتصاد الوطني. ونطمح الى قانون عصري وحديث لتنظيم هذا القطاع ونركز جهودنا حاليا على تعديل بعض احكام القانون الراهن".

وتناول التعديلات التي طاولت القانون. واهمها رفع الحد الادنى لرأس المال الى ٢٥٠ مليار ليرة (من ٣٠٠ مليون) في ما يتعلق بالشركات اللبنانية، واستحداث نسبة للربط بين حجم الاقساط المكتتب بها والاموال الخاصة بالشركة (...). ومن المتوقع ان يعتمد عدد من الشركات خيار الدمج لاسباب مالية واستراتيجية".

وفي الختام وزع السعيدي ميداليات على ١٢ رائدا في الضمان هم: شارل صقر، جورج المعوشي، شارل تحومي، الفتاريوس اطناسيو، شاكر القزي، جورج ابي راشد، جوزف شديد، مجيد القدوم، جورج فغالي، جورج سالم، انطوان بيطار وفيليب سعد.

مطار بيروت ـ حركة الطائرات

الخميس ٢٥ شباط ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
مالطا	مالطا - دمشق	٠٣.٠٥
اولمبيك	عمان	٠٣.٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤.٤٥
الماليزية	كوالالمبور - دبي	٠٦.١٠
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١.٢٠
التونسية	تونس	١٢.٢٠
الشرق الاوسط	جده	١٣.١٠
الكويتية	الكويت	١٣.١٥
كوبا ن	كرسنادار	١٣.٣٠
الخليج	ابو ظبي - البحرين	١٤.٢٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤.٣٥
النمسوية	فيينا	١٤.٤٠
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الشرق الاوسط	دبي	١٥.٥٠
الكويتية	لارنكا	١٦.٣٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
"الامارات"	دبي - ابو ظبي	١٨.٤٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الاوسط	باريس	١٩.٤٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٥٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
كـ.ل.م	امستردام	٢٣.٠٥

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠.٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢.٥٥
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣.٢٥
مالطا	مالطا	٠٣.٥٥
اولمبيك	اثينا	٠٤.٤٠
التركية	اسطنبول	٠٥.٢٥
الشرق الاوسط	جده	٠٧.١٠
الماليزية	القاهرة	٠٧.١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
البريطانية	لندن	٠٨.٤٥
الاردنية	عمان	٠٨.٥٥
الشرق الاوسط	باريس	٠٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	١٢.٢٠
التونسية	تونس	١٣.١٠
الماليزية	دبي - كوالالمبور	١٣.٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤.٠٠
كوبا ن	كرسنادار	١٤.٣٠
الخليج	البحرين - الدوحة	١٤.٣٠
القطرية	الدوحة	١٥.٥٥
النمسوية	فيينا	١٦.٠٥
الشرق الاوسط	اثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٥
"الامارات"	دبي	٢٠.٠٠

• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

مؤتمر أسواق رأس المال في أيار

سلامة: للسياسة تأثير على الاقتصاد أكثر من الفوائد والضرائب المخفوضة

من اليمين: ابو زكي وسلامة وروفايل خلال المؤتمر الصحافي. (ساكو بيكاريان)

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة انه يحبذ الاستقرار الضريبي "لان التعديل مضر بالاجواء الاستثمارية، وبالتالي فاعتماد بنية ضريبية منخفضة تهدف الى تشجيع قيام اعمال في لبنان ومن شأنها ان توفر فرص عمل كون لزمة لبنان الاساسية هي في البطالة".

واعتبر ان الفوائد لا تمثل دائما تعبيرا عن النشاط الاقتصادي "فهناك معوقات سياسية اكثر تأثيرا من موضوع الفوائد، وليس في الامكان تقويم الوضع الاقتصادي والمالي من خلال حركة بورصة بيروت بسبب الدولرة وانتشار اللبنانيين والمهتمين بالاقتصاد اللبناني. ولكن نجاح الخصخصة رهن بوجود اسواق مالية ومستثمرين يحبذون التوظيف في لبنان". واكد ان "لا انخفاض قسريا لمعدلات الفوائد بل السوق هي التي تحدد توقيت هذه الخطوة".

وكان سلامة يتحدث أمس في مؤتمر صحافي في مصرف لبنان حضره رئيس جمعية المصارف فريد روفايل، ومدير مجموعة "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي، في مناسبة المؤتمر الخامس لاسواق رأس المال العربية المقرر عقده في بيروت في الفترة الممتدة بين ١٢ أيار المقبل و١٤ منه والذي تنظمه "مجموعة الاقتصاد والاعمال" بالاشتراك مع مصرف لبنان بالتعاون مع جمعية المصارف ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي (IFC).

ابو زكي

بداية اعتبر ابو زكي "ان مؤتمر اسواق رأس المال العربية تحول الى ابرز لقاء اقتصادي عربي منذ عام ١٩٩٥، ومجموعة "الاقتصاد والاعمال" عمدت الى احداث قفزة نوعية هذه السنة معتمدة على تجاربها السابقة.

واوضح "ان عددا من وزراء المال والاقتصاد ومحافظي المصارف المركزية العرب مدعوون الى المشاركة في المؤتمر، الى بعض الصناديق الاستثمارية والمصارف والمؤسسات المالية العربية والاجنبية ونخبة من الخبراء ورجال الاعمال والمستثمرين، ومن بين ابرز الذين اكدوا مشاركتهم في المؤتمر المفوض المالي للسوق الاوروبية المشتركة والذي سيتناول موضوع الاورو وتأثيرات العملة الاوروبية الموحدة على التجارة وانعكاساتها والتدفقات الاستثمارية واسواق رأس المال العربية وعلى مشروع الشراكة المتوسطية".

ويتناول المؤتمر هذه السنة قضايا محورية ذات اهمية حيوية للبلدان العربية من بينها لزمة النفط وتأثيراتها الطويلة الاجل على الاقتصادات العربية، وابعاد الازمة المالية العالمية وانعكاساتها على البلدان العربية، وآفاق الاستثمار في الاسواق الناشئة في مرحلة ما بعد الازمة، واتجاهات الخصخصة في البلدان العربية، والصناعة المصرفية في الالفية الثالثة.

ويقام في نطاقه معرض متخصص بالخدمات المالية والمصرفية وبتطبيقات التكنولوجيا فيها.

روفايل

وقال روفايل ان "المؤتمر اصبح حدثا مهما ومؤسسة في ذاته (...) وساهم في اعادة تثبيت دور لبنان كمركز مصرفي ومالي في المنطقة".

وتحدث عن المصارف التي "اضطلعت بدوراً اساسي في انماء السوق المالية في لبنان وتطويرها من خلال الاصدارات الناجحة المحلية والعالمية للسندات وشهادات الايداع والاصول الاستثمارية الاخرى، وكان بعضها رائداً على نطاق العالم العربي (...)

وهذه الانجازات ما هي الا خطوات اولى لما يمكن المصارف القيام به في مجالات تمويل المشاريع المجدية والنشاطات الاقتصادية المختلفة وتوسيع السوق المالية وتعميقها. وما ينطبق في هذا الصدد على المصارف اللبنانية ينطبق ايضاً على المصارف العربية التي تتحمل مسؤولية المساهمة في تنشيط الاقتصادات العربية وتنميتها".

سلامة

وقال سلامة ان "رعاية مصرف لبنان للمؤتمر انما تهدف الى خدمة الاقتصاد الوطني والاسواق المالية، وهناك تطور لافت بين المؤتمر الاول لاسواق رأس المال العربية والمؤتمر الخامس، وباتت هناك ادوات مالية لبنانية متداولة في العالم العربي والاسواق الاوروبية تضفي اهمية اكثر على المؤتمر. فقد تكونت ادوات مالية وصل حجمها نحو ٧ مليارات دولار اميركي".

واكد ان "لبنان سيبقى موجوداً في الاسواق العالمية، والمهم ان يأتي المستثمرون والمؤسسات العالمية للاطلاع عن كثب على التطور الحاصل فيه وليتناقشوا مع الخبراء والمؤسسات والمسؤولين عن الواقع الاقتصادي. والمؤتمر هو فرصة للقاء مستثمرين مهتمين بادوات التمويل اللبنانية او مشاريع تؤدي الى استثمارات مباشرة، ولتبادل الافكار والتطلعات".

وعن اصدارات لبنان، قال أن لبنان اعتمد اصداراته بالعملات الاجنبية، وكان اول دولة عربية تصدر سندات بالاورو، لذا فهو قادر على اداء دور رائد في اسواق المال، وهذا الامر مفيد لتمويل الاقتصاد اللبناني، ان على صعيد القطاع العام او القطاع الخاص".

وفي مسألة الخصخصة التي تنوي الحكومة اعتمادها، شدد على تنامي اهمية اسواق رأس المال "لان الخصخصة لا تنجح الا في ظل وجود اسواق مالية ومستثمرين يحبذون التوظيف في لبنان، مقيمين كانوا ام غير مقيمين، ومن بينهم مستثمرون عرب ومؤسسات دولية".

بورصة بيروت

وردا على الاسئلة، قال سلامة ان "صلاحيات مصرف لبنان في تحريك بورصة بيروت محدودة، وهناك تردد اليوم في كل الاسواق الناشئة من حيث الاستثمارات المتداولة فيها، والميزة في لبنان هي ان ادراج الاسهم اللبنانية تعدى حدود البورصة اللبنانية، وبالتالي لا نستطيع ان نقوّم الوضع الاقتصادي المالي من خلال تحرك البورصة كما هو معمول في دول اخرى، بسبب الدولرة وانتشار اللبنانيين والمهتمين بالاقتصاد اللبناني، وقد حرصنا منذ البداية على ان تكون الاوراق اللبنانية مدرجة خارج البورصة ايضاً. وفي مقارنة لتداول الاوراق اللبنانية في الخارج والداخل، نلاحظ انه من الصعب ربط مؤشر الاقتصاد بتحرك البورصة، فقد حافظت هذه الاوراق على قيمتها برغم انخفاضها في دول اخرى تتمتع بمرتبة مماثلة لمرتبة لبنان.

والافضلية التي يعطيها المستثمر اذا اشترى عبر البورصة او من خلال الاسواق الخارجية تؤدي دورا في هذا الاطار. كما ان اداء اسعار السندات اللبنانية في الخارج مغاير لما هو حاصل في بورصة بيروت".

جذب الاستثمارات

واعتبر ان "المؤتمر يجذب الى لبنان شخصيات هي صاحبة القرار في مؤسساتها او بلدانها، وقد لا تترجم نتائج المؤتمر مباشرة انما حسناته تكمن على صعيد تكوين رأي واقعي عن الوضع في لبنان، والحضور يؤدي حتما الى تسهيل تسويق لبنان اقتصاديا في ما بعد".

الفوائد

واوضح ان "الفوائد على الليرة متجهة نحو التخفاض ولكن السوق هي التي تقرر المستويات، لان لا انخفاض قسريا، فالاقتصاد اللبناني مدولر، والدولرة مرتفعة، والودائع بالدولار زادت، والتسليفات تتم اساسا بالدولار، وامكانات التمويل للاستثمار موجودة.

وقد تراجع معدل الفوائد المدينة على الدولار الى ما بين ١٠,٥٠ في المئة و ١١ من ١٤,٥٠ في المئة، ولكن ما يؤثر على الاقتصاد الوطني هو بنيته، وهو مرتبط بقطاع البناء، فيما القطاعات الاخرى وجدت لها استثمارات ولكن لم يحن الوقت بعد لتعطي النتائج المطلوبة".

وتحدث عن "معوقات سياسية تؤثر على الاقتصاد اكثر من الفوائد، فالفوائد ليست دائما عبارة عن نشاط اقتصادي، ففي اليابان مثلا لا فائدة تقريبا على الين ولكن البلد يعاني ازمة اقتصادية".

وشدد على اهمية الثقة التي تمثل ركيزة الاقتصاد والتي تجذب الاستثمارات، والمردود على هذه الاستثمارات أهم من المردود على الفوائد التي تدفعها المصارف.

الضرائب

واعتبر ان "الهدف من أي نظام ضريبي هو خدمة تطلعات اقتصادية معينة، ولزمة لبنان الأساسية هي في البطالة وخصوصاً لدى الكوادر، واعتماد بنية ضريبية منخفضة تهدف الى تشجيع اللبنانيين على تأسيس أعمال في بلدهم وخصوصاً الذين منهم زاولوا اعمالاً في الخارج ويؤمنون تالياً وظائف عبر نقل اعمالهم الى لبنان، اضافة الى تشجيع المؤسسات الاجنبية لاعتماد لبنان قاعدة للعمل".

ورأى ان "الضريبة المخفوضة هي مدخل أساسي لتحفيز هذه العمليات، وحتى اسرائيل تبحث حالياً في خفض عدد من معدلات الضريبة على عدد من القطاعات ولغير المقيمين من اجل جذب المؤسسات الدولية للاستثمار فيها".

وأوضح انه "مع الاستقرار الاشتراعي لان التعديل مضر بالأجواء الاستثمارية وبالتالي فان مصير ضريبة الدخل يصبح شبيها بقانون الايجارات ولا تعود لها الصدقية المطلوبة".

من جهته روفايل أوضح ان "القطاع المصرفي يدفع ما نسبته ٢٥ في المئة من مجموع ضرائب الدخل على الشركات والأفراد و٢٥ في المئة من تحصيل الضريبة على الرواتب علماً ان هذا القطاع لا يمثل اكثر من ٢٥ في المئة من الناتج".

الخصخصة: ندوة المجلس البريطاني للصادرات غير المنظورة

يفتتح المجلس البريطاني للصادرات غير المنظورة في فندق بريستول التاسعة والنصف صباح اليوم ندوة بعنوان: "الخصخصة: الفوائد المتوقعة للبنان".

ووزعت السفارة البريطانية برنامج الندوة الذي يتضمن كلمات عدة، ابرزها لرئيس المجلس البريطاني ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي عن "مشاركة القطاع الخاص في البنى التحتية والتخصصية"، ورئيس مجموعة فليمنغ عن "خيارات الخصخصة"، ومسؤول في مصرف باركليز، وكلمة بورصة لندن، كما يشارك في الندوة، عمدة مدينة لندن اللورد بيتر ليفين الذي وصل الى بيروت بعد ظهر امس.

وقف استيراد البطاطا للأكل

أصدر وزير الزراعة سليمان فرنجية أمس قراراً يقضي بـ"وقف استيراد البطاطا للأكل" بدءاً من ٢٤ شباط الحالي وفيه: "المادة الأولى: يتوقف استيراد البطاطا الأكل من تاريخ ٢٤-٢-١٩٩٩ انما يسمح بصورة استثنائية للبواخر التي غادرت الموانئ بتاريخ ٢٤-٢-١٩٩٩ بتفريغ حمولتها شرط وصولها الى الموانئ اللبنانية قبل تاريخ ٢٦-٢-١٩٩٩. أما في ما يعود الى سيارات الشحن فيسمح لتلك الموجودة في المراكز الحدودية قبل ٢٥-٢-١٩٩٩ بافراغ حمولتها".

من ناحية ثانية بحث فرنجية مع رئيس مكتب الأخوة الليبي في بيروت علي محمد ماريا في العلاقات الثنائية بين لبنان وليبيا ولا سيما العلاقات الزراعية.

وقال ماريا اثر اللقاء: "بحثنا في إمكان تحريك الاتفاق الاقتصادي الموقع بين بلدينا وهدفنا تطوير العلاقات الاقتصادية. وستتابع الموضوع كي نضعه في أجواء عملية وضمن روزنامة محددة".

والتقى فرنجيه ايضاً وفداً من الصندوق الوطني للتعاضد الصحي برئاسة الدكتور فوزي عضيمي، وتسلم منه كتاباً من الاتحاد الوطني لصناديق التعاضد الفرنسية، كما أطلع على الزيارة التي سيقوم بها رئيس التعاضد الفرنسي للبنان في أيار المقبل.

سلامة اليوم الى باريس

علم ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة سيغادر بيروت اليوم الى باريس للاجتماع بحاكم مصرف فرنسا جان كلود تريشيه وتداول شؤون ذات صلة بفروع المصارف اللبنانية في العاصمة الفرنسية.

وسيبحث سلامة وتريشيه ايضاً في تعاون المصرفين المركزيين في لبنان وفرنسا في مجال الوجود المصرفي الفرنسي في لبنان.

اجتماع لاصحاب الفنادق يحضره نظريان

يعقد عند الخامسة عصر غد في فندق السمرلند، اجتماع موسع لاصحاب الفنادق برئاسة النقيب بيار الاشقر، في حضور وزير السياحة ارتيور نظريان، ويخصص لعرض المشكلات التي يعانيها اصحاب الفنادق.

ساترفيلد: خطوة تعزز العلاقات مع لبنان

"تي أم آي" و"أوغدن" الاميركية وقّعتا اتفاق شراكة وخدمات تطوير

توصلت الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. اي" الى اتفاق شراكة مع شركة "اوغدن افييشن سرفيسز" الاميركية. ويعتبر الاتفاق من اول الاستثمارات الاميركية المباشرة في لبنان والاستثمار الاول في مجال الطيران.

ويهدف الاتفاق الى زيادة رأس مال "تي. ام. اي" وتأمين التمويل اللازم لتحديث عملياتها اذ ستمتلك اوغدن عددا من اسهم الشركة. ووقعه عن الشركة اللبنانية رئيس مجلس الادارة فادي صعب وعن الشركة الاميركية العضو المنتدب جيرالد سويفت.

ورعى احتفال التوقيع وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي وحضره رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" الدكتور يوسف شقير، والمدير العام للطيران المدني فيصل مكداشي، وعضو المجلس الاعلى للطيران مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز والملحقان الاقتصادي والسياسي في السفارة الاميركية ومستشار "تي. ام. اي" المالي شركة "ميدل ايست كابيتال غروب" ممثلة بالعضو المنتدب كريم سعيد.

استثمار وخدمات

وفي بيان لطيران عبر المتوسط "ان هذه الشراكة اللبنانية – الاميركية الجديدة تندرج تحت ثلاثة محاور، الاول يختص بزيادة رأس مال الشركة وتأمين التمويل اللازم لتحديث عملياتها، اذ انه يقضي ان تقوم شركة اوغدن بتملك عدد من اسهم شركة "تي.ام. آي" ضمن البرنامج الذي اعدته الشركة اللبنانية للاستثمار الجوي وهي المالك الاكبر للشركة، في اشراف "ميدل ايست كابيتال غروب" المالية لتوسيع قاعدة المساهمين. اما المحور الثاني فيتركز على الاستثمار المشترك في مجال تجديد مرافق الخدمات الارضية لدى شركة "تي. ام اي" وتطويرها بما في ذلك المعدات المختصة لمناولة الطائرات وتخزين البضائع. اما المحور الثالث فيهدف الى الدخول في شراكة للقيام باستثمارات مباشرة في قطاعي الطيران والشحن عبر المشاركة في بعض المشاريع والمرافق الحيوية في مطاري بيروت والقليعات. و"اوغدن كوربوريشن" هي شركة اميركية قابضة ناشطة في مجال الخدمات".

واوضح البيان "ان الشراكة واوغدن هي من اول الاستثمارات الاميركية المباشرة في البلد والاستثمار الاول لها في مجال الطيران والحدث قد يكون مدخلا لاستثمارات اميركية لاحقة في مجالات عدة في لبنان".

ميقاتي

ورأى ميقاتي "ان لهذا الاتفاق وجهين، الاول يعود بالفائدة على الشركة الوطنية لجهة تعزيز موقعها العالمي، والثاني تأكيد الثقة بلبنان والمؤسسات اللبنانية".

صعب

وقال صعب الى هذا الاتفاق "بداية شراكة طويلة الامد، وتبين مدى الثقة بشركة تي.ام.آي واستراتيجيتها في العمل وخصوصا لجهة خدمات الشحن التي تقدمها". وأمل في ان تساهم هذه الخطوة في رفع الحظر الاميركي نهائيا عن لبنان خصوصا الرحلات الجوية بين البلدين.

ساترفيلد

وادلى السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد للمناسبة بتصريح اعتبر فيه "الخطوة مشجعة لتوطيد العلاقات القائمة اصلا بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية، وتؤكد مدى الثقة بلبنان. وقمنا بنشاطات اخرى في لبنان كانت ناجحة وجادة بين مؤسسات لبنانية وشركات اميركية ونأمل في ان يكون هناك المزيد من مثل هذا التعاون".

واضاف: "لقد وقعنا عقودا مع شركة سوليدير ومع الحكومة اللبنانية، ونحن نتطلع الى مزيد من مثل هذا التعاون بين المؤسسات في كل من لبنان والولايات المتحدة الاميركية".

نقابتا المرفأ: الاجتماع بالمدير العام أو تنفيذ اضراب السبت المقبل

هددت نقابتا موظفي وعمال مرفأ بيروت بـ"اعلان الاضراب العام السبت المقبل اذا لم تستجب ادارة المرفأ مطالبهما العالقة خلال ٤٨ ساعة من تاريخه".

واصدرتا بيانا [illegible] امس جاء فيه: "في تاريخ ١٩٩٩/٢/٤ تقدمنا بمطالب للمدير العام طالبين موعداً معه للبحث فيها. وبتاريخ ١٩٩٩/٢/١٦ ذكّرنا بضرورة عقد اجتماع مع النقابات ولم يتجاوب لغاية اليوم.

يتبين من هذا التسويف ان المدير العام ومن حوله يعملون على تخريب العلاقات بين الادارة والنقابات.

ان النقابتين الساعيتين الى تحقيق هذه المطالب لم تسعيا يوما الى مكسب بل ما تسعيان اليه هو تحقيق المطالب وأهمها:

– الغاء الاجراءات التي اتخذها المدير العام السابق والتي تشكل تجاوزا للقوانين ومنها:

– عدم احترام الملاك الذي كان معمولا به في المرفأ سابقا والذي لا يزال ساري المفعول.

العودة الى الدوام الذي كان ساري المفعول قبل تسلم مهيب عيتاني مع توحيده في كل المديريات بدوام الحرس الى ٤٨/٢٤ ساعة اسوة بكل الاجهزة العاملة في مرفأ بيروت.

– دفع بدل مقطوع بنسبة ٥٠ في المئة يعتبر بمثابة تعديل سلم الرتب والرواتب.

– الغاء المذكرات غير المحقة المتعلقة بتسوية أوضاع بعض الموظفين.

– اعطاء زيادة ٧٥ في المئة على الاجر كبدل مقطوع للعمل الاضافي اسوة بما اعطي للموظفين غير المصنفين.

– اعطاء بدل ٤ في المئة للذين لم يحصلوا عليها.

– اعادة الموظفين الذين احيلوا اعتباطا من وظيفة الى وظيفة اخرى، الى وظائفهم السابقة.

– تسوية الوضع الصحي ليستقيم على اساس الدرجة الثانية.

– تسوية اوضاع الموظفين المبعدين.

– اعطاء بدل اخطار وضجيج وغبار وتلوث.

– تعديل كسر الساعة بقيمة ساعة كاملة.

– العودة الى العمل بصندوق الخدمات الاجتماعية كما نص عليه عقد العمل الجماعي.

– اعادة النسبة التي نص عليها عقد العمل الجماعي لجهة توظيف ابناء الموظفين.

– اعطاء زيادة ١ في المئة عن كل سنتين لتسوية أوضاع الموظفين القدامى.

وختم البيان: "وعليه، تقرر في حال عدم حصول اجتماع في خلال ٤٨ ساعة من تاريخه مع "المدير العام للبحث في مذكرة المطالب الموجهة اليه، اعلان الاضراب العام السبت في ١٩٩٩/٢/٢٧، وجميع الموظفين والعمال معنيون بهذه المطالب وعليهم نبذ الحساسيات والخلافات في ما بينهم والعمل على توحيد الموقف لمصلحة الجميع".

اتفاق لمنع الازدواج الضريبي بين لبنان ومالطا

وقع وزير المال الدكتور جورج قرم ونائب رئيس وزراء مالطا وزير الخارجية غويدو دو ماركو أمس اتفاقاً لمنع الازدواج الضريبي بين لبنان ومالطا، ولم يحدد بمدة زمنية معينة، وستليه اتفاقات أخرى في مجالات النقل والتجارة والاستثمار، كما قال دو ماركو اثر التوقيع الذي حضره المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب أبو صقر، والمستشارة القانونية في الوزارة كارول حزامي، والوفد المالطي المرافق.

واعتبر قرم "ان هذا الاتفاق أساس تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين"، وأمل في ان تتوطد العلاقات على كل الأصعدة "خصوصاً ان جمهورية مالطا دولة ناجحة في التنمية الاقتصادية وستنضم قريباً الى الاتحاد الأوروبي، ونسبة البطالة فيها هي ٤ في المئة فقط".

اقرار موازنة جمعية شركات الضمان

وافقت الجمعية العمومية العادية لجمعية شركات الضمان بالاجماع على موازنة الجمعية لسنة ١٩٩٩. وكان بلغ عدد الشركات التي حضرت بواسطة ممثليها ٤٢ شركة من أصل ٧٢ وقد ترأس الجمعية التي حضرها ممثل وزارة الاقتصاد والتجارة روفايل حرب ورئيس مجلس الادارة طنوس فغالي الذي شرح المستجدات في ما يتعلق بمشروع تعديل قانون تنظيم هيئات الضمان العاملة في لبنان. وتطرق الى بعض الأمور المتعلقة بالاحتياط الفني والتباين في هذا الشأن بين موقف الوزارة والجمعية، والسعي الى ايجاد حل لا يتعارض مع مصلحة شركات التأمين.

هيئة جمعية مستوردي الانتاج الزراعي

انتخبت الجمعية العمومية لجمعية مستوردي وتجار مستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان هيئتها الادارية الجديدة من ميشال عاقل رئيساً، عادل منيمنة نائباً للرئيس، غسان بعيون اميناً للسر العام، انطوان بنطاري اميناً للصندوق، جاك حنا اميناً للشؤون المالية، روفائيل دبانة مستشاراً للشؤون الخارجية، عبد اللطيف العويني مستشاراً للشؤون الداخلية، سامي خوري مستشاراً لشؤون الاعضاء، وعادل عياش مستشاراً للشؤون الاعلامية.

مشكلات النسيج والألبسة في مذكرتين

وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة ناصر السعيدي تسلم امس مذكرة من نقابة اصحاب المنسوجات عرضوا فيها لمشكلات القطاع. كذلك تسلم مذكرة من نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة ضمنتها المعوقات التي تواجه هذا القطاع.

مواقيت سداد رسوم السير على الآليات والسيارات في ١٩٩٩

في ما يأتي جدول مواقيت سداد رسوم السير للسيارات والآليات والدراجات النارية خلال سنة ١٩٩٩ كما صدر عن وزارة الداخلية:

الشهر	سيارات السياحة الخصوصية	الدراجات النارية غير المعدة للنقل	سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والنقل المشترك والبلديات	سيارات الشحن والبيك أب الخصوصية والدراجات المعدة لنقل [illegible]	سيارات السياحة العمومية	سيارات الاوتوبيس العمومية وميكرو باص عمومي	سيارات الشحن العمومية
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

مؤشرات اميركية عن النمو والبطالة تعزز وضع الدولار

مضى الدولار الاميركي في المراوحة في سوق القطع في بيروت التي سادها جو من الهدوء الشديد في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون أي تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ولكن جرى تداول الدولار فعليا في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة نادراً، ما باعه بها مصرف لبنان امس لتوازن العروض والطلبات عليه خارجه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار تداولت المصارف معظمها في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع ازاء الدولار في اسواق القطع العالمية متأثرا سلبا بتجدد الحديث عن ضرورة تخفيف قيود التسليف في منطقة الاتحاد الاوروبي التي تعاني اقتصاداتها تباطؤا شديدا في النمو ومعدلات بطالة مرتفعة، لاسيما في المانيا.

وفي هذا السياق، شكلت مداخلة وزير المال الالماني صباح امس امام البوندستاغ في معرض تقديمه موازنة ١٩٩٩، عاملا ضاغطا على الاورو من زاوية مطالبته السلطات النقدية الاوروبية بالحاح للاسراع في خفض معدل الفائدة الاساس لديها دعما لاقتصادات دولها، لاسيما وان السياسة النقدية ينبغي ان تخدم دائما اهداف النمو الاقتصادي.

الى ذلك، جاءت شهادة رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلن غرينسبان امس امام لجان مجلس الشيوخ في الكونغرس عن حال الاقتصاد في الولايات المتحدة لتعطي الدولار دفعا قويا بسبب ما تضمنته من اعترافات صريحة بقوة الاقتصاد الاميركي الذي سيراوح نموه هذه السنة بين ٢,٥٠ و٣,٠٠ في المئة مع معدل بطالة مستقر بين ٤,٢٥ و٤,٥٠ في المئة، في غياب الضغوط التضخمية التي لا تزال حتى الآن في اطار المراقبة، في اشارة غير مباشرة الى احتمال حصول تشدد نقدي لاحتواء لاحتمالات التضخم مستقبلا. وقد تعزز هذا الشعور بعدما تبين ان مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين ارتفع من ١٢٨,٩٠ نقطة الشهر الماضي الى ١٣٢,١٠ نقطة في شباط، في تطور قد يستتبع غليانا اقتصاديا يستدعي بعض التشدد النقدي.

وعليه، عادت الورقة الخضراء الى التماسك مجددا ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى ولاسيما منها الاورو الذي هبط الى ادنى مستوياته على الاطلاق مسجلا احيانا ١,٠٩٤٥ دولار قبل ان يستعيد بعض خسائره لتقفل في لندن كالآتي:

– ١,٠٩٨٥ للاورو في مقابل ١,١٠٢٨ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦١١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٥٥.
– ١,٧٨٠٥ ملرك الماني في مقابل ١,٧٧٣٥.
– ٥,٩٧١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٩٠.
– ١,٤٤٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٩٥.
– ١٧٦٢,٦٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥٤,٤٠.
– ١٢١,٢٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٠,٩٠.

وعانت اسعار الذهب عمليات تحقيق ارباح عليه في غياب الحوافز على شرائه لتقفل الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٦,٧٥ دولارا في مقابل ٢٨٩,٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٦,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٦,٧٠ دولارا بعده.

وعادت الفضة الى التماسك بدعم من اقدام البعض على تغطية ما انكشف له من مراكز عليها، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٥٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٤٦ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٥٠ دولارات.

واتجهت البورصات الاوروبية صعودا بدعم من القفزة الكبيرة التي سجلتها وول ستريت اول من امس وان لم تتمكن البورصة الاميركية من مواصلة الارتفاع بعدما فتحت قوية قبل الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي امام اللجان المشتركة التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي. وبدا من التداول ان المستثمرين الاوروبيين لا يزالون يتفاعلون مع ضعف الاورو الذي من شأنه دعم الصادرات الاوروبية، في وقت يأمل الكثيرون في حصول خفض في معدلات الفائدة الاوروبية سرعان ما تفيد منه اسواق الاسهم والسندات. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ١٢٤,٩٠ نقطة على ٥٠١٢,٦٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٢,٠٩ نقطة على ٤٢٠٧,٩٥ نقاط ومؤشر "الفاينشال تايمس" في بورصة لندن ٨٥,٣٠ نقطة على ٦١٥٥,٢٠ نقطة.

واظهرت وول ستريت ترددا في اتخاذ اتجاه واضح، فكان ان اتجهت صعودا في مرحلة اولى بدعم من الاساسيات الاقتصادية القوية التي اشار اليها آلن غرينسبان في شهادته، لتعود الى التراجع في مرحلة ثانية بعد حديثه عن ضرورة حصول تصحيح في اسعار الاسهم التي ارتفعت على نحو غير مبرر في نظره. وعليه، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٦١١,٣٣ نقطة وادنى على ٩٤٧٣,٢٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٥٤٨,٩٥ نقطة متراجعا ٣,٧٢ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة صباحا بدعم من وول ستريت وضعف الين، بان اقفل مؤشر "نيكاي" بزيادة ٢٤٣,٩٨ نقطة على ١٤٥٠٠,٦٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت أسعار أسهم سوليدير بفئتيها "آ" و"ب" وبوخليل ماركتس، وارتفعت أسعار أسهم بنك بيبلوس "ج" والاسمنت الأبيض بفئتيها الاسمية ولحامله، فيما استقرت بقية الأسهم.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة في البورصة أمس ٩٣,٥٥٢ سهماً قيمتها ٨٠٣,٨٦٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٥٠,٠١٧ سهماً من سوليدير "آ"، و١٧,٦٨٢ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤٧١ سهماً من سوليدير "آ"، و٣٤٣٣ سهماً من سوليدير "ب"، و٤٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٣٢٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٧٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠ سهم من الأسمنت الأبيض لحامله و٥٠٠٠ سهم اسمي، و٢٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١٩,٥٤ نقطة نسبتها ٢,٥٨ في المئة وأقفل على ٧٣٨,٢٨ نقطة، كذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٥٣ نقطة نسبتها ٠,٦٤ في المئة وأقفل على ٨٢,١٩ نقطة، في حين ارتفع مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤١ نقطة نسبتها ٠,٤١ في المئة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٣/٢/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		13195	22/02/99		8 6/8	776822	50017	50017	8 6/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12630	22/02/99	-4.29	8 6/8	566267	471	471	8 3/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12630	22/02/99		8 6/8	39016	17682	17682	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	22/02/99	-4.29	8 6/8	20448	3433	3433	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	22/02/99	0.00	28 3/8	4500	19210	4500	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	22/02/99	0.00	7 11/16	9344	48786	3250	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4147	22/02/99	4.76	2 10/16	7000	22902	7000	2 12/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	17/02/99	0.00	3 4/16	40610				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	22/02/99	0.00	3	19870				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	15/02/99	0.00	19/32		89307			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2828	12/02/99	0.00	1 25/32	3000	2000	2000	1 28/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	04/02/99	7.14	1 24/32	5000	5000	5000	1 28/32	الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9802	22/01/99	0.00	6 8/16	191565	2000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		2922	22/02/99	-3.13	2	15589	200	200	1 30/32	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
93553	803866	1,966,285,000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٥/٢٧	١٧٠٣	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٢٥	١٩٩٩/٨/٢٦	١٧٠٣	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠٠/٢/٢٤	١٧٠٣	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٢٥	٢٠٠١/٢/٢٢	١٧٠٣	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٢٤	٨٠١
٢٠٠١/٢/٢٢	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨٧٥٠٠
لسنتين	٦,٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ٤٢٩٩٠ طناً، وغادرته ثمانٍ.

وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة بينها ثلاث مسافرة هي: "حسان برلنت" و"DSR بور سعيد" و"بلراتجر".

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	جيوتورو	١٣٥٩ مختلفاً	عكاك مارين
امازونيا	الاسكندرية	١٥٤٥ مختلفاً	ا. تد. س
انا	الاسكندرية	١٢٩٣ خضروات	ب. آدم
كابو فرد	ازنكا	للشحن	أوفرسيس
DNOL بيروت	الاسكندرية	٢٨٧٥ مختلفاً	سي لاين
نجاتي "ك"	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
رفريجيراتور ٦٠٩	تمورك	٨٠٠ خشباً	غولف ليجانسي
شيرين "م"	رافن	٢٦٣٥ مختلفاً	سي لاين
ستاد همبورغ	الاسكندرية	١٥٦٥ مختلفاً	سي لاين
واين ترايدر	سيت	١٣٠٠ زيت صويا	ب. ش. م. أ

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ناديا	١٠٠٠ حديداً	ن. ابو رجيلي
١٠	فاستي ترايدر	٥٣٠ مختلفاً	فاست ليجانسي
١١	قاتولي	٢٤٦١٢ قمحاً	انتر شيبينغ
١٢	DSR بور سعيد	٧٣٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	بلراتجر	٢٢٠٨ مختلفاً	سيمن انترناشونال
الدورة	مايرسك بلراتس	١٠,٠٠٠ محروقات	ش. غرغور
١٢	ديان "٣"	٨٩٠ مختلفاً	ع. مكاوي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٣٤,٦٤	٢٥١,٦١	١٠٣٦,٢٥	٨٤٥,٤١	٠,٨٤	٤٠,٥٨	٧٤٩,٩١	١١,٩٣	١٨٤,٩٤	٧,٧٧	٩٦٢,٣٧	١٠٠٥,٢٨
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٤٤,٦٤	٢٥٣,٦١	١٠٤٠,٢٥	٨٤٩,٤١	٠,٨٦	٤١,٥٨	٧٥٣,٩١	١٢,٩٣	١٨٦,٩٤	٨,٧٧	٩٦٦,٣٧	١٠٠٩,٢٨

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٠,٣٧	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٨,٩٤	٤٩٣٥,٧٦	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٢	٤١٢,٣٣	٢٨٥٢,٦٦	١١٩,٤٢	٤,٦٧
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٣٧	٤١١٠,٠٠	٣٩٢٠,٠٠	٢١٢٨,٩٤	٤٩٦٥,٧٦	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٢	٤١٦,٣٣	٢٨٦٢,٦٦	١٢١,٤٢	٥,٦٧

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٨٢١٥,٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٧٤٠٠٠	٨٣١٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٧٨	٢,٤١٤٣	١,٠٣٣٣	٠,٠١٢٣٧	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٠٨	٠,٢٥١٢	١,٦٤٦٢	–
الاورولاند	٠,٩٠٩٩	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٦٥٧٥
فرنسا	٥,٩٦٦٥	٩,٦١٥٤	٤,١١٥٣	٠,٠٥٤١٢	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٩٨٥٧
المانيا	١,٧٧٩٠	٢,٨٦٦٩	١,٢٢٧٠	٠,٠١٦١٤	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٨٨٤
ايطاليا	١٧٦١,٢٥	٢٨٣٨,٩١	١٢١٥,٠٠	١٥,٩٧٩	–	٩٩٠,٢٢	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٧٠	١١٧٦,٧٦
اليابان	١٢١,٢٥	١٨٦,٦٥	٨٢,٤٤	–	٠,٠٦٨٧٥	٦٨,٠٦	٢٠,٢٩	١٣٣,١٢	٨٠,٨٧
سويسرا	١,٤٥٢٥	٢,٣٣٦٦	–	٠,٠١٢١٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٥٠	٠,٢٤٣٠	١,٥٩٤٠	٠,٩٦٨٥
بريطانيا	٠,٦٢٠٥	–	٠,٤٢٨٦	٠,٠٠٥١١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٨٥	٠,١٠٣٩	٠,٦٨٢٨	٠,٤١٥١
الولايات المتحدة	–	١,٦١١٨	٠,٦٨٩٧	٠,٠٠٨٢٥	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٢	٠,١٦٧٧	١,١٠٠٠	٠,٦٦٨٤

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٥٤٤,٤٢	٩٥٥٢,٦٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٢٠٧,٩٥	٤١٦٥,٨٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٦١٥٥,٢٠	٦٠٦٩,٩٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٤٥٠٠,٦٥	١٤٢٥٦,٦٧
مؤشر داكس الالماني	٥٠١٢,٦٠	٤٨٨٧,٧٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 3/16	43 1/8
Aluminum	82 3/4	83 3/16
Am Express	111 3/4	108 1/2
Armco	4 13/16	4 3/4
Asarco Inc.	13 13/16	13 7/8
AT et Corp	85 7/8	86 9/16
Atl Richf.	55 13/16	56 13/16
Avon Prod.	42 15/16	43 3/4
Bankamerica	66 7/8	65 5/8
Boeing	37 3/8	36 1/4
Boise CASC	29 1/2	29 1/2
Bristol My.	131 3/8	129
Burlington Northern	33 3/4	34 11/16
Caterpillar	46 15/16	46 5/16
Chase Manh.	81 7/8	81
Chevron	78 3/4	77 15/16
Citigroup	58 1/8	55 7/16
Coca Cola	62 3/4	64 7/16
Colgate	86 7/8	88 1/16
Columbia Gas	49 5/8	49 15/16
Corning Inc	54 3/4	50 5/16
Csx Corp.	40 1/16	40 13/16
Cyprus Amax Min.	10 15/16	10 15/16
Deere	33 11/16	33 9/16
Delta Air Lines	57 15/16	57 15/16
Disney Corp.	34 15/16	34 7/8
Eastm Kodak	69 7/16	68 7/16
Estee Lauder -A-	87 7/16	89 1/4
Exxon	67 13/16	68 3/16
Ford	59 1/4	60 7/16
Genl Dynamics	59 15/16	61 1/4
Gilette	55 11/16	56 5/16
Grace	13 3/8	13 7/8
G.T.E. Corp.	65 7/16	67 1/2
Halliburton	29 1/16	29
Hilton	16 9/16	16 9/16
Honeywell	73 3/16	72 1/4
INA	16 13/16	16 15/16
Inco Ltd.	11.1875	11.0625
Intl Bus	176 15/16	177 15/16
Intl Paper	43 1/16	43 3/16
ITT Bus	51 1/32	48 1/4
Johns.	87 1/4	87 15/16
Kellogg	38 1/8	39
Litton	54 1/16	53 1/16
Lockheed Martin	37 11/16	37 13/16
Loews	79 11/16	80 3/16
Mallinckrodt	31 1/8	31 7/16
Merck	81	81 3/4
Merril Lyn.	76 3/8	75 9/16
Min Mining	77 15/16	78 1/2
Mobil	84 1/8	85 5/8
Monsanto	47 1/2	48 1/16
Morgan	115 7/16	113 1/8
Natl Semiconductor	11 9/16	11 3/4
Navistar	35	35 15/16
Occ. Petrol.	14 15/16	15 1/8
Olin	12 15/16	13 3/16
Penny	38 11/16	39 1/2
Pepsico	39 3/4	40
Pfizer	133 13/16	133 3/16
PG et Corp	31 15/16	32 1/4
Pharmacia Up John	55 1/8	54
Placer Dome	11.375	11.4375
PolaroidQuaker	22	21 9/16
Quaker Oats	57 3/16	56 3/4
Schlumberger	48.1875	48.5
Sears Roeb.	41 7/8	41 1/4
Sony Corp Adr.	75 1/2	76 3/8
Tandy	57 1/2	58 1/2
Tenneco	30 9/16	28 3/4
Texaco	48 9/16	49 11/16
Texas Instr.	100	98 15/16
Textron	79	79 11/16
Time Warner Inc.	64 5/16	65 9/16
Ual	61 3/4	62
Union Carbide	42 7/16	40 1/2
Union Pacific Corp	49 3/4	49 13/16
Unisys	31 1/2	31 11/16
Utd Techno.	125 1/16	126 9/16
US Life Inco Fund	9 13/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	21 7/8	21 9/16
Usx Steel Grp.	25 15/16	24 3/4
Warner Lamb.	69 11/16	67 5/8
Xerox	121 1/2	120 5/8

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	11.75	11.75
Accor	225	223.8
Air Liquide	144.3	143
Barrick gold sico	16.71	16.82
Anglo Amer. C. S.A.	28	28.25
ATT	78.5	79.3
Bayer Aktiengesells	32.49	30.59
BCM	99.7	99.7
BHV	96.7	93.9
Bic	54.1	52
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	245.1	248.5
Carrefour	627	634
Casino Guichard-Per	86.5	92
Casino Gui Per Adp	55	56.5
CFF	14.2	13.82
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	89	88.7
Crédit Lyonnais	39.76	40
Danone (ex BSN)	230	227
DMC	6.15	6.14
Du Pont Nemours	48.29	47.5
East Rand Prop	0.15	0.16
ELF-Aquitaine	94.2	93.5
Eridania Beghin	130.6	126
Esso	70.1	71
Euralfrance	452	448
Fives-Lille	72	71
Galeries Lafayette	900	885
General Motors	78	78.3
GTM-Entrepose	93	94.5
Hoechst Akt.	41.5	39.88
IBM Corp	162.2	155.2
ICI Ltd Plc	8.05	7.83
LA Rochette	2.55	2.46
Lafarge	84	86
Legrand	199	199
Legrand ADP	119	116
Locindus	120.1	119
Longometal-Afrique	12	12
L Oreal	607.5	600
LVMH	197	197
Metaleurop	4.85	4.8
Mitsubishi Corp.	4.98	4.82
Mobil Corp.	76.55	77.1
Moulinex	9.75	9.61
Nicolas	121	121
Nord-Est	23.99	23.84
Norsk Hydro	30.8	31
O.N.A.	90	90
Petrofina	420.5	410
Philips Electronics	67	64.05
Pinault-Printemps-R	160.2	157
Primagaz	74.6	73.6
Procter and Gamble	83	83.7
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	39.5	38.95
Saint-Gobain	138	135.4
SCOR S.A.	47.1	46.45
S.G.E.	40.2	41.3
Shell Transport	4.81	4.65
Siemens AG	57.85	60.1
Skis Rossignol	11.78	11.55
Sommer-Allibert	23	23.57
Suez Lyon - Des eaux	192	185.7
Thomson-CSF	31.01	31.81
Total	97	95
Valeo	86	83
Vallourec	27.5	27.05
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	66.4	63.95
Worms (CIE)	13.3	13.5
Zambia Copper Inves	1.22	1.24

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.72	4.65
Allied Zurich	9.16	8.9474
Asda Group Plc	1.49	1.5006
Assoc Brit Food	4.97	4.98
BAA	7.2349	7.235
Barclays	17.0904	16.6056
Bass	7.57	8
Bicc	0.81	0.79
Blue Circle	3.11	2.98
Boc Group	8.16079	8.1264
Boots	9.7	9.5558
British Petrol	8.53	8.4722
British Aerospace	4.27	4.15
British Airways	4.705	4.6216
British Telecom	10.755	10.62
BTR	2.42	2.3952
Burmah Oil	8.18	8.06
Cable Wireless	9.3647	8.528
Cadbury Schweppes	10.34	10.34
Centrica	1.225	1.1951
Charter	3.43	3.49
Coats Viyella	0.3775	0.38
Commercial Union	9.4934	9.48
Cookson Grp Plc	1.445	1.43
Cordiant	1.56	1.53
Courtaulds	1.4	1.43
Diageo	6.64928	6.5084
Dixons	10.92	10.7162
ECC	2.415	2.39
General Electic	5.11	5.0687
GKN	8.32	8.4493
Glaxo	20.7233	20.3
Granada Grp	12.08	11.8652
Great Univ. Stores	7.51	7.204
Guard. Ryl Ex.	3.58	3.5775
Hanson	5.0033	4.75
HSBC HLDGS	16.44	15.7357
ICI	5.4017	5.3
Kingfisher	7.1947	7.2667
Land Sec PLC	7.9583	7.925
Legal Gen. Grp.	5.93	5.7033
Lloyds	9.1017	8.9116
Lonrho	4.0462	4.05
Lucas	2.525	2.5275
Marks Spencer	3.81	3.6744
National Power	5.1	5.0345
Natwest	13.2434	12.7902
Pearson Grp	11.6	13.5132
P and O	7.07	6.935
Pilkington	0.62	0.61
Prudential Corp.	5.59	5.6798
Racal Electronics	4.15	4.12
Rank group	2.29	2.27
Reed Intl	6.1958	6.0012
Reuters	8.7453	8.6561
Rexam	1.904	1.95
Rio Tinto	7.529	7.76
Rolls Royce	2.61	2.55
Royal Sun	5.295	5.1631
Sainsbury	3.615	3.605
Sears	3.56	3.5632
Shell	3.335	3.2467
Siebe Plc	2.42	2.3952
Std. Chart. Bank	5.06	7.8
Storehouse	1.39	1.35
T.I Group	3.74	3.7364
Tarmac	1.0475	1.045
Tate and LyleTesco	4.5381	4.56
Tesco	1.4	1.7169
Unit Biscuits	1.79	1.79
Vickers	1.445	1.42
Vodafone Group	11.7017	11.3907

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	95	94
Bridgestone Corp	2595	2565
Canon Inc	2601	2655
Fuji Bank	461	446
Fuji Photo Film	4420	4480
Hitachi	747	744
Honda Motor	4570	4450
Jal	306	305
Kirin Brewery	1147	1198
Matsushita E Ind	2050	2015
Mitsubishi Corp	653	638
NEC Corporation	1200	1170
Nihon Kagaku San	252	252
Nip Steel Corp	205	204
Nomura Secs	911	904
Pioneer Elec.	2230	2110
Sharp Corp	1167	1115
Sony Corp	9140	9100
Takeda Chem Inds	3930	3940
Sumitomo Corp	613	605
Toshiba Corp	737	730
Toyota Motor Co	3680	3590
Yamanouchi Pharm	3540	3720

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.25	39.20
Bayer AG	32.10	30.17
Bay Mot Werke	695.00	691.00
Commerz Bank AG	25.30	24.05
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	52.10	53.10
Dresdner Bank AG	33.10	32.35
RWE-DEA AG	214.00	215.00
Schering AG	117.60	115.90
Siemens AG	58.15	57.95
Hypovereins Bank	39.50	51.45
Dt Lufthansa AG	19.50	19.00
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	448.50	453.00
Thyssen AG	175.00	172.00
Veba AG	45.50	49.50
Volkswagen AG	66.05	62.20
Deutsche Bank AG	47.15	46.50
Linde AG	477.00	477.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٥	٥,٧٥	٣,٠٥٠٠	١,١٢	٣,٠٥٠٠	٠,٠٩	٤,٨٤	٣,٠٥٠٠	٣,٠٥٠٠	٣,٠٥٠٠
لشهر	٤,٨١	٥,٥٠	٢,٩٩٥٠	١,١٢	٢,٩٩٥٠	٠,١١	٤,٩٠	٢,٩٩٥٠	٢,٩٩٥٠	٢,٩٩٥٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٧	٥,٣٤	٢,٩٧٥٠	١,١٥	٢,٩٧٥٠	٠,١١	٤,٩٤	٢,٩٧٥٠	٢,٩٧٥٠	٢,٩٧٥٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٦	٥,١٧	٢,٩٧٠٠	١,٢٠	٢,٩٧٠٠	٠,١٠	٤,٩٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠	٢,٩٧٠٠
لسنة	٥,١٤	٥,١٠	٢,٩٦٠٠	١,٢٥	٢,٩٦٠٠	٠,١٢	٤,٩٩	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠	٢,٩٦٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٠٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٠٨٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٤٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والمعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,٧٥	٢٨٧,٦٥
الفضة	٥,٥٧٥٠	٥,٥٨٥٠
البلاتين	٣٨٦,٠٠	٣٧٥,٠٠
البلاديوم	٣٤٧,٥٠	٣٥٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢١٩,١٠	٢١٩,٢٠
آب	٢١٢,٣٠	٢١٣,٣٠
تشرين الاول	٢٠٦,٢٠	٢٠٦,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٦٩,٥٠	١٣٥٥,٥٠
الألومينيوم	١١٥٩,٥٠	١١٦١,٥٠
القصدير	٥٣٣٧,٥٠	٥٢٩٥,٠٠
النيكل	٤٨١٥,٠٠	٤٧٠٠,٠٠
الزنك	١٠٢٢,٥٠	١٠١١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٨,٠٠	١٦٨٤,٠٠
ايار	١٦٥٠,٠٠	١٦٢٢,٠٠
تموز	١٦٣٦,٠٠	١٦١٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – آذار	١٣٠٥,٠٠	١٢٩٩,٠٠
كاكاو – ايار	١٣١٧,٠٠	١٣٠٩,٠٠
كاكاو – تموز	١٣٤١,٠٠	١٣٣٣,٠٠
سكر – آذار	٦,٧٩	٦,٨١
سكر – ايار	٦,٣٦	٦,٣٠
سكر – تموز	٦,١٦	٦,١٨
بن – آذار	١٠٥,٩٠	١٠٢,٨٠
بن – ايار	١٠٦,٩٠	١٠٣,٧٥
بن – تموز	١٠٧,٨٥	١٠٥,١٥
قطن – آذار	٦٣,٢٥	٦٢,٦٨
قطن – ايار	٥٦,٩٥	٥٧,٣٩
قطن – تموز	٥٦,٨٨	٥٧,٤٨

شيكاغو (بـ$)

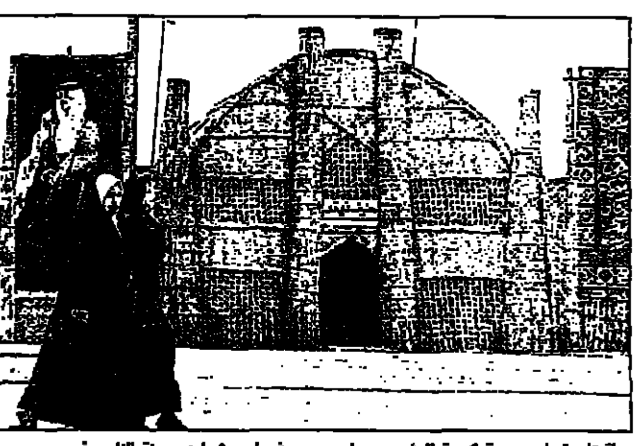
	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – آذار	٢٥١,٧٥	٢٥١,٧٥
القمح – ايار	٢٦١,٧٥	٢٥٢,٧٥
القمح – تموز	٢٧١,٧٥	٢٥٩,٢٥
الذرة – آذار	٢١٥,٠٠	٢١٤,٠٠
الذرة – ايار	٢٢٠,٠٠	٢١٩,٧٥
الذرة – تموز	٢٢٥,٥٠	٢٢٤,٧٥
حبوب الصويا – آذار	٤٧٤,٠٠	٤٧٤,٠٠
حبوب الصويا – ايار	٤٧٨,٢٥	٤٧٨,٢٥
حبوب الصويا – تموز	٤٨٤,٧٥	٤٨٤,٥٠
زيت الصويا – آذار	١٩,٢١	١٨,٨٩
زيت الصويا – ايار	١٩,٥٢	١٩,٠٦
زيت الصويا – تموز	١٩,٧٨	١٩,٣٣

جريح في غارات أميركية على منطقة الحظر الشمالية

بغداد استعادت السيطرة على المناطق الشيعية ومعارضون يهاجمون السفارة العراقية في طهران



كشك حراسة دمره معارضون عراقيون امام مقر السفارة العراقية في طهران. (أ ف ب تيليفوتو)



عراقيتان تمران بصورة كبيرة للرئيس صدام حسين في احد شوارع مدينة الناصرية. (أ ف ب تيليفوتو)

اتفق صحافيون أجانب وديبلوماسيون في بغداد وعراقيون في عمان على ان السلطات العراقية استعادت السيطرة على الوضع في المناطق الشيعية من البلاد حيث حصلت اضطرابات بعد مقتل رجل الدين الشيعي البارز آية الله محمد صادق الصدر الجمعة الماضي.

ولم يستبعد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مؤتمر صحافي عقده في بيروت دوراً اميركياً في اغتيال الصدر و"هو من المؤيدين للنظام الوطني في العراق ويشكل بالنسبة الينا فاجعة كبيرة" (راجع ص ٤). وكان مسؤول أميركي وصف الاثنين معلومات المعارضة العراقية عن ضلوع نظام الرئيس صدام حسين في الاغتيال بانها "موثوق بها".

وفيما انحسرت بيانات المعارضة، نظمت وزارة الثقافة والاعلام العراقية زيارة للصحافيين الاجانب لمدينة الناصرية الشيعية لتثبت خطأ المعلومات التي روجتها المعارضة في شأن تعرض المدينة للقصف. وأكد الصحافيون انهم لم يشاهدوا أي آثار لمواجهات. واعلن اللواء الركن احمد عبدالله صالح، محافظ ذي قار التي تشكل الناصرية مدينتها الرئيسية، للصحافيين: "لا معارضة في ذي قار وجميع ابنائها هم حصة القائد والقيادة. اننا نعيش حالاً طبيعية والجميع مهيأون للدفاع عن العراق العظيم ولا وجود لأي شيء مما تناقلته وكالات الانباء". ولفت الى ان "الحال طبيعية، واكثر من طبيعية، على رغم قصف الطائرات المعادية لمناطق الحظر الجوي". وتساءل: "ضد من يتظاهرون؟ لم يعتقل أي خطيب أو امام كما ينشر في وسائل الاعلام وليست هناك أي اعتقالات".

ولاحظ الصحافيون ان المحال التجارية كانت مفتوحة في الشوارع التي مروا بها وكانت حركة السير طبيعية ولم يروا آثار زجاج محطم أو آثار رصاص على واجهات المباني ولم يشاهدوا أي عسكري. وكتبت على الجدران شعارات معادية للولايات المتحدة كما كانت صور الرئيس العراقي صدام حسين معلقة في اماكن كثيرة. وكان "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" في العراق، الذي يتخذ طهران مقراً له، ادعى الاثنين ان ١٨ قتيلاً على الاقل سقطوا في هذه المدينة البالغ عدد سكانها مليون شخص بعدما قصفتها القوات العراقية. واشار ديبلوماسيون في العاصمة العراقية الى ان "حوادث" وقعت السبت الماضي في مدينة صدام قرب بغداد، الا ان قوى الامن أعادت الامن بسرعة. وفي عمان اكدت مصادر عراقية ان السلطات استعادت السيطرة على الوضع في كل انحاء البلاد التي يشكل الشيعة نسبة ٥٥ في المئة من سكانها.

وقد أوفد الرئيس العراقي صدام حسين ممثلاً له للتعزية بالصدر. وبث التلفزيون العراقي شريطاً يظهر عضو مجلس قيادة الثورة حمزة الزبيدي وهو يقدم تعازيه الى رجال دين شيعة في مسجد في احدى ضواحي بغداد. واغتيل الصدر ونجلاه في مدينة النجف المقدسة لدى الشيعة جنوب بغداد والتي تحدثت المعارضة عن اضطرابات فيها. ولم تنظم بعد زيارة للصحافيين لهذه المدينة، لكن التلفزيون بث مشاهد بدت فيها هادئة. وتقول بغداد ان القصد من اغتيال الصدر احداث "فتنة دينية" وتؤكد انها اعتقلت عدداً من منفذي الاغتيال.

المعارضة العراقية

وعلى صعيد ردود الفعل، هاجم نحو الف معارض عراقي مقر سفارة بلادهم في طهران، الامر الذي اضطر حراس المبنى الى اطلاق النار في الهواء. وأوضح بيان لـ"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" ان المتظاهرين وعددهم يزيد على الالف رشقوا مبنى السفارة بالحجار وبدأوا بتخطي السور. فاطلق الحراس العراقيون نحو ١٥ طلقة في الهواء لدفعهم الى التراجع. وتمكن شخص من دخول فناء السفارة لكن الشرطة الايرانية اخرجته في النهاية. وقال البيان ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة لدى تفريق الشرطة الايرانية المتظاهرين.

وروى شهود ان المتظاهرين حطموا كشك الحراسة امام السفارة مستخدمين الحجار والمراوات. وقالوا ان التظاهرة بدأت بمشاركة من مئة الى مئتي شخص ما لبث ان انضم اليهم مئات آخرون كانوا يتجمعون امام مكاتب الامم المتحدة في العاصمة الايرانية. ورفع المتظاهرون شعارات ضد النظام العراقي و"سياسة الهيمنة الاميركية" وطلبوا من المجتمع الدولي التحرك "ضد القمع والمجازر التي يتعرض لها الابرياء في العراق".

الغارات

الى ذلك، تجددت الغارات الاميركية على منطقة حظر الطيران في شمال العراق. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق عسكري ان مدنياً عراقياً جرح في غارة شنتها طائرات الحلفاء على موقع عسكري في منطقة الموصل. وقال ان "١٣ تشكيلاً معادياً قام في الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي (٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش) باختراق مجالنا الجوي آتياً من الاجواء التركية" وان "مقاوماتنا الارضية شاغلت هذه الطائرات واجبرتها على الفرار".

وكانت القيادة الاميركية أعلنت ان ثلاث مقاتلات اميركية "ف ١٥" قصفت مركز قيادة عراقياً في منطقة حظر الطيران الشمالية رداً على اطلاق وسائل الدفاع الجوي العراقي النار في اتجاهها.

لجنة الاسلحة

في نيويورك، عقد ٢٠ خبيراً في اللجنة التي كلفت تقديم اقتراحات تتعلق بازالة الاسلحة العراقية اول اجتماعاتها. وامل رئيس اللجنة المندوب البرازيلي لدى الامم المتحدة السفير سلسو اموريم ان "تتمكن اللجنة من القاء نظرة جديدة على الملف ليتاح لمجلس الامن اتخاذ قرارات سياسية". وسيواصل الخبراء اجتماعاتهم حتى نهاية الاسبوع الجاري.

الاردن والعراق

● في عمان، أفاد مصدر ان وزير الصناعة والتجارة صالح الحوراني سيتوجه الى بغداد اليوم للمشاركة في اعمال اللجنة الاردنية – العراقية المشتركة التي ستجدد الخميس بروتوكولا تجاريا بين البلدين لسنة ١٩٩٩.

الامير سلطان

● في الرياض، قال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ان السعودية لا تقبل اطلاقاً التهديدات العراقية ولا تعيرها أي أهمية. ورأى ان هذه التهديدات لا تصدر من انسان عاقل مميز لمصلحة الامة العربية والاسلامية.

(و ص ف، رويترز، ي ب، أ ش أ)

"اعلان الدولة الفلسطينية هذه السنة"

عرفات دعا المجتمع الدولي الى التدخل لانقاذ تراث القدس



رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصولهما الى مؤتمر "مستقبل القدس" في الدار البيضاء. (أ ف ب تيليفوتو)

مع استمرار الجدل في شأن موعد اعلان الدولة الفلسطينية، افتتح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الدار البيضاء اعمال مؤتمر دولي عن "مستقبل القدس" ينظمه مركز الدراسات الاوروبية – العربية ومقره باريس.

ودعا امام نحو مئة باحث من العالمين العربي والاسلامي ومن اوروبا والولايات المتحدة، المجتمع الدولي والمحافل العالمية الى التدخل من دون ابطاء لانقاذ "التراث الثقافي والديني لمدينة القدس". وقال: "يجب تأكيد ضرورة القيام بتحرك حازم وفعال لدى الامم المتحدة وكل المؤسسات الدولية لكي تتدخل من اجل حماية القدس وانقاذ معالمها وخصائصها الدينية والحضارية والانسانية". كذلك طلب دعماً مالياً دولياً لصندوق القدس الذي انشئ بمبادرة من الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي. وشدد على وجوب "الحفاظ على هذا الكنز بالقيام بحملة لجمع التبرعات العربية والاسلامية والمسيحية والعالمية تحت شعار: انقذوا القدس". واقترح ايضا دعوة الفاتيكان والكنائس الشرقية وبقية الكنائس المسيحية الى "المشاركة الى جانب المؤسسات الاسلامية في الجهود التي تبذل من اجل التصدي لتهويد القدس". واضاف ان "السلام والاستعمار نقيضان لا يلتقيان لان لا سلام مع استمرار الاستعمار والتهويد والمحاولات المستمرة للاساءة الى الاماكن المقدسة".

وبعث العاهل المغربي برسالة الى المؤتمرين نادى فيها بالحفاظ على هوية المدينة المقدسة وثرواتها الثقافية والدينية.

وتستمر اعمال المؤتمر ثلاثة ايام وتتمحور على سبعة مواضيع كبرى هي مكانة المدينة بالنسبة الى الديانات السماوية ووضع القدس من منظور التطلعات العربية والاسلامية ومنظور القوانين والاتفاقات الدولية، وآفاق التنمية والاستثمار فيها.

الدولة

ولدى وصوله الى الدار البيضاء اكد عرفات "عزم الفلسطينيين على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة هذه السنة". لكنه لم يحدد موعداً لذلك. وهو كان قال الاثنين في المانيا انه "منفتح على نصائح الاصدقاء" الذين حضوه على التريث في اعلان الدولة.

وكرر امس رئيس الوزراء النروجي كيميل ماغي بوندفيك دعوته الى تأجيل هذا الاعلان في "الظروف الراهنة" لانه "سيخدم اعداء السلام لدى الجانبين". وقال ان تحقيق الفلسطينيين آمالهم في اقامة دولتهم يجب ان يتم من طريق حل سياسي يقوم على قبول متبادل من الطرفين.

وهو كان يتحدث امام المجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله. وحض السلطة الفلسطينية على احترام حقوق الانسان والا حرمت الدعم الدولي، قائلا: "على السلطة الفلسطينية عدم انتهاك حقوق الانسان في مناطق الحكم الذاتي (...) فعمليات التوقيف والاعتقال التعسفية أمر غير مقبول ونحن قلقون ايضا من سوء المعاملة والتعذيب اللذين تمارسهما الشرطة الفلسطينية في السجون الفلسطينية". وانتقد ايضا انتهاكات حقوق الانسان في اسرائيل.

واشنطن

من جهة اخرى، نفى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الاتهامات الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية بالافراج عن "مخربين" متورطين في مقتل اميركيين واسرائيليين، على ما نشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية امس. وقال في لقاء في واشنطن ومنظمة يهودية: "هذا غير صحيح. لقد تحققنا من ذلك وتبين ان أيا من المعتقلين الذين افرجت عنهم السلطة الفلسطينية ليس ارهابيا او مجرما (...) يجب توخي الحذر الشديد عند سوق اتهامات كهذه".

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

القذافي يرغب في مصالحة أميركا لكن واشنطن "لا تريد ذلك"

أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، في مقابلة تنشرها مجلة "فورين افيرز" في عدد آذار – نيسان، رغبته "في المصالحة مع الولايات المتحدة" في قضية لوكربي، موضحا ان "واشنطن لا تريد ذلك".

وقال في المقابلة التي لم توضح المجلة متى أجرتها: "نريد مصالحة مع اميركا، لكن اميركا لا تريد المصالحة معنا (...) اريد شخصيا اكتشاف الحقيقة المتعلقة بقضية لوكربي. وبعد ذلك تنتهي المسألة. والامر المهم هو ان تصل هذه المشكلة الى نهايتها". واضاف: "لا يقلقني كثيرا ان أعرف ما اذا كان الليبيان سيدانان ام لا"، مشيرا الى ان الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا اوقع حتى في صفوف الليبيين ضحايا تفوق ضحايا حادث لوكربي مرتين. وقد بعث الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان برسالة الى الزعيم الليبي لوضع اللمسات الاخيرة على تسوية تتيح محاكمة الليبيين المشتبه في ضلوعهما في حادث لوكربي في هولندا.

ورأى القذافي ان "من الواجب ان تعود العلاقات الطبيعية بين بلدينا". لكن "مثل هذه العلاقات الطبيعية لن تعود حتى لو اقفلنا ملف قضية لوكربي" وشبه سياسة واشنطن بسياسة الزعيم النازي ادولف هتلر قائلا: "لدينا شعور بأن اميركا شبيهة بهتلر الى حد ما". واوضح ان السياسة الاميركية الرامية الى عزل ليبيا يمكن ان تشبه "بالطريقة التي عامل بها هتلر اليهود". وشدد على انه "ليس لدينا تبريرات لهذا، انه موقف ديني ومتعصب وعرقي". وختم: "يقولون ان ليبيا دولة ارهابية. لكن هذا الامر ليس منطقيا او معقولا اليوم. كل ذلك بات من الماضي من حقبة ولت".

(و ص ف)

اللجنة الأمنية السورية – التركية بدأت اجتماعات "ايجابية وناجحة"

دمشق – من ثناء الامام:

صرح السفير التركي لدى دمشق جنك دواتيبه ان اجتماعات اللجنة الأمنية السورية – التركية التي بدأت اعمالها في دمشق أمس "ايجابية وناجحة"، وان "أجواء ودية" سادتها.

وقال ان تركيا مرتاحة الى سير الاتفاق الامني السوري – التركي الذي وقع في مدينة أضنة التركية في تشرين الأول ١٩٩٨، مؤكداً ان العلاقات بين البلدين "تسير في الاتجاه الصحيح نحو آفاق أفضل". وأضاف ان البحث في الاجتماعات تناول "المواضيع المرتبطة بالمسائل الأمنية موضع النقاش" بين البلدين. ونفى ان يكون تطرق الى موضوع زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان المعتقل حالياً في تركيا.

وكان الزعيم الكردي أثار أزمة بين دمشق وأنقرة نتيجة اتهام هذه الجانب السوري بايوائه ودعم حزبه الأمر الذي كانت تنفيه الحكومة السورية.

وأفادت مصادر مطلعة ان المجتمعين ناقشوا أيضاً آلية تنفيذ اتفاق أضنة الذي تعهد فيه الجانبان "عدم السماح لأي نشاط يستهدف أمن تركيا واستقرارها بالانطلاق من الأراضي السورية على قاعدة المعاملة بالمثل". وتتضمن هذه الآلية إقامة خط ساخن مباشر بين مسؤولين أمنيين كبار في كلا البلدين وتسمية موظفين خاصين اثنين في البعثة الديبلوماسية لكل من البلدين وإقامة نظام متابعة يقوم مدى تنفيذ التدابير المتخذة من الجانبين.

واجتمع الوفد التركي الذي وصل الى دمشق في وقت سابق برئاسة قائد الجيش الثاني الجنرال ايطاش يلمان مع الوفد السوري الذي رأسه رئيس جهاز الأمن السوري اللواء عدنان بدر حسن وبمشاركة مدير الادارة العامة للمخابرات السورية اللواء علي الحوري واللواء رفيق غريب من الأمن السياسي وطاهر بكفلوني من مكتب وزير الداخلية ومدير ادارة اوروبا الغربية في وزارة الخارجية السورية صبا ناصر، الى أمنيين أتراك والسفير التركي في دمشق.

"الجبهة الديموقراطية" تنفي الانشقاق

كررت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نفيها لما نشرته مجلة "تشرين" السورية عن انشقاق في صفوفها. واعتبرت ان هذه الاخبار "لا وظيفة لها سوى الامعان في تمزيق الوضع الفلسطيني والعربي واثارة الاجواء السلبية تجاه فصيل رئيسي في صفوف الشعب الفلسطيني".

الملك عبدالله يتصدى للأصعب

حصر الولاءات في الجيش والسياسة

عمان – من باسل رفايعة:

كانت زيارة الملك عبدالله بن الحسين لمدينة الطفيلة في جنوب المملكة الاحد الماضي معزيا بوفاة شرطيين سقطا في اشتباك مسلح مع متهمين فارين، صورة "طبق الاصل" عن سياسة والده الراحل الملك حسين بن طلال في التقرب من الناس ومؤاساتهم وتلبية مطالبهم. فقد صافح ابناء المدينة وانحنى لاكثر من مرة لتقبيل اطفالهم، وآسى عائلتي الشرطيين وامر بمساعدات مالية لهما.

لكن الصورة مختلفة في العاصمة عمان حيث يصنع القرار السياسي، اذ اعطى العاهل الاردني انطباعا واضحا عن عهد جديد ومرحلة مختلفة، فاختار لولا القوات المسلحة التي تتلمذ في صفوفها واعفى عشرة من ضباطها الكبار من مناصبهم، وحدد مهمات مؤسسة "ولاية العهد" السابقة في مسؤوليات علمية وثقافية، وشدد في اجتماع مع الحكومة على ضرورة "محاربة الفساد واصلاح الاقتصاد الوطني".

وهذه الانطلاقة الحازمة اعتبرها مراقبون فاتحة لسلسلة اصلاحات جريئة في الدولة الاردنية، ومؤشرا لعهد واثق بقدرته على تجديد شباب المملكة التي ظل الحديث عن اصلاح اوضاعها الداخلية متروكا للبيانات الحكومية وحوارات النخب السياسية والثقافية. ويراقب كثير من الاردنيين خطوات مليكهم وهم على اقتناع بانه سيحاول ان يضيف الى سجل والده الزاخر بالانجازات ويضع بصمة واضحة على واقعهم، ولسان حالهم "لكل زمان دولة ورجال".

واستهل الملك عبدالله زمنه بالتصدي للاصعب وبدأ من القصر الملكي، حيث مؤسسة "ولاية العهد السابقة التي باتت في حاجة الى اعادة نظر حكما، بعدما اعفى عمه الامير حسن من منصب شغله ٣٤ سنة في ٢٥ كانون الثاني الماضي، فبعث اليه برسالة ضمنها "تقديره وشكره له" وعهد اليه في الاشراف على مؤسسات اكاديمية وعلمية"، مما فهم منه ان الملك ارسل اشارة الى عمه انه لم يعد شريكا في القرار السياسي كما كان وانه سيستأنس بمشورته عند الحاجة.

ومهمة الامير حسن الآن محصورة في الاشراف على المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا الذي اسسه عام ١٩٨٧ والذي تتبعه خمس مؤسسات هي: الجمعية العلمية الملكية، المعهد الديبلوماسي الاردني، مركز المعلومات الوطني، مركز التطوير التربوي والمركز الوطني للصم. وهذه الهيئات متخصصة في البحث العلمي والتوثيق والتدريب، واسسها ولي العهد السابق لمساندة برامج التنمية التي اشرف عليها منذ عام ١٩٧٢. غير ان اكاديميين يرون انها لم تكن مجدية مقارنة بكادرها الوظيفي الكبير وحجم انفاق الدولة عليها. كما يرى آخرون انها لم تحقق بالمستوى المطلوب هدفها الاساسي في "توفير قواعد البيانات والمعلومات لوزارات الدولة وتطوير مهارات موظفيها".

فالجمعية العلمية الملكية اوفدت في السنوات الـ ٢٠ الاخيرة عشرات الباحثين للدراسة في معاهد اجنبية، فحملوها تكاليف باهظة وعادوا للعمل فيها من دون مردود بحثي ملموس. وتحتوي هذه الجمعية على مختبرات متقدمة لا يستفاد منها عملياً في مشاريع الدولة الزراعية والصناعية، وهي ليست مفتوحة بحرية أمام طلاب الدراسات العليا في العلوم التطبيقية. كذلك يقول مراقبون ان المعهد الديبلوماسي اخفق في تأهيل خريجيه للعمل في السفارات الاردنية، بدليل ان وزارة الخارجية رفضت تعيين خريجيه في مناصب ديبلوماسية في السنتين الاخيرتين. أما بقية المؤسسات التابعة للمجلس فانها تتشابه في وظائفها مع هيئات حكومية أخرى.

في المقابل، يؤكد باحثون ان المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا مهيأ لعمل علمي جاد يركز على البحوث الرصينة في الحاجات الضرورية للمملكة، كانعاش الاقتصاد والبحث عن وسائل لمواجهة شح مياه الشفة المزمن، فضلاً عن تبني برامج واقعية لتغيير مفاهيم سلبية في الثقافة الشعبية مثل الثأر وجرائم الشرف.

ولوحظ ان الملك عبدالله ركز في رسالته الى عمه الاحد على سبل "الاستفادة (من هذه المؤسسات) في مجالات الحياة المختلفة" بل دعاه الى ان "تلتقي باستمرار الاطلاع على خططكم وبرامجكم والتشاور في سبل تنفيذها وتحقيق اهدافها". ويشير متابعون الى ان الموازنة العامة للدولة في السنة المقبلة ستخلو من مخصصات المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ليبدأ منذ هذه السنة سياسة الاعتماد على الذات ووقف التوظيف والتقشف في النفقات التي اورثته ديوناً اضطرت الحكومة الى تحملها في السنوات الخمس الاخيرة.

على صعيد آخر احال الملك عبدالله عشرة ضباط كبار في الجيش بتوصية من رئيس الاركان المشتركة المشير عبد الحافظ الكعابنة الذي حاول الامير حسن عزله في تشرين الاول الماضي في غياب الملك حسين عن البلاد في رحلته العلاجية. وأشار الملك الراحل في رسالته الى أخيه التي استبعده فيها عن ولاية العهد الشهر الماضي الى انه "تدخل من فراش المرض لمنع التدخل في شؤون الجيش العربي بالتغيير الذي بدا لي كأنه استهدف تصفية حسابات واجراء احالات على التقاعد لأكفياء مشهود لهم بالولاء والبذل، وفي طليعتهم رئيس هيئة الاركان المشتركة".

ويعتقد مطلعون ان اقالة الضباط العشرة جاءت في اطار الدعم الملكي للمشير الكعابنة، خصوصاً انهم كانوا يؤيدون الامير حسن في عزله اياه، وفي مقدمهم رئيس اركان القوات البرية تحسين شردم ومساعد رئيس هيئة الاركان للاستخبارات الفريق عبد الروضان.

والواقع ان الملك عبدالله الذي تمرس بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة يدرك تماماً أهمية المؤسسة العسكرية في تدعيم حكمه، ذلك ان تعدد الولاءات سيؤدي حتماً الى الشرذمة والتسييس وهو ما حذر منه والده قبل وفاته بأيام قليلة، وشدد على انه "استخدم صلاحياته لمنع واوقف اي اجراء ارتجالي في حق الجيش ريثما تتكامل صورة العهد الجديد".

وهكذا نفذ العاهل الاردني حرفياً وصية والده، فأزال أية أسباب للخروج على نظرية "الولاء والطاعة المطلقة في الجيش" وامتدح كما فعل ابوه الراحل في عمه حسن "العلم والفكر والرأي السديد" وترك له مهمات أبعد ما تكون عن القرار السياسي، ليطوي صفحة مهمة من الملفات الداخلية في المملكة.

منذ الانطلاقة سبقت الجولة العربية والاوروبية المتوقع ان يبدأها الملك عبدالله الشهر المقبل ومعه كادر حكومي جديد بدلاً من الفريق الوزاري الحالي الذي يرأسه الدكتور فايز الطراونة. ولفت مراقبون الى ان الملك انتقد الحكومة في اجتماع معها السبت واتهمها في عدم التصدي بحزم للقضايا الفساد في الجهاز الحكومي والهدر المالي في بعض المؤسسات العامة.

ريتر يتهم وكالة الاستخبارات المركزية باختراق "أونسكوم" منذ ١٩٩٢

واشنطن – من وفيق رمضان:

قال سكوت ريتر، الضابط السابق في مشاة البحرية الاميركية "المارينز" الذي استقال الصيف الماضي من العمل مفتشا في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم"، ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" بدأت تزرع جواسيسها بين المفتشين الدوليين العاملين في العراق بعد سنة من نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١.

واضاف، انه خطط ومسؤولا كبيرا في "السي آي إي" لعمليات التفتيش الرئيسية في العراق، تحت غطاء "اونسكوم"، وان عددا من عملاء الوكالة كانوا ضمن فرق التفتيش.

ووردت هذه المعلومات في الكتاب الجديد لريتر "نهاية اللعبة" الذي حاولت وزارة الدفاع الاميركية وقف توزيعه في المكتبات من طريق القضاء، الا انها لم تفلح لأن محاولتها جاءت متأخرة.

وجاء في الكتاب: ان محاولة انقلابية ضد الرئيس العراقي صدام حسين حصلت في حزيران ١٩٩٦ وتزامنت مع وجود تسعة من عملاء "السي آي إي" مع فرق التفتيش.

وكان مسؤولون اميركيون اقروا بأن "السي آي إي" ساعدت فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة وزودتها خبراء. لكن ريتر يعطي الوكالة دورا اكبر مما كان معروفا حتى الآن، وان لم يقدم وثائق كافية لتأكيد ما كتبه.

وهو يتهم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بالعمل لابعاده عن عمله في فرق التفتيش، لأنها تعتبره عدوانيا ومندفعا جدا في تعامله مع العراقيين.

وعلق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي على ما ورد في الكتاب "ان قرارات اونسكوم تأتي من رئيسها ريتشارد باتلر" وان "اي نصيحة كانت تقدم اليه (الى باتلر) كانت تتعلق بالتوقيت والتكتيك".

ويكرر ريتر منذ استقالته، في مقابلاته الصحافية والتلفزيونية الكثيرة، ان ادارة الرئيس بيل كلينتون اساءت الى عملية التفتيش لأنها كانت تخشى مواجهة مع بغداد. وقال في كتابه ان مسؤولا في "السي آي إي" اعطاه اسما مستعارا هو مو دوبس، عمل معه متعاونا لاقامة اكبر عملية تفتيش في العراق، وان دوبس زود "اونسكوم" موظفين خبراء في الاتصالات والشؤون اللوجستية. واضاف ان العملية الكبرى كانت في حزيران ١٩٩٦، عندما فتشت مراكز الحرس الجمهوري العراقي.

رسالة في الجولان تركها جنود فرنسيون قبل ٧٣ سنة

القدس – وص ف – عثر حراس اسرائيليون هذا الاسبوع في محمية طبيعية في الجولان على رسالة تركها قبل ٧٣ سنة جنود فرنسيون كانوا يخدمون في سوريا.

وقال مصدر اسرائيلي ان الجنود الفرنسيين الذين كانوا يشيدون مبنى قرب قلعة نمرود تركوا هذه الرسالة في قنينة وكتبوا فيها "لقد شيّد الجيش الفرنسي هذه المباني في تشرين الاول ١٩٢٦. وعلى من يعثر على هذه الرسالة الاحتفاظ بما ذكرى من الكتيبة الرابعة في فيلق المشاة الثامنين".

وصرح ناطق باسم جهاز الحدائق العامة الاسرائيلية ان الرسالة نقلت الى سفارة فرنسا لايصالها الى عائلات العسكريين الذين وقعوها او الى العسكريين انفسهم اذا ما كانوا على قيد الحياة.

اخبار عربية قصيرة

الجزائر: مقتل ٣ وإصابة ١٨ في مطعم

الجزائر – و ص ف، رويترز – أعلنت أجهزة الامن الجزائرية مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ١٨ آخرين بعد ظهر أمس في انفجار طرد ملغوم في احد مطاعم مدينة خميس مليانة على مسافة ١٢٠ كيلومتراً غرب الجزائر العاصمة. وأضافت ان اثنين من المصابين في خطر.

ويأتي هذا الاعتداء بعد هدوء نسبي شهدته الجزائر قبل شهرين من موعد اجراء الانتخابات الرئاسية في ١٥ نيسان. إلا ان الاغتيالات والمواجهات بين قوى الامن والجماعات الاسلامية المسلحة مستمرة يومياً. ونشرت صحيفة "ليبرتيه" ان مدنيا يعمل في مركز المنطقة العسكرية الخامسة قتل الاحد بالرصاص امام منزله في قسنطينة في شرق البلاد. كما قتل في اليوم نفسه أحد أفراد فرق الدفاع الذاتي في مكمن في الاخضرية شرق العاصمة. وبعد ذلك ببضع ساعات قتلت قوى الامن اسلاميا مسلحا في المنطقة نفسها.

وتحدثت صحيفة "اليوم" عن قتل فرد آخر من فرق الدفاع الذاتي والتمثيل بجثته الاثنين في القل في شرق البلاد.

الشرطة اليمنية أطلقت محامياً بريطانياً

عدن – و ص ف، رويترز – صرح أمس المحامي البريطاني رشاد يعقوب الذي يتابع قضية ثمانية بريطانيين يحاكمون في عدن بتهمة الارهاب، ان الشرطة اليمنية اطلقته الاثنين بعدما اعتقلته بضع ساعات. وقال بعد خروجه من المحكمة في عدن حيث حضر جلسة من المحاكمة: "أطلقتني السلطات مساء (أول من) امس الاثنين".

وأكد قنصل بريطانيا في اليمن ديفيد بيرس انه "لم توجه اي تهمة" الى يعقوب، لكنه اشار الى ان السلطات "صادرت جواز سفره للتحقق".

وصرح نائب رئيس الامن العام في عدن الرائد أحمد مثنى أن الشرطة استدعت المحامي للتأكد من أن تأشيرته لم تنته.

وكان يعقوب التقى الخميس الماضي النائب العام عبدالله العلفي واخطره بوجود "خروقات قانونية" في محاكمة المتهمين.

وتتهم صنعاء البريطانيين الثمانية وجزائريين يحملان جوازي سفر فرنسيين بانهم جاؤوا الى اليمن مرسلين من ناشط اسلامي متشدد يحمل الجنسية البريطانية يدعى ابو حمزة المصري لارتكاب اعتداءات على البريطانيين والاميركيين في جنوب البلاد.

المعارضة تتهم البشير بالتضحية بوحدة السودان

القاهرة – و ص ف – اتهم "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض أمس الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير بانه يضحي بوحدة السودان من اجل قيام دولة اسلامية في شمال البلاد.

وفي القاهرة، صرح الناطق باسم التجمع الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين فاروق أبو عيسى "ان التصريحات التي أدلى بها الرئيس عمر البشير مؤكدا قبوله انفصال جنوب السودان هو الموقف الحقيقي للجبهة الاسلامية والقومية (بقيادة الدكتور حسن الترابي) التي تفضل قيام جمهورية اسلامية على وحدة الوطن". واضاف: "لا مانع لدى الجبهة الاسلامية والقومية من فصل الجنوب في سبيل قيام الجمهورية الاسلامية". واكد ان "التجمع الوطني الديموقراطي بكل فصائله، بما في ذلك الجيش الشعبي لتحرير السودان، يؤكد حرصه الكامل والتزامه القاطع لوحدة السودان القائمة على العدل والمساواة والاعتراف بالتعدد الديني والعرقي والثقافي".

وكان الرئيس السوداني أثار احتمال انفصال جنوب بلاده، معتبراً ان "فصل الجنوب سلميا أفضل من الوحدة مع استمرار الحرب".

فرنسا ستشهد محاولات جديدة في ١٥ آذار

مفاوضات رامبوييه لم تثمر اتفاقاً في كوسوفو لكنها أخرجت الأطراف من الطريق المسدود



من اليمين وزراء الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت والفرنسي اوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك والألماني يوشكا فيشر يتحدثون بعد انتهاء مفاوضات رامبوييه أمس. (رويترز تيليفوتو)

انتهت بعد ظهر أمس المهلة الثانية التي حددتها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة للتوصل إلى اتفاق سلام في اقليم كوسوفو بين الوفدين الصربي والالباني ولم تنته المفاوضات التي شهدتها قاعات قصر رامبوييه وأروقته قرب باريس بتوقيع اتفاق بل بمجرد قرار للمجموعة بتعليق المفاوضات حتى ١٥ آذار.

وحذر رئيسا مؤتمر رامبوييه وزيرا الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والبريطاني روبن كوك الصرب وألبان كوسوفو من عدم احترام وقف النار في المدة الفاصلة عن موعد معاودة المفاوضات. وقال كوك: "بعد أكثر من أسبوعين من المفاوضات لم نحصل على توقيع". وشدد على أن أي قوة سلام ستنتشر في الإقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية ستكون بقيادة حلف شمال الأطلسي، وهو ما تتمسك بلغراد برفضه معتبرة إياه انتهاكاً للسيادة الوطنية الصربية.

وقالت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي ألقت بثقلها في الأيام الأخيرة في مفاوضات رامبوييه، "لم نتوصل إلى اتفاق كامل اليوم، لكننا تمكنا من الخروج من الطريق المسدود الذي واجهته المحادثات طويلاً". وأوضحت أن ألبان كوسوفو وافقوا على مبدأ توقيع اتفاق سياسي على الحكم الذاتي في الإقليم مع معاودة المفاوضات، على نقيض الصرب. وأضافت: "لم يغتنم الرئيس (اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش ووفده، ويا للأسف، فرصة تحقيق تقدم". وكشفت أن الصرب "لم يقطعوا أي تعهد" يتصل بالجانب العسكري من أي اتفاق.

وأصدرت مجموعة الاتصال بياناً جاء فيه أن محادثات رامبوييه هدفت إلى التوصل إلى "اتفاق في كوسوفو مع احترام سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ووحدة أراضيها". وأشارت الى أن المفاوضات "أطلقت عملية على أسس المبادئ والعناصر الأساسية التي تبنتها مجموعة الاتصال في لندن في ٢٩ كانون الثاني الماضي بما أتاح جمع أطراف باعدت بينهم خلافات عميقة ومريرة". وأكدت أن "توافقا تم على الحكم الذاتي الواسع في كوسوفو وعلى آليات تسمح بإجراء انتخابات حرة وعادلة لحسن سير المؤسسات الديموقراطية وحماية حقوق الانسان وحقوق افراد المجموعتين الوطنيتين وتطبيق نظام قضائي منصف". وخلصت الى أن "الاطراف تعهدوا المشاركة اعتبارا من ١٥ آذار في فرنسا في مؤتمر يتناول كل أوجه تطبيق الاطار السياسي للحكم الذاتي الواسع لاقليم كوسوفو".

وأفاد ديبلوماسيون أن الوفد الصربي وجه رسالة الى وزراء الخارجية لدول مجموعة الاتصال الست أبدوا فيها استعدادهم للموافقة على الشق السياسي من الاتفاق شرط اجراء بعض التعديلات وخصوصا تحديد كل أوجه الحكم الذاتي في كوسوفو. كذلك وافقوا على "البحث في مدى الوجود الدولي في كوسوفو وطبيعته".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن أن وفد ألبان كوسوفو وافق على مقترحات مجموعة الاتصال الا انه طلب مهلة ١٥ يوما لاستشارة قاعدته الشعبية.

كلينتون

وفي واشنطن، حض الرئيس الأميركي بيل كلينتون قبيل انتهاء المفاوضات جميع الأطراف على ضبط النفس وأكد أن تقدما حصل في رامبوييه على رغم وجود "خلافات عميقة" بين الصرب والبان كوسوفو.

وقال عن ضربات عسكرية محتملة: "في جيب الامين العام لحلف شمال الاطلسي (خافيير سولانا) الاذن (بتوجيه ضربات). ان ذلك رهن بموقف الصرب. ان ما نحتاج اليه هو ضبط النفس".

وذكر أن "الصرب لا يزالون يرفضون إنشاء قوة دولية بقيادة حلف شمال الاطلسي من أجل حفظ السلام مدة ثلاث سنوات". وأضاف: "يريد أهالي كوسوفو نوعا من الضمان لاجراء استفتاء في نهاية السنوات الثلاث ولا يوافق اي جانب على موقف الجانب الاخر في هذا الصدد".

سولانا

وفي بروكسيل، دعا سولانا طرفي النزاع الى "الموافقة بسرعة على خطة السلام لمجموعة الاتصال كاملة بما فيها الجوانب العسكرية" بعد "التقدم الكبير الذي سجل في رامبوييه واغتنام الفرصة المتاحة لهما لعقد اتفاق هو في مصلحة جميع سكان المنطقة"، مشيراً الى ان حلف شمال الاطلسي سيظل "مستعداً لارسال قوة عسكرية دولية" الى الاقليم الصربي لمراقبة تنفيذ اتفاق السلام.

وحمّل "الذين قد يحاولون عرقلة التوصل الى اتفاق في كوسوفو وقد يتسببون بحوادث عنيفة أو يهددون امن محققي منظمة الامن والتعاون" في أوروبا "مسؤولية أعمالهم المحتملة".

كوسوفو

وفي كوسوفو، صرح ناطق باسم "جيش تحرير كوسوفو" ان نزع اسلحة هذه المنظمة الذي طرح في مفاوضات رامبوييه "أمر غير وارد" لأن السلاح "يشكل الضمان الوحيد لأمن الاقليم".

ودارت أمس اشتباكات بمدافع الهاون والاسلحة الآلية بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان في شمال كوسوفو. وأفاد مركز الاعلام الصربي في بريستينا ان خمسة أفراد من الشرطة الصربية ومصورا يعمل لوكالة اميركية اصيبوا في المواجهات في بلدة بوكوس قرب فوتشيترن. واوضح أن مقاتلين من "جيش تحرير كوسوفو" هاجموا رجال الشرطة بقذائف الهاون والاسلحة الالية فيما كانوا يحققون في هجوم شن الاثنين على هذه البلدة وأوقع قتيلاً وجريحين في صفوف المدنيين الصرب.

● في الفاتيكان، "تمنى" البابا يوحنا بولس الثاني "حلا سلميا ودائما" لقضية كوسوفو وقدّر "حرص المجموعة الدولية" على حل هذا النزاع. وجاء في بيان صدر عن الكرسي الرسولي أن اللجوء الى القوة "ينطوي دائما على مجازفات خطيرة والأم عميقة للمدنيين".

● في موسكو، أعلن الجنرال ليونيد ايفاشوف المكلف العلاقات الدولية في وزارة الدفاع الروسية ان التعاون بين حلف شمال الاطلسي وروسيا "سيجمد" في حال توجيه ضربات أطلسية الى الصرب أو نشر قوات في يوغوسلافيا من دون موافقة بلغراد والامم المتحدة.

("النهار"، أ ب، و ص ف، رويترز)

هجوم أثيوبي على الجبهة الغربية والوفد الأفريقي يرجئ زيارته لأسمرة


طائرة اثيوبية "ميغ ٢٣" تعود الى قاعدتها في ماكيلي في شمال البلاد بعد مشاركتها في غارة على مواقع اريترية أمس. (أف ب تيليفوتو)

أعلنت اسمرة امس ان القوات الاثيوبية شنت هجوماً جوياً وبرياً واسعاً على طول الحدود المتنازع عليها بين الدولتين الجارتين في القرن الافريقي، بينما أرجأ وفد منظمة الوحدة الافريقية للوساطة زيارته لاسمرة لانه "يجري اعادة تقويم لمهمته في ضوء التطورات الجديدة في النزاع".

وأكدت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان "معارك شديدة تشارك فيها خصوصا القوات البرية" تدور على الجبهة الغربية، مشيرة الى ان "المعارك مستمرة" على جبهة بادميه - شيرارو من غير ان تدلي بتفاصيل.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاريترية ان القوات الاثيوبية "بدأت في الرابعة والنصف صباحا (الأولى والنصف بتوقيت غرينيتش) بقصف مدفعي مكثف على الجبهة الغربية استخدمت خلاله فترة قصيرة الطائرات القاذفة انطونوف لتدمير المواقع الاريترية"، وان "الوحدات الآلية الاثيوبية شنت في السابعة هجمات برية الا انها ارغمت على التقهقر بعدما تكبدت خسائر جسيمة" منها تدمير تسع مدرعات واسر اثنتين. وقال ان أديس أبابا استخدمت على الاثر طيرانها الا ان "مقاتلاتها من طراز ميغ ٢٣ أجبرت على التراجع امام مقاومة القوات الاريترية". وأضاف ان المعارك كانت لا تزال مستمرة على نطاق واسع في الأولى بعد الظهر (العاشرة بتوقيت غرينيتش)، مشيرا الى ان القوات الاثيوبية شنت أيضاً "هجوماً صغيراً" على جبهة تسورونا.

وسبق لناطق باسم الحكومة الاثيوبية ان صرح ان قواتها شنت الاحد والاثنين غارات جوية وقصفت بالمدفعية الثقيلة المواقع الاريترية على الجبهات الغربية والوسطى والشرقية وانها ألحقت أضراراً بمدرج الهبوط في مطار عصب وانزلت بالجيش الاريتري "خسائر فادحة في الرجال والعتاد على الجبهات الثلاث". وانتقدت اسمرة "صمت المجموعة الدولية" حيال الانتهاكات المتكررة للطيران الاثيوبي لقرار الامتناع عن شن غارات جوية الصادر في حزيران ١٩٩٨ والقاضي بمنع استخدام سلاح الطيران.

وأسفت واشنطن لاستخدام اثيوبيا سلاح الطيران لقصف مواقع اريترية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي الاثنين ان "الولايات المتحدة تأسف بشدة لاستخدام اثيوبيا القوة الجوية في الصراع الحالي وخصوصا ضد أهداف اقتصادية وقرب مراكز السكان المدنيين. وتحض الحكومة الاثيوبية على ان تتقيد فوراً بوقف الغارات الجوية. كما تحض السلطات الاريترية على ان تواصل تقيدها ببنود وقف الغارات الجوية".

الوساطة الافريقية

من جهة اخرى، افاد مصدر ديبلوماسي في اديس ابابا ان وفد منظمة الوحدة الافريقية المنتظر وصوله اليوم الى اريتريا سعياً الى حل سلمي للنزاع ، لم يغادر بعد العاصمة الاثيوبية. وقال انه يجري "اعادة تقويم لمهمته" بسبب الهجمات الاثيوبية على الجبهات الثلاث للنزاع وتحفظ السلطات الاريترية عن استقبال لجنة الوساطة باعضائها "كافة". وكان مسؤول اريتري كشف الاثنين ان اسمرة ترفض استقبال الوفد اذا كان بين اعضائه ممثل لجيبوتي. وتتهم اسمرة جيبوتي بالانحياز الى جانب اديس ابابا وقد قطعت العلاقات الديبلوماسية بينهما.

وتتألف لجنة الوساطة من سفراء بوركينا فاسو وزيمبابوي وجيبوتي، الى ممثلين لمنظمة الوحدة الافريقية. وقال الديبلوماسي ان جيبوتي، التي ترأس حاليا الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي تضم ست دول من افريقيا الشرقية، اختارها رؤساء الدول الافريقية بصفتها هذه عضواً في الوفد.

(و ص ف ، رويترز ، أ ب)

توجيه تهمة الخيانة العظمى الى أوج ألان وتظاهرات عنيفة في المناطق الكردية الايرانية

أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان قاضياً تركياً وجه امس رسمياً تهمة الخيانة العظمى الى زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان لقيادته حملة كردية تطالب بالحكم الذاتي في السنوات الـ١٤ الاخيرة. وهذه التهمة التي يعاقب عليها بالاعدام قد تتحول مادة للجدل بين انقرة والغرب في شأن حقوق الانسان. وجددت الحكومة التركية رفضها طلب الاتحاد الاوروبي ان يحضر مراقبون دوليون محاكمة أوج ألان، معتبرة ان وجودهم "غير مقبول". ودعت الاتحاد الى طلب إيضاحات من اثينا لدورها في قضية الزعيم الانفصالي، بعدما "ضبطت متلبسة بالتواطؤ مع منظمة ارهابية"، في اشارة الى "حزب العمال الكردستاني".

ومثل أوج ألان امام القاضي التركي في سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة حيث يحتجز منذ اعتقلته وحدة خاصة تركية الثلثاء الماضي في كينيا واحضرته الى تركيا لمحاكمته.

وأوضحت الوكالة انه سبق للزعيم الكردي الذي استجوبه منذ الاحد ثلاثة من قضاة محكمة امن الدولة في انقرة، ان حوكم غيابياً امام هذه المحكمة بتهمة "محاولة تقسيم البلاد" على اساس المادة ١٢٥ من قانون العقوبات التركي. وتستند الدعوى المقامة عليه الى حديث أدلى به الى قناة "ميد- تي في" التلفزيونية الموالية للاكراد والتي تبث من اوروبا بتمويل من "حزب العمال الكردستاني" بحسب انقرة.

وجاء في قرار الاتهام ان أوج ألان "هو المحرض على جرائم القتل والمذابح وابتزاز الاموال الرامية الى تقسيم الاراضي التركية".

وتحمله انقرة تبعة مقتل ٢٩ الف شخص في كفاحه لاقامة حكم ذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا. وفي حال ادانته بالخيانة العظمى تكون عقوبته المحتملة الاعدام، ويرجح ان يطلب الادعاء توقيع هذه العقوبة من محكمة شبه عسكرية برئاسة ثلاثة قضاة أحدهم ضابط في القوات المسلحة التركية. ولم تنفذ انقرة عقوبة الاعدام منذ منتصف الثمانينات. وينبغي الان دمج عدد من الدعاوى المقامة على أوج ألان في دعوى واحدة.

وسيتابع الحلفاء الغربيون لتركيا المحاكمة عن كثب، بعدما طالبوا بمحاكمة عادلة للزعيم الكردي. لكن وزارة الخارجية التركية أصدرت بياناً جاء فيه ان "طلب الاتحاد الاوروبي ارسال مراقبين الى محاكمة (أوج ألان) يعني تدخلاً في عمل القضاء التركي المستقل ومحاولة للتأثير عليه وان "هذا الموقف مخالف لمبدأ دولة القانون وهو غير مقبول". وحضت على مطالبة اليونان بإيضاحات لدورها في القضية، معتبرة "ان هذا البلد سيفقد صدقيته اذا لم يفعل ذلك". وقالت: "لقد بات معروفاً بوضوح ان شريك المنظمة الارهابية التي تستهدف وحدة أراضي تركيا وتهدد سلامة ممتلكاتها وحياة مواطنيها هي دولة عضو في الاتحاد الاوروبي". وأضافت ان "البلد المقصود، ضبط بالجرم المشهود واضطر الى الاعتراف بجريمته" في تلميح الى تصريحات المسؤولين اليونانيين عن دور بلادهم. ورأت ان "كون الاتحاد الاوروبي لا يزال غير عابئ بهذا التواطؤ أمر لا يتفق ومبدأ دولة القانون الذي يدافع عنه".

ويذكر ان أوج ألان مكث ١٢ يوماً في السفارة اليونانية في نيروبي، قبل استدراجه الى خارجها واعتقاله.

رواية "حريت"

ونشرت صحيفة "حريت" التركية ان أوج ألان اعرب عن ندمه في السجن وطلب من السلطات التركية عدم اعدامه. ونسبت اليه قوله للمحققين: "انني أشعر بالندم. لا تعدموني. سأخبركم بكل شيء". وتحدثت عن ادلاء الزعيم الكردي بتفاصيل عن المساعدة اليونانية للثوار الاكراد ووصفه المعسكرات التي كانوا يتلقون فيها التدريب على أيدي ضباط يونانيين. ونقلت عنه ان الاستخبارات اليونانية كانت تزود الثوار جوازات سفر وترسلهم الى سوريا.

كذلك قالت الصحيفة ان أوج ألان أقر بحصوله على مساعدات من تشيكوسلوفاكيا السابقة وجنوب أفريقيا وأرمينيا وايطاليا التي قال انها زودت الثوار ألغاماً بلاستيكية لا يمكن اكتشافها بواسطة آلات الكشف المعدنية و"نشكر الايطاليين، فقد نسفنا أرجل الكثير من الجنود الاتراك".

ولم تنشر الصحيفة الى مصادر معلوماتها التي لم يؤكدها مصدر مستقل.

الاتحاد الاوروبي

وفي بون إجتمع وزراء الداخلية لـ١١ دولة من الاتحاد الاوروبي أمس لمناقشة مسألة اعتقال أوج ألان، الى موجة الاحتجاجات الكردية التي شهدتها اوروبا الاسبوع الماضي.

وفي ستراسبور اعلن رئيس مجلس اوروبا (مجلس الاربعين) اللورد راسل جونستون، الغاء زيارة لانقرة كان مقرراً ان يقوم بها هذا الاسبوع، بسبب اعتقال أوج ألان. وقال ان "الحكومة التركية أبلغت الي انها لا تحبذ زيارتي في الوقت الحاضر"، مبدياً اسفه "للفرصة الضائعة لاجراء حوار مباشر ومنفتح بين الاصدقاء".

ايران

● في طهران نشرت صحف ايرانية ان تظاهرات التأييد لأوج ألان في ايران، تحولت أعمال عنف الاثنين مع مهاجمة المتظاهرين مباني حكومية واحراقهم سيارات.

وقالت صحيفة "ايران" انه في مدينة سنندج كبرى مدن الاكراد في ايران، اطلقت الشرطة عيارات نارية في الهواء لتفريق متظاهرين تجمعوا انتهاكاً لاوامر محافظ المدينة.

وأوردت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" تقارير مماثلة عن العنف، وقالت ان ممتلكات حكومية ومباني جامعات تعرضت لاضرار واحرقت عربات تابعة للحكومة. وقد نظمت تظاهرات في غرب ايران الذي يغلب الاكراد على سكانه.

وأعلنت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة التي تتخذ العراق مقراً لها، ان ١٨ شخصاً قتلوا وان عشرات آخرين جرحوا خلال تظاهرات جرت في سنندج. واوضحت ان "حال الطوارئ اعلنت في المدينة، اذ ان قوى الامن عجزت عن احتواء الجمهور الذي كان يحتج على مقتل متظاهرين في اورومية ومدن ايرانية اخرى خلال تظاهرات الاحتجاج على اعتقال أوج ألان".

● في مانيلا تجمّع ١٦ متظاهراً أمس امام الفندق الذي ينزل فيه الرئيس التركي سليمان ديميريل في العاصمة الفيليبينية للاحتجاج على اعتقال أوج ألان. وحمل المتظاهرون الذين يمثلون المنظمات الفيليبينية اليسارية لافتات كتب فيها: "أوج ألان ليس ارهابياً" و"الحرية لأوج ألان". وكان بين المتظاهرين مواطن هولندي.

● في جنيف أجلي الف موظف من مكتب العمل الدولي التابع للامم المتحدة، بسبب انذار بوجود قنبلة نسب الى "حزب العمال الكردستاني"، كما أفاد مسؤول اداري في المكتب.

وعلقت مناشير تحمل توقيع "حزب العمال الكردستاني" في مصاعد المبنى الضخم تشير الى انفجار "قنبلتين تحتويان على غازات سامة" الساعة ١٥.٠٠ (١٤.٠٠ بتوقيت غرينيتش) "اذا لم يعلن مكتب العمل الدولي دعمه" للحزب الذي يطالب بالافراج فوراً عن أوج ألان.

(رويترز، و ص ف ، أ ب، ي ب)

إيران: بقاء محافظ على رأس مجلس الخبراء واشتداد السجال حول الانتخابات البلدية

الرئيس الإيراني محمد خاتمي يزور المقر الرئيسي للاشراف على الانتخابات البلدية في طهران أمس. (أف ب تيليفوتو)

احتفظ رجل الدين المحافظ آية الله علي مشكيني (٧٤ عاماً) برئاسة مجلس الخبراء في إيران سنتين جديدتين بعد انتخابه أمس بغالبية ٦٦ صوتاً من ٨٥.

ومجلس الخبراء الذي انتخب أعضاؤه في تشرين الأول الماضي، واسع النفوذ في إيران، خصوصاً أنه مخول تسمية مرشد الجمهورية الإسلامية وعزله.

وانتخب نائبين للرئيس الرئيس السابق حجة الإسلام علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يرأس مجلس تشخيص مصلحة النظام وآية الله علي أميني بـ ٧٥ و٥٩ صوتاً على التوالي. واختير أميناً عاماً حجة الإسلام قربان علي دري نجف أبادي الذي استقال أخيرا من منصبه وزيرا للاستخبارات، بعد كشف تورط عاملين في الوزارة في اغتيال عدد من المثقفين والمعارضين الخريف الماضي.

ويذكر أن ولاية مجلس الخبراء تمتد ثماني سنوات وأن الانتخابات الأخيرة شهدت إحكام المحافظين قبضتهم عليه بعد منع عدد كبير من مؤيدي الرئيس محمد خاتمي من الترشح لعضويته.

الانتخابات البلدية

واشتد أمس السجال بين القوى الإصلاحية الموالية لخاتمي والتيار المحافظ قبل ثلاثة أيام من أول انتخابات بلدية منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. وتمسك رئيس المجلس المكلف الإشراف على التحضير للانتخابات النائب المحافظ علي مهاوي سودجي بطلب إلغاء ترشيحات ١٢ شخصا مقربا من خاتمي وفي مقدمهم وزير الداخلية السابق عبدالله نوري.

ورفض في حديث إلى صحيفة "كيهان" الحجة القائلة ان طعنه في الترشيحات رفع إلى وزارة الداخلية متأخراً. وقال: "ليست ثمة مهلة لإعلان بطلان الترشيحات (...) المرشحون المطعون في ترشيحاتهم لا يستطيعون خوض الانتخابات ما لم تحل المشاكل المتعلقة بهم".

وجاء كلامه مخالفاً لقول نائب وزير الداخلية المكلف شؤون الانتخابات مصطفى تاج زاده أن لجنة تحكيمية قضت بأن الترشيحات التي أقرت لا يمكن رفضها.

وأصدر نوري بيانا رفض فيه "الشائعات عن عدم شرعية بعض الترشيحات"، وأكد أن جميع المرشحين الذين تقدموا بطلباتهم ضمن المهل القانونية يستطيعون مواصلة حملاتهم الانتخابية.

ورأت صحيفة "إيران نيوز" أن محاولة إبطال بعض الترشيحات هي "ضد مبدأ الانتخابات". وتخوفت من "إفساد العملية الانتخابية وتصعيد التوتر بين الأحزاب والقوى السياسية".

خرازي

على صعيد آخر، صرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان بلاده تريد "إزالة كل اسباب التوتر القائم بينها وبقية العالم". لكنه استدرك في حديث إلى صحيفة "ال باييس" الإسبانية ان طهران لا تتعجل "التوصل الى اتفاق" مع واشنطن و"على الأميركيين قبل كل شيء ان يثبتوا انهم صادقون وانهم غيروا سياستهم"، مشدداً على وجود "بعض التصرفات غير المقبولة ولا سيما منها التدخل في الشؤون الداخلية لايران".

وسئل عن العلاقات الخارجية لايران، فأجاب: "نمّينا علاقاتنا مع جيراننا وعلى سبيل المثال مع دول الخليج الفارسي". وقال ان "علاقتنا مع اوروبا أفضل كثيرا" مما كانت سابقاً.

وأكد ان "لقاء الرئيس خاتمي والبابا (في آذار) سيكون عظيم الاهمية بالنسبة إلى المسلمين والكاثوليك معاً. وستكون له دلالة رمزية".

وغادر خرازي أمس طهران متوجها الى نيودلهي في زيارة رسمية على رأس وفد سياسي - اقتصادي وسيشارك في اجتماع اللجنة الايرانية - الهندية المشتركة الذي يبدأ اليوم.

(و ص ف، رويترز)

الانهيارات الثلجية في أوروبا توقع مزيداً من الضحايا

جنود سويسريون يشاركون في عمليات الانقاذ من الانهيار الثلجي الذي حصل في ايفولين اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

دمار سببه انهيار ثلجي في بلدة مورجكس الايطالية. (رويترز تيليفوتو)

شهدت اوروبا مزيدا من الانهيارات الثلجية، وكان اكبرها امس في النمسا حيث طمرت الثلوج ٥٥ شخصا في بلدة غالتر في غرب البلاد، عثر لاحقا على جثث سبعة منهم.

وانتشل عدد من الاشخاص من تحت الثلوج ولكن لم يعرف شيء عن وضعهم. ودمر عدد من المنازل في البلدة.

كذلك دمر انهيار ثلجي آخر اربعة منازل في مركز انسبروك الشهير للتزلج ولحقت اضرار بخمسة مبان.

وبثت الاذاعة النمسوية ان غالتر معزولة عن بقية المناطق "لأن الثلوج قطعت الطرق قبل بضعة ايام" ولا يمكن طائرات الهليكوبتر الوصول الى هناك واجلاء الجرحى المحتملين لسوء الاحوال الجوية.

ويؤكد اختصاصيو عمليات الاغاثة في الجبال ان فرص ايجاد اشخاص احياء تحت الثلوج تنحسر بسرعة، ذلك ان ٧٠ في المئة منهم يقضون بعد ٣٥ دقيقة.

وتغطي الثلوج وادي بازنون ومراكز تزلج غالتر وايشغل وكابل منذ السبت وهناك نحو عشرة آلاف سائح عالقون فيها.

وفي الألب الايطالية قتل شخص وجرح ثلاثة في انهيار ثلجي في بلدة مورجكس التي تبعد ١٢ كيلومترا عن الحدود الايطالية مع فرنسا وسويسرا.

وفي بلدة ايفولين السويسرية قتل شخصان وفقد ثمانية في انهيار ثلجي اول من امس وأدى الى تدمير عدد من المساكن.

وكان انهيار ثلجي عند سفح مون بلان في الألب الفرنسية اوقع ١١ قتيلا وجرح خمسة ودمر منازل في ١٠ شباط الماضي.

(و ص ف، اب)

أخبار دولية قصيرة

فرصوفيا وقعت وثيقة انضمامها الى الاطلسي

فرصوفيا – وص ف – وقع امس رئيس الوزراء البولوني ييرزي بوزيك وثيقة انضمام بولونيا الى حلف شمال الاطلسي، وهي الوثيقة التي سيوقعها الجمعة الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي قبل مراسم الانضمام الرسمية التي ستقام في ١٢ آذار.

وسيتزامن هذا التوقيع الرئاسي رمزياً مع توقيع الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل وثيقة انضمام بلاده ايضاً الى الحلف.

ومن المقرر ان تنضم المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية رسمياً الى حلف شمال الاطلسي في ١٢ آذار. وستقام مراسم الانضمام في مدينة انديبندنس من ولاية ميسوري الاميركية داخل مكتبة هاري ترومان التي انشئت احياء لذكرى الرئيس الاميركي الراحل الذي ولد في هذه المدينة والذي في عهده تأسس الحلف عام ١٩٤٩.

استمرار الاضطرابات الطائفية في اندونيسيا

جاكرتا – وص ف – فتح امس الجيش الاندونيسي النار في امبون كبرى مدن اقليم مولوك خلال اضطرابات طائفية، فسقط قتيل وسبعة جرحى بين المتظاهرين المسيحيين.

وروى شهود في اتصال هاتفي ان اربعة اشخاص على الاقل من المسلمين جرحوا بالسلاح الابيض، وان الاضطرابات بدأت بعد حريق نشب اثر هجوم بزجاجة حارقة على منزلين يقطنهما مسيحيون في حي مسلم في وسط امبون.

وتشهد امبون التي اعطاها الرئيس يوسف حبيبي في كانون الاول الماضي مثالاً للتعايش الديني، منذ اواخر كانون الثاني، مواجهات طائفية اوقعت ١٢٦ قتيلاً على الاقل بحسب المصادر الرسمية بينما اشارت معلومات غير مؤكدة الى حصيلة اكبر بكثير. واضطر آلاف الاشخاص الى مغادرة منازلهم بسبب الاضطرابات التي تسببت كذلك باضرار مادية جسيمة.

ورفضت السلطات الاندونيسية تكراراً السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بالتوجه الى المكان لتقدير الحاجات الانسانية.

مؤتمر للانتربول عن تهريب الهيروين

رانغون – وص ف – افتتح امس الانتربول مؤتمره الدولي الرابع في شأن تهريب الهيروين في رانغون على رغم السمعة السيئة لبورما في مكافحة المخدرات ومقاطعة الدول الغربية المؤتمر.

ورفضت حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا خصوصاً ارسال مندوبين الى رانغون لانها ترفض التعامل مع نظام عسكري متهم بالقيام بانتهاكات منتظمة لحقوق الانسان.

وانتقد البعض الانتربول لتنظيمه اجتماعاً في رعاية حكومة متهمة بأن لها روابط مع زعماء دوليين لتهريب المخدرات وغالباً ما توصف بـ"النظام القائم على المخدرات". الا ان المنظمة الدولية للتعاون بين اجهزة الشرطة رفضت الخوض في الجدل السياسي وقررت عقد المؤتمر "الفني" لأن "من الضروري ان يتبادل رجال الشرطة والخبراء في تهريب الهيروين المعلومات المتعلقة بذلك"، على ما صرح الناطق باسم الانتربول.

ويهدف المؤتمر الى متابعة مسألة تهريب الهيروين واستهلاكه في العالم وتعزيز التعاون بين اجهزة الشرطة لمكافحته.

قضايا النهار

أولى غنائم النهب الجديد لمصر:

اليهود استردوا أحد فنادقهم في الاسكندرية

القاهرة – عمرو ناصف

استجابت محكمة الاسكندرية الابتدائية الاسبوع الماضي الى الدعوى القضائية التي اقامتها اليهودية باتريشيا ألبرت لتمكينها من فندق "سيسيل" وهو من أهم فنادق الاسكندرية واعرقها ...

وجه في قرار المحكمة ان ملكية الفندق تعود منذ أربعينات القرن الى عائلة ألبرت، وأنه ثبت لديها ان جد باتريشيا كان اشترى الارض التي اقيم الفندق عليها.

المحكمة قضت بتسليم "سيسيل" الى المدعية، وشملت حكمها بالنفاذ، رافضة ستة طعون تقدمت بها هيئة قضايا الدولة التي أكد دفاعها ان هنالك مستندات جديدة تم الحصول عليها تؤكد أحقية الدولة في ملكية الفندق المقام على أرض تابعة للاوقاف القبطية، وان هذه المستندات تضمن اعادة فتح باب المرافعة في القضية من جديد.

وبطبيعة الحال فان هذا الحكم الذي يعد الاول من نوعه سيفتح شهية اليهود لتحقيق حلمهم باستعادة املاكهم في مصر، والتي كانت أممت او صودرت او آلت الى هيئة الاوقاف او ازيلت لأي سبب من الاسباب. وهذا ما سبق ان حذرت منه جهات مصرية عدة نبهت مراراً الى سعي عدد من الجمعيات اليهودية لاستعادة ممتلكات اليهود في مصر، مشيرة الى ان اليهود المقيمين والمتمتعين بالجنسية المصرية والذين تراوح اعدادهم بين ٩٠ و٩٥ هم خارج دائرة استعادة الملكية، ولكن هذه الممتلكات ستؤول الى عائلات اسرائيلية تحركها او على الاقل تنسق معها وتدعمها لاهداف سياسية منظمات صهيونية تقول بأحقية اسرائيل في السيطرة على ابنية او منشآت او معابد او حتى مقابر لليهود.

بل ان اليهود المصريين يبدون مرونة وتفهما في مثل هذه القضايا طالما بقيت الاطراف الخارجية بعيدة. وليس أدل على ذلك من قضية مقابر اليهود في القاهرة والتي بدأت قبل نحو عشر سنوات عندما أقامت شركة "المعادي" للاسكان مساكن وابنية على جزء من ارض المقابر، وقامت الدولة بضم جزء آخر الى مخطط طريق القاهرة الدائري. ولم يؤد الامر الى اي انزعاج للطائفة اليهودية في مصر، والتي طالبت فقط بتعويضات مالية، وبحيث لا تتسبب الانشاءات في ضياع عظام الموتى اليهود. غير ان بعض الحاخامات الاسرائيليين والاميركيين دخلوا على الخط، وافسدوا ود الدولة مع الطائفة حيث فوجئ الجميع ببعض افرادها يلجأون الى المحاكم لمنع الدولة من استكمال الطريق الدائري، وهذه القضية لا تزال الى الآن امام المحاكم. كما لجأت الطائفة الى المحاكم مرة أخرى للحصول على حكم بازالة كافة المساكن التي زحفت في شكل عشوائي على مقابر اليهود، وقد حصلت الطائفة على حكم الازالة، غير ان الحكم لم ينفذ الى الآن لاعتبارات عديدة، من اهمها ان سكان هذه المساكن ينتمون الى طبقات شعبية فقيرة. لكن اليهود – وان على الصعيد النظري – يملكون تنفيذ الحكم بالقوة الجبرية في اي وقت، ولكنهم يكتفون في الوقت الحالي بالتزام القصص عن معتقداتهم الايمانية بهذه المقابر الموجودة في ضاحية البساتين، والقدسية التي تتمتع بها لدى كل يهود العالم الذين يؤمنون بأن يهود جبل الزيتون في القدس سيكونون اول من يبعثون احياء يوم القيامة، ثم يتلوهم اليهود المدفونون في مقابر البساتين في القاهرة.

وتطول قائمة "الاملاك" اليهودية في مصر وتتشعب بما يعكس توغلهم السابق في الحياة الاقتصادية المصرية خلال الربع الاخير من القرن الماضي والنصف الاول من القرن الحالي، علماً بأن اليهود في تلك الحقب كانوا يعاملون في معظمهم كأجانب حيث ان ٢٧ في المئة منهم فقط كانوا يحملون الجنسية المصرية، لكن هذه النسبة تضاعفت في العام ١٩٤٧ بسبب قوانين التمصير التي صدرت في هذه الآونة. وقد اشتهرت عائلات يهودية كانت تتحكم بالفعل في دفة الاقتصاد المصري، ومنها عائلات عاداه في الاسكندرية، وقطاوي التي تولى احد افرادها يوسف قطاوي وزارة المالية المصرية في العام ١٩٢٤، وعائلة موصيري التي كانت تملك مصرفاً يحمل اسمها واقامت دوراً للعرض السينمائي وادارتها: "كليبر" و"ماجستيك" و"مترو" و"الاهلي" و"البسفور" في القاهرة و"ايزيس" و"محمد علي" و"الامبسادور" في الاسكندرية، و"شانتكلير" في السويس و"بلتيه" في بورسعيد، وانشأت شركة "جوزف فيلم" السينمائية التي احتكرت استيراد الافلام الخام وبيعها، وعائلة شيكوريل صاحبة المؤسسة التجارية المعروفة الى الآن بهذا الاسم.

وقد نشط الرأسماليون اليهود في مصر في كل الاتجاهات، فامتلكوا مئات المؤسسات وادارها او شاركوا في ادارتها منها:

– البنك العقاري المصري.
– البنك الاهلي المصري.
– البنك التجاري المصري.
– بنك موصيري.
– بنك سوارس.
– الشركة المصرية المالية.
– شركة التأمين الاهلية المصرية.
– شركة الاتحاد العقاري المصري.
– الشركة العربية العقارية.
– شركة وادي كوم امبو المساهمة.
– شركة اسواق الخضر المركزية المصرية.
– الشركة العقارية المالية بالقاهرة.
– شركة أراضي الدقهلية.
– الشركة المصرية للاراضي والمباني.
– شركة مشروعات الاراضي والبناء.
– شركة سكك حديد الفيوم.
– شركة الترام في الاسكندرية.
– شركة سكك حديد الرمل في الاسكندرية.
– شركة سكك حديد قنا.
– الشركة المصرية للنقل بالسيارات.
– شركة الملح والصودا.
– شركة كارلير إيجبت.
– شركة توليد الكهرباء.
– شركة مصانع النحاس المصرية.
– شركة مصر للمستحضرات الطبية.
– شركة المنسوجات المصرية.
– شركة البترول الوطنية.
– شركة البترول المصرية.
– شركة فنادق مصر الكبرى.
– شركة الفنادق المصرية.
– الشركة المصرية للمطاحن وتخزين الغلال.
– محلات بنزايون.
– محلات شيكوريل.
– محلات عمر أفندي.
– محلات هانو.
– محلات صيدناوي.
– محلات غاتينيو.
– محلات شملا.

واضافة الى ذلك سيطر اليهود سيطرة شبه تامة على تجارة الذهب والصاغة واعمال المطابع وتجارة المنسوجات وتجارة الورق وادوات الكتابة وتجارة الدخان والكروم.

وتشير الباحثة سهام نصار في كتابها "اليهود المصريون بين المصرية والصهيونية" ان اجمالي عدد الشركات العاملة في مصر في منتصف الاربعينات كان ٣٠٨ شركات كان اليهود يمتلكون ويديرون ويساهمون في ادارة ١٠٣ منها، بينما كان نصيب المصريين والعرب والاجانب المقيمين في مصر من كل الجنسيات ٢٠٥ شركات، وترد سهام نصار على دعاوى اليهود التي تقوم باضطهادهم الذي كان المحرك الاساسي في مصادرة املاكهم: "مع تطور البلاد وسيرها نحو الاستقلال بعد معاهدة ١٩٣٦، اضطرت الحكومة الى اصدار عدة تشريعات غايتها زيادة اشرافها على الشركات والمشروعات الاجنبية، وزيادة عدد المصريين العاملين فيها، فنص قانون الشركات الذي صدر في ١٩٤٧/١١/٤ على ان يكون معظم مديري الشركات من المصريين والا يقل عدد العمال المصريين في اي شركة عن ٧٥ في المئة، وان يحصلوا على ٦٥ في المئة من الرواتب الاجمالية، وان تكون نسبة المصريين في مجلس الادارة في كل شركة ٤٠ في المئة.

وبطبيعة الحال فان الاجراءات المصرية لم تكن تميز بين المصريين من حيث دياناتهم، وهنا تقول سهام نصار: "على رغم ان القانون كان موجهاً، في الاساس ضد الاجانب الا ان معظم ضحاياه كانوا من اليهود ممن كانوا حاصلين على جنسيات اجنبية او ممن لا جنسية لهم، وكان من نتيجة تنظيمات الادارة المصرية التي وضعت للحد من نفوذ الاجانب ان تزعزعت مكانة اليهود الاقتصادية. ومع قيام ثورة ١٩٥٢، ازداد الوضع سوءاً بالنسبة الى اليهود بسبب اجراءات التمصير – التي اتخذت بالطبع ضد الاجانب – ثم التأميم – الذي خضع له كبار الرأسماليين والملاك المصريين بغض النظر عن دياناتهم – فاضطر كثيرون الى تصفية املاكهم والهجرة الى خارج البلاد.

وهذه الصورة الموجزة تدل الى حد كبير على حجم المؤسسات والممتلكات التي قد يتمكن اليهود من استردادها في مصر، او على الاقل انتهاز الفرصة للمطالبة بتعويضات عنها، والقضية في نظر عدد كبير من المراقبين تتعدى حدود استعادة ملكيات خاصة، لتصل الى مستوى الرغبة في الوجود والهيمنة. ويضربون مثالاً على ذلك قضية المعابد اليهودية منكرين بقرار غريب كانت رئاسة الطائفة اليهودية في مصر اتخذته قبل اشهر عدة، تمنع بمقتضاه دخول معابدها الا بتصريح خاص منها، حتى وان كان طالب الدخول حاصلاً على اذن من المجلس الاعلى للآثار، الامر الذي حمل بعض المسؤولين في هيئة الآثار المصرية على اعتبار هذا الاجراء خطوة على طريق استثناء الآثار اليهودية في مصر من أبسط المسلمات التي تقول بان كل اثر على ارض اي بلد هو جزء من تاريخها ... وقد حذرت مجلة "روز اليوسف" ابان تولي الصحافي عادل حمودة ادارة تحريرها من ان "السكوت على القرار اليهودي سيشجع الطائفة على الاستجابة لدعوات حاخامات من اسرائيل واميركا يلحون على ضرورة مشاركة الطائفة او من تستعين بهم في الاجراءات الامنية الخاصة بهذه المعابد". فاذا اخذ في الاعتبار ان اليهود المصريين طاعنون في السن وان النساء يمثلن ٩٥ في المئة منهم، وهم تالياً اعجز من ان يشاركوا في اي ترتيبات من هذا النوع، يصبح من البديهي ان تلجأ الطائفة الى طلب المساعدة، وهنا يبرز دور محتمل جداً للسفارة الاسرائيلية في القاهرة، والتي تولي المعابد اهمية كبرى بدعوى الحفاظ على وثائق "الجنيزة" اليهودية، وهي الكتابات اليهودية المقدسة والتي جرت عادة اليهود على اخفائها في حجرات او اماكن سرية في معابدهم، وتحتوي على تفاصيل حياتهم، ومعلومات دقيقة عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والطبيعية للمجتمع حسب التاريخ الذي تدون فيه كل وثيقة.

ولا تتوانى السفارة الاسرائيلية عن افتعال المشاكل والازمات كلما شعرت بنية العلماء المصريين البحث عن وثائق (جينزة) في المعابد اليهودية في مصر، وقد نجحت اسرائيل وسفارتها في القاهرة اكثر من مرة في افشال مساعي الجامعات والمراكز البحثية المصرية في هذا الخصوص، وذلك من طريق بعض الشخصيات التي برز منها استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة (برنستون) الاميركية برنارد لويس، والذي كان يوظف صداقته القوية بالرئيس الراحل انور السادات في هذا الاتجاه، وكانت آخر محاولاته لعرقلة الجهود المصرية عام ١٩٨٣، عندما تقدمت جامعة عين شمس بمشروع لدراسة وثائق "الجينزة" في معبد "بن عزرا" والبحث عن وثائق جديدة في معابد أخرى ووسط مقابر اليهود، فقد بذلت السفارتان الاميركية والاسرائيلية في القاهرة جهوداً مضنية لعرقلة المشروع المصري، وبلغ الامر حداً لجأ معه مدير المركز الاكاديمي الاسرائيلي آنذاك في القاهرة شمعون شامير الى تهديد وكيل كلية الآداب بجامعة عين شمس الدكتور عبد العزيز نوار اذا واصل المضي في المشروع، مدعياً انه قادر على حسم الامر بطريقته الخاصة ... ولم تكن تلك الطريقة سوى مطالبة برنارد لويس الذي يعد أيضاً من ابرز زعماء الجالية اليهودية الاميركية بالتدخل لدى القيادة المصرية، لكن الرئيس حسني مبارك رفض الانصات الى اي مطلب يمس سيادة مصر، او يعد تدخلاً في شؤونها الداخلية.

ولا تقتصر محاولات الاسرائيليين للهيمنة على المعابد القائمة الى الآن في مصر، وانما تعلم بشمول الاراضي التي كانت تضم في السابق معابد يهودية، وان اقيمت عليها بعد ازالتها ابنية أخرى غير يهودية.

قبل اسبوع كان "الهمس" هو اللغة اليهودية المعتمدة للتعبير عن الاطماع في مصر، فهل سيختلف الامر بعد استردادهم فندق "سيسيل" الذي يمكن ان يصبح الحكم بخصوصه مرجعية يعتد بها قضائياً في دعاوى أخرى، ام ان هيئة قضايا الدولة ستتمكن من تغيير المسار؟

القضية الكردية بين الأمن والسياسة

محمد الرميحي

اصحاب رابع اكبر قومية في الشرق الاوسط بعد العرب والاتراك والايرانيين هم الاكراد، وهم مع ذلك اكبر جماعة اثنية في العالم ليس لها دولة، الاكراد يتوزعون على خمسة بلدان هي تركيا وايران والعراق وسوريا وارمينيا، مشكلاتهم تتمركز مع الأربعة الاولى منها بدرجات مختلفة، وايضا خلافاتهم في ما بينهم طاحنة ودموية، ربما لا يفوقها خلافات قومية الا الخلافات العربية.

هؤلاء هم الاكراد الذين فرض زعيمهم في تركيا او على ادق تعبير لاحد زعمائهم الكبار في تركيا وهو عبدالله أوج آلان فرض قضيتهم على وسائل الاعلام في العالم، فرضها وهو مقيد كما لم يفرضها قبل ذلك وهو طليق، فقد وجد العالم نفسه وجها لوجه مع الرجل وهو شبه مخدر ومعصوب العينين يقوم برفع الغطاء عن عينيه رجال مجهولون وقد غطوا وجوههم بقناع حتى كاد مشاهد هذا المنظر الفريد يتساءل من يخاف ممن؟

الاكراد هم من القوميات التي يجهل البعض صراعاتها الداخلية والخارجية الى درجة كبيرة، فالبعض يعتقد أن جميعهم مثلا من طائفة السنة، وهم ليسوا جميعا كذلك، فهم يكادون يتوزعون على كل الطوائف الاسلامية المعروفة، ففيهم سنة وشيعة وعلويون وغير ذلك. كما ان منهم قمما في المساهمة الثقافية في الجانب العربي والفارسي والتركي. كما كان بينهم زعماء سياسيون وصلوا الى قمة السلطة في بلدانهم، ويكفي أن اشير الى ان الاديب عباس محمود العقاد والمقرئ المرحوم عبد الباسط عبد الصمد هما من اصول كردية، كما ان اول انقلاب عسكري في تاريخ العرب الحديث قام به كردي هو بكر صدقي في العراق سنة ١٩٣٦. كما أن تورغوت أوزال وعصمت اينونو اكراد او من اصول كردية، ومن اكبر رجال الدين في سوريا اليوم رجال مثل المفتي كفتارو، ورجل الدين البوطي من الاكراد، وقد قدموا مساهمات جليلة للمسلمين.

الحركة القومية الكردية هي مثيل لحركة القومية العربية، كانت في مجملها رد فعل للحركة الطورانية "القومية التركية" في العصر الأخير من الحكم العثماني الذي كان يحكم مناطق شاسعة من الشرق الأوسط، ففي نهاية القرن الماضي بعدما اشتدت الدعوة القومية في الدولة العثمانية، كان رد فعل القوميتين العربية والكردية هو التشبث بهويتهما.

عبد الله أوج آلان بالنسبة الى البعض بطل وطني يناضل من اجل حرية شعبه، والى البعض الآخر مجرد ارهابي خطير قتل او تسبب في قتل آلاف الضحايا، وهنا تكمن بالضبط مأساة هذا الشعب الكردي ليس في تركيا فقط، بل في سائر مناطق وجودهم، فالأكراد يسببون وجعا لما ساكنا او نشيطا في خاصرة معظم الدول الأربع التي تضم غالبية الشعب الكردي، او تتوزع اراضيهم عليها. فهم ليسوا مواطنين خلصا لأنهم ليسوا عربا او فرسا او اتراكا، كما انهم لم يتعربوا او يتأتركوا او يتفرّسوا، على رغم كل الضغوط الايجابية والسلبية على مر تاريخهم الطويل لجعلهم كذلك.

يجمعهم بالآخرين في الدول التي تضم الاراضي الكردية، الدين الاسلامي وتفرقهم اللغة والقومية، وقد يفسر اي تنازل لهم من "الدولة" بمثابة اعتراف بالتمايز القومي. ويخشى السياسيون أن يمهد هذا التنازل لتقسيم الوطن وهو امر بمنزلة الخط الأحمر في السياسة الشرق الاوسطية، ليس للدول القومية، بل وللدول الكبيرة.

والاكراد انفسهم ليسوا على قلب رجل واحد. "ومن هنالك على هذه الارض على هذه الشاكلة" فبعضهم او بعض تنظيماتهم القبلية السياسية ترضى بحقوق ثقافية فقط على الارض التي يعيشون عليها. و "بعض" الحقوق السياسية قد حصلوا عليها بالفعل.

كما أن بعض تنظيماتهم الاخرى لا ترى اقل من "دولة كردية كاملة الحقوق" ممثلة للأكراد الحل الوحيد لتطلعاتهم القومية. والتناقض انه لا يوجد كردي في الحركة القومية الكردية في شكل عام، الا ويفكر في "كيان" كما لا يوجد سياسي كردي. الا ويعرف ان افضل ما يمكن ان يحصل عليه هو حقوق لحكم ذاتي داخل الكيانات السياسية المستقرة وليس خارجها.

وبين هذين الموقفين تتعدد المواقف وتختلف لدى الفئات الكردية. بعض اكراد العراق مثلا يرون ان حقوق المواطن الكردي في تركيا كافية وافضل من وضع الاكراد الآخرين، خصوصا بعدما حصلوا في عهد تورغوت اوزال على اعتراف الدولة التركية بهويتهم القومية. وبعض اكراد تركيا مثلا يرون ان ما حصل عليه اخوانهم في العراق (الاعتراف بحقوق الاكراد القومية في آذار عام ١٩٧٠) هو افضل من اي وضع آخر لهم في المنطقة (الاعتراف ظل حبرا على ورق).

وهكذا تختلف الاجتهادات بينهم، كما تختلف بينهم المواقف السياسية والتحالفات، بعضها يصل الى حد الاقتتال كما حدث في تاريخهم الحديث والمضطرب، وكما حدث منذ سنوات قليلة خلت بين اكراد العراق انفسهم، كما ان التصفيات والتصفيات المضادة بين معسكراتهم المختلفة اكثر من ان تحصى. ويظل المثقفون والشعراء الاكراد يمجدون الكيان الآتي (كردستان) وتظل جموع الشعب الكردي محط تنافس بين الزعماء والحركات السياسية بسبب البنية القبلية ورغبة القادة الاكراد في تأجيج الصراع متنافسين على النفوذ وتقسيم المصالح.

القبض على عبدالله أوج آلان يفصل تاريخا عن تاريخ، فقد قاد هذا الرجل وفريقه السياسي المتمثل بحزب العمال الكردستاني حربا ضد السلطة التركية منذ ١٩٨٢، وراح ضحية هذه الحرب شبه الاهلية، ليس قتلى اتراكا فقط وانما ايضا ضحايا اكراد صفقاتهم أوج آلان كي يبقى هو وحزبه المرجع الاول والاخير في القضية. ولم يترك اوج آلان طريقة للاستفراد بالسلطة الا واتبعها حتى التصفية الجسدية لمعارضيه كما ألحقت الحرب دمارا كاملا بالاقتصاد في المناطق الكردية من تركيا، بل شغلت الساحة السياسية الكردية لسنوات طوال، من هنا جاء القبض على اوج آلان كانتصار شعبي وسياسي للحكومة التركية.

ببساطة يرى حزب العمال الكردستاني ان اكراد تركيا يعاملون معاملة المواطنين من الدرجة الثانية، لأن مدرسة اتاتورك السياسية والتي يتمسك بها الجيش التركي تعتبر ان كل من يعيش على تراب تركيا هو تركي، ولا يجوز باي حال تقسيم الشعب التركي قوميات، خصوصا ان جميع المواطنين الاتراك من اكراد وغيرهم يتمتعون بحقوق المواطن العادي. وعندما اشتمت الادارة التركية رائحة الانفصال من المنظمات السياسية الكردية اعتبرت ان هذه المنظمات تدخل في دائرة الارهاب. وحتى عندما تراجع اوج آلان عن فكرة الدولة الكردية المستقلة ونادى بحكم ذاتي لكردستان التركية، فهمت الادارة التركية ان ذلك ضد مبادئ اتاتورك في وحدة الوطن، ومقدمة لا شك فيها للانفصال.

من هنا كان القبض على اوج آلان هو بحكم الانتصار القومية التركية على (عدو للدولة) لأن عقيدة الجيش التركي هي بذل الغالي والنفيس في سبيل وحدة تركيا، حفاظا على مبادئ الزعيم الذي يقسم كل ضابط جديد قسم الولاء لمبادئه.

اكراد تركيا غير المنحازين للفكر القومي الكردي مثلهم مثل غيرهم من الاكراد في البلاد العربية منتشرون في المدن. بل يقدر ان اربعين في المئة من سكان العاصمة التركية انقرة هم من الاكراد، كما ان معظم تجار بغداد في العهد الملكي.

الاكراد شعب يستطيع العرب ان يكسبوه الى صفهم والى قضاياهم العادلة، ولقد ساهمت كوكبة كبيرة من الاكراد في الثقافة العربية ولا يزالون يفعلون، بل ان بعضهم يجيد العربية اكثر من اللغة الكردية، وتعرب الكثيرون منهم بسبب انفتاحهم وطبيعتهم المتسامحة.

كما يبدو ان الكثير من سياسييهم وصلت اليه الرسالة الدولية والاقليمية واضحة لا لبس فيها، وهي انه في الوقت المنظور يظل ظهور دولة كردية موجودا فقط في خيال المثقفين. لذا وجب النضال كل في حدود دولته الوطنية، للعيش في مجتمعات تحترم حقوق الانسان بغض النظر عن خلفيته العرقية، وبالقبض على اوج آلان بالشكل الذي تم به غاب هذه الرسالة اصبحت اكثر وضوحا واعلى صوتا.

في المدى القصير ستسير المظاهرات وربما بعض اعمال العنف المتوقعة، ولكن في المدى المتوسط فان رد فعل الحكومة التركية في الاعتدال ومعالجة الموضوع معالجة سياسية وليس امنية ستضع القضية الكردية في تركيا كما في بلدان اخرى على الطريق الصحيح.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

كوسوفو: الحلول الجذرية مستبعدة

عفيف رزق

"في القضايا الجوهرية، لدي شعور، اننا ما زلنا في القرن التاسع عشر، اما على صعيد الاتصالات – المعلوماتية، فاننا نعيش فعلا في اواخر القرن العشرين".

يعبر هذا الكلام للوسيط الاميركي كريستوفر هيل، عن جوهر قضايا الخلاف بين الصرب من جهة والبان كوسوفو من جهة اخرى، المجتمعين في قصر "رمبوييه" الواقع في احدى الضواحي الباريسية لمناقشة الخطة التي اعدتها لجنة الاتصال السداسية المكلفة ايجاد حل سياسي للنزاع الدامي في الاقليم.

تتجاوز مشكلة اقليم كوسوفو قضية وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الصربية من اراضيه واعادة الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به حتى العام ١٩٨٩، لتلامس موضوعا اكثر حساسية لدى حكام صربيا والغرب المهتمين بالحل معا هو حقوق الاقليات وحق تقرير المصير والاستقلال تاليا عن الدولة الصربية تمهيدا لاقامة البانيا الكبرى كما ينادي منظرو جيش تحرير كوسوفو الذي نشأ، كمعظم الحركات المسلحة، من رحم المعاناة التي يمر بها شعب الاقليم من جراء التطهير العرقي والتهجير والمذابح الجماعية التي تمارسها القوات الصربية بامتياز.

لم يناقش مؤتمر باريس الذي عقد حول "قضية الاقليات والحدود" في اوروبا الوسطى والشرقية عام ١٩٩٣ وحضره نحو خمسين وزير خارجية ومسؤولا اوروبيا، قضية الاقليات في البلقان، مع ان الحرب اليوغوسلافية كانت في اوجها، ولا قضية الاقليات في بعض البلدان الاوروبية الاخرى – الباسك في اسبانيا والكورسيكيين في فرنسا وغيرهم. بل اكتفى بايجاد حل محدد لهذه القضية جرى الاتفاق على تنفيذه عبر طاولات مستديرة بين الدول المعنية. ولذا كان بعض المحللين المتتبعين لموضوع الاقليات في بعض بلدان اوروبا العربية يرى انه بمزيد من اعتماد الحرية والديموقراطية في انظمة هذه البلدان من جهة. وتسارع قيام الوحدة الاوروبية من جهة اخرى، يمكن التغلب على تململ الاقليات واستيعاب تحركها وتخفيف هيمنة المركز عليها، فان موضوع الاقليات في منطقة البلقان يعتبر قنبلة موقوتة، حتى ان اتفاقات "دايتون" الاميركية التي انهت الحرب في البوسنة – الهرسك عام ١٩٩٥ ما زالت تتعرض لخروقات عدة في تطبيقها. لقد عقد مؤتمر "رامبوييه" على خلفية ايجاد حل سياسي لنزاع كوسوفو، واستخدم الغرب بما فيه الولايات المتحدة انواع الضغوط السياسية والتهديدات العسكرية المختلفة لاقناع سلوبودان ميلوسيفيتش بالحل الذي يتيح للاقليم استعادة الحكم الذاتي الذي كان فقده وانتشار قوة عسكرية اوروبية لحفظ الامن والسهر على تنفيذ الخطة المؤدية الى هذا الحل.

لكن، وبصرف النظر عن نجاح هذا المؤتمر او فشله فان المشكلة تبقى الحاجة الى حل جذري وهذا ليس متوافرا في الوقت الراهن وذلك للمعطيات الآتية

اولا السياسة القومية المتطرفة التي ينتهجها ميلوسيفيتش. وقد تسعت الادعاءات الصربية بأن الاقليم هو مهد المقدسات الامة الصربية فضلا عن قدسية وحدة الاراضي الصربية. وخطب ميلوسيفيتش في الذكرى المئوية السادسة لهزيمة الصرب امام الدولة العثمانية علم ١٣٨٩ في "حقل الززلزل" والذي القاه علم ١٩٨٩ امام مليون صربي في كوسوفو يجسد هذا المنحى، كما ان ميلوسيفيتش يستند في هذه السياسة الى تيار سياسي عريض ينعمه في الداخل، وخصوصا بعد انضمام فوك دراسكوفيتش الى حكومته وتسلمه منصب نائب رئيس الحكومة، وهو احد اركان المعارضة الداخلية، ومن المعلوم ان دراسكوفيتش قاد المظاهرات التي هزت بلغراد على اثر الانتخابات المحلية منذ سنتين ويعتبر اكثر تطرفا من ميلوسيفيتش في موضوع ضرورة الاحتفاظ بكوسوفو ضمن الارض والسيادة الصربية.

ثانيا نجاح جيش تحرير كوسوفو في استقطاب القوى الالبانية الاخرى الى جانبه وتهميش دور "ابراهيم روغوفا" زعيم الرابطة الديموقراطية في كوسوفو ابراهيم روغوفا. ولدعوة منظري هذا الجيش الى تحديد التاريخ الالباني وضرورة قيام البانيا الكبرى التي تجمع شتات الالبان وتصحيح الخطأ الجسيم الذي وقعت فيه اوروبا علم ١٩١٢ (مؤتمر لندن) عندما ضمت كوسوفو الى صربيا، فلو قبل قادة هذا الجيش في الوقت الحاضر، نظرا الى موازين القوى المتصارعة والمتعاملة مع هذا النزاع، بالحل الذي يطرحه الغرب حاليا فان الوضع سينفجر مستقبلا في اللحظة التي يشعر بها هؤلاء القادة بأن الوقت اصبح ملائما لتحركهم من جديد.

ومن هذه الزاوية، يقتضي الحل اما التخلص من سياسة ميلوسيفيتش وتياره القومي المتطرف واعتماد سياسة معتدلة فيها هامش كبير من الحرية والديموقراطية من دون تمييز عرقي، واما القضاء على ما يمثله جيش تحرير كوسوفو من قوة عسكرية وتيار سياسي اصبح متجذرا لدى الالبان.

واذا كان من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، حصول اي تغيير جذري على الساحة الصربية – الكوسوفية، فلن الحل سيبقى مستبعدا والازمة ستبقى قابلة للانفجار من جديد في اي لحظة.

كاتب في الشؤون الدولية

نوري السعيد في مذكرات زوجة ابنه صباح [٣]

العائلة، البلاط الهاشمي، الزعماء العرب، أتاتورك... وبغداد

الحلقة الثالثة من مذكرات عصمت السعيد زوجة ابن نوري السعيد صباح:

ج– العرب ضد العرب:

مشروع الهلال الخصيب او "الكتاب الازرق" الذي حمل عنوان "استقلال العرب ووحدتهم" وسعى نوري السعيد الى تحقيقه (٢٠) انتهى الى الفشل لا بسبب الدور السياسي لكل من بريطانيا وفرنسا كما ساد الانطباع طويلا بل بسبب الدول العربية نفسها.

اذ قبل ان تنتهي الحرب العالمية الثانية اهتم السعيد وقد ادرك ضعف الفرنسيين في سوريا ولبنان بتنشيط العمل عام ١٩٤٣ لاعادة احياء المفهوم القديم لـ"الهلال الخصيب" بحيث يضم العراق وشرق الاردن وسوريا ولبنان. وطبيعي ان يقف البريطانيون الى جانب هذا الطرح. الا ان مصر والعربية السعودية، وتركيا لاحقا عارضت الخطة بقوة.

فتحقيق الهلال الخصيب كان سيوفر الهيمنة للملك الهاشمي في بغداد على حساب ملكي مصر والسعودية، كما ان تجمعا كهذا كان سيشكل ما يمكن اعتباره القوة الاقتصادية العربية الاولى في الشرق الاوسط ويضع مصر في المرتبة الثانية.

لقد شكلت النزاعات العربية الدليل العملي لتناقض عميق بين امتين وايديولوجيتين وتاليا زعامتين للسيطرة على المنطقة.

..وصراع "الحلفاء"

كيف انطلقت فكرة "ميثاق بغداد"؟

وجد نوري السعيد في نظرية جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة والخاصة بالدفاع الجماعي عن القطاع الشمالي، في عام ١٩٥٣ "فكرة خصبة يمكن استخدامها لتحقيق اهداف عدة منها دعم سلامة العراق والتخلص من معاهدة ١٩٣٠ مع بريطانيا والتعاون الاقتصادي مع البلاد المجاورة..."

وقام السعيد "بالتعاون مع الدول المذكورة بالاعلان عن ميثاق جديد شامل... وعندما عرض الفكرة على المسؤولين في تلك البلاد وجد تجاوبا مرضيا من فيهم الرئيس جمال عبد الناصر..."

كان السعيد يحاول تربيع الدائرة.

لقد عمل المسؤولون الاميركيون بنشاط مكثف على الدمج بين سياستين متعاونتين. من جهة اتجاه الدور الاميركي لبريطانيا ومن جهة اخرى استغلال "بقايا" النفوذ البريطاني لانشاء سد منيع في الشرق الاوسط.

الا ان ذلك تحدد شكلا آخر اقله ظاهريا. فقد كان ينتشر الى المخاوف من ان يؤدي تكتل الاتحاد السوفياتي والصين الى وضع اوراسيا (اي آسيا واوروبا) في مواجهة مع الولايات المتحدة في المقلب الآخر، الامر الذي يمكن ان يترك انعكاسات سلبية على "الاطراف" مثل تركيا وايران وباكستان والعراق.

سهلت هذه الخشية المعلنة انضمام الدول المعنية الى التحالف في ما عرف بـ"ميثاق بغداد" او "حلف بغداد" هي عين الحلف المذكور لم يكن اكثر من واجهة تغطي عملية نقل دول المنطقة من حال الى اخرى.

فالميثاق "الدفاعي والاقتصادي" الهادف الى "تحقيق الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي" عكس في الاجتماع الاول واقع استمرارية لم تعد قائمة اذ حضرت الدولة الموقعة ومعها بريطانيا اما الولايات المتحدة فاكتفت بارسال مراقبين.

وتقول عصمت السعيد كان دالاس اول المشجعين عندما تم توقيع الميثاق التركي – العراقي في بغداد واعتبره خطوة بناءة لحماية الامن في المنطقة (روحت ونشطت للعراق منحة من المنافع مع دخيرتها). الا انه بعد "فوجئت بالفتور المفاجئ للخارجية الاميركية" حيال الميثاق. ويشير الكتاب الى اعتراف السفير الاميركي في المملكة العراقية (٢١) بان "اميركا تخلت فجأة عن مشروع الميثاق بعدما شجعته مدة مرزة".

والعوامل الخفية وراء التطور الاميركي حددتها الكاتبة بـ:

١– سقوط حماسة دالاس لان "ميثاق بغداد" لا يسمح بانضمام اسرائيل اليه لاحقا اذ يشترط على الدول الاعضاء ان لا يكون بينها اي نزاع سياسي (٢٢).

٢– الوعود التي اعطاها الرئيس عبد الناصر لكيم روزفلت حول تخفيف التوتر بين العرب واسرائيل وفق ما جاء في كتاب مايلز كوبلاند "لعبة الامم".

٣– التنافس الخفي بين بعض الدول "نتيجة توسع المصالح الاميركية في المنطقة" (٢٣).

اي بمعنى آخر عملت المخابرات الاميركية، في ما بدا انه رد على التيارات المدامة التي تمدد المنطقة على ضرب المصالح البريطانية لاخراج هذا الوجود من طريق القضاء على رموزه وبأدوات عربية.

وفشلت كل المحاولات التي بذلها نوري السعيد للتفاهم مع الرئيس المصري ونذكر النساني منها كما جاءت في كتاب عصمت السعيد:

أ– الرسالة السرية التي حملها الصاغ صلاح سالم احد اعضاء مجلس قيادة الثورة وفيها عرض بغداد "ان يعلن العراق تجميد عضويته في "ميثاق بغداد" اذا تقدمت القاهرة بمشروع معاهدة عسكرية قادرة على ان تضمن للعرب من القوة والاسلحة والجنود المدربين ما يمكنهم من التصدي الاخطار الصهيونية والشيوعية على حد سواء".

ب– اشتراط العراق للمشاركة في مؤتمر طهران لدول الميثاق انسحاب القوات البريطانية من ارض مصر وحذت تركيا وايران وباكستان حذو بغداد.

ج– اتخاذ مؤتمر القمة الذي عقد في بيروت بدعوة من الرئيس كميل شمعون وحضور الملك فيصل الثاني موقفا مماثلا.

د– تقديم الهبات الى مصر اثر العدوان الثلاثي ورسالة شكر من عبد الناصر.

د– دعوة مصر الى التخلص من المعاهدات الثنائية بلاحياه ميثاق الضمان الجماعي العربي والتزام المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة.

هـ– هرولة السعيد من عاصمة عربية (توقفه في بيروت لاطلاع رئيس الجمهورية اللبنانية كميل شمعون على التطورات قبل توجهه الى القاهرة) الى اخرى للتنمية (زيارة الهند واجتماعه الى البانديت جواهر لال نهرو) محاولا استباق الاسوأ.

و– تركيز السعيد على الخدمات والمساعدات التي قدمتها بلاده الى البلاد العربية واشارته الى رغبة العراق في انهاء المعاهدة الثنائية مع بريطانيا والتشديد على تفاقم الخطر الشيوعي، وتأثير النشاط السلبي للملا مصطفى البارزاني في شمال العراق على الكيان العراقي متسائلا: هل يمكن ان يكتب للبلاد العربية البقاء عندما يتحطم العراق؟

ز– توالي المؤتمرات لتصفية الجو المتوتر في القاهرة ثم في بغداد "حيث التقى رئيس وزراء لبنان سامي الصلح وهاشم الاتاسي من سوريا وصلاح سالم من مصر ووليد صلاح من الاردن وشارك من العراق توفيق السويدي وصالح جبر واحمد مختار بابان ورفيق عارف وخليل ابرهيم. وتبين للجميع ان موضوع الخلاف منحصر بين مصر والعراق". وفوجئ الجميع باصرار صلاح سالم طوال مدة المناقشة على انه لا يجوز للعراق اتخاذ اي خطوة الا بعد استئذان مصر وان تعلق الامر بكيان العراق وسلامته".

ح– ازدياد خشية السعيد من تعاظم النفوذ الشيوعي مع خطوة مصر شراء السلاح من الاتحاد السوفياتي، ودخول الدول العربية في سياسة المحاور. وساعد تصاعد الازمات "واستمرار ديفيد بن غوريون في كيل الضربات لمصر" في تقدم التيار الشيوعي، "وكما سقطت وزارة فارس الخوري عام ١٩٥٥ انحازت سوريا نحو مصر واتضحت ميولها اليسارية مدنيا وعسكريا".

د– اجتماع الاضداد

ان ما بدا على درجة كبيرة من التناقض ومثار بلبلة بالنسبة الى المواطن العربي الذي عاش تلك الحقبة له ما يبرره اذ اجتمع الاضداد في موقف واحد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (عارض "ميثاق بغداد" لان الدول المشاركة فيه خصوصا ايران وتركيا له حدود مع المجموعة الاشتراكية الامر الذي اعتبرته موسكو خطرا على مصالحها) كذلك مصر وسوريا واسرائيل (الاخيرة رفضت فكرة اشتراك العراق في منظمة ترمي الى حماية الشرق الاوسط والدفاع عنه). وتنقل الكاتبة مقابلة صحافية مع موشي شاريت في ٤ تشرين الثاني ١٩٥٥ جاء فيها: "لا نرى العراق شريكا صالحا للدخول في اي مشروع دفاعي عام في الشرق الاوسط بل نعتبر الاتفاق العسكري الذي ابرم بين الولايات المتحدة والعراق لاجراء عمليا يستوجب اللوم من جهة اسرائيل" (٢٤). كذلك شاركت السعودية وسوريا (السعودية المحافظة وقفت ضد المملكة الهاشمية) في الوقوف الى جانب مصر على رغم التباين الواضح في التنظيمة وقد اعترف العاهل السعودي متأخرا (٢٥) لسفير العراق في واشنطن عبدالله الدملوجي عام ١٩٥٧: "بانه يستشعر خطر التيار الشيوعي في الشرق الاوسط". وتقول الكاتبة "تبدل موقف السعودية حيال "ميثاق بغداد".

انتصار "التصفيات البلهاء"

كانت عملية عزل العراق تمهيداً لطي صفحة المملكة الهاشمية قائمة على قدم وساق من طريق انتهاج سياسة المحاور التي تصنف الانظمة والزعامات والمصالح بين وطنية ورجعية، بين مناهضة الاستعمار ومتحالفة معه، بين الالتزام بالقضية المقدسة (فلسطين) والتفريط بها على مذبح الخيانة. وعندما سعى الاردن للانضمام الى "ميثاق بغداد" انفجرت المظاهرات العنيفة المؤيدة لمصر ووجد الملك حسين ان عليه ايجاد كبش محرقة فكان غلوب باشا قائد الجيش الاردني (الانكليزي الاصل).

وتروي عصمت السعيد انه "عندما هاجت الجماهير وماجت بحثاً عن ادلة الخيانة الدامغة في "ثورة ١٤ تموز" لم تجد عند استيلائها على الوثائق الخاصة بـ "ميثاق بغداد" سوى النصوص وبنودها التفصيلية كما سبق ان وافق عليها البرلمان العراقي".

اعتبر رئيس وزراء العراق السابق سليمان توفيق بن يوسف السويدي (٢٦) ان "الطبقات السوداء من تشكيلة بلهاء لعبها عبد الكريم قاسم واعوانه من شيوعيين موتورين وحساد ومتسلقين على مسرح العراق ادت الى تقهقر البلاد خمسين عاماً الى الوراء في كل مرافقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية".

وارتأى في ختام مذكراته (٢٧) "بعد خمسين عاماً من العمل في سبيل العراق والقضية العربية انه لا بد ان ينبثق فجر جديد يميز بين الخير والشر" واعتبر ان زمان الحكم الديكتاتوري الفردي المتسلط المستبد القائم على ضرب الجند والوطن البوليس والعملاء والجواسيس وكتب الدعايات ومفتعلاتها ... قد ولى".

من الواضح ان السويدي يكرّ في التفاؤل.

لقد جاء "ميثاق بغداد" "في غير وقته" بالنسبة الى الرئيس جمال عبد الناصر.

لم يكن الرئيس المصري يرفض مبدأ التحالف مع الغرب، وهو "كلف الصاغ صلاح سالم ان ينقل الى الملك فيصل ونوري السعيد استعداده للانضمام الى حلف بغداد في حال انضمت اميركا الى الحلف وابلته ولن يكون مقره القاهرة ويستبدل باسم آخر".

بالنسبة الى الكاتبة "كان سفراء الولايات المتحدة يجهلون المناورات الخفية التي كان يقوم بها جهاز المخابرات" وتروي في هذا الصدد كيف التزم مركز المخابرات الاميركية الصمت ولم يتم ابلاغ السفير الاميركي في القاهرة بايرود ان وفداً منه سيتشاور مع عبد الناصر في موضوع صفقة الاسلحة السوفياتية.

وتصف عصمت "الاجتماع المثير" وما اسمته "السياسة المزدوجة" لوزارة الخارجية في عهد دالاس فتقول: "تمل عبد الناصر بلعند اللطف مركز المخابرات الاميركي كيم روزفلت وكانت تربطه به وبعدد من اعوانه صلات متينة. وقال: "كنا على وشك لاجراء اتفاق مع السوفيات للحصول على الاسلحة اللازمة لمصر فان ارادت الولايات المتحدة ان تقنيها فعليك ان تتوجه الى مصر لمقابلتي".

وصل كيم روزفلت بصحبة مايلز كوبلاند (مؤلف كتاب "لعبة الامم") الى مصر. اعرب روزفلت للرئيس عبد الناصر عن اعجابه الشديد بجرأته مردفاً: "ان هذه الخطوة ستجعل منك بطلاً عظيماً. فلم لا تستفيد من هذه الشعبية الكبرى التي ستحصل عليها لتقوم دوراً بخطوة اخرى تليق برجل دولة قدير مثلك؟".

سأله عبد الناصر: ماذا تعني؟ رد روزفلت "يا صديقي ان تخسر شيئاً لو اعلنت جهراً وانت في أوج شعبيتك وفي خطاب رسمي بانك تمت بهذه الصفقة للحصول على اسلحة تضمن لك الدفاع عن بلادك. اما اذا ارادت اسرائيل عرض حلول تضمن الاستقرار في المنطقة فلا مانع لديك من قبول عرضها". رد عبد الناصر بعد برهة "فكرة لا بأس بها".

استمر البحث في هذا الموضوع حتى ساعة متأخرة بحضور التهامي ومصطفى امين ومحمد حسنين هيكل. واتفق على ان يتضمن خطاب اعلان الصفقة فقرة تحدد موقف مصر من اسرائيل.

وطلب عبد الناصر من روزفلت اعداد مسودة الفقرة واستبدلت عبارة "السعي الى الصلح مع اسرائيل" بـ "السعي الى تخفيف حدة التوتر بين العرب واسرائيل" واعتمدت تشيكوسلوفاكيا كمصدر للسلاح لعدم اثارة مخاوف الغرب من السوفيات.

كان هذا الامر يعكس ملامح دفع الصفقة على طريق حل القضية الفلسطينية. هذا ما يؤكده تركيز المؤلفة على الزيارة التي قام بها سفير بريطاني لرئيس الحكومة نوري السعيد لاعلامه بنية الرئيس عبد الناصر تصفية التوتر القائم بين اسرائيل والبلاد العربية الا انه يخشى معارضة العراق. وردت بغداد باستعدادها للموافقة على ما توافق عليه الدول المجاورة لاسرائيل.

وعندما عاد السفير المصري في العراق كما تروي عصمت السعيد الى مقابلة رئيس الحكومة العراقية بالامر نفسه ردت السلطات العراقية بمذكرة رسمية الى الجامعة العربية تطلب فيها اولاً تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة. ثانياً استعداد العراق للموافقة على الحلول التي تتفق عليها الدول الاربع المجاورة لفلسطين اي الاردن وسوريا ومصر ولبنان، ثالثاً، استعداد العراق للتعاون مع مصر للتوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين.

مراجعة مهى نعمة

٢٠– المصدر السابق.
٢١– Sallman, Waldewaz J. Iray under General Nuri, the Johns Hopkins press, Baltiwoxe 19.
٢٢– عصمت السعيد (ص ١٧٢).
٢٣– المصدر السابق (ص ١١٤).
٢٤– عصمت السعيد (ص ١٦٦).
٢٥– المصدر السابق.
٢٦– السويدي "وجوه عبر التاريخ".
٢٧– المصدر السابق.
٢٠– المصدر السابق.
٢١– Sallman, Waldewaz J. Iray under General Nuri, the Johns Hopkins press, Baltiwoxe 19.
٢٢– عصمت السعيد (ص ١٧٢).
٢٣– المصدر السابق (ص ١١٤).
٢٤– عصمت السعيد (ص ١٦٦).
٢٥– المصدر السابق.
٢٦– السويدي "وجوه عبر التاريخ".
٢٧– المصدر السابق.

تتبع حلقة أخيرة



المجهول في الانتخابات الاسرائيلية

اعلان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك ان الادارة الاميركية تريد من سوريا واسرائيل معاودة مفاوضاتهما هذا الربيع بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة المقررة في ١٧ ايار المقبل، مذكراً بان "معاهدة سلام مع سوريا ستزيل آخر قوة عسكرية رئيسية من المواجهة مع اسرائيل... وتضع نهاية للصراع العربي – الاسرائيلي" – هذا الاعلان يضمر تصورا لنتيجة الانتخابات ليس فيه بنيامين نتنياهو وتكتل "الليكود".

ولم يكن غريبا ان تتزامن الانتخابات النيابية المبكرة في اسرائيل مع ذروة في سوء التفاهم بين الادارة الاميركية وحكومة نتنياهو اثناء صوغ اتفاق "واي بلانتايشن" ثم بدء تنفيذه وصولا الى تعليقه. فمنذ مطلع التسعينات تكاد الانتخابات المبكرة في اسرائيل تتلازم مع سوء تفاهم اميركي – اسرائيلي، وان بدت الاسباب المباشرة للانهيارات الحكومية المعنية داخلية بحتة احيانا.

لكنّ التوقعات الاميركية، اذا لم نقل التمنيات، لا تتوافق مع معطيات استطلاعات الرأي التي تعطي حزب "العمل" ارجحية بسيطة، اذا اعطته، فيما لا تزال تعطي نتنياهو ارجحية بسيطة اخرى على منافسه باراك.

في هذا السياق تبدو توقعات رئيس الحكومة السابق شمعون بيريس، والمتعلقة بحكومة وحدة وطنية لاحقة للانتخابات، أكثر واقعية، وتعبر في الوقت نفسه عن معضلة التمثيل النسبي في الانتخابات والذي يؤدي الى تفتت التمثيل في الكنيست، كما تعبر عن اتجاه الرأي العام الاسرائيلي يمينا، بما يعزز حظوظ عودة نتنياهو، أو وصول باراك ضعيفاً غير قادر تزعم حكومة عمالية.

وربما كانت الدعوات في الاشهر الماضية داخل الكنيست الاسرائيلية للعودة عن نظام انتخاب رئيس الوزراء في الاقتراع العام الشعبي المباشر، تعبيرا عن الوعي بان هذه الصيغة تفاقم مشكلة نظام التمثيل النسبي. فاسرائيل تواجه للمرة الاولى ليس فقط خطر حكومة ذات قاعدة ضيقة جدا، بل ربما رئيس حكومة من اتجاه مخالف لـ"الاكثرية" في الكنيست.

هذه الاتجاهات التي ترجح ولادة كنيست مشلولة ورئاسة وزراء غير فاعلة، اذا ما استمرت المعطيات الراهنة، تنتظر ربما ما يحركها من خارجها. والخارج، كان في المرات الاخيرة ولا يزال، عربيا.

والخارج العربي ليس لاعباً وحيداً، فهناك أولا القرار الذي سيتخذه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والمتعلق باعلان الدولة. ومع ان المؤشرات تدل على تجاوب مع رغبات اميركية – اوروبية لتأجيل اعلان الدولة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، وتاليا سحب العامل الفلسطيني من الانتخابات الاسرائيلية، الا أن تطورات أخرى قد تجعل العودة الى شعار اعلان الدولة عودة للسلطة الفلسطينية الى المعادلة.

التطورات الاخرى هي ما عبّر عنه وزير الدفاع الاسرائيلي موشي أرينز متوقعا ان "تستغل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" فترة الانتخابات في اسرائيل للقيام بعمليات تخريبية". ولانه ليس في الاجواء ما يبرر توقع مثل هذه العمليات، يبدو أرينز كأنه يستدرج ما يساعد على جعل الكفة تميل لمصلحة اليمين تماما كما حصل في الفترة الفاصلة بين مصرع رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين وانتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الوزراء.

والتطورات الاخرى تشمل ما يحصل في جنوب لبنان في الشهرين المقبلين، فنتنياهو يملك تحويل اي حادث أمني في المناطق المحتلة منطلقا لتصعيد قد يجده مساعدا له في تحسين حظوظه الانتخابية، وذلك بغض النظر عن النتيجة الواقعية لمثل هذا التصعيد. وفي المقابل تملك المقاومة الى حد كبير القدرة على جعل الوجود الاسرائيلي في لبنان على جدول اعمال الانتخابات واضعة اليمين الاسرائيلي الحاكم أمام خياري التصعيد أو الانسحاب أو... تنشيط المسار السوري – الاسرائيلي، ولكل منها نتائجه الانتخابية.

المجهول ليس ما ستتضمنه صناديق الاقتراع الاسرائيلية في ايار المقبل، بل تطورات الشهرين المقبلين، فهي التي سترجح هذه الكفة أو تلك.

محمد ابرهيم

الحريات في لبنان: الدرس الحرفي لمن يحسن القراءة

داود الصايغ

الحرية في لبنان لم تكن يوما وليدة نص مكتوب، او نتيجة قرار اتخذ في عقول واضعي التشريعات والدساتير.

وهي في الوقت نفسه ليست كلها ثمرة نضال عقود او اجيال على نحو ما حصل في ديموقراطيات الغرب الكبرى، التي شكلت الحرية فيها ارادة وجود، قبل ان تكرس في النصوص والقوانين المتعاقبة، وتصبح تعبيراً عن المناقبية العامة.

في لبنان نشأت الحرية من النشوء الاساسي لأسباب مختلفة عن تجارب الغرب وثوراته وشرعاته وخياراته الديموقراطية، لأنها كانت ركيزة في عملية التكوين ومن صلب جذوره.

انها ولدت بشكل طبيعي في مجتمع نشأ قبل الدولة، وكانت له خصائص مستقلة عن الدولة. ولدت مع تلك التجربة التي قضت بأن يعيش هذا العدد – المتزايد – من ابناء الطوائف المختلفة في وطن واحد، فأصبح الوطن مؤلفا من مجموعة اقليات طائفية، ليس بمقدور اي منها ان تدعي بأنها تمثل اكثرية بالنسبة الى المجموع.

ولم يمر ذلك كما هو معروف بدون ازمات ومحن وحروب لأسباب تداخل فيها العنصر الخارجي بالعنصر الداخلي، انتهت كلها، وآخرها خصوصا، بالتأكيد على تلك الثوابت، والتشديد على صيغة العيش المشترك وتكريس مبادئ الحريات العامة.

وذلك طبعا بالاضافة الى المادة القديمة وهي الاهم والاسمى في الدستور اللبناني، وهي المادة التاسعة التي تقول بأن "حرية الاعتقاد مطلقة".

نقول ذلك مما هو معروف ومسلم به لنضيف بأن الحديث عن اخطار تهدد الحريات لا هو بجديد ولا هو بمخيف. ولعل فائدته الوحيدة هي في اطار تذكير الذين تساورهم فكرة تقييد الحريات بأن مصير محاولاتهم ستكون مثل محاولات الذين سبقوهم وظنوا ان بإمكانهم فعل ذلك باسم تبريرات يجيزونها لأنفسهم. فالحريات في لبنان لا هي ملك الحكام حتى يتحكموا بها، ولا هي وقف على حاملي لوائها من المؤمنين بها والمدافعين عنها، مع الاعتراف بأهمية المعارك التي خاضوها. ولذلك لم يوفق حتى الآن اي حاكم او مسؤول في لبنان بالتضييق على الحريات العامة والاعلامية منها خصوصا. والغالبية الساحقة من هؤلاء الحكام اكتشفوا تعذر محاولاتهم تلك، وانضموا الى قافلة الذين سجل لهم التاريخ انهم تبرموا من ممارسة الحريات وحاولوا التضييق عليها ولم يتجدوا فذهبوا هم وبقيت الحرية.

فالحريات الاعلامية هي جزء من الحريات العامة. والحرية التي لا تتجزأ هي اكثر ما تكون التصاقا بالنظام اللبناني. فإذا كانت حرية المعتقد مطلقة، فلا يمكن ان يُضيق على حرية التعليم وحرية التنقل وحرية التجمع وحرية انشاء الجمعيات وحرية التجارة وحرية السفر... وحرية التعبير عن الرأي. والاخيرة هي التي كانت ولا تزال اكثر ما اقلق الذين تولوا المسؤوليات في مختلف

المراحل منذ ما قبل الاستقلال وحتى اليوم، هم وغيرهم من الحكام، حتى في اعرق الديموقراطيات.

ان الحرية في لبنان لا يمكنها ان تكون مهددة بالفعل اذا بقيت المكونات الاساسية للكيان اللبناني مصانة، لماذا؟

يقول العالم القانوني الفرنسي رينيه كابيتان(١) في بحث له عن خصائص النظام البريطاني ان النظام هذا يقوم على اربع قواعد هي: الاقتراع الاكثري، الانتخاب – التعيين (لرئيس الوزراء)، حل المجلس، والحريات.

الحريات، كمؤسسة من مؤسسات النظام لها وظيفة اساسية تكمن في حماية الاقلية التي لم تصل الى السلطة. فالحرية هي انكلترا تحمي الحزب الاقلوي الذي، بسبب هزيمته في الانتخابات، انحصر دوره طوال ولاية المجلس في المعارضة.

ولذلك، وحتى يستقيم عمل النظام البرلماني البريطاني، كان لا بد من نظام حرية يضمن للأقلية بأنها لن تكون ضحية تعسف الاكثرية. ولأجل ذلك شدد اختصاصيو النظام البريطاني على ان هذا النظام، حتى ينجح، لا بد من ممارسة ما يعرف بالانكليزية Fair Play اي بوجود اتفاق ضمني بين الحزبين بعدم تجاوز حدود لا يجوز تجاوزها، حتى تبقى المسألة في اطارها العادل والسليم.

لأن الحزب الذي يفوز بأكثرية المقاعد النيابية، كما هو معمول به في انكلترا فهو الذي يحتكر كامل السلطة الحكومية بدون مشاركة ولا ائتلاف (وذلك نتيجة للاقتراع الاكثري ونظام الحزبين، وهو ما يفكر طوني بلير حاليا بتغييره باحتمال اعتماد النظام النسبي ضمانا لتمثيل افضل وهو موضوع آخر).

لأن الحزب الذي يخسر الانتخابات، اي الذي ينال عددا من المقاعد اقل ولو بقليل من مقاعد الحزب الحاكم، والذي يحرم من كل مكاسب السلطة ومن المبادرات المتعلقة بالدولة، لا يبقى له سوى امتياز واحد وهو حق الانتقاد، ان من منبر مجلس العموم، او امام البلاد بأسرها، عبر الوسائل التي توفرها حرية الصحافة.

فالحزب المعارض ينحصر دوره في وظيفة الناقد العام، ودوره الدستوري هو في تقديم سياسة مختلفة عن تلك التي يقودها الحزب الحاكم، وابقاء الاحتمال مفتوحا امام الناخبين. لأن حرية التعبير تفترض حتما حرية الانتخاب عندما يحين وقت الاقتراع وممارسة الاختيار بحرية كاملة.

ويستنتج كابيتان بأن حماية الاقلية تفترض نظام حرية يشمل جميع المواطنين، ويفيد الاكثرية والاقلية معا. ونظام الحرية هذا يسميه الانكليز غالبا The rule of law اي نظام الحقوق المستند على الحريات.

هذا هو سر الديموقراطية البريطانية: الا تزول امام الخصم في حال انتصار هذا الاخير. فوجود الاقلية مضمون ومصان وضروري لحسن سير النظام برمته.

انما بالطبع اقلية سياسية ليس من السهل دائما ان ينسحب مبدأها بالمطلق على جميع الاقليات الاخرى، طائفية او عنصرية، وفي اي مكان او زمان كانت. فالحرب في ايرلندا الشمالية، على سبيل المثال، وداخل المملكة المتحدة ذاتها، بين البروتستانت والكاثوليك بين اكثرية واقلية، لها بُعد تاريخي يعود حتى الى ما قبل تقسيم ١٩٢٠ – ١٩٢١ بين الشمال والجنوب واعلان استقلال ايرلندا اثر معاهدة لندن عام ١٩٢١، باستثناء ست مقاطعات في الشمال.

فمنظمة الـ"شين فين" (نحن وحدنا) موجودة منذ عام ١٩١٦ والـ"إيرا" منذ عام ١٩٢١... والصراع تاليا له عناصر تاريخية وقومية عميقة، وله نزعات انفصالية لم تتمكن لا لندن ولا دبلن، المتنازعتان او المتفقتان على حلها، او انهما لم تكونا راغبتين بذلك احيانا.

وما ينطبق على ايرلندا الشمالية ينطبق على جميع نزاعات اوروبا الشرقية السابقة، من قوميات يوغوسلافيا السابقة بين الصرب والكرواتيين والبوسنيين (اعراق واديان ومذاهب مختلفة) الى الكوسوفو الحالية حيث الصراع عميق وعنيف بين الألبانيين والصرب. وهي المشكلة ذاتها التي سبق ونزلت بقبرص، لأن الصراع بين اليونانيين والاتراك القبارصة هو بين عرقين ودينين مختلفين. وهي مشكلة الصراعات العرقية في اي مكان وزمان، أكان مع سود اميركا ام مع نظام جنوبي افريقيا العنصري السابق. فالامثلة عديدة، والاقليات المغبونة الحقوق او المضطهدة في العالم هي عديدة، وليس من السهل تطبيق النظرية البريطانية عليها.

اقلية؟ قل لي ما هي وأين هي حتى اعطيك الجواب المتعلق بضمان الحرية والديموقراطية للجميع.

فإذا كان رينيه كابيتان يرى بأن الحرية في بريطانيا هي احدى مؤسسات النظام الاربع، وهي موجودة لضمان وجود الاقلية التي خسرت الانتخابات، فما هو الجواب عن بلد ليس فيه لا اكثرية سياسية (بسبب غياب الاحزاب السياسية وتشتت القوى داخل مجلس النواب وخارجه) ولا اكثرية بشرية دينية او طائفية، والا لتغيرت معالم المجتمع اللبناني كله، وفقد احدى ابرز ميزاته، ولذا فإن مبدأ الحرية، الضامن للجميع، هو اهم ما يجمع بين العناصر البشرية التي يتألف منها هذا المجتمع.

ولأن الحقائق الاجتماعية والسياسية هي نسبيات، فلن يكون بمستطاع لا دين ولا طائفة ولا شخص ولا عائلة ولا حزب (في الواقع الحالي للاحزاب) ان يطغى على الباقين، او ان يستقوي بالخارج عليهم. وما دام ان ذلك غير ممكن الحدوث، وان المجتمع اللبناني محكوم بالتنوع وبالتسوية في معناها النبيل، وبالوفاق في الترجمة الدستورية وداخل المؤسسات، وبالحوار نهجا واسلوبا للعيش، طالما ان كل ذلك موجود، فلا يمكن للحرية ان تنتقص في لبنان لأنها ضمانة وجود الآخرين جميعا.

ولأجل ذلك لم تنجح في لبنان اي محاولة انقلابية ولا اي تسلط ولا اي ممارسة لم تكن الصحافة قادرة على فضحها. ولأجل ذلك عانينا الكثير، وكان الاختلاف اللبناني سببا مباشرا واساسيا من اسباب حرب لبنان. لأن لبنان بحكم تكوينه وطبيعته وتطوره وتطلعه، لا يملك الا ان يكون مختلفا.

وفي المقابل، لا يملك احد في الداخل او الخارج، وسيلة التدجين، فقد استعملت في حرب لبنان وسائل دمار لا تستعمل الا في ساحات الحروب الكبرى. فدمر الكثير. ولكن عندما قضى الحل بإعادة تثبيت العيش المشترك وكل ثوابته وقيمه، وهو الحل الوحيد للبنان الكيان، كان لا بد من استحضار جميع متممات العيش المشترك ذاك، وابرزها الحرية للجميع.

اليس في ذلك درسا كافيا للذين يحسنون القراءة؟

لا بأس. فالحديث عن الاخطار هو شيء، والاخطار الحقيقية شيء آخر.

اما التبرم من الحريات الاعلامية، والى درجة تحميلها مسؤوليات معينة، فهو امر سبق وسمعناه وشاهدناه. وجميع الذين مارسوا الحكم منذ الاستقلال وحتى اليوم، كانت لهم مواقف مختلفة من الحريات عندما خرجوا من السلطة، وباتوا من اشد المدافعين عنها.

والموضوع متشعب جدا لا مجال له الآن. يكفي ان نذكّر بأن الجنرال ديغول نفسه، الذي كان له دور اساسي في تأسيس جريدة "الموند" عام ١٩٤٤، ما لبث ان تعادى مع مؤسسها اوبير بوف ميري. وهي الجريدة نفسها، بعد سنوات عدة، التي الغى الرئيس فرنسوا ميتران اشتراك قصر الاليزيه فيها، في آخر سنوات رئاسته، من فرط نقمته عليها. اما هلموت كول، فقد خاصمته صحافة بلاده في اول عهده بالمستشارية عام ١٩٨٢، الى درجة انه ما عاد يقرأ اي صحيفة المانية، الى ان قال له احد اصدقائه مرة بأن الديك الذي يقف على قبة الجرس تأتيه الريح من الجهات الاربع. وهو اذا كان منزعجا من ذلك الموقع، فما عليه الا النزول.

اما نيكسون فقد اسقطته جريدة "الواشنطن بوست" في فضيحة ووترغيت. واما كلينتون فقد فضحته الصحافة والتلفزيون الخ... مما يصعب حصره في علاقة الحكام بوسائل الاعلام. وجميعهم ذهبوا. تركوا في الحكم وفي تاريخ بلادهم اثرا متفاوت الاهمية. ولكن الحرية بقيت، وقويت، ومتنت دعائم الديموقراطية التي تحتاج الى سنوات وربما الى اجيال حتى تفعل فعلها في المجتمعات. ونحن، في لبنان، ننتمي منذ البدء، الى تلك الآفاق الرحبة التي لا حياة لنا بدونها.

كاتب سياسي

حصار أرنون: شكوى الى مجلس الأمن

ملاحظات حول اقتراح العفو عن عناصر الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل

جميل جبران

اقتراح النائب محمد رعد بإضافة المادة ٢٨٧ مكرر الى قانون العقوبات يعفي من العقاب:

(١) "كل من تنطبق عليه صفة "عنصر" او "رقيب" بحسب التصنيف المزعوم في ميليشيا المتعاملين مع العدو المحتل"؛

(٢) "إذا سلم نفسه طوعا للسلطات اللبنانية خلال ثلاثة اشهر تبدأ من تاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية"؛

(٣) "عن الافعال التي تنطبق عليها المواد الواردة في النبذات ١ (الخيانة) – و٢ (التجسس) – و٣ (الصلات غير المشروعة بالعدو) من الفصل الاول (الجنايات الواقعة على امن الدولة الخارجي) من الباب الاول (في الجرائم الواقعة على أمن الدولة) من الكتاب الثاني (في الجرائم) من قانون العقوبات".

وهذا المشروع، وفقا للاسباب الموجبة المرفقة به:

(١) "يهدف الى تشجيع هؤلاء الافراد للفرار من الميليشيا الحدودية، هذا الفرار الذي بدأ فعلاً نتيجة لتطور حركة الصراع والمقاومة ضد هذا الاحتلال وعملائه"، وتلبية لنداءات "القيادات السياسية الوطنية والسلطة الرسمية".

(٢) وفي حالات الفرار، "ومنهم من كان سلم نفسه طوعاً الى الجيش اللبناني"، وبدلاً من "احتضانهم واعادة تأهيلهم" كان "يتم عادة توقيفهم من جانب السلطات الرسمية واحالتهم على المحكمة العسكرية الدائمة"، ليحاكموا بالجنايات والجنح المنصوص عنها في النبذات المبينة اعلاه".

(٣) ومن شأن اقراره "ان يضعف الى حد كبير الساتر" الذي يتغطى وراءه العدو المحتل ويساهم في كشفه على المستوى السياسي، ويستنفد قسماً مهماً من المتعاملين المتورطين الذين انساقوا وراء مطالب العدو عن غير ادراك ووعي".

فهل ان المشروع يحقق، من الناحيتين القانونية والسياسية، الاهداف المحددة له في الاسباب الموجبة؟

أولاً: الناحية القانونية:

(١) يرمي المشروع الى ازالة العقبة القانونية من امام الراغبين بالفرار من "ميليشيا المتعاملين مع العدو الاسرائيلي" والتي تتمثل بالتوقيف والاحالة على المحكمة العسكرية، والملاحقة بالجرائم المبينة في النبذات الثلاث المشار اليها.

ولكن الصيغة المطروحة لا تفي بالغرض لسببين:

أ– المشروع يعفي من العقاب فقط. والاعفاء من العقاب لا يمنع الملاحقة والتوقيف والاحالة على المحكمة، والمحاكمة واصدار حكم يقضي بالادانة ومن ثم يعفي من العقاب.

ب– إن المشروع ينحصر ببعض الجرائم، وهي الاهم بالطبع، دون سواها. فقد تكون افعال الاشخاص الذين يشملهم المشروع تنطبق على وصف جرمي آخر، وتقع ضمن الجرائم الواقعة على أمن الدولة الداخلي، او الجرائم الواقعة على السلامة العامة، او الجرائم المتعلقة بالاسلحة والذخائر، او قانون العقوبات العسكري وسواها، ويمكن تالياً ملاحقتهم على هذا الاساس على رغم اقرار المشروع. ولكن يحقق المشروع غايته، يجب ان يشمل جميع الافعال المرتكبة الناجمة عن الانتساب الى الميليشيا المذكورة، او المتأتية من هذا الانتساب.

(٢) "لمرة واحدة"، هذه العبارة التي تكرر استعمالها في التشريع اللبناني، هي مرطقة قانونية، فلا يستطيع، حتى المشترع، ان يلزم نفسه، بعدم تعديل قانون، او الغائه او تمديده، ومهما جرى التشديد على هذه العبارة باضافة كلمة "فقط" اليها او سواها، فهي فارغة من اي مضمون قانوني، ويجب التوقف عن استعمالها، وهذه العبارة، في المشروع، هي غير ذات فائدة، طالما ان تطبيقه منوط بتسليم الذات طوعا، خلال مهلة ثلاثة اشهر. ناهيك عن الالتباس الذي قد يحصل حول الام تعود هذه العبارة، الى القانون اما الى الاعفاء من العقاب، ام التسليم طوعاً؟ الخ...

(٣) يظهر من الاسباب الموجبة، ان الاشخاص المشمولين بالمشروع، يستوجبون "الاحتضان واعادة التأهيل" بدلاً من الملاحقة والادانة والعقاب وما يستتبعها من اجراءات. ولم يلحظ المشروع أي من تدابير الاحتضان واعادة التأهيل.

كما ان الاسباب الموجبة تشير بوضوح الى الاخطار التي ستلحق بالذين يفرون من الميليشيا "تاركين وراءهم عائلاتهم وارزاقهم عرضة الانتقام والعدوان". اما المشروع، فلا يشير الى الاجراءات التي يمكن ان تشجع الفرار على رغم هذه الاخطار المتوقعة.

ثانياً: الناحية السياسية:

لا شك في ان المشروع يشكل خطوة متقدمة في معالجة الجانب الملح، من وجهة نظر المقاومة، من اوضاع اللبنانيين المقيمين في الاجزاء التي يحتلها العدو الاسرائيلي من ارض الوطن.

في مرحلة ما، كان ينظر الى جميع اللبنانيين المقيمين في تلك الاجزاء، نظرة الريبة والشك والاتهام، ومن ثم الادانة والتنفيذ بمختلف الوسائل.

وبعدما بدأ التفريق بين "أهلنا في الجنوب" و"العملاء". والكلمة الاخيرة، كانت، في ما تستبطنه من ادانة مسبقة، قبل ان يقول القضاء كلمته في الموضوع، مجالا رحبا للاجتهاد الشخصي، وتبرر القتل بشتى الوسائل وخارج مقتضيات الصراع المسلح ضد العدو الاسرائيلي المحتل، ناهيك عن جدواها في الهدف الاسمى وهو التحرير، فالتحرير هو تحرير للارض وللانسان معاً، مما يستدعي تثبيت الانسان في ارضه وتخفيف معاناة الاحتلال عنه، والا ضيقنا مجال الخيارات امامه، فلا يبقى له الا واحد من اثنين، اما الالتصاق اكثر بالمحتل طلباً لتأمين الحاجات المادية الاولية للعيش او لحماية وهمية او متوهمة، او الاثنين معاً، واما الهجرة، وهذان الخياران لا يصبان في مصلحة التحرير.

أما الاسباب الموجبة للمشروع، فتنطلق من نظرة مختلفة تماماً. وتتصدى للمسألة بموضوعية أكثر. فتتحدث عن "المتعاملين" وعن الترغيب والترهيب" الذين يخضعون لهما، وعن "الاحتضان واعادة التأهيل"، وعن "اضعاف الساتر الذي يتغطى وراءه العدو المحتل" واستنفاد المتعاملين المتورطين، الخ...

لم يكن التعامل مع العدو الاسرائيلي، خيارا عند هؤلاء. بل كان نتيجة لمسار الحرب الاهلية وتقلباتها وهيمنة التجاذبات الاقليمية عليها، وما أدت اليه من تشظ جغرافي وطائفي في المجتمع والدولة. وما زالت الذاكرة الجماعية ملأى بقصص المذابح والتهجير عند كل تغيير في القوى المسيطرة على الارض. وكما يقول الامين العام لـ "حزب الله"، فان اللبنانيين بمعظمهم ما زالوا جاهزين للشيء ونقيضه، "واليد التي تمتد للمصافحة ما زالت جاهزة لأن تضغط على الزناد".

ولا حاجة لتكرار ما اصبح معروفا من الجميع. ويكفي ان نلاحظ ان الحرب اللبنانية، مع جميع تعقيداتها ومآسيها، وتقاطعها الدولي والاقليمي، قد حصرت في تلك المساحة التي تحتلها اسرائيل. ومعاناة المواطنين المقيمين هناك، مثلثة الابعاد، الاحتلال، الاهمال، وتضييق هامش الخيار.

لم يكن الاحتلال يوماً الا كريها. فهو ليس اعتداء على سيادة وطن وحريته حسب، بل هو اغتصاب يومي لكرامة الانسان الرازح تحت الاحتلال، بمن في ذلك المتعاملين معه وهم اقرب ضحاياه، اذ يحولهم دمى او "أكياس رمل".

الاهمال المزمن والمتمادي للدولة، باستثناء بعض المحدثات الظرفية، يدفع الى اليأس. ويمتد من عدم الاهتمام بتأمين المقومات الاولية للصمود في وجه الاحتلال، حتى غياب اي رؤية لمصير الاجزاء المحتلة من ارض الوطن. والاراضي التي زال عنها الاحتلال ما زالت في دائرة المجهول. وكل صرخة ألم كانت تقابل بالوعود والتبور وعظائم الامور.

ويبدو ان البحث في ذلك يلامس المحرمات. واسطع دليل على هذا الواقع هو انعدام الاهتمام الجدي بمشروع القانون على رغم الظروف الملائمة.

فأي خيار يبقى امام مواطنينا الرازحين تحت الاحتلال؟

وهم الذين رفضوا التعاون مع الاحتلال في اصعب الظروف، وانتسبت مجموعات كبيرة منهم الى مؤسسات الدولة يوم أتيح لهم ذلك. وغامر منهم من غامر وسلم نفسه الى المقاومة او الى السلطات العسكرية، وكلنا يعرف النتيجة.

ولو قدر لاي واحد منا، ان يكون لبرهة وجيزة مكانهم، فماذا يرى؟ انحسرت الحرب عن بقية الوطن، وانحصرت في ارواحهم وارزاقهم وفوق رؤوسهم. فالذين حملوا السلاح ومزقوا الدولة والوطن، استفادوا من نعمة العفو، وآخرهم تجار المخدرات. وحتى من بينهم من تعامل مع اسرائيل، كانت استنسابية الملاحقة توفر له الاطمئنان.

***

فلنبدأ بتوسيع هامش الخيار امام مواطنينا الصامدين في ظل الاحتلال. وليكن مشروع القانون نافذة أمل تفتح في جدار الصمت والاهمال الذي يلف ارضنا المحتلة، لتصب كل الجهود لانقاذ الارض والانسان من براثن الاحتلال.

محام

لماذا تجنّب قضية الغاء الطائفية؟

توفيق مهنا

اللجان الاختصاصية التي شكلها مجلس الوزراء لانضاج مشاريع القرارات التي تقع في صلب صلاحياته، او انضاج مشاريع قوانين ترفعها الحكومة الى مجلس النواب للبت بها، هي خطوات ضرورية، ومنهج عمل مفيد، يستند الى خلفية الحرص العلمي والاكاديمي، ان تأتي القرارات مدروسة لا ارتجالية.

ومن الطبيعي جدا، ان تباشر حكومة العهد الجديد، تكليف لجان وزارية مطعمة باختصاصيين، ومشهود لهم بالكفاية، للتعامل مع موضوعات الموازنة، وقانون الانتخاب، والخصخصة، وغير ذلك. لكن على وجاهة هذا النهج المؤسسي، والحاح الملفات التي تنشأ اللجان لتدارسها، اللافت حقا، ان الحكومة، ما زالت تتجنب الدخول في ايجاد الآلية المؤسسية لالغاء الطائفية، التي نص عليها الدستور. والمعلوم، ان اتفاق الطائف "دستر" مبدأ الغاء الطائفية، اي وضع مادة دستورية ملزمة للمؤسسات التشريعية والتنفيذية على السواء للسير في خط الاصلاح السياسي في اتجاه ارساء النظام السياسي على قواعد وطنية، تسقط في ظله كل الترسبات الطائفية والمذهبية، ويتحرر في كنفه الولاء، ولاء المواطن، من كل شوائب الانتماء المحدود والجزئي، سواء أكان الانتماء طائفيا، او مذهبيا، او اقطاعيا، او عائليا. فالقيمة، هي للفرد – المواطن، لا للفرد – الملحق طائفيا او مذهبيا او اقطاعيا. وهذه القيمة للانسان، هي التجسيد الحقيقي، لمعنى حقوق الانسان، وهي الترجمة المنطقية لمقدمة الدستور التي التزمت احترام حقوق الانسان دون تمييز على اساس من دين او مذهب او لغة او عنصر، كما نص الدستور في مادته الثانية عشرة على اعتبار اللبنانيين مواطنين متساوين بالحقوق والواجبات امام القانون.

لذا، لا بد لهذه الحكومة، حكومة العهد الاولى، ان تعطي هذا الاستحقاق اقصى جهودها، وتضعه في رأس اولويات اعمالها.

فالاصلاح كل لا يتجزأ. وكما المواطن اللبناني يرزح تحت اثقال الوضع المعيشي والركود الاقتصادي والفساد الاداري، فهو قبل كل هذا ينوء بحمل ثقالات هذا النظام الطائفي والمذهبي، والمواطن على حق، عندما، يعتبر ان مصدر البلاء وعلة الداء، تكمن في هذا النظام الطائفي الفاسد. فالنظام الطائفي، يؤسس لكل هذا الوضع المتآكل، ويجب الا يغيب لحظة عن بال المسؤول، ولا عن بال اي قوة سياسية معارضة او موالية، ان السلم الاهلي، انما يتأسس على قواعد صالحة ومؤهلة ان تنقل لبنان من حال الى حال. فالسلم الاهلي ليس مجرد معالجات اصلاحية ادارية، تجميلية، هي من ضروريات بناء دولة المؤسسات والقانون، ومن مستلزمات قيام دولة العدالة والمساواة، بل يتأسس على ارضية حلية، هي ارضية ازالة قواعد الطائفية من حياتنا الوطنية والسياسية وابعاد عوامل المداخلات بين ما هو روحي وزمني، ووضع المسافات في القوانين والتشريعات والسلوك بين ما هو لقيصر وما هو لله.

***

وفق هذه المعايير، لا بد، ان تنطلق الحكومة ومعها مجلس النواب، في الاسراع باشاعة الجو الوطني بإنشاء الهيئة الوطنية العليا التي تضع اسس الغاء الطائفية ومراحله. فالحرب التي اصبحت من ماضينا، لا ينهيها فقط استعادة الدولة مؤسساتها الموحدة المدنية والعسكرية، وهذا انجاز بامر بل يقضي عليها تماما اخراج النظام السياسي من نار الطائفية التي اكتوى بها الشعب اللبناني في اكثر من محطة من محطات تاريخه.



الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش

(عن "ليبراسيون" ١٩٩٩/٢/٢٢)

النهار قبل ستين عاماً

٢٤ شباط ١٩٣٩

طرابلس تضرب وتحتج على قانون الطوائف

طرابلس ٢٢– لمكاتب "النهار" الخاص

وزعت أمس مناشير بتوقيع "لجنة الاتحاد الاسلامي "للدعوة الى الاضراب ثلاثة ايام احتجاجاً على قانون الطوائف الذي اصدره فخامة المفوض السامي.

وقد احتاطت الحكومة للامر فوصلت الى طرابلس في ليل الاربعاء عدة سيارات كبيرة مليئة برجال الشرطة والدرك فتوزعوا في احياء المدينة منذ الصباح الباكر وعلى رؤوسهم الخوذ الفولاذية.

وقد أصبحت المدينة اليوم مضربة اضراباً تاماً. وكان مقرراً ان يجتمع الناس في الجامع الكبير لاستماع خطب بعض الذين دعوا الى الاضراب فتوافد الناس الى الجامع منذ الساعة التاسعة صباحاً. وحوالي الظهر ارتقى المنبر الشيخ احمد زكي افيوني وقال انه انتمى الى اللجنة التي دعت الى الاضراب ثلاثة ايام ان سماحة مفتي الجمهورية اتصل بفخامة المفوض السامي واحتج لديه على قانون الطوائف طالباً الغاءه فوعد فخامته بالغاء المواد التي تناقض والشريعة الاسلامية.



عقارات



للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٢٨

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4,20m, accés, Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع دوبلكس مفروز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب سعر م.م. ٥٤٠٠ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع مستودع ١٠٠٠م.م. في آخر المكلس اول المنصورية السعر ٥١٧٠م.م. ت ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع بناء صناعي مفروز في المكلس. ت ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع شاليه على الغازون بورتيميليو ٧٦ م.م. السيد يوسف التلفون ٠٣/٦١١٦٧٤ – ٠٥/٩٥١٧٢٨

للبيع ارض مساحة ٨٦٩م.م. و١٠١٣م.م. مع رخصة بناء فيلا، المشرف، فوق النادي بـ ٢٠٠ متر. التلفون ٠٣/٢٠١٢٦٠

Bureau de 120m² avec parking Facilitées de paiement - Dora - Tél: 01/241335

للبيع صالة عرض شارع مار الياس بابين مع صالة سفلية مساحة ٧٥٠م.م مع نزلة مستودع. ت ٠١/٣٠٢٤٢٦ مع امكان بيع كل قسم على حده الاتصال ما بين الساعة ٨–٤

للبيع في بيت الككو (قرنة شهوان) دوبلكس ارضي ٣٠٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. في بناء جديد مع جميع المواصفات الفخمة السعر ١٨٠ الف$ امكان التقسيط. ت ٠٣/٢٦٢٢٦٦

للبيع محل داخل سنتر Val de Zouk المساحة ٥٠م.م. تقريبا. للمراجعة الهاتف ٠١/٥١٠٢٢٠

ارض للبيع منطقة قرنة شهوان قرب البياضة، مطلة على البحر مساحتها ١٠٠٠م.م سعر المتر ٩٠ التلفون ٠٣/٢٧٨٢٢٢

A vendre villa Adma 2350m², 5 salons, 3 s. à m., 11 c. à coucher, 10 s. de bain, Ascenseur, parking, jardin 400m² meilleur offre. Tél.: 03/711678

للبيع ارض ٥٠٠م.م. الفنار وارض ٨٠٠م.م الكفور. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

اعلانات مبوبة

للبيع ارض في قرنة شهوان البياضة ١١٠٠م.م. + ارض في بيت مري محيط النادي ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع بسعر مغر خلو محل ٤٥٠م.م (٣ طوابق) بولفار الاشرفية. ت ٠٣/٣٢٧٦٥٤ – ٠١/٢٠٠٦٥٣/٤ غسان

للبيع شقة ٨٥٠م.م. القنطاري بناية سمراني الطابق السادس. ت ٠١/٣٧٢٦٥٧ من الساعة ٨–١٤ (انطوان)

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر من كورنيش المنارة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان (٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م + مستودع مساحة ٦٠٠م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع شقة دولوكس برمانا ٢٦٠م.م. مع حديقة ٦٠م.م مناظر خلابة، سعر مغر ٠٣/٢٧٢٢٩٨ – ٠٣/٢١٢٢٦٤

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه Bloc C - Ta- barja Beach الاتصال بالارقام ٠١/٤٨١٦٧٥ – ٥٠٠٩٤٤

للبيع او للايجار عيادة او مكتب، جل الديب سنتر اوسكار. التلفون ٠٣/٦٦٥٠٥١ – ٠١/٢٢١١٥٤

عيادة – مكتب للايجار او للبيع قرب مستشفى الجامعة الاميركية بكامل التجهيزات وموقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

عقارات



For rent Mimosa Bldg 100m from rond point Rabieh garden floor 3 bedrooms + 1. T.v. room $11000/year. first floor 3 bedrooms + 1 T.V room $12500/year 03/344024

للايجار عرض خاص محلان في نوق مكايل سنتر مار الياس الراس الطريق العام فوق محلات بيتيتون. ت ٠٩/٢٢٢٩٢١ – ٠٣/٢٢٥٩٥٨

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خادمة وحمامان شارع السادات بناية بوتلجي قبالة City Café راس بيروت. التلفون ٨٦٩٨٨٩

شقة للايجار الاونيسكو خلف بناية سالتك ٣ نوم وصالون وطعام ٣ حمامات مطبخ وغرفة خادمة مكيفة ق.ظ ٩٥/٨٥·٧٤٩ بـ ظ ٣٠٥١٥٥

الاشرفية، منطقة زهرة الاحسان، شقة مؤلفة من غرفتين نوم. حالة جيدة. مكيفة. الايجار $ ١٢٠٠٠ بالسنة Sodeco Gestion SAL. 01/616000

وظائف

مطلوب

Beirut Marriott Hotel is looking for: Accounts payable: Candidates should have a BS in Business administration, excellent English, computer knowledge, finished or exempted from military service kindly fax your CVs to 01/840375

Beirut Marriott Hotel is looking for: System coordinator: Candidates should have a BS in computer sience, excellent English, computer background, finished or exempted from military service kindly fax your CVs to 01/840375

Required sales executives (Male & Female) must be bilingual - have university degree and car - salary + commission + transportation allowance. Candidates must send their C.V. to the fax N° 01/862148

Trading co near summer land needs assistant manager, female, English, computer, dynamic, minimum 2 years experience. Tel. 01/821504

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٢ مراكب للمراجعة ابرهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة – الشياح

شركة تجارية تطلب مندوبة عرض بكافة الاراضي اللبنانية سيارة الزامية. التلفون ٠٤/٤١٢٦٦٩ – ٠٤/٤١٢٦٥٦ – ٠٣/٢٠١٤٤٦

Executive secretary, English, Arabic, windows, Word, Excel, E-Mail, min. 2 years exp. Achrafieh, fax C.V. to 01/602817

شركة تجارية تطلب محاسبين خبرة ٥ سنوات على الاقل. ت ٠١/٢٨٤٩٢٠

مجموعة شركات في حاجة الى رئيس محاسبة العمر بين ٣٠ – ٤٠ سنة. الاتصال ٠١/٢٨٤٩٢٠

شركة تجارية في حاجة الى سكرتيرة تنفيذية خبرة ٣ سنوات على الاقل. ت ٠١/٢٨٤٩٢٠

وظائف

معروض

لدينا عشية لبنانية وخادمة حبشية ومصرية وسيدة تهتم بمريض. التلفون ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

رجل مع زوجته مدبرة منزل يبحث عن عمل نلطور في فيلا او بناية وجنيناتي وسائق ذو خبرة. التلفون ٠٣/٩٤٠١٦٧

سيارات

للبيع

Vend BMW 540, IA, 93 toutes options, Excl. Etat, noir, cuir beige et bois, 22000$. Tél.: 03/203197

Mercedes 500 SL, 91, V. good condition hard and soft top - 47000 u.s.d. Tél: 03/242222 - 03/244244

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن ديلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن كورنيش المزرعة التلفون ٠٣/٨١٣٠٧٠ – ٠١/٣١٨٠١٠ رضا

للبيع بيانو Demi Queue فخم جدا المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. ت ٠١/٣٠٧٢٢٢ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

للبيع

للبيع فرن عدد ٢ اوتوماتيكية بكامل تجهيزاتها للخبز الافرنجي في حالة ممتازة وباسعار مغرية. الاتصال ٠٣/٨٢٨٥٢١

مفقود

فقد جواز سفر لصاحبه فؤاد ابرهيم ماضي من بلدة قانا سجله ٣٧ الاتصال ٠٣/٣٧٧٧٥٣

فقد جواز سفر مصري رقمه ١٣٧٢٥١٦ باسم محبة اندراوس راغب اندراوس. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٩/٩٠٣٩٢٠

فقد جواز سفر باسم فيرا نمر رحال في منطقة بنت جبيل. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٢٩٥٠٦٥



مفقودة

ان الخادمة المدعوة نيستيلاس ابيملكو فالوس من الجنسية الفليبينية قد غادرت خلسة منزل مخدومها ليل ٢١ – ٢٢ شباط الجاري. علما بأن استخدام الخادمة المذكورة يرتب مسؤولية على مستخدميها وملاحقة قانونية.

فالرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بأرقام الهاتف ٠١/٨٦٠٤٤٢ – ٨٠٧٦٢٧

غادرت الخادمة السريلانكية رازيكا ديباني منزل مخدومها سالم علاء الدين الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠١/٣٠٣٣١٢

فقد السيد انطونيو عتيق رباط جواز اقامته في لبنان ذات الرقم ج ٢٥١١١٧ تاريخ ٩٨/١/١٥ الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٣/٢٠١٩٢٥

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع طلب جمال محمد جميل صبري لموكلها محمد اسماعيل ياسين سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٤٧٩ مجدل عنجر.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع طلبت هلا عبد الكريم عثمان لمورثها عبد الكريم رضا عثمان سندات تمليك بدل ضائع للعقارين ٣١٩٧ و٣٦٩٨ معلبك.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع طلبت المحامي ليلى يوسف الحاج شاهين لها ولمورثيها يوسف الياس الحاج شاهين وبيار الحاج شاهين وأنتي ابو طقة ولموكليها لنقوان وميشلين ولودي وعايده وميراي والياس اولاد يوسف الحاج شاهين والقرد الياس الحاج شاهين سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٦٠٣ و٤٧١ و٤٥٢ قسم B/٢ و٣/C امراه اراضي و١٣٦٠ اراضي زحلة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع طلب الياس سر اسطفان لموكله بريه حرجي اسطفان شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٥٧٦ جب جنين.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع طلب موسى جرجس جبور بالوكالة للمورثين نجلا الياس ابو مطر الراعي وعون الياس الراعي سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٨٠ تربل.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع ميكل البدوي

اعلان
بيع بالمزاد العلني
عدد ٩٨/٨٠٧
طالبة التنفيذ: شركة مؤسسة الزر للطباعة ش.م.م.
المنفذ عليها: شركة ميديا ماركتنغ ش.م.م. ممثلة بمديرها احمد كامل الصباح
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٩/٣/٥ للبيع بالمزاد العلني الاجهزة والآليات التالية:
– جهاز كومبيوتر كامل ماركة سامسونغ.
– جهاز هاتف.
– جهاز كومبيوتر مع مطبعة ماركة باسفيك ولجسون.
– جهاز كومبيوتر عدد ٤ – ٣ ماركة أبل وواحد ماركة ماكنتش.
– مطبعة كومبيوتر عدد ٣ واحدة سكنر ماركة أبل.
– شاشة كومبيوتر ماركة RTX.
– ترانس يو. بي. أس.
– ماكينة لعرض الصور ماركة Reneta.
– ماكينة تصوير ماركة مينولتا.
– كومبيوتر مع مطبعة ...
– تلفون فاكس باناسونيك.
– جهاز هاتف عدد ٢ باناسونيك.
وقد خمنت الاجهزة والآليات المذكورة بمبلغ سبعة آلاف ومئة وخمسة وسبعون دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية علما بأن ثمن الطرح ستين في المئة من قيمة التخمين.
فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في منطقة كليمنصو – بناية جفينور – بلوك (د) – طابق ٣ مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة بالمئة رسم الدلالة.
التكليف ٤٧٨
٩٩/١/٢٨
مأمور اجراء بيروت
جرجي معلوف

تبليغ فقرة حكمية
في تاريخ ١٩٩٩/٢/١٨ اصدر حضرة القاضي المنفرد العقاري في زحلة حكما بالدعوى العقارية رقم اساس صدور ٩٧/٦٧٥ المقامة من حليمة علي ارناؤوط، بوجه المدعى عليهم: لابلي ارملة حسين ياسين وطيبة ويوسف ولوزي وليلى واسكندر علي اولاد حسين مرعي ياسين واسعد ورشاد محمد اسعد غنيم وطيبة علي ابراهيم الصيفي، المجهولين محل الاقامة، وقد سجل القرار برقم ٩٩/١٠ وقضى بابطال تسجيل العقار الرقم /١٠٨٤/ من منطقة مجدل عنجر العقارية على اسم ورثة حليمة احمد عامر وبالتالي تسجيله على اسم مالكته الفعلية حليمة علي ارناؤوط وذلك عملا باحكام المادة /١٧/ من القرار الرقم /١٩٢٦/١٨٨ معطوفة على المادة الثانية من المرسوم الرقم /٩٧٩٤/ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤.
وعلى المدعى عليهم الحضور الى المحكمة بالذات او بواسطة من ينوب عنهم قانونا لتبلغ الحكم ضمن المهلة القانونية وهي مهلة ثلاثين يوما التي يجوز لهم فيها الاستئناف.
الكاتب وليد القدل

اعلان
دعوى رقم ١٩٩٩/٢٤١٥
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المدعى عليه: محمود محمد جمال من بلدة جديدة القيطع – عكار – اصلا وحاليا مجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من حوله طوني فرنجية وموضوعها تسجيل عقاري في العقار الرقم ١١ من منطقة جديدة القيطع العقارية في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذ مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب رده هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي بعشر صحيحا، علما بأن موعد الجلسة القادمة تحدد في ١٩٩٩/٤/١
عبدالله المصري

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٩٢/١٨
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٩/٣/٨ الساعة ١٤٠٠ منقولات منزل المنفذ عليه انطونيوس انطوان طويلة الكائن في المنصورية في منزل مستشر ابو جوده الطابق الرابع وهي طقم صالون خمس قطع وثلاث طاولات للسجاد وطاولة سفرة مع ثمانية كراسي ودرسوار وطاولة للسجاد مع كرسيين وفيديو ... ومكبرين للصوت وجهاز ستيريو وراديو مع كاسيت ... وميكرو للصوت ... وبرادين ... من ثلاث قطع ... ماركة Supra ... مع مرآة ... وغرفة نوم مؤلفة من سريرين ... بمبلغ /٢٦٠٠/ دولار اميركي ... تدفع الضريبة ... شرط البائع /٣٠٠/ دولار اميركي والغلافة والرسوم.
فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا ورسم الدلالة 5%
رئيس القلم
دائرة تنفيذ المتن
نبيل ...

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
انكلترا: أرسنال جدد فوزه ٢–١


مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فنغر يراقب لاعبيه في المباراة المعادة مساء امس.
(رويترز تيليفوتو)


مدرب شيفيلد يونايتد ستيف بروس محبطاً بعد خسارة فريقه ١–٢.
(رويترز تيليفوتو)

تأهل ارسنال للدور ربع النهائي من كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه على شيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى، ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "هايبري" في لندن وحضرها ٣٧١٦١ متفرجا وهي معادة من الدور الخامس.

وكان الفريقان التقيا في ١٣ شباط على الملعب نفسه واسفر لقاؤهما عن فوز ارسنال ٢–١ ايضا. واثارت الاصابة الثانية التي سجلها الهولندي مارك اوفرمارس جدلا مع انه لم يرتكب أي خطأ قانوني، وعرض مدرب الفريق اللندني الفرنسي ارسين فنغر اعادة المباراة ووافق الاتحاد الانكليزي ثم الاتحاد الدولي على ذلك.

وسجل اوفرمارس اصابة السبق في مباراة امس في الدقيقة ١٥. ثم اضاف مواطنه دنيس برغكامب الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٧. وقبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، سجل لي موريس اصابة شيفيلد يونايتد.

ويلعب ارسنال في الدور ربع النهائي على ارضه ضد الفائز في المباراة بين هدرسفيلد تاون ودربي كاونتي في ٦ اذار.

وتقام اليوم ثلاث مباريات معادة: بلاكبيرن روفرز – نيوكاسل يونايتد (٠–٠)، دربي كاونتي – هدرسفيلد تاون (٢–٢)، توتنهام هوتسبير – ليدز يونايتد (١–١).

بلجيكا

صعد جنك الى الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا بفوزه على مضيفه سان ترودن ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ختام الدور ربع النهائي.

إسبانيا

حقق ريال مدريد فوزاً مزيلاً على راسينغ سانتاندر ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد في إياب الدور ربع النهائي من كأس إسبانيا (كأس الملك). وكان ريال مدريد فاز ذهابا ٦–٢ في سانتاندر فتأهل للدور نصف النهائي بمجموع المباراتين ٧–٢. وسجل اصابة المباراة اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش في الدقيقة ٧٤.

وتتابع اليوم بقية المباريات وتذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:
اسبانيول – اتلتيكو مدريد (١–٢).
ديبورتيفو لاكورونيا – ريال مايوركا (١–١).
فالنسيا – برشلونة (٣–٢).

لقاء أول لرئيسي "الفيفا" و"الويفا" لمناقشة كأس العالم كل سنتين

من المقرر ان يتوجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر صباح اليوم الى جنيف ليلتقي رئيس الاتحاد الاوروبي "الويفا" لينارت يوهانسون ويدافع امام اعضاء اللجنة التنفيذية لهذا الاتحاد عن مشروعه لاقامة كأس العالم كل سنتين بدل اربع.

وهو اللقاء الاول للرجلين اللذين تنافسا على رئاسة الاتحاد الدولي في حزيران ١٩٩٨، منذ اعلن بلاتر المشروع مطلع السنة.

وكان رئيس "الفيفا" اعلن الاسبوع الماضي في مكسيكو انه ينوي الاجتماع بلينارت لتفادي التباين في وجهات النظر بين الاتحادين مستقبلا. وقال في تصريح له: "ان كرة القدم ملك الجميع، على الجميع المساهمة في انماء كرة القدم". واضاف انه ينبغي درس امكان تنفيذ مشروع كأس العالم كل سنتين مع ممثلي الجمعيات الاوروبية، تمهيدا لعرضه على اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في ١١ اذار و ١٢ منه في زوريخ.

وكانت لجنة كرة القدم في الاتحاد الدولي لكرة القدم عقدت الاثنين اجتماعها الاول في زوريخ في حضور بلاتر لمناقشة المشروع، وخلصت الى وجوب تنسيق الروزنامة الدولية اعتبارا من سنة ٢٠٠٤، ليكون ممكنا اقامة كأس العالم كل سنتين اعتبارا من سنة ٢٠٠٩.

وهذه اللجنة التي الفها رئيس الاتحاد الدولي والتي تضم ٢٠ عضوا من النجوم والمدربين والحكام والاداريين السابقين بينهم البرازيلي بيليه والفرنسي ميشال بلاتيني والالماني فرانتس بكنباور والانكليزي بوبي تشارلتون والهولندي يوهان كرويف والليبيري جورج وياه، ويرأسها الاسباني انخل فيلار، هي ذات صفة استشارية. وقد ناقشت في اجتماعها الذي استمر ثلاث ساعات خفض عدد المباريات السنوية للاعبين المحترفين واتخاذ اجراءات أشد في حق اللاعبين الذين يدعون الاصابة وزيادة الاهتمام باللاعبين الموهوبين. واعرب بلاتيني عن تأييده مشروع بلاتر، قائلا ان هواة اللعبة يرغبون في مشاهدة افضل لاعبي العالم سريعا، شرط اعتماد روزنامة دولية منسقة.

اخبار دولية قصيرة في كرة القدم

كأس الملك في تايلاند

سحق المنتخب البرازيلي للاعبين دون ٢٠ سنة نظيره المجري ٦–٠ في دورة كأس الملك التايلاندية الدولية لكرة القدم والتي تجرى في بانكوك.

وسجل الاصابات اليساندور أنانينو وفيكتور بينميرو ورودريغو راموس ورونالدو موريرا ولوتشيو سانتوس ولوريس ادواردو شميت.

وسبق للبرازيل ان فازت على تايلاند ٤–١ في المباراة الافتتاحية الاحد الماضي.

وفي مباراة ثانية، تعادلت كوريا الشمالية وتايلاند ٢–٢، بعدما تعادلت في مباراتها الاولى والمجر ٢–٢. وسجل لتايلاند كياتيسوك سينا موانغ وتشايتشان كياوسن، ولكوريا الشمالية كانغ سون – أيل ولي هيوك – تشول.

وتلعب غداً الخميس البرازيل – كوريا الشمالية وتايلاند – المجر، وتجرى المباراة النهائية السبت.

ريال مدريد لم يتفق وكابيللو

أخفق نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم في التوصل الى اتفاق مع المدرب الايطالي فابيو كابيللو لتدريب فريقه بدل الهولندي غوس هيدينك.

وأفادت تقارير صحافية اسبانية ان المفاوضات بين رئيس النادي لورنز سانز وكابيللو، الذي وصل الى مدريد الاحد الماضي للقاء محاضرة، استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل، لكنها لم تقترن بنتيجة لأن سانز ألح على ان يتولى كابيللو شؤون الفريق فوراً، بينما طلب كابيللو التريث حتى نهاية الموسم في حزيران.

وكان كابيللو قاد ريال مدريد الى احراز بطولة الدوري عام ١٩٩٧، ثم عاد الى أ. سي. ميلان الايطالي. وقد رشحه النقاد لخلافة هيدينك بعد خسارة ريال مدريد امام برشلونة ٠–٣. ويحتل الفريق المركز السادس في لائحة الدوري بفارق سبع نقاط عن متصدر اللائحة برشلونة.

وصرح هيدينك ان لا خطط لديه للتوقف عن تدريب ريال مدريد او الاجتماع برئيس النادي.

رونالدو عاود التدريب

كشف رئيس نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم ماسيمو موراتي ان المهاجم البرازيلي رونالدو قد يغيب عن المباراة ضد مانشستر يونايتد الانكليزي في ذهاب الدور النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاسبوع المقبل لانه عاد الى التدريب أول من امس بعد اسابيع أمضاها في الجيمنازيوم وحوض السباحة.

وكان رونالدو يعاني اصابة طوال الموسم وشارك في ست مباريات فقط وغاب عن المباريات السبع الاخيرة قبل ان يعود الى التدريب الاثنين الماضي.

ورأى موراتي ان المباراة مع مانشستر يونايتد لن تكون سهلة بالنسبة الى رونالدو، خصوصاً انها ستجرى في مانشستر قبل مباراة الاياب في ميلانو في ١٧ آذار.

فرح فادي فرح الله
رزق السيد فادي فرح الله وقرينته كارينا المولودة سكر مولودا انثى هي باكورتهما سمياها فرح (في ٢١ شباط ١٩٩٩).

نداء مريض
مريض فئة دمه +A يحتاج الى من يتبرع له بكليته.
الرجاء الاتصال بالرقم ٠١/٣٦٣٥٧٧ بعد الساعة السابعة مساء.

الدورات الدولية في كرة المضرب
لندن، اوكلاهوما سيتي، باريس

تأهل التشيكي بيتر كوردا الذي تراجع من المركز الثاني الى المركز الـ٧٥ في لائحة التصنيف العالمي في سنة واحدة، للدور الثاني من دورة "كأس غارديان دايركت" الانكليزية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة في لندن والبالغة قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، بفوزه امس في الدور الاول على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦–٣، ٦–٤.

وفاز السوجي توماس يوهانسون المصنف ثامنا على التشيكي بيتر لوكسا ٦–٢، ٦–٤، والزيمبابوياني بايرون بلاك على المغربي كريم العلمي ٦–١، ١–٦، ٧–٦ (٧–٤)، والفرنسي غيوم رو على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٤، ٦–٣، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الاميركي جيف تارانغو ٦–٤، ٦–٢، والالماني نيكولاس كيفر على الفرنسي سيدريك بيولين ٥–٧، ٦–٢، ٧–٥.

دورة اوكلاهوما سيتي

● سقطت مصنفتان في الدور الاول من دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٨٠ الف دولار، اذ خسرت الاميركية آمي فرايزر المصنفة سادسة امام مواطنتها جاين تشي ٦–٣، ٦–٧ (٧–٩)، ٥–٧ في ساعتين و٢٢ دقيقة، والافريقية الجنوبية ماريان دوسوارت المصنفة سابعة امام الاميركية الكسندرا ستيفنسون (١٨ عاما) المصنفة ١٥٧ في العالم، ٥–٧، ٦–٧ (٥–٧).

وفازت الروسية تاتيانا بانوفا على اولغا باربابشيكوفا من روسيا البيضاء ٦–٣، ٦–١، ٦–٢، والاميركية كريستينا براندي على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢، والالمانية ايلينا فاغنر على الكندية يانا نيجيدلي ٦–٤، ٦–٢، واليابانية ميهو سايكي على الاميركية لوري ماكنيل ٧–٥، ٦–٤.

دورة باريس

● سحقت الاميركية سيرينا وليامس منافستها السوجية آسا كارلسون ٦–١، ٦–٢ في ٦٢ دقيقة في الدور الاول من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٢٠ الف دولار.

وسيطرت وليامس (١٧ عاما) وهي الشقيقة الصغرى لفينوس والتي تشارك في الدورة للمرة الاولى، على مجريات المباراة وسددت كرتين صاروخيتين بعيدا من كارلسون الصاعدة من التصفيات وكسرت ارسالها في الشوط الاول. وامام السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتي جلست في المدرجات، واصلت اللاعبة الاميركية سيطرتها في المجموعة الثانية وحجزت مكانها في الدور الثاني لتلتقي الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية.

وفاجأت الفرنسية اميلي كوشتو التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلدكارد"، الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٦–٣، ٦–٣ في ساعة و٣٥ دقيقة. وسبق لكوشتو (٢٠ عاما) ان خسرت امام سماشنوفا في المباريات الاربع السابقة التي جمعتهما، وهي ستلعب في الدور الثاني ضد الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة رابعة.

وفازت الفرنسية آن – غايل سيدو على البلجيكية لورنس كورتوا ٦–٣، ٤–٦، ٦–٢.

ترتيب السيدات

● احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس للاسبوع الثالث على التوالي بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٢ شباط:
١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٧٢٢ نقطة.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٥٤٧
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٥٠
٤– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٨٢٣
٥– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٠٦٧
٦– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٠١٤
٧– شتيفي غراف (المانيا) ٢٧٤٣
٨ – باتي شنايدر (سويسرا) ٢٣١٠
٩– ماري بيرس (فرنسا) ٢٢٤٨
١٠– ناتالي توزيا (فرنسا) ٢١٦١.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
أفضل سجل ليوتاه جاز ٩–١

حقق يوتاه جاز افضل بداية له في تاريخ دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" اذ رفع عدد انتصاراته الى تسعة بفوزه على ضيفه لوس انجلس كليبرز ١٠٤–٨٩.

وسجل كارل مالون ٢٠ نقطة وعشر كرات مرتدة للفائز الذي جمع ١٨ نقطة في مقابل اربع للخاسر في الربع الثاني و١٨ نقطة في مقابل ثمان في الربع الثالث، بينما سجل كل من موريس تايلور وجيمس روبنسون ١٧ نقطة للوس انجلس كليبرز الذي خاض مباراته الخامسة في ستة ايام ومني بخسارته الثامنة من دون فوز، وهي البداية الاسوأ في الدوري، مع العلم انه خسر في ١٦ مباراة على التوالي في موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥.

وفي اورلاندو، سجل نيك اندرسون ٣٠ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وبيني هارداواي ٢٣ نقطة وثماني تمريرات، ففاز أورلاندو ماجيك على سكرامنتو كينغز ١٠٧–٩٦. ويذكر ان الفريق المضيف لم يخسر في ست مباريات على ارضه هذا الموسم وهو يتصدر مجموعة الاطلسي والمنطقة الشرقية برصيد تسعة انتصارات وخسارتين. كذلك سجل له داريل ارمسترونغ ١٣ نقطة و١٦ تمريرة.

وفي مينيا بوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على سان انطونيو سبرز ٩٥–٨٩. وسجل سام ميتشل ١٧ نقطة منها ١٢ في الربع الرابع، وكيفن غارنيت ١٤ نقطة و١١ كرة مرتدة وست تمريرات، وستيفون ماربيري ١٦ نقطة وست تمريرات للفائز الذي حقق افضل بداية له في تاريخه ٨–٢، في حين سجل افري جونسون ٢٠ نقطة للخاسر.

وفي اتلانتا، فاز شيكاغو بولز، الذي خسر في مبارياته السبع الاخيرة، على اتلانتا هوكس ٧٧–٦٨. وسجل له مارك بريانت ١٦ نقطة وكل من طوني كوكوتش وراندي براون ١١ ورون هاربر ١٠. وهو فوزه الثاني هذا الموسم بعد اول على لوس انجلس كليبرز في ٢ شباط.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٩–٢
٢– ميامي هيت ٦–٣
٣– نيويورك نيكس ٦–٣
– المجموعة الوسطى:
١– انديانا بايسرز ٧–٣
٢– ميلووكي باكز ٥–٣
٣– اتلانتا هوكس ٦–٤

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٩–١
٢– مينيسوتا تيمبر وولفز ٨–٢
٣– هيوستن روكتس ٦–٤
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٧–٢
٢– بورتلاند ترايل بلايزرز ٦–٢
٣– فينيكس صنز ٦–٤

دورة ليناريس الدولية في الشطرنج
كاسباروف اكتسح ايفانتشوك

في الجولة الثانية من دورة ليناريس الدولية في الشطرنج التي اجريت مساء الاثنين، اكتسح البطل الروسي المصنف اول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة) منافسه الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤) في معركة رائعة انتهت في النقلة ٣١ باستسلام الاخير.

فقد استعمل كاسباروف سلاحه الرئيسي منذ الجولة الثانية وهو الدفاع الصقلي في مواجهة النقلة e4. واشار الخبراء الى ان ايفانتشوك ارتكب خطأ في اختيار الافتتاحية محاولا الفوز على كاسباروف في اللعب المفتوح، علما ان الهندي فيسواناتان اناند المصنف ثانيا في العالم (٢٧٨٣) كان قد نصح الاوكراني بعدم استعمال النقلة e4 موقتا في مواجهة كاسباروف. ويشارك في الدورة التي تعتبر بمثابة بطولة عالم ثمانية من اشهر اللاعبين الاوائل في العالم. وتجرى المباريات وفق طريقة روبن الدولية.

وفي بقية النتائج، تعادل الهندي اناند والمجري بيتر ليكو، ولاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف والبريطاني مايكل ادامس، والروسي بيتر سفيدلر ومواطنه فلاديمير كرامنيك.

هذا في ليناريس، اما في مدينة موناكو الفرنسية، فيخوض بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف مباراة صعبة في مواجهة اللاعب الهولندي الشاب جيرون بيكت. ويلعب المتنافسان مباراة من ثماني جولات انتهت الجولتان الاولى والثانية منها بالتعادل.

هنا جولة ايفانتشوك وكاسباروف والتي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٣١:

الدفاع الصقلي

ايفانتشوك (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1.e2 - e4	c7 - c5
2. Ng1 - f3	d7 - d6
3. d2 - d4	c5 - d4
4. Nf3 - d4	Ng8 - f6
5. Nb1 - c3	a7 - a6
6. Bc1 - e3	Nf6 - g4
7. Be3 - g5	h7 - h6
8. Bg5 - h4	g7 - g5
9. Bh4 - g3	Bf8 - g7
10. Qd1 - d2	Nb8 - c6
11. Nd4 - b3	Ng4 - e5
12. f2 - f3	b7 - b5
13. Bg3 - f2	Ra8 - b8
14. Nb3 - d4	b5 - b4
15. Nc3 - d1	Nc6 - d4
16. Bf2 - d4	d6 - d5
17. e4 - d5	Qd8 - d5
18. c2 - c3	0 - 0
19. Bf1 - e2	Rf8 - d8
20. Qd2 - e3	Bc8 - b7
21. Nd1 - f2	b4 - c3
22. Bd4 - c3	Qd5 - e6
23. ke1 - f1	Bb7 - d5
24. b2 - b3	Rb8 - c8
25. Ra1 - d1	Rc8 - c3
26. Qe3 - c3	Ne5 - g4
27. Qc3 - a5	Ng4 - e3+
28. kf1 - g1	Rd8 - c8
29. Qa5 - a6	Ne3 - d1
30. Qa6 - e6	Bd5 - e6
31. Be2 - d1	Rc8 - c1

واستسلم الأسود.

كأس العالم للتزلج على الثلج
فوز أول لسلوفينية في التعرج

فازت السلوفينية سبيلا بريتنار في سباق التعرج الذي اقيم مساء امس في اريه (اسوج) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجلت في مرحلتيه ٤٣،٢٦ + ٤٣،٦٧ ثانية = ١،٢٦،٩٣ دقيقة.

وهذا الفوز الاول لبريتنار التي احتلت المركز التاسع عقب نهاية المرحلة الاولى، منذ اربع سنوات، وهي باتت ثامن متزلجة تفوز في ثامن سباقات التعرج هذا الموسم. وصرحت: "انه انتصار لم اكن اتوقعه على الاطلاق".

واحتلت النروجية ترينه باكه المركز الثاني مسجلة ٤٢،٧٧ + ٤٤،٣٤ = ١،٢٧،١١ دقيقة، والاسوجية آنيا بايرسون المركز الثالث مسجلة ٤٣،٢٣ + ٤٣،٩٥ = ١،٢٧،١٨ دقيقة.

تتصدر النمسوية ساينه ايغر ترتيب كأس العالم للتعرج ولها ٤٢٥ نقطة، تليها الاسوجية برنيلا فيبرغ ٤١٥، ثم بايرسون ٣٧٤.

وتتصدر النمسوية الكسندرا مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٤٣٠ نقطة، تليها الالمانيتان هيلده غيرغ ٩٨٣، ثم مارتينا ارتل ٩٥٥.

بطولات، دورات، اخبار محلية قصيرة

سلة النوادي العربية

أعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة السلة ان عدد الفرق المشتركة في بطولة النوادي العربية الـ١٣ للرجال والتاسعة للسيدات ارتفع الى ١٦ فريقا للرجال وتسعة للسيدات، بانضمام نادي الميناء اليمني ونادي الوردية اللبناني الى فرق الرجال.

وتقرر عقد الاجتماع الفني للبطولة الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد في مقر الاتحاد في مون لاسال وتسحب خلاله قرعة الدور الاول. وتفتتح البطولة الاثنين.

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في اطار بطولة لبنان في كرة السلة:

● بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٨،٠٠ الرابطة شكا – الرياضي بيت مري على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٩،٤٥ الشانفيل – شبيبة شكا على ملعب المركزية جونية.

● بطولة الناشئين: الساعة ٦،٠٠ الوردية – الرياضي بيروت على ملعب المركزية جونية.

ومساء امس فاز في بطولة الناشئين على ملعب التعاضد التضامن الذوق على الكهرباء الذوق ٦٤–٦٠ (الشوط الاول ٣٦–٣٢). قاد المباراة الحكمان الدوليان عادل خوري ورباح نجيم.

وفاز انترانيك بيروت على احياء الرياضة ٧١–٦٢ (الشوط الاول ٣٦–٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان جورج ضرغام ومروان العميل.

بطولة الكرة الطائرة

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة تقام مساء اليوم على ملعب الرسل جونية مباراتان: الساعة ٦،٣٠ الرسل جونية – الاندلس العقيبة، الساعة ٨،٠٠ الثقافي الميناء – الانطوني بعبدا.

ومساء امس فاز على ملعب الرسل جونيه الشبيبة البوشرية متصدر لائحة البطولة على القلمون ٣–٠ (٢٥–١٨، ٢٥–١٧، ٢٥–١٨). قاد المباراة الحكمان الدولي طوني مزهر والاتحادي بسام الجميل ولا يزال الشبيبة البوشرية النادي الوحيد الذي لم يخسر شوطا واحدا حتى الآن.

بطولة الجبل للقوة

أحرز نادي القوة برج حمود، بطولة الجبل في القوة البدنية للسنة الـ٣٧ على التوالي، والتي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة النادي الاولمبي في المدور. وتلاه غولدن بادي الدكوانة، ثم الفتوة الغبيري.

وفاز بلقب نجم البطولة روني خوام وتلاه اندريه الحاج، ثم باسكال داغر.

وسجلت ثلاثة ارقام قياسية للمحافظة والبطولات للرباعين مارون عقل واندره الحاج.

وهنا الاوائل:
– وزن ٦٠ كيلغ: مارون عقل (القوة) ١٤٠ + ٩٠ + ١٦٠ = ٣٧٠ كيلغ.
– وزن ٦٧،٥ كيلغ: مانو توتوكيان (القوة) ١٤٠ + ١٠٥ + ١٩٠ = ٤٣٥
– وزن ٧٥ كيلغ: اندره الحاج (القوة) ١٧٠ + ١٢٥ + ٢٣٢،٥ = ٥٢٧،٥
– وزن ٨٢،٥ كيلغ: انيس قليط (القوة) ١٧٥ + ١١٥ + ٢٢٥ = ٥١٥
– وزن ٩٠ كيلغ: علي سعد (القوة) ٢٠٠ + ١٥٠ + ٢٢٠ = ٥٧٠
– وزن ١٠٠ كيلغ: روني خوام (القوة) ٢٥٠ + ١٧٥ + ٢٤٥ = ٦٧٠
– وزن ١١٠ كيلغ: باسكال داغر (القوة) ٢٢٠ + ١٩٥ + ٢٢٥ = ٦٦٠
– وزن ١٢٥ كيلغ: داني ضاهر (القوة) ٢٠٠ + ١٥٠ + ٢٦٠ = ٦١٠
– فئة الماسترز وزن ٦٧،٥ كيلغ عمر ٤٠–٤٩ سنة: سينغ باغا (غولدن بادي) ٧٥ + ٦٠ + ١٣٠ = ٢٦٥

قاد المباريات الامين العام للاتحاد محمد القيسي والحكام رائف فتوني وبشارة عبود وخضر شقور وعبد الرحمن شومان وصافي سلطاني.

تصفيات في الغولف

ينظم الاتحاد اللبناني للغولف تصفيات في ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ آذار لاختيار منتخب لبنان الى البطولة العربية العشرين التي تقام في تونس بين ١٧ ايار و٢٣ منه.

ودعا اللاعبين الى الاشتراك فيها.

طاولة الشمال

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في اشراف لجنة منطقة الشمال بطولة محافظة الشمال في مدرسة راهبات المحبة – دار النور في ضهر العين للفئات الآتية: فرق الرجال، فردي للصبيان والصغار والاشبال والناشئين، فردي للسيدات والناشئات، وذلك السبت ٢٧ شباط الساعة الرابعة بعد الظهر لبطولة الفرق، والاحد ٢٨ الساعة التاسعة صباحا لبقية الفئات. وآخر مهلة للاشتراك الجمعة ٢٦ منه الساعة السادسة مساء.

سباق للقدامى

قرر نادي اتلتيكو متعاونا مع نادي العدائين القدامى اقامة سباق لفئة القدامى للرجال والسيدات في ٢١ آذار في منطقة أدما وكفرياسين والصفرا مارين، تبلغ مسافته سبعة كيلومترات، وذلك في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

وألف الناديان لجنة فنية برئاسة شربل شلالا عضو الاتحاد والعميد فرنسوا جنادري لتنظيم السباق.

بطولات الجامعات

أقر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في جلسته الاسبوعية برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود الاجراءات التنظيمية لبطولته للكرة الطائرة للرجال التي تستضيفها الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت ايام الخميس ٢٥ والجمعة ٢٦ والسبت ٢٧ شباط، الى بطولتي السباحة وكرة الطاولة اللتين تقامان السبت المقبل.

وأجريت قرعة مباريات بطولة الطائرة في حضور ممثلي الجامعات المشاركة وأسفرت عن الآتي:

– المجموعة الأولى: الخميس ٢٥ اللبنانية الاميركية بيروت – الجامعة الاميركية الساعة ٦،٠٠، الجمعة ٢٦ اللبنانية الاميركية جبيل – سيدة اللويزة الساعة ٥،٠٠، السبت ٢٧ الفائزان في المباراتين الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

– المجموعة الثانية: الخميس ٢٥ الجامعة اللبنانية – العربية الساعة ٥،٠٠، الروح القدس الكسليك – الفائز في مباراة الجامعة اللبنانية – العربية الساعة ٦،٠٠، السبت ٢٧ الفائزان في المباراتين الساعة ١،٠٠ بعد الظهر.

وتقام المباراة النهائية الثالثة بعد ظهر السبت.

وتبدأ بطولة الطاولة الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر، والتجمع لبطولة السباحة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

اتحاد الكيك بوكسينغ

انعقدت الجمعية العمومية العادية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات في حضور مندوبي ١٧ جمعية بينهم ١٤ يحق لهم التصويت. وبعد المصادقة على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٨ انتخب ثلاثة اعضاء ففاز كل من يوسف شاهين ومنذر خريباتي ونجيب نصر.

ثم عقدت الهيئة الادارية جلسة ووزعت المناصب بين اعضائها كالآتي: عبد الرحمن الريس رئيسا، وليد قصاص نائبا للرئيس، عصام سلمان أمينا للسر، عمر المصري امينا للصندوق، يوسف شاهين محاسبا، أحمد ماجد مساعدا لأمين السر، محمد مبيض ومنذر خريباتي ونجيب نصر اعضاء.

اتحاد الجودو

عادت من باريس بعثة الاتحاد اللبناني للجودو بعدما شاركت في دورة تدريبية بموجب البروتوكول الفرنسي – اللبناني. وضمت البعثة المدرب فادي السيقلي واللاعبين رودي حشاش ومنصور عتيق وسليم فرام وماريو بوشبل وفارس ابي نادر، برئاسة رئيس الاتحاد فرنسوا سعاده.

نادي الانوار الجديدة

عادت بعثة نادي الانوار الجديدة في الكرة الطائرة من المعسكر الاعدادي الذي اقامته في سوريا حيث خاض الفريق مباراتين وديتين، ففاز على فريق النضال ٣–١ (١٥–٧، ٨–١٥، ١٥–٤، ١٥–٧) وخسر امام فريق الشرطة ٢–٣ (٥–١٥، ١٥–٩، ١٢–١٥، ١٥–٨، ١٥–١٢).

ختام الاسبوع الدولي الـ١٤ للتزلج
الذهبيات الثلاث للسويسرية بيرين

من اليسار يوشن مولشليغل، ميكايل فيرمان، شربل بطيش.

من اليسار نيكول نيديرر، تلنيا بيرين، بيانكا بلوم.

انتهى أمس الاسبوع الدولي الرابع عشر للتزلج الذي نظمه الاتحاد اللبناني للتزلج بسباق أخير للتعرج الطويل للرجال والسيدات على منحدر "بيست روج" في فاريا المزار.

وفي هذا السباق الذي تضمن ٣٤ بابا من ارتفاع ٢٢٨٥ مترا عند نقطة الانطلاق الى ١٩٨٠ مترا عند نقطة الوصول بانحدار ٣٠٥ أمتار، اكدت السويسرية تانيا بيرين تفوقها اذ فازت مرة اخرى واستأثرت بالميداليات الذهبية الثلاث للسيدات، بينما فاز مواطنها ميكايل فيرمان بين الرجال وحل اللبناني شربل بطيش ثالثا وكان اللبناني الوحيد يصعد الى منصة التتويج. وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:
١– ميكايل فيرمان (سويسرا) ١،٤٨،٤٣ دقيقة.
٢– يوشن مولشليغل (المانيا) ١،٤٨،٩٥
٣– شربل بطيش (لبنان) ١،٥٦،٧٠
٤– جورج سلامة (لبنان) ١،٥٧،٠٦

● السيدات:
١– تانيا بيرين (سويسرا) ١،٥٣،٤٦ دقيقة.
٢– نيكول نيديرر (سويسرا) ١،٥٦،١٦
٣– بيانكا بلوم (المانيا) ١،٥٩،٨٥
٤– ميلاني كيندل (المانيا) ٢،٠٤،٧١
٥– ثريا افرام (لبنان) ٢،١٠،٣١

والقى مندوب الاتحاد الدولي للتزلج السويسري اورس شوباك كلمة، ووزع رئيس الاتحاد اللبناني العميد الركن المتقاعد الياس حنا وشوباك ومسؤولون آخرون الميداليات على الفائزين.

وفي المساء كرم الاتحاد اللبناني البعثات في نادي الضباط في الكسليك.

اجراءات لاتحاد كرة القدم لتحسين التحكيم
غياب عربي للنوادي اللبنانية في ١٩٩٩

اعتمدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم، في جلستها الاسبوعية، عدداً من الاجراءات في ضوء اجتماعها مع ممثلي نوادي الدرجة الاولى الجمعة ١٩ شباط أبرزها:

أ – التعاقد مع خبير دولي في شؤون التحكيم للعمل مراقباً عاماً للحكام، متعاوناً مع اللجنة الرئيسية على تطوير مستوى الحكام العاملين (...).

ب – التعاقد مع عدد من الحكام الأجانب للانضمام الى جهاز التحكيم المحلي، انما على قاعدة المداورة لفترات زمنية محدودة، ومن دون شمولها الموسم الرياضي بكامله للحكم الواحد، مما يوفر المحافظة على هيبة الحكم في شكل عام، وينعكس نجاحاً للمباريات.

ج – استقدام خبير دولي في الرعاية الرياضية والتسويق للبحث في التحول الى مجالات جديدة لتطوير الموارد المالية للأندية عبر الرعاية والتسويق.

د – السعي لدى البلديات لتوفير مختلف اشكال الدعم للاندية التابعة لها اداريا (...).

هـ – السعي لدى البلديات والادارات العامة التي تدير المرافق والملاعب الرياضية لتجهيز ملاعبها بعدادات دخول الكترونية، لتشديد المراقبة الدقيقة لحركة دخول المتفرجين.

و – العمل على اعداد برامج اعلامية تساعد على تطوير كرة القدم وتوسيع انتشارها وبث الثقافة الرياضية في قاعدتها الجماهيرية.

ز – اعداد الاتحاد نماذج موحدة للمبادئ الاساسية في عقود الاندية مع لاعبيها الاحتلاب، بما يكفل الحماية القانونية لحقوق الاندية تجاه اللاعبين، ويرفع عنها الاذى المادي والمعنوي.

ح – اعداد بطاقات شرف خاصة بمباريات البطولات الرسمية تمنح للاندية بواقع مئة بطاقة لكل ناد، على ان تكون للاندية الحرية الكاملة في منحها لمن تشاء من كبار مناصريها دعماً لمواردها المالية.

ط – عقد الاجتماع التشاوري الثاني مع رؤساء اندية الدرجة الاولى وممثليها الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء ٢٤ آذار ١٩٩٩ في فندق سمرلند".

وقررت اللجنة العليا الاعتذار عن المشاركة في بطولة النوادي العربية لابطال الدوري وبطولة حاملي الكؤوس العربية لسنة ١٩٩٩ "لضرورات قاهرة تتصل بضغط برامج المسابقات المحلية والخارجية".

واعتمدت اوقاتاً موحدة لكل مباريات دورة كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ باقامتها اعتباراً من الساعة الخامسة مساءً على ملعب بيروت البلدي (بدلاً من الساعة السادسة مساءً والساعة ٢،٤٥).

وثبتت نتائج مباريات دور الـ١٦ من كأس لبنان، وقررت اعتماد برنامج مباريات الدور ربع النهائي كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ٤/٢	الصفاء – الاهلي صيدا	٢،٣٠	برج حمود
السبت ٤/٣	الانصار – العهد	٦،٠٠	بيروت البلدي
الاحد ٤/٤	الهومنمن – التضامن صور	٢،٣٠	بيروت البلدي
الاحد ٤/٤	النجمة – شباب الساحل	٢،٣٠	برج حمود

وأوقفت لاعب نادي الاصلاح البرج الشمالي كامل فقيه مدة شهر من ١٩٩٩/٢/١٧ لشتمه الحكم.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٣ من الدوري العام للدرجة الاولى، وقررت متابعة مباريات المرحلتين الـ١٤ والـ١٥ كالآتي:

– المرحلة الرابعة عشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٢/٢٦	النجمة – التضامن صور	٢،٤٥	برج حمود (من دون جمهور)	عبده خوري
الجمعة ٢/٢٦	الاهلي صيدا – الأخاء الاهلي	٢،٤٥	بلدية صيدا	نزيه منيذلي
السبت ٢/٢٧	الهومنتمن – البرج	٢،٤٥	برج حمود	سليم ابو شبكة
الاحد ٢/٢٨	السلام زغرتا – العهد	٢،٤٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ٢/٢٨	الهومنمن – الصفاء	٢،٤٥	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ٢/٢٨	شباب الساحل – الانصار	٢،٤٥	المدينة الرياضية	محمود الربعة

– المرحلة الخامسة عشرة:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الثلثاء ٣/٢	الأخاء الاهلي – النجمة	٢،٤٥	برج حمود (من دون جمهور)	ارتين مارغاروسيان
الاربعاء ٣/٣	الهومنمن – شباب الساحل	٢،٤٥	برج حمود	عبده خوري
الاربعاء ٣/٣	السلام زغرتا – التضامن صور	٢،٤٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الخميس ٣/٤	الصفاء – البرج	٢،٤٥	الصفاء	يوسف برجاوي
الخميس ٣/٤	الهومنتمن – الاهلي صيدا	٢،٤٥	برج حمود	سليم ابو شبكة
الخميس ٣/٤	الانصار – العهد	٦ مساءً	بيروت البلدي	محمود الربعة

واوقفت لاعب نادي العهد عدي العطار أول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٩/٢/٢١ لخشونته، والحكم الدولي المساعد مصباح رميتي مدة ١٥ يوماً لارتكابه خطأً جسيماً خلال مباراة ناديي شباب الساحل والسلام زغرتا.

وثبتت نتيجة مباراتي نهائي بطولة الدوري العام للدرجة الثانية لتحديد المراكز الاربعة الاولى، وقررت اقامة المباراة المعادة والفاصلة لتحديد بطل الدوري العام للدرجة الثانية بين ناديي الحكمة والمجد الساعة الثانية والربع بعد ظهر السبت ٢٧ شباط على ملعب الصفاء، ويراقبها عفيف بحروح، ويلجأ هذه المرة الى ضربات الترجيح من نقطة الجزاء في حال انتهاء المباراة الى التعادل في وقتيها الاصلي والاضافي.

وقررت عدم توقيع اي عقوبة على لاعب نادي الحكمة بيروت بسام حبيب رغم طرده من المباراة، بعدما ثبت خطأ الحكم في احتساب انذار له في الشوط الاول وجه الى سواه من لاعبي فريقه.

واوقفت الحكم محمد منصور مدة ١٥ يوماً لارتكابه خطأً جسيماً خلال مباراة ناديي الحكمة والمجد في نهائي بطولة الدوري العام للدرجة الثانية.

◄ ٣ قتلى من نُخَب الضباط الاسرائيليين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الوزراء مساء اليوم ويتوقع ان يتضمن البيان الرسمي الموقف اللبناني من التحرك الجاري في شأن ارنون والجنوب عموما.

وقد جاء هذا الموقف اثر اخفاق مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" في التوصل الى اتفاق في شأن ضم ارنون بفعل الخلاف الذي اشارت اليه "النهار" امس حول وقوع الشكوى ضمن صلاحيات المجموعة. وأكدت المجموعة في بيانها الذي اصدرته ليلاً، اثر يومين من الاجتماعات المتواصلة، هذا الخلاف معلنة عدم توصلها الى اتفاق.

وحاول السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد بعد الظهر تذليل العقبات التي اعترضت المجموعة، فقام بزيارة غير مقررة سلفا للحص، غير انه لم يتوصل الى اي حل.

وعلمت "النهار" ان اخفاق المجموعة جاء اثر ٢٦ ساعة تقريبا من المناقشات المتواصلة رفض خلالها ممثل اسرائيل فيها التعهد الانسحاب من ارنون فيما اصر على ذلك الوفد اللبناني، وقد تمكن ممثل فرنسا من اقناع الجانب الاسرائيلي بالخوض في اساس الشكوى بعدما رفض ذلك طوال اليوم الاول، ثم حاول ممثل الولايات المتحدة الرئيس الدوري للمجموعة ايجاد حل وسط بالابقاء على الجهود جارية عبر المجموعة لكن لبنان اصر على التعهد الاسرائيلي وتمسكت اسرائيل برفضها. وعلم ان رئيس الوفد اللبناني العقيد ماهر الطفيلي كان على اتصال مستمر مع رئيس الجمهورية خلال الاجتماعات فيما كان السفير فريد عبود على اتصال مماثل مع رئيس الوزراء لاخذ توجيهاتهما.

ضربة موجعة

في غضون ذلك منيت اسرائيل بضربة موجعة، على ما وصفها المسؤولون الاسرائيليون انفسهم، تزامنت واحياء الدولة العبرية ذكرى الجنود الذين سقطوا في الحروب مع العرب والذين لا تعرف لهم قبور.

وللمرة الاولى هذه السنة ومنذ تولي موشي ارينز حقيبة وزارة الدفاع، نجح "حزب الله" في ايقاع مجموعة صغيرة من المظليين في مكمن نصبه لها في منطقة بركة الجبور الواقعة في المنطقة العازلة التي تفصل القطاع الشرقي للحزام الامني عن جنوب سهل البقاع.

وكشفت مجموعة المقاومة التي نفذت العملية في مؤتمر صحافي تفاصيل العملية وعرض احدهم رشاش قائد الوحدة الاسرائيلية (المقدم ايتان بالهسان ٣٠ عاما) وسترته الواقية من الرصاص وجهاز الاتصال اللاسلكي الخاص به.

وبدا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مصدوما عندما اعترف بأن "حزب الله" وجه "ضربة قاسية وموجعة" الى اسرائيل بقتله ثلاثة عسكريين اسرائيليين واصابة خمسة آخرين بجروح. وقال الاذاعة الاسرائيلية لدى تفقده الجرحى الذين اصيبوا بجروح طفيفة من شظايا قنابل الهاون ونقلوا الى مستشفى رامبام في حيفا "هناك حظ سيء احيانا وهناك اوقات صعبة. ولقد رأينا اليوم احدى الحالتين". واضاف: "لا يمكن دائما في هذا النوع من الحرب التي نواجهها في لبنان التخطيط لكل المعطيات. وبفضل الروح القتالية لجنودنا ستتوصل اخيرا الى ترتيبات تتيح لنا مغادرة لبنان بحذر ومسؤولية واعتزاز".

وقال: "اذا كنا موجودين في لبنان فذلك لاننا لم نجد بعد محاورا جديا قادرا على الحلول مكان جنودنا في القطاع الذي نحتله في لبنان للدفاع عن حدودنا الشمالية". واعرب عن امله في حصول "تغييرات مع السوريين ستقودهم الى بدء مفاوضات مع اسرائيل دون شروط مسبقة".

واذ لفت الى وجود صديق له من بين الضباط القتلى، قال: "انه يوم قاس". واضاف: "يجب علينا الاحتفاظ بالميزات الاستراتيجية لاسرائيل. فالرئيس السوري حافظ الاسد لديه مطالب ونحن كذلك، وسنواصل باستمرار البحث عن الوسائل لمغادرة لبنان لكننا لن نتخلى عن ضمان الامن لتجمعاتنا السكانية القريبة من الحدود الشمالية".

وبدوره استبعد رئيس الدولة الاسرائيلي عازار وايزمان الخروج من لبنان وقال "ان هذا الخروج سيكون صعبا جدا من دون التوصل الى تسوية مع سوريا". وأكد عقب زيارته للجنود الجرحى ان "كل المفاوضات تنطوي على مبدأ الاخذ والعطاء ويجب الجلوس الى طاولة المفاوضات واجراء حوار بين الجانبين". واضاف ان اي حكومة سيتم تشكيلها بعد الانتخابات الاسرائيلية "لن يكون امامها مناص من مواصلة عملية السلام على المسار الفلسطيني ثم على المسار السوري". واشار الى "وجوب اعادة النظر في بعض الاساليب والتكتيكات التي تنتهجها اسرائيل في ما يتعلق بالموضوع اللبناني".

ووصف "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني الحادث بأنه "خطير جدا ولكنه جزء من المعركة المستمرة لحماية الحدود الشمالية وستستمر الى ان يتم التوصل الى ترتيبات أمنية مع لبنان تضمن أمن الحدود". وعن ضم ارنون الى الحزام الامني قال: "انها ادعاءات حول توسيع الحزام ولا داعي الى تقديم شكوى لان ارنون كانت ولا تزال جزءا من الحزام وقد استخدمها "حزب الله" كموقع امامي لانطلاق عملياته واتخذ الجيش الاسرائيلي اخيراً الاحتياطات اللازمة لمنعه من استخدام منازل أرنون نقطة انطلاق للاعمال التخريبية". واضاف ان "اسرائيل مستعدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ وندعو حكومة لبنان الى ارسال مراقبين لتنفيذه".

في المقابل جدد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني دعوته الى ضرب محطات الكهرباء في بيروت ردا على عمليات "حزب الله". واستبعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب "قبل ان تتأكد اسرائيل من انتشار الجيش اللبناني او قوات دولية في هذه المنطقة".

اما زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك فاعتبر ان الجيش الاسرائيلي "يواجه بنجاح نسبيا محاولات "حزب الله" ولكن لا يوجد امكان لمنع وقوع اصابات في صفوف القوات الاسرائيلية". واكد ان "الحل الوحيد للمشكلة اللبنانية هو سياسي وليس عسكريا".

("النهار"، و ص ف، رويترز، أب)
(ص٢، ٦)

◄ لبنان يفضل "الرؤية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
الى الشروح والتوضيحات التي ابداها القادة اللبنانيون. واعتبر زيارتي لبيروت ناجحة ومفيدة جداً، وان شاء الله ستواصل اتصالاتنا السياسية مع اشقائنا في لبنان".

ثم شرح "المحاور الرئيسية للجولة التي قام بها وشملت دول عربية هي: الجزائر وتونس وليبيا والمغرب وموريتانيا والسودان واليمن وسوريا ولبنان والتي سيختتمها بزيارة الاردن.

وقال: "ركزنا في هذه الجولة العربية على توضيح اخطار القرار الانفرادي اللاشرعي واللاقانوني الذي يمثل عدواناً عسكرياً مستمراً فرضته حكومتان فقط هما حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق بفرض منطقتي حظر للطيران واحدة في شمال العراق والاخرى في جنوبه. هذا العمل هو عدوان عسكري سافر بدأ منذ عام ١٩٩١ وهو مستمر حتى يومنا. هذا العمل العسكري اللاشرعي واللاقانوني هو جزء من المخطط الاميركي لاضعاف العراق ثم لتفتيته اي لتقسيمه، وهو جزء من المخطط الاميركي – الصهيوني المطبق على المنطقة العربية. شرحنا ذلك للقادة العرب ولاقينا دعماً منقطع النظير في مطالبة العراق بالغاء منطقتي حظر الطيران اولاً لانهما تشكلان سابقة خطيرة ضد القانون الدولي وثانياً غير مرخص لهما من اي جهة دولية وخصوصاً الامم المتحدة ومجلس الامن، وثالثاً لانهما يعرضان المنطقة لاهوال كبيرة. والعراق مضطر الى مقاومة هذا العمل الاستعماري.

وسنواصل مقاومته بكل الوسائل (...) واوضحنا بالوثائق تنفيذ العراق لكل الالتزامات التي جاءت في قرارات مجلس الامن ذات الصلة ورجونا اشقاءنا ان يدعموا مطلب العراق العادل في ان يبدأ مجلس الامن برفع العقوبات الاقتصادية عنه وفقا لقرارات مجلس الامن".

"الصدر مؤيد للنظام"

واضاف: "ملاحظتي الاخيرة ابديها لكم. نحن تابعنا مختلف الوان ما نشر اعلاميا عن اغتيال الشهيد آية الله الصدر ولاحظنا ان بعض ما نشر وقيل وجّه الاتهام الى العراق. وهذا من اغرب الامور. ان الفقيد الصدر من رجال الدين المعروفين في العراق وهو من المؤيدين للنظام الوطني في العراق، وفقدانه بالنسبة الينا فاجعة كبيرة. لذلك فان توجيه اصبع الاتهام الى العراق جزء من اللعبة الاميركية التي تريد احداث فتنة في العراق. اؤكد لكم ان عددا من المجرمين قد قبض عليهم والتحقيق جار معهم وستظهر الحقائق وسنعلنها للرأي العام كله العربي والدولي والاسلامي (...) نحن فجعنا بهذه الجريمة البشعة ولكننا لا نكتفي بذلك بل ان الاجهزة الامنية العراقية قبضت على عدد من هؤلاء المجرمين وبالتأكيد ستتمكن ان شاء الله ان نظهر الحقائق كاملة (...)" وأكد "اننا سنضرب بيد من حديد هذه اللعبة الاميركية القذرة".

النفط

وعن العلاقات بين سوريا والعراق، اوضح الصحاف انها "احرزت تقدما اكثر من التقدم الذي احرزناه عبر الاعوام القليلة الماضية ومنذ العام ١٩٩٦ حين بدأت العلاقات تجاريا واقتصاديا، وهي في توسع مستمر مرض للطرفين، والعلاقات السياسية بين البلدين متواصلة، ونحن على وشك ان نخطو خطوات اضافية اثر زيارتي لدمشق".

اما عن العلاقات مع لبنان، فقال انه تطرق الى هذا الموضوع مع الرئيس الحص و"لدى الطرفين رغبة اصبحت محددة وواضحة ان نضاعف حجم التعاون في المجالين التجاري والاقتصادي وفي مجال العلاقات الديبلوماسية سنخطو خطوات لرفع المستوى، اي تحسين الاداء بالنسبة الى المكتبين الحاليين والارتقاء بهما الى مرحلة اكبر.

اما بالنسبة الى النفط فنحن على استعداد لاعادة تشغيل انبوب النفط العراقي – السوري، كما اتفق البلدان على وضع خطة لبناء انبوب ثان، وهذا سيعني ايضا احياء الخط الى لبنان.

"غير ذات قيمة"

وعن اعتذار الرئيس بري عن عدم استقباله، قال الصحاف: "لا اعرف ما هي الاسباب ولا اعتقد انها ذات قيمة. وتحصل بين الحين والآخر ان نتفق على اشياء ثم يحصل ما يجعل البرنامج يتغير. ونحن سنواصل اتصالاتنا مع الرئيس بري لأننا نحرص ان نضعه في الصورة".

وعن مصير الموقوفين اللبنانيين في العراق، قال انه كان قد اثار هذا الموضوع مع وزير الخارجية السابق فارس بويز الذي سلمه قائمة بأسماء هؤلاء وقد اطلق بعض منهم فيما يتم التدقيق في المحتجزين المتبقين لتحديد نوعية التهم الموجهة اليهم، نافيا ان تكون هذه التهم سياسية.

"لا اضطرابات"

ونفى الصحاف حصول اضطرابات في مناطق شيعية في العراق معتبراً أن هذه الامور لا يمكن اخفاؤها "فانا وزير خارجية العراق وانا شيعي واعرف ما هو بلدي ومشاعر ناسه. لقد امسكنا الخيط الذي يقود الى جريمة اغتيال الصدر بسرعة وقريباً ستعرفون كل الحقائق".

وعن امكان استئناف العلاقات بين بغداد ودمشق وبيروت قال: "نحن مستعدون اليوم وعلى اشقائنا في دمشق وبيروت ان يقولوا ذلك من جانبهم، اني مستعد الآن ان اوقع"، موضحا: "انهم يقولون نأخذها خطوة خطوة، ونحن نحترم رأيهم".

وقال ان حجم التبادل التجاري بين بيروت وبغداد هو ٧٠ مليون دولار وضعف هذا المبلغ مع سوريا. وانه تلقى طلبا من لبنان حول امكان استعمال الموانئ اللبنانية لتصدير البضائع العراقية إسوة ببقية المرافئ العربية وانه سينقل هذا الطلب الى بغداد.

اثر المؤتمر الصحافي، غادر وزير الخارجية العراقي الى عمان على متن طائرة خاصة وكان في وداعه مدير المراسم في وزارة الخارجية مراد الجمال.

◄ طلب النيابة العامة في طريقه، والافعال الجرمية تنتظر

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
المادة ٣٩ من الدستور التي لا تجيز صراحة اقامة او تحريك أي دعوى جزائية على النائب بسبب الآراء والأفكار التي يدلي بها في فترة نيابته"، ليرى قرار الهيئة من أن النص مطلق كما الاجتهاد.

– وثانياً لن يكون مجلس النواب مدعواً مُجدداً الى تفسير جديد للمادة ٣٩ من الدستور التي يختصرها بري بأنها مادة "الأقوال" (عدم مسؤولية النائب عن الآراء والأفكار التي يُدلي بها في أثناء نيابته)، في مقابل المادة ٤٠ التي هي مادة "الأفعال" (جواز ملاحقته جزائياً على الأعمال الجرمية التي يرتكبها إبّان ولايته النيابية شرط طلب الإذن بذلك من البرلمان إذا كان في إنعقاد عادي أو إستثنائي). بل ذهب بري تكراراً في محاولات ملاحقات عدة لواكيم بالذات من مسؤولين سابقين الى حدّ القول أن الحصانة النيابية التي تحمي أقوال النائب وآراءه في أثناء نيابته تبقى سارية على الأقوال والآراء حتى بعد إنتهاء تلك النيابة، وتمنع على الجهات القضائية ملاحقته بها في وقت لاحق.

الا أن ما يتقدّم ذلك كله هو شروع البرلمان بداية، في هيئة مكتبه ولجنة الادارة والعدل ثم في الهيئة العامة، في مناقشة مدى انطباق "الأفعال الجرمية" المسندة الى واكيم في طلب رفع الحصانة عنه مع الكلام الذي أدلى به، على نحو يُخرج اتهاماته تلك للقضاء كما للبيطار من المسؤولية الدستورية التي تُنيطها به المادة ٣٩ (بحماية الآراء والأفكار التي يُدلي بها في فترة نيابته) ليجعل منها – أي تلك الآراء – سبباً لمنفعة شخصية. تالياً سيكون على البرلمان تبعاً لذلك كله: التشبّث بتفسيره السابق للمادة ٣٩ من الدستور التي تشمل في ما تشمل أقوال واكيم واتهاماته الأخيرة موضع اتهام النيابة العامة التمييزية له، ما دام ما أدلى به يندرج في مسؤوليته الدستورية ذات الصلة بمراقبة الحكومة ومحاسبتها.

ويعني ذلك أن ما يتوخاه طلب النيابة العامة التمييزية من موافقة البرلمان على رفع الحصانة عن واكيم (كون المجلس حالياً في حال انعقاد استثنائي) عملاً بالمادة ٤٠ من الدستور هو التسليم بالأفعال الجرمية المسندة اليه لملاحقته، في حين أن الاتجاهات النيابية – فضلاً عن الموقف السابق لبري – تبدو أكثر ميلاً الى تأكيد ما قررته قبلاً ما دام الأمر لا ينطوي على أفعال جزائية هي فحوى ما تنص عليه المادة ٤٠، لا ما هو قائم عملياً بواقع ما صرّح به واكيم، أي شمل أقواله من حيث مطابقتها مسؤوليته الدستورية تلك بحصانة المادة ٣٩ لآرائه وأفكاره.

وهو مكمن الفرق الفعلي بين ما تنص عليه المادة ٣٩ وما تنص عليه المادة ٤٠: بين ما حصل في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ في حال النائب السابق يحيى شمص بتوجيه الاتهام اليه بالجرم الجزائي المعروف لملاحقته عليه، وعشرات الحالات التي أضحت في صلب المزاج السياسي لواكيم النائب المعارض الذي تطارده بانتظام المادة ٤٠، فيما هو يستظل المادة ٣٩.

◄ طالب اميركا وفرنسا بموقف ايجابي لاستعادة ارنون

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
لقاء مع السفير الاميركي".

ورداً على سؤال قال ان مجلس الوزراء سيبحث موضوع أرنون "لانه مهم جداً وسيكون في مقدم الشكوى التي ستبحث، ونحن نترقب ما سيصدر عن "لجنة تفاهم نيسان". فاذا لم يصدر عنها الموقف الذي يطمئن اللبنانيين فاننا سنلجأ الى مجلس الامن، ونتمنى ان يعطى الضوء للجنة لتقوم بواجباتها".

وعن الموقف العربي قال: "نحن على اتصال بالاشقاء العرب لاتخاذ موقف صارم في هذا الصدد".

قباني

وكان الحص استقبل في السرايا الحكومية مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني على رأس وفد من المحاكم الشرعية الاسلامية.

وعلى الاثر تمنى قباني ان تعطي زيارة الحص للقاهرة نتائجها في تعزيز علاقات التعاون وقال: "بحثنا في تعزيز المحاكم الشرعية السنية والجعفرية والمذهبية الدرزية على كل الصعد، وخصوصا ان الرئيس الحص يولي هذه المحاكم عناية خاصة والتي تعتبر جزءا من تنظيم الدولة القضائي".

وأوضح: "ان احتلال بلدة أرنون أخذ جانبا رئيسيا من البحث، وقد جاء احتلالها بعد القبض على شبكة التجسس الاسرائيلية. وفي اطار الضغط على لبنان لاستفراده في حلول جزئية جانبية تفك ارتباطه او تحاول ان تفك ارتباطه عن المسار السوري.

وهذا أمر مرفوض وسوف يقابل بكل شدة في وجه اسرائيل. والرد العملي على احتلال أرنون هو تصعيد المقاومة وتكثيف حملاتها لتلقين اسرائيل درسا بأن هذه الوسائل في القضم والاحتلال لن توفر لها فرصة لفك المسارين او لاستفراد لبنان في حلول جزئية استسلامية، كما انه لا يجوز معالجة احتلال أرنون في "لجنة تفاهم نيسان" لان هذه اللجنة تعالج قضايا اطلاق النار والخروج على المبدأ الذي جرى الاتفاق عليه، اما الاحتلال فهو قضية خاصة بمجلس الامن الدولي الذي عليه ان يتحرك لوضع حد لاعتداءات اسرائيل وعدوانها".

نواب

ثم استقبل الحص النواب ياسين جابر وعبداللطيف الزين وعلي الخليل. ولدى مغادرة الخليل قال: "وضعت الرئيس الحص في أجواء اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية التي ناقشت موضوع ضم أرنون، وكذلك في أجواء التوصيات التي اتخذتها اللجنة وخصوصا تلك القاضية بضرورة دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد على ان تقوم الحكومة بتقديم شكوى الى المجلس، لان هذا الحدث – الجريمة هو أخطر ما مر على لبنان منذ عام ١٩٨٢، اذ ان اسرائيل ضمت أراضي لبنانية على مرأى ومسمع من العالم أجمع، ولا يجوز ان نكتفي بمواجهة هذا العدوان الخطير بدعوة "لجنة تفاهم نيسان" لانها لا تملك الصلاحيات للتعاطي مع هذا الموضوع الخطير اذ ان مهماتها والصلاحيات المنوطة بها لا تمكنها من القيام بأي اجراء يؤدي الى اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وقراراتها تؤخذ بالاجماع والعدو الاسرائيلي عضو في اللجنة. وقد وعد الرئيس الحص بأنه حالما يصدر قرار اللجنة سيلجأ لبنان الى تقديم شكوى لمجلس الامن الدولي ان لم يتمكن ذلك القرار من استعادة الارض.

ورداً على سؤال قال "ان الحكومة ارسلت كتابا الى الامين العام للأمم المتحدة عما جرى وطلبت منه توزيعه على اعضاء مجلس الامن. هذا لا يكفي رغم انها خطوة مفيدة وجيدة".

وتوقع الزين وجابر في مؤتمر صحافي مشترك عقداه بعد اللقاء في مجلس النواب "ساعات حاسمة" بالنسبة الى أرنون "فاما ان تنسحب منها اسرائيل واما ان يتوجه لبنان بشكوى الى مجلس الامن". واوضحا انهما "لمسا توجها لدى الرئيس الحص لقيامه شخصيا بزيارة خاطفة لأرنون".

والتقى الحص النائب السابق ادمون رزق يرافقه المغترب جورج عزيز.

ومساء اجتمع في منزله في عائشة بكار بوزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي الذي اطلعه على نتائج محادثاته في دمشق واجتماعات اللجنة اللبنانية – السورية للنقل التي عقدت هناك. كما تناول البحث اوضاع وزارتي النقل والاشغال.

◄ مؤتمر صحافي لاطلاق التقرير السنوي لـ"الهيئة الدولية"

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
"الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات" حميد القدسي. وبعد عرض مراحل انشاء النظام الدولي الحديث لمراقبة المخدرات، والتذكير بدور الهيئة – "رصد الاجراءات التي تتخذها الحكومات لضمان تنفيذ اتفاقيات المخدرات نصا وروحا" – قال فولكيري:

"لقد قطع المجتمع العالمي شوطا طويلا خلال هذا القرن وبرز، في السنوات الاخيرة، توافق في الآراء ينادي باعتماد نهج متوازن حيال كافة جوانب تعاطي المخدرات وما يتصل به من مشاكل. ونحن الآن في حاجة الى التحرك قدما نحو الالفية المقبلة بتصميم ثابت لتعزيز التوافق الدولي في الآراء. وسيكون من الضروري للوصول الى ذلك – ان يتم التصديق على الاتفاقيات المتعلقة بالمخدرات وتنفيذها على نطاق عالمي الى جانب التقيد بها. واذ نحي اولئك الذين وضعوا الاساس لنهجنا الحديث فاننا نأمل ان يحكم على المجتمع العالمي القائم في يومنا هذا على الضوء ذاته في المستقبل".

السرية المصرفية

اما اللواء ابرهيم، فاشار الى "ان لبنان قام بجهود جبارة في مجال مكافحة المخدرات، فعلى صعيد الزراعة وضعت اجهزة انفاذ القانون حدا نهائيا لها بمساعدة مشكورة من القوات العربية السورية العاملة في لبنان، وكذلك بالنسبة الى صناعة المخدرات والاتجار بها". واضاف ان ثمة مراجع عدة تؤكد خلو لبنان من الزراعات غير المشروعة، ومنها تقريرا الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، والبيان الصادر عن مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في فيينا عام ١٩٩٤، وتقرير مبعوث البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات (UNDCP) عام ١٩٩٥ نتيجة زياراته الميدانية في البقاع، والزيارات الميدانية التي قامت بها اكثر من بعثة دولية الى المناطق التي كانت تزرع في السابق. واوضح "ان لبنان وقع جميع الاتفاقات الدولية التي تعنى بموضوع المخدرات وعمل بها. اما بالنسبة لتحفظه على الفقرتين الرابعة والخامسة من اتفاق عام ١٩٨٨ – المتعلق بالسرية المصرفية، فهذا مرتبط بنظامه المصرفي والاقتصادي ولتغطية هذه الثغرة اتخذت تدابير عدة لمكافحة غسل الاموال نذكر منها: ايجاد التشريع الجزائي اللازم بتجريم غسل الاموال المتأتية عن الاتجار الغير مشروع للمخدرات بالاضافة الى الاصول الواجب اتباعها لضبط واثبات هذه الجريمة. واقرار بروتوكول بين المصارف العاملة في لبنان برعاية واشراف لجنة الرقابة على المصارف يهدف الى مكافحة غسل الاموال مع فرض عقوبات مشددة بحق المصرف المخالف تصل الى حد اقفاله ووقف اعماله نهائيا".

"بلد شبه نظيف"

واعتبر "ان لبنان الذي كان منتجا ومصدرا للمخدرات وخصوصا الحشيشة والهيرويين ومستوردا للكوكايين، اصبح بلدا شبه نظيف. فالحشيشة والخشخاش لم تعد توزع في اراضيه، ومخزون الحشيشة المكون من الاعوام السابقة تلف بعامل مرور الزمن بالاضافة الى من ضبط واتلف من قبل مكتب مكافحة المخدرات ومخزون الافيون ضئيل ولا يستطيع احد من التجار التصرف به بحرية". وقال في هذا السياق ان اي عملية ضبط للحشيشة او الهيرويين مهربة من لبنان لم تسجل في اي دولة. ولفت الى معلومات "عن عمليات تهريب ربما تتم بكميات ضئيلة لا تتجاوز المئة غرام، ونحن بصدد ملاحقتها. اضافة الى ما يتم ادخاله الى لبنان وبكميات ضئيلة ونادرة من مادة الهرويين والافيون عبر تركيا وسوريا".

واضاف: "اما مادة الكوكايين التي كانت تستورد من دول اميركا اللاتينية بمعدل الـ٥٠٠ كلغ سنويا اصبحت تدخل الى لبنان بكميات ضئيلة اما بواسطة البلع او الخوابير او بواسطة البريد السريع (DHL) او على اجساد المسافرين القادمين من تلك الدول، وهذا الانخفاض اكيد خلال الاحصائيات التي نقوم بها. هذا هو وضع لبنان الحالي بالنسبة للمواد المخدرة المعروفة فيه. اما بقية المواد ولاسيما منها المؤثرات العقلية والمستحضرات الطبية الممنوعة فهي غير معروفة في لبنان ولا يوجد عدد يذكر من المدمنين عليها. اما السلائف الكيميائية فلا يوجد في لبنان مصانع او مختبرات لصنعها وتركيبها، وما يستورد منها يدخل الى لبنان ضمن كميات للاستعمال الصناعي ومراقب بشكل عام ونحن لا نعاني من هذا الموضوع اية صعوبة. وتدعيما لاستراتيجية مكافحة المخدرات الموضوعة فقد تم تعديل قانون المخدرات المعمول به في لبنان بالتشدد بفرض عقوبات على كل من يرتكب جرما بقضايا المخدرات بانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة بحقه وفرض غرامة من خمسة وعشرين مليونا الى مئة مليون ليرة لبنانية ومصادرة المتحصلات التي يفترض انها متأتية من جريمة الاتجار بالمخدرات".

الكميات المتلفة مع عدد الموقوفين					
	عام ١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨
حشيش	٤٠١٢٧ كلغ	٢٧٦٠	٤٩٠٨	١٨٧٦	٢٤٩٢
زيت حشيش	١٠٠١	غير محدد	٦	٥٨	غير محدد
هيرويين	٥٨	٢٠	٥١	٢،٥	٣
افيون	١٦	٢١٢	٣	٧،٥	٣٦
كوكايين	١١٢	١٣	١٦٧	٥	١٢
عدد الموقوفين	١٠٠٩ اشخاص	٩٨٧	٨٦٥	٩٤٧	٧٣٨

ارقام قدمها اللواء ابرهيم.

مشروع البقاع

واوضح ابرهيم ان التعاون بين لبنان و"البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات" و"اللجنة الدولية للرقابة على المخدرات" ادى الى اعداد مشروع "التنمية للزراعات البديلة في سهل البقاع". لكنه اضاف: "لكي نكون صادقين معكم ومع انفسنا يجب الاعتراف باننا نجحنا فعلا بالقضاء على هذه الزراعات في ارضنا ولكننا لم ننجح في اجتثاث هذه الفكرة من رؤوس المزارعين الفقراء وجميع الاشخاص الذين كانت تشكل لهم زراعة النباتات المخدرة مصدر رزق وسبيل العيش الوحيد، وقد ازداد تفاقم هذه المعاناة واصبح المزارعون يتعاطون مع اجهزة انفاذ القانون بحدة غير معهودة لضيق سبل العيش الكريم لديهم ولعدم الوفاء للوعود التي قطعت لهم. ان هذا المشروع لا يزال حتى الآن يتعثر نتيجة عدم ايفاء المجتمع الدولي بالتزاماته ولاسيما المرحلة الثالثة منه، وهي المرحلة التي كانت الدولة اللبنانية وسكان المنطقة يعولون عليها".

ولفت ايضا الى بعض العوامل التي تعوق جهود الحكومة اللبنانية في مجال مكافحة المخدرات، وهي: اقفال مكتب البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات في بيروت، توقف تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع الزراعات البديلة. عدم ايفاء الدول المانحة بالتزاماتها بدعم الحكومة اللبنانية. واوضح ان لبنان، ورغم ذلك، "لا يزال يعقد الآمال على مؤسسات الامم المتحدة والاسرة الدولية ليقوموا بالتزاماتهم ومساعدة لبنان الذي خطى خطوات ايجابية في مجال مكافحة المخدرات وقضى نهائيا على الزراعات غير المشروعة على جميع اراضيه".

وفي حوار مع الصحافيين، قال ابرهيم ان المرحلة الثالثة من مشروع الزراعات البديلة تتضمن مساعدات بقيمة ٣٥ مليون دولار. اما قيمة مساعدات المرحلة الاولى فكانت بنحو ١،٥ مليون والثانية ٥ ملايين. واعترف فولكيري بان المساعدات الموعودة لم تصل الى لبنان ودول اخرى، لافتا الى "ان زراعة المخدرات مربحة اكثر من اي زراعة اخرى".

بري يعزي بالصدر واعتصام للجالية العراقية

تقبل امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان التعازي باغتيال المرجع الشيعي محمد صادق الصدر ونجليه في النجف. وكان في مقدم المعزين رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس رشيد الصلح. والنواب: ايوب حميد، نزيه منصور، حسن علوية، علي الخليل وعبد اللطيف الزين. وحضرت وفود من حركة "أمل"، "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" وهيئات ثقافية ومشايخ.

• أقام اقليم الجنوب في حركة "أمل" مجلس عزاء عن روح الصدر حضره النائب علي خريس. وتحدث في اللقاء السيد محمد الغروي والشيخ علي ياغي والشيخ العراقي السيد عبد الودود مال الله وخريس.

وصدرت امس مجموعة من البيانات التي استنكرت الاغتيال من "الجماعة الاسلامية"، "حركة التوحيد الاسلامي" ورئيس حركة "أمل الاسلامية" السيد حسين الموسوي.

واعتصمت عصر امس مجموعات من الجالية العراقية المقيمة في بيروت وحشد من اللبنانيين في مسجد الامام المهدي في الغبيري احتجاجا على اغتيال المرجع السيد محمد صادق الصدر ونجليه في النجف.

ويعقد ممثل "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" والوكيل الشرعي للراحل الصدر وممثل "الجمعية العراقية لحقوق الانسان" مؤتمرا صحافيا في الثانية عشرة ظهر اليوم في نقابة الصحافة.

◄ قصف مدفعي واسع وغارات جوية وحملات تمشيط

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
ومجدلزون وسهل القليلة والمنصوري.

وفي الثامنة مساء تعرضت لقصف عنيف اطراف تولين وقبريخا والغندورية وفرون ووادي الحجير وقلاويه وبرج قلويه ووادي القيسية وجبل الزعتر.

المقاومة

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعات من القوة الخاصة كمنت في الثانية عشرة والنصف (بعد منتصف ليل الاثنين – الثلثاء) لقوة كوماندوس صهيونية حاولت التسلل الى المناطق المحررة في البقاع الغربي عند تلال الجبور وميدون. ولدى وصولها الى نقطة المكمن وعلى بعد أربعة امتار فقط باغتها المجاهدون وانقضوا عليها بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية، ودارت مواجهات عنيفة امتدت لثلاث ساعات وادت الى سقوط ١٥ اصابة من جنود العدو بين قتيل وجريح، وسط حال من الضياع والارباك الشديدين اللذين سادا صفوف القوة المعتدية التي لم تتمكن من التراجع نتيجة لاحكام المجاهدين السيطرة الميدانية التامة على ارض المعركة، ما دفع العدو الى الاستعانة بطائراته المروحية التي اطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة بكثافة في محاولة منها لفك الحصار عن القوة المستهدفة وسحب الاصابات. لكنها لم تنجح من جراء قيام وحدة الاسناد الناري باستهداف خطوط الانسحاب ومهبط المروحيات.

وعند الثالثة والنصف، دفع العدو بقوات ميدانية تدعمها آليات ومروحيات الى ارض المعركة لمساندة القوة المهاجمة، فتصدى لها المجاهدون بالأسلحة المناسبة وحققوا فيها اصابات مباشرة.

وقد عاد المجاهدون الى اماكن انطلاقهم في سلام بعد ان غنموا اسلحة وعتاداً عسكرياً".

وذكرت في بيانين آخرين ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٦،٠٠ صباحا موقعي القلعة والدبشة. وفي الساعة ٩،٤٠ موقعي بلاط والرادار – البياضة. وفي الساعة ١٣،٣٠ موقع بئر كلاب وسجد وكسارة العروش. وفي الساعة ١٩،١٠ موقع الاحمدية. وكانت هاجمت موقع حداثا مرتين ليل الاثنين.

رواية اسرائيل

وبثت الاذاعة الاسرائيلية الرواية الآتية عن العملية: "وقع اشتباك مع خلية من حزب الله، بعد منتصف الليلة (قبل) الماضية في القطاع الشرقي في المنطقة الامنية في جنوب لبنان، عندما كانت قوة في وحدة الاستطلاع الخاصة من لواء المظليين في طريقها للقيام بنشاط عسكري خارج المنطقة الأمنية.

وقتل ثلاثة ضباط بينهم قائد وحدة الاستطلاع واصيب خمسة من افراد القوة خلال تبادل النار. ووصفت جروح احدهم بأنها خطرة. فيما اصيب ضابط وجنديان بجروح متوسطة. اما الخامس فجروحه طفيفة. ونقل المصابون الى مستشفى رامبام في حيفا.

وفي اعقاب الحادث، قصف افراد حزب الله المنطقة، مما اخّر عملية نقل الجرحى. وردت مدفعية جيش الدفاع بقصف مصادر النار. واغارت الطائرات الاسرائيلية مرتين على اهداف لحزب الله شمال المنطقة الامنية.

وشرع قائد المنطقة الشمالية في التحقيق في ملابسات الحادث. كذلك اجرى رئيس الاركان مشاورات مع الجهات الامنية المسؤولة.

وقال قائد المنطقة الشمالية الجنرال غابي اشكينازي ان المخربين لم ينصبوا مكمناً مقدماً للقوة ولا تتوافر اي اثباتات على ان حزب الله كان يعلم مسبقاً بالمهمة الاسرائيلية. ويتضح من التحقيقات الاولية ان افراد الخلية شرعوا في اطلاق النار على قوة المظليين من مسافة قريبة، بينما كانت تقوم بعملية استطلاع وجمع معلومات. وتولى نائب قائد القوة قيادتها بعد مقتل الضباط الثلاثة. واكد قائد المنطقة الشمالية ان الجنود تصرفوا في سرعة وفي صورة ناجعة رغم الثمن الباهظ الذي دفعناه".

وفي القدس (وص ف، رويترز) اكد الجيش الاسرائيلي مقتل قائد الوحدات الخاصة في قوة المظليين الاسرائيليين الكومندان ايتان بلهسان (٣٠ عاماً) مع ضابطين آخرين برتبة لفتنانت. اضافة الى اصابة خمسة آخرين كذلك اكد ان الطيران شن غارة صباحاً جنوب سهل البقاع، بعد غارات نفذتها ليلاً طوافات وقاذفات.

◄ "النهار" تفتح ملف مياه الشرب في لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
والمراسيم، اما ما يطبق على الارض فشأن آخر...

النفايات الصناعية

يتفق الخبراء على ان المياه المبتذلة تحتوي على انواع كثيرة من الملوثات التي تتسبب في امراض وبائية عند كثافة معينة، بالاضافة الى مواد عضوية ومعدنية هي مخلفات بعض المساحيق. فكيف لو اضيفت اليها مواد مركبة تتألف منها النفايات الصناعية السائلة التي يتم التخلص منها عبر شبكات الصرف العادية بدون اي معالجة خاصة؟

هكذا تعرف مصادر المياه في لبنان تلوثا كيميائيا خطيرا سببه هذه النفايات. وتختلف نوعيتها باختلاف الصناعات التي تنتجها. فتحتوي على معادن ثقيلة مثل الكادميوم والرصاص والزئبق والنحاس (مياه الدباغات ومصانع التعدين...) او على مواد كيميائية سامة او مواد عضوية (مياه مصانع الترابة، معاصر الزيتون...)، وتنتقل هذه المواد الخطيرة الى الانسان عبر المياه وعبر السلم الغذائي. واذ يعتقد البعض ان معالجة هذه المشكلة سهلة باعتبار ان كمية النفايات الصناعية السائلة في لبنان ضئيلة الا ان ارقام منظمة "غرين بيس" – البحر المتوسط تشير الى ان هذه الكمية بلغت عام ١٩٩٤، ٦١١٢٠ مترا مكعبا في اليوم الواحد. ويتوقع ان تبلغ نحو ١٩١٦٢٥ مترا مكعبا في اليوم الواحد مع حلول سنة ٢٠٢٠. والثابت ان معظم الصناعات المحلية تفتقر الى الاجراءات الصحية اللازمة لتكرير فضلات صناعاتها قبل التخلص منها. وقد طاول التلوث الكيميائي عددا غير قليل من المواقع الرئيسية وفي مقدمها نهر الليطاني، بحيرة القرعون ونهر الغدير ونهر ابرهيم ونهر الكلب.

وترمى ايضا في شبكات الصرف الصحي وفي الانهر والجداول، الزيوت المستعملة في الطهو داخل المنازل والمطاعم وتلك المستخدمة في السيارات والآليات، فتشكل مصدرا آخر لتلوث المياه.

كذلك تتسبب محطات بيع المحروقات في تلوث المياه وخصوصا الجوفية منها، عبر تسرب الوقود ومشتقات النفط من خزانات نُفذت بدون مولد عازلة توفيرا للمال. والى اليوم لم تتنبه اي جهة مسؤولة الى الخطر الذي تشكله هذه الخزانات فتلزم المحطات تطبيق المواصفات العالمية في هذا المجال.

اكثر من مصدر

وتزيد الامور تعقيدا المكبات العشوائية التي نمت على ضفاف الانهر وفي الوديان وعلى اطراف القرى وفي الجبال. هكذا تحول نهرا الغدير قرب كفرشيما، والبردوني في زحلة، مجرورين مكشوفين. ولا يبدو ان المكب الذي استقر قبل اعوام على قمم عيون السيمان سيلقى معالجة قريبة.

وترمى القاذورات في هذه المكبات بدون عزل او فرز فتمتزج النفايات المنزلية بتلك الصناعية الصلبة اذا لم تضف اليها فضلات المستشفيات والمختبرات. وهذا يبرر رفض المواطنين والخبراء مظاهر صحية منوي انشاؤها في بعض المناطق ولا تستوفي المعايير العلمية لجهة الفرز والعزل واعادة التدوير والرقابة.

ويذكر ان القانون اللبناني يعتبر التعدي على المياه وتلويثها جرما يصيب المصلحة العامة والملك العام ويعاقب اي تجاوز بالسجن او يغرم صاحبه، وقد تصل العقوبة في حال رمي نفايات ضارة أو مواد خطيرة الى الاشغال الشاقة واحيانا الاعدام عملا بالقانون رقم ٦٤ الصادر عام ١٩٨٨.

من جهة اخرى، يشكل الاستخدام الكثيف والعشوائي للاسمدة والمبيدات مصدرا اضافيا للتلوث. فالاسمدة تحتوي على مادة الازوت التي تحملها مياه الري سريعا الى الخزانات الجوفية فتزداد تلقائيا نسبة النيترات (NO3) في مياهها. وما ان يدخل النيترات جسم الانسان، عبر مياه الشرب او السلم الغذائي، حتى يتفاعل معه كيميائيا فتنقص كمية الاوكسيجين فيه وتحدث اضطرابات صحية من ابرزها ازرقاق بشرة الاطفال.

ولبعض المبيدات المستخدمة في لبنان درجة عالية من السمية، وهي مؤلفة من مركبات كلورية وفوسفورية وزرنيخية تتسرب مع مياه المطر والري الى المخزون الجوفي. وقد ادى الافراط في استخدام المواد الكيميائية في البقاع الى ارتفاع معدل النيترات في المياه الجوفية الى ٤٩ ميليغراما في الليتر الواحد في حين ان المعدل في اوروبا هو ٣٠ ميليغراما.

وتتفاقم خطورة الوضع في غياب الدراسات العلمية الوافية عن مدى تلوث المياه الجوفية والسطحية في المناطق الزراعية.

ووجود مزارع الدجاج والخنازير والبقر على مقربة من مجاري المياه ومصادرها لا يقل تأثيرا عن العوامل الاخرى، اذ تتراكم كميات من المواد العضوية العالية التخمر والجيف على انواعها.

الآبار الارتوازية

وثمة مشكلة اضافية "تعكر" صفاء مياه لبنان: الآبار الارتوازية. فلا احد يعرف عدد الآبار المستثمرة في المناطق، ولا كمية المياه المستخرجة منها، علما ان القانون يفرض اعلام الادارة قبل الاستثمار ووضع عداد على البئر، ويؤكد انه ليس في امكان احد ان يكتسب حقا في المياه الا ما يمكن اثبات حصوله قبل عام ١٩٢٦.

وانتشرت ظاهرة الآبار في الاعوام الماضية في شكل اعتباطي بدون مراعاة شروط السلامة، لكأن لجهة الحفر بدون تخطيط ام لجهة نوعية المياه المستخرجة. وغالبا ما يتم التغاضي عن فحص المياه والتأكد من صلاحيتها للشرب او الري.

واشارت مصادر وزارة الموارد المائية والكهربائية الى "انه لا بد من الحصول على رخصة رسمية اذا زاد عمق الحفرة على ١٥٠ مترا وتصريفها على ١٠٠ متر مكعب. كذلك تخضع للرسوم التي حددها المرسوم ٥٤٧ بالاضافة الى الزامية الحصول على "شهادة صحية" من مختبر وزارة الصحة في حال كانت مياه البئر مخصصة للشرب".

وتمنع الوزارة حفر ابار على مقربة من مصادر المياه العامة كالينابيع والانهر وابار الادارة، او اذا كانت معرضة للتلوث كالصرف الصحي.

ورغم صدور مذكرة في ١٠ شباط ١٩٩٥ يمنع بموجبها الترخيص لحفر ابار ارتوازية باستثناء تلك التي تنفذ لاغراض زراعية، لا يزال الحفر العشوائي مستمرا.

ولا يزال اصحاب المجمعات السكنية الحديثة يروجون لمشاريعهم معلنين انها مزودة ابارا ارتوازية خاصة ومياهها صالحة للشرب.

ويرافق غياب المبادرات الفردية، انعدام الرقابة على نوعية المياه المستخرجة من الآبار من وزارتي الصحة والموارد، نظرا الى قلة المراقبين الصحيين لديهما.

واذا كانت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد تقوم احيانا بفحص المياه عبر عينات ترسلها الى المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة، فان البادرة تبقى ناقصة... وناقصة جدا.

توزيع المياه

من أبرز نقاط الضعف في قضية المياه الخلل في استثمار هذا المورد وادارته. وبعيدا من مشكلات التنظيم الاداري وتوزيع الصلاحيات بين ٢٢ مصلحة و٢٥٠ لجنة ومشروعاً، ترتكز المشكلة الرئيسية على نظام توزيع المياه وايصالها الى المشتركين. فمشاريع استثمار المياه في لبنان قديمة يعود بعضها الى اكثر من مئة عام. ولم تلحظ يوم تنفيذ هذه المشاريع التطورات المحتملة في السكان وحاجاتهم. ومع مرور الزمن وتوالي الاحداث، اصيبت انشاءات تحويل المياه باضرار وتشققات نظرا الى اهمال صيانتها وانعدام الرقابة عليها، مما ادى الى تلويث ما لم يهدر.

الا ان اعادة التأهيل الاخيرة التي عرفتها بعض المحطات والشبكات اقتصرت على بعض المدن الرئيسية في حين احتفظت مناطق كثيرة، ومنها الشمال، بالخزانات المتشققة والمصافي المعطلة والقساطل المهترئة والتي مضت على تنفيذها عقود. وقد وردت، في هذا الاطار، شكاوى عديدة من بلدات مدت فيها قبل اعوام شبكات جديدة الا انه لم يتم وصلها بالمحطات بعد.

وثمة دراسات اشارت الى ان حال اكثر من ٥٠ في المئة من شبكات المياه في لبنان دون الوسط لكنها لفتت الى ان نسبة التلوث انخفضت حين نفذت اعمال التأهيل في حين لا تزال القساطل القديمة تنقل الجراثيم وانواع الملوثات المختلفة الى المواطنين في عقر دارهم.

واذا كانت بعض المصالح اكدت سلامة المياه التي توزعها فهي اقرت ان الامر يبقى وصول هذه المياه سليمة الى المشتركين عبر شبكات التوزيع، وهذا امر غير مضمون دائما. وكثيرة هي المناطق التي شهدت تلوثا (في مياهها) بسبب سوء حال الشبكات ومنها زحلة والبترون وطرابلس وشمسطار ونابيه وشكا ووادي شحرور وفالوغا والقماطية والشياح والطريق الجديدة وفميح والعاصي والليطاني وغيرها.

ويساهم نظام توزيع المياه في انتشار التلوث داخل الشبكات المهترئة، اذ انه عند انقطاع المياه في قسم من الشبكة ينعدم الضغط داخل القساطل ويصبح تسرب المياه الملوثة من الخارج عبر ثقوب محتملة، ممكنا.

اما سبل معالجة المياه وتعقيمها فلا تزال متفاوتة بين محطة واخرى. اذ لا تلتزم المحطات كلها المعايير المطلوبة والتي يفترض بموجبها ان تبلغ نسبة الكلور في المياه الواصلة الى آخر منزل في الشبكة (٠،٢)، بالاضافة الى غض النظر عن اجراءات اساسية في التعقيم. واذا كانت بعض المحطات تخضع المياه لفحوص يومية في مختبرات اقليمية وخصوصا بعد استخدام نظام علمي للمراقبة، فان هذه الفحوص لا تزال غائبة عن محطات كثيرة. كذلك تغيب الفحوص الفيزيائية والكيميائية والجرثومية رغم تفاقم خطر الملوثات.

وتبقى مياه بيروت، بشهادة الخبراء، هي الاقل عرضة للتلوث اذ تلقى المعالجة الافضل...

فهل هذا هو الانماء المتوازن الذي يرددون شعاراته في كل مناسبة؟

رانيا بو ناصيف

◄ عام على رحيل إنعام رعد

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
وحشدهم، انطلاقاً من ايمان لا يتزعزع بهوية الوطن وحقه ومصيره ومقام الانسان المجتمع في الوطني ومقام الوطن في الانسان المجتمع (...)".

وكان للشاعر جوزف حرب رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين كلمة مميزة عدد فيها خصال الراحل بلغته الشاعرية الخاصة والمميزة ومما قال: "كل يولد من عنصر ماء، وانعام رعد تجمع من غيمة، قطرة قطرة، حتى اكتمل في قامة هي غير ما عرفت من قاماته قامة مائية (...)".

رعد

والقى نجل الراحل عصام رعد كلمة مسهبة تحدث فيها عن فكر والده الذي تتلمذ على يد انطون سعادة ومما قال: "اعتنق (انعام رعد) القومية – الاجتماعية واخذها من يد سعادة ومن قلبه ووجدانه. ورأى انها رسالة تعكس اصالة هذه الامة العظيمة".

واضاف: "رأى رعد ان نهر القومية – الاجتماعية يصب في بحر العروبة. فانطلق من ثوابت سعادة معتبرا ان المفهوم الرومانسي العاطفي للوحدة العربية يبقيها في عالم الاحلام والاغاني والاماني. اما ما اسماه بالمفهوم "العلمي الموضوعي" فيرتكز على وحدة التاريخ والجغرافيا في وحدة البيئات الطبيعية من ضمن وحدة دورة الحياة الاقتصادية الثقافية".

قانصو

الكلمة الاخيرة كانت لرئيس الحزب علي قانصو الذي اشاد بالراحل وقال: "كن قرير العين يا ابا عصام، فوحدة حزبك التي آمنت بها وعملت لها، ها هي اليوم تستوي حقيقة ناجزة، مجسدة اصالة حزبنا، وقدرته الدائمة على تجاوز كل الصعوبات الداخلية مهما كبرت، من اجل ان يكون اكثر قدرة وتكبر دورا في المعلم التي نذر نفسه لها (...)".

وضمن قانصو كلمته موقفا سياسيا فقال "ان لبنان قوي بعلاقته القومية مع الشام، القوي بمقاومته وجيشه وصمود اهله، يزداد قوة ومناعة بينه دولته ومجتمعه (...)".

واضاف "نرى ان المدخل الى بناء الدولة هو في اجراء اصلاحات سياسية نص على بعضها اتفاق الطائف كما تضمن بعضها الآخر خطاب القسم (...)"

وأكد ان "الاصلاح السياسي يسهل الطريق امام الاصلاحات الاخرى ويضمنها سواء كانت اصلاحات ادارية ام اقتصادية (...)".

أدب . فكر . فن

تشكيل
بلعة وسماقية ومشنوق في غاليري "روشان":
جرأة في اختبار النص التشكيلي



"وسط المدينة" لهبة بوّاب.

"تورنادو" لندى مشنوق عيدو.

وان كان ايقاع المعارض قد تباطأ في غاليري "روشان" هذه السنة، فان الاعمال التي تعرض من وقت الى آخر، تحمل دائماً نسخة نقية بالاضافة الى محاولات جريئة من عنصر الشباب.

هذه المرة ثلاث فنانات هبة بلعة – بوّاب (١٩٥٢)، ثم رلى سماقية (١٩٦٥) وندى مشنوق – عيدو (١٩٦٧) واعمالهن المعروضة وان كانت تختلف نهجاً واسلوباً غير ان وحدة مناخية تجمعها لأنها اختبارية في الوانها التي تضج بالحياة، وحديثة المنحى وان كانت تجريدية لا شكلية لدى مشنوق – عيدو، ومتأرجحة بين الواقع واللاواقع لدى رلى سماقية، وواقعية مضخمة المظهر، لدى بلعة – بوّاب. ونشير هنا الى نوع من التلاعب في نسب القامات المصطفة في شكل مدروس كأنها تؤدي دوراً مسرحياً خيالياً، فلا ضرورة ان تكون الوجوه ذات هوية معروفة، ولا ان تكون علاقاتها بقية الوجوه واضحة المعالم، ومحدودة بالمعايير المنطقية التي تنظم اهمية الشخصية المرسومة حسب ورودها على ارضية اللوحة وحسب تراتبية ثقلها الاجتماعي، او الفكري او المسرحي.

رغم ان التعبير اللوني والاسلوب الفني لكل منهن يختلف تمام الاختلاف، فاننا لاحظنا ان لا سوء جوار بين الاعمال، ولا طغيان لاعمال على اعمال اخرى، مع ان التعليق قد استفاد جيداً من المساحة المتوافرة من دون ان يولد الانطباع بأن المكان يغص باللوحات ويفتقر الى تهوئة.

هبة بلعة – بوّاب

راوية تحب التحدث والوصف، نصها مليء بالحركة، واشخاصها يتعاطون شؤون الحياة باندفاع، واحياناً بشيء من الفوضى حيث الابعاد البصرية تدل على ان الممرات تم اغلاقها بسبب كثرة الضيوف المتحركين في الاتجاه نفسه، والمتنقلين حسب خط مرسوم سلفاً يحدد مسارهم وموقعهم ودرجة نفوذهم المعنوي الوهمي او الواقعي.

أحياناً تطل الشخصيات الملصقة فوق بعضها البعض، كأنه لا اتصال ولا تواصل في ما بينها ولا حتى مع الزائر او المشاهد، كلها حاضرة – غائبة مستوحشة ومنفردة مع انها تنتمي الى مجموعات لكل نموذج منها الدور الموحى به من دون ان يكون قد تم التأكيد عليه كعنصر لا غنى عنه في التشكيلة البشرية حتى ان بدت الهيكلية في شبه استقلال وجودي.

المظهر الخارجي للاشخاص يدل على انتمائهم القبلي او الاجتماعي، او الجغرافي. انهم يروون لحظات من حياتهم، او يذكّرون بصفحات جماعية تراثية، او يكشفون خبايا عادات وتقاليد مضت، فمن الحياة اليومية تشتق هبة بلعة – بواب موضوعاتها. ترسم ما يحلو لها على طريقة رسم الاطار الرئيسي للشكل، الانتماء الى الجنس، او الى مراحل الحياة، او الى الازمنة الماضية او الآتية.

الحكايات عدة، وقد تنتهي تلويناً واستقامة بدنية بما يذكر بنماذج تسويقية لبعض الاعمال الفنية التي ظهرت ابان الحرب العالمية الثانية.

رلى سمّاقية

تميل سماقية الى التزيينية اللونية. وهي لا تقاوم الاغراءات التي تقدمها لها الوجوه الانثوية الشاحبة المصحوبة بالغنائية الضبابية التي تموه الاجساد، وتدخلها في حالة غيبوبة حيث الاطراف او حتى الجسد يضيع في تشكيلات واقعية نباتية او حيوانية.

اجسادها لا تتشابه. فهي احياناً ممشوقة ومسكوبة كجسد مراهقة نحيلة، او ناضجة وشهوانية، او ممغوطة كأنها تخرج من قمقم كمارد قديم يتشوق لاستعادة حريته. والالوان تسلير الجو. فمع السحر والاسطورة ازهار صغيرة طرية ونضرة، وطيور مرمزة، واشارات ورسوم زخرفية شرقية والوان كلها دفء، وصخب، وديناميكية ايقاعية في تدرجاتها واستعاراتها للاصفر القشي، وزرقة السماء.

ثم هنالك الساحرة او الجنية المنتصبة، وشبه بيت وشبه قفص، وشبه شبابيك. اننا امام توجه لحلم يقظة تشمله التخيلات الباطنية الدفينة مع ذكريات الطفولة او استحضار عقائد وشعوذات من ديانات وثنية قديمة.

اعمال رلى سماقية الصغيرة تتضمن الرموز الضرورية لتشكيل وحدة اللوحة من حيث اكتمال المعالم وواقعية المناخ.

نماذج فيها سذاجة وعفوية وبراءة تذكر برسوم مبتدئين لا يبغون الشهرة بل يريدون ابراز وشوشة من يتفاعل مثلهم مع عناصر الطبيعة الهادئة والشاعرية، وهذه الاعمال التي لا ادعاء فيها تريح النظر وتولد شيئاً من التواصل الحميمي المباشر.

ندى مشنوق – عيدو

انها الاصغر سناً والأكثر حداثة. تتجرأ في استعمال المواد القاسية والمختلفة وتقلش المواد، وتشقق التعجينات، وتحفر بالوانها عمق المادة الصلبة، كأنها تعجن، تحفر، وتعمق الالتلاؤم الذي تولده عصبيتها، بينما تجرح، وتلف، وتزركش الارضية المجردة الشكل من دون الأخذ في الاعتبار طراوة او صلابة المادة المسكوبة بسخاء على القماشة الخام. ومشنوق – عيدو تتعاطى مع اللوحة بكثير من التركيز، وتعالج مادتها بصبر وروية. وتخط في المعجونة تشكيلات خارجة عن السيطرة المندسية، او هي تعرج ازياحاً رفيعة تنفر احياناً، وتصبح نتوءات حفريات أحياناً أخرى.

ندى عيدو لا تستهوي الالوان الفاقعة او المشرقطة، بل تميل الى المونوكرومية مع تدخلات خجولة وشبه ايحائية للون لا يحتل سوى موقع ميكرو صغير، كأنه علامة فارقة لا تراها او تتوقف عندها سوى الاذهان التي تبحث عن خبايا الاسرار في المشحات والتلال والفجوات المنحدرة والزائلة بعد لحظة لتحل مكانها نقوش ونتوءات وتكتلات صغيرة كحجارة ترصيع او حبات مياه لتصبح وعوداً سحرية تفاؤلية.

لور غريب



"طلسم ٢" لرلى سماقية. (محمود الطويل)

مهرجانات
مهرجان البستان في أسبوعه الثاني:
من شوبان الى موزار جاز وأوبرا

في اسبوعه الثاني، توسعت دائرة مهرجان البستان المنطلقة من شوبان وذكرى وفاته وما اوحاه الى مترهبين في موسيقاه، من تجديد يحصده اليوم مؤلف وعازف بارع اندرز ياغودنسكي ابداعاً مكسواً ببريق البلوز والجاز وناخراً بينبوع شوبان الصارخ بالانسانية المسالمة.

توسعت رقعة المهرجان لتشمل الغناء الجوقي والاوبرالي والعزف والشعر.

بعدما الهب ثلاثي الجاز اندرز ياغودنسكي السمع مساء السبت، وبعده اتت جوقة أفابري كنسينوي السداسية الموزعة على ستة اصوات من سلم الحنجرة، تنشد الالحان لا كلماتها وتدهش الحضور بتقنيتها العالية في انشاد موزار وشوبير ودولاند وبولانك وغيرهم بحناجر اوركسترالية، ليلة الاثنين حضنت ثلاثي الجاز والجوقة السداسية في لقاء اثار في جمهور البستان حمية التصفيق والاستزادة من الفرقتين.

مساء الاثنين كان شعاره تحية الى شوبان في ذكرى ولادته. وانطلق السداسي الذكوري المشغولة اوتاره من الباريتون الخفيض وحتى السوبرانو الليريكي الرقيق يدندن، يرندح، يخلق بالصوت ما يشبه الآلة، لمؤلفين اقتربوا بمقطوعاتهم من شوبان.

في القسم الثاني التقى عازفو الجاز بالجوقة في بريلود ودراسة لشوبان على النغم البلوز.

اوتار الكونترباص الغليظة ارهفت تحت انامل ادام سيفلسكي وترافقت توأماً وفياً مع صوت الباريتون الاول، في الوقت الذي كان فيه اندرز ياغودنسكي يقولب نغم الجاز على حناجر الالطو والسوبرانو. يجمع بين هذا وذاك، ضارب الايقاعات المعدنية والخشبية بارتكوفسكي، يرش من عصاه امطاراً خفيفة على الصنوج، ويعنّف الايقاع بين فاصل وآخر حين تستريح يدا العازف على ملامسه برهة.

القسم الثاني خصصه ثلاثي الجاز لشوبان، متواصلاً بأسلوب عزفه مع ليلة السبت، مولّداً بين البيانو والعازف المؤلف، الماهر في صياغته الهارمونية المحوّلة شوبان الى شاب عبقري على مشارف الالفين، يعيد النظر بالرومانطيقية، في طبعة حديثة من بلوز وجاز وصول، لا تسكّن الروح بل تدعوها الى مراقصة الجسد في عناق توحيدي.

ومما لا شك فيه وجد جمهور البستان الوفي منذ سنوات ست الى مهرجانه الشتوي، في العازفين البولونيين زاداً سخياً من التقنية الصارمة المجبولة بروح شعب شديد المحافظة على تراثه الفني، ومن انفتاحه على العالم الخارجي رفع شأن مدارسه الفنية من دون التنكر لاصالته.

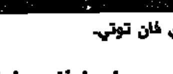


سداسي أفابري كونسينوي.



عازف الكونترباص آدم سيفليسكي.





كوزي فان توتي.

اوبرا فارصوفيا

اذا البطاقات الى اوبرا "حلاق اشبيلية" لروسيني نفدت قبل بدء المهرجان، فان التهافت الى اوبرا "كوزي فان توتي" لموزار كان ايضاً على اشده للحصول على مقاعد تقرب الشاهد من اللوحات المغناة التي قدمتها "اوبرا فارصوفيا" للحجرة امس الثلثاء وستقدمها مساء الاربعاء بقيادة روبان سيلفا وبالنسخة الايطالية الاصلية.

ستيفان سوتكومنسكي المدير الفني لهذه المؤسسة ومؤسسها اطلق اجمل الاصوات البولونية عبر العالم في مجموعة واسعة من الاعمال الاوبرالية. اما قاعة اوبرا الحجرة التي يرأسها فتتسع لمئتي وخمسين مقعداً، اراد من حجمها الصغير تواصلاً بين الممثلين – المنشدين والجمهور. ومنذ العام ١٩٥٧ بدأت سمعتها تنطلق الى خارج الارض البولونية، وزادها هايدن وتيليمان وبيرغوليزي، في بداية المسار.

و"كوزي فان توتي" هذا العمل الاوبرالي – الكوميك الذي كتبه موزار من فصلين وستة اصوات: سوبرانو، وتنيور، وبلص، وباريتون، كان اول لقاء بين الفرقة وموزار العام ١٩٧٥، ولم تصبح دار هذه الاوبرا دائمة الا في العام ١٩٨٦ تحقيقاً لحلم كبير طالما راود سوتكومنسكي.

العام ١٩٩١ في السنة العالمية لموزار، انتهز ستيفان سوتكومنسكي المناسبة ليحقق على خشبة مسرحه الاعمال الكاملة لموزار في مهرجان بدأ من حزيران واستمر حتى آخر تموز من العام ١٩٩١.

النص والموسيقى

ليلة امس الثلثاء، امتزجت موسيقى موزار المولودة من روح الاشياء ومن انفاس الكون، بطرافة الموضوع. موسيقى مستقاة من الكوميديا الايطالية، مبنية بكثافة لونية، سهّلت على كاتب النص لورنزو دابونت، اقامة التفاعل بين العبارة الموسيقية والعبارة الكلامية المؤاتية. فلورنزو دا بونت شارك موزار في كتابة نصوص اخرى من "عرس الفيغارو" و"دون جوان" الى كوزي فان توتي.

فصلان جمعا منشدين واوركسترا اوبرا الحجرة في فارصوفيا، في جو المتعة البصرية والسمعية. فالازياء نسخة عن زمن موزار وتذكّر بالتخاريم والمعاطف المخملية المطرزة والياقات المكشكشة...

الاصوات الفتية والعازفون، اندمجوا بفرح في اوبرا شاء مهرجان البستان ان يكون الاول في لبنان، يستضيفها ويقدمها بأصالته موسيقى وانشاد وازياء.

مي منسى

رواية
"مجهولات" للروائي باتريك موديانو:
سيرة بأصوات أنثوية

باتريك موديانو.

الأثر، الهويات الغامضة، الذاكرة المثقوبة وثلاثة اصوات انثوية لكلام بصيغة "الأنا" في الكتاب الجديد لباتريك موديانو.

القصص التي تؤلف كتاب "مجهولات" الذي ليس في مقام الرواية المتكاملة لتصل على لسان فتيات يخبرن مغامرات عمر المراهقة، بعدما وصلن الى نقطة حركة في حياتهن حيث لم يعد ممكناً تحديد وجهة المستقبل والخيارات.

شخصيات من عالم موديانو الغامض متأرجح بين الثورة والهدوء الذي يلي الثورة، شخصيات تعيش كآبة مخلفات القرن العشرين، مثقلة بهموم عائلية ومسائل عالقة.

ليست المرة الاولى التي يكتب فيها موديانو بصيغة المتكلم، لكن "الأنا الانثوية" هي الحدث معلنة عن رغبة لديه بجمع الذات المتكلمة مع تفصيل جديد من دون الابتعاد كثيراً عن موضوعاته المعهودة في كتبه السابقة: المنفى، الجريمة، حرب الجزائر، الجنس، المنظمات السرية في جو من الغرائبية والشك والضياع لرجل كتب اكثر من ثلاثين كتاباً وهو يجول في باريس وحيداً مراقباً، متأملاً محللاً.

ويسأل موديانو في كتابه الجديد "المجهولات": "لماذا لا ننسى ونعيش من جديد؟"، "لماذا لا نهرب ونعيش في التجوال الطويل؟".

الكتاب يجيب على تساؤلاته تماماً كما حصل في كتابه السابق: "أبعد من النسيان" الصادر عام ١٩٩٦، حيث يأخذ معه القارئ في رحلة البحث عن عمر ضائع. وتماماً كما في كتابه "دورا برودر" ١٩٩٧، هنا ايضاً يصرّح موديانو: "لو لم أكن هنا لأدوّن حياتها، لكان تبخّر كل أثر لهذه المجهولة". أي انها ليست المرة الاولى التي يتوجه فيها الكاتب ناحية "الفتيات المنسيات" – حسب قوله. لكنه يذهب الى ابعد من ذلك، حين يكتب هو بقلمهن وبأحاسيسهن: "المجهولة الاولى تصل من مدينة ليون الى باريس وتخسر محاولتها الاولى للحصول على وظيفة وتتمسك بأول انسان تصادفه هناك. انها بداية الستينات خلال حرب الجزائر، وقصة علاقة جمعت الحب والجاسوسية، والرغبة في الانخراط الفعلي في مجتمع جديد. ثم قصص المجهولة الثانية والثالثة مع تفاصيل متطرفة تدين فئات من المجتمع وتحرض على الدفاع عن اقدار انثوية كتب عليها التشرد والعنف.

وموديانو بعيد بالتأكيد عن حسّ التوجيه في الاخلاقيات، او عن فكرة الادانة المباشرة في "مجهولات"، لكنه يخطو خطوة كبيرة في مراقبته للعلاقات الانسانية في وصفه الجريء للعنف الاجتماعي بكثير من الاناقة في الكلمة والاسلوب.

ك. م.

● "مجهولات" بالفرنسية لباتريك موديانو، صدر عن "دار غاليمار" في باريس.

مطالعة
حكاية "مدرسة شملان":
"وكر للجواسيس؟"



"وكر للجواسيس" كتاب صدر حديثاً عن "الاهلية للنشر والتوزيع"، وضعه ليزلي ماكلوكلين باللغة العربية، فهو احد ابرز اساتذة معهد "ميكاس" في فلسطين منذ أسّس في كانون الثاني ١٩٤٤، ثم انتقل الى مدرسة "شملان" حتى اغلاقها في تشرين الثاني ١٩٧٨.

حكاية ولادة "ميكاس"، الاسم الرسمي لمدرسة "شملان"، في رحم الطوارئ العسكرية البريطانية، لاغراض المخابرات، خلال الحرب العالمية الثانية وظلت طويلاً تحت شروط الانضباط العسكري، واضحت اكثر مدنية، في عقدها الثاني في لبنان، فتعمدتها وزارة الخارجية البريطانية مصرحة انها معهد يتعلم فيه الديبلوماسيون البريطانيون وسواهم من الغربيين اللغة العربية. ورغم هذا اضحت "مدرسة شملان" هدفاً لتعليقات بالغة القسوة من دوائر المخابرات في الدول الاشتراكية باعتبارها "وكراً للجواسيس". وقد تعلم فيها نحو الفي رجل وامرأة.

يحتوي الكتاب على عشرة فصول: تداعيات حول الصور التذكارية، اللغة العربية: ما هي المشكلة؟ القدس الشريف والسيدة تاتشر، قرية في الجبال: تحت السنديانة، ميكاس في الاربعينات، في الخمسينات وعبد الله فيلبي وابنه الجاسوس، في الستينات: بيروت والجواسيس، في السبعينات: طواحين بيروت او الغضب الآتي. الخلاصة: بئر من العلم، وداعاً: كلمة ابو حنيك، الى ملحق "روزنامة ميكاس"، وأخر: "مديرو ميكاس وكبار معلميها".

(١٧٦ صفحة من القطع الوسط).

كتاب
روجيه غارودي
يقاضي الصهيونية الاسرائيلية



مع افتتاح معرض الكتاب الدولي الخامس في "بيروت مول" اصدرت "منشورات عويدات" الطبعة العربية من كتاب روجيه غارودي الاخير "محاكمة الصهيونية الاسرائيلية" (١٤٤ صفحة، قطعا وسطا).

وكعادتها في طلب تفويض او اذن او مقدمة من المؤلف الفرنسي للطبعة العربية، طلبت "منشورات عويدات" تفويضا من روجيه غارودي بترجمة كتابه ونشره ففعل، ويظهر التفويض بتوقيعه في اول الطبعة العربية مؤرخا في ١٩٩٨/١٢/٢١.

الكتاب (من ترجمة رانيا بو ناصيف وبيار ريشار، ومراجعة هنري زغيب) يقع في ثلاثة فصول ومقدمة وخلاصة.

في المقدمة يعرض غارودي الملابسات التي ادت الى محاكمته عند صدور كتابه السابق "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية". وهو يعتبر ان كتابه الجديد هذا يتناول "السياسة الاسرائيلية والاسس الايديولوجية التي تقف وراءها". ويدافع عن نفسه بعد اتهامه بأنه هاجم اليهود بسبب انتمائهم الديني وبأنه قلل من فداحة الجرائم التي ارتكبها هتلر. ويختم غارودي مقدمته بتوقعاته "ان يكون دور اسرائيل في المنطقة مفجرا للحرب العالمية الثالثة".

الفصل الاول من الكتاب عالج الصهيونية ضد اليهودية مظهرا ان "الحركة الصهيونية برؤسائها النافذين في الولايات المتحدة وذوي التأثير الكبير في كل انتخابات اميركية، تريد امتلاك كل الارض التي حددها الكتاب المقدس "من الفرات الى النيل ارضك يا اسرائيل". وفي المقابل لا يتعرض غارودي مطلقا لليهودية، اذ يعتبرها ديانة انسانية شمولية "يوظفها الصهاينة لمآربهم الاغتصابية والتوسعية والاجرامية، بدليل تحويلهم الاساطير الدينية اليهودية تاريخاً زائفاً يبرر سياسة قومية عنصرية وتوسع استعماري". ومن مشروع تيودور هرتزل الاستعماري الى تقديس القومية اليهودية، مر غارودي على مراحل ترحيل الفلسطينيين واضطهادهم، وعلى تعاون الصهاينة مع هتلر لبناء دولة اسرائيل، والتناقض الاساسي بين الصهيونية وسياستها الارهابية مما تزامن وولادة الدولة الاسرائيلية.

في الفصل الثاني، يتساءل غارودي عمن يخفف من شأن جرائم هتلر: من يضعونها في اطار تاريخ اليهود ام من يضعونها في اطار التاريخ العام؟ ويتبسط في هذا الفصل من ملابسات محاكمة نورمبرغ التي امتطوها حجة للتحدث عن "اكبر عملية ابادة في التاريخ"، والتي انطلق منها رقم ستة ملايين يهودي يدّعي الصهاينة انهم أبيدوا. ثم يكشف في نهاية الفصل كيف ان آيخمان عام ١٩٤٤ عرض على المندوب الصهيوني براند "مبادلة مليون يهودي بعشرة آلاف شاحنة تستعمل فقط على الجبهة الروسية".

وفي الفصل الثالث، يشرح غارودي كيف ان السياسة الاسرائيلية هي مفجر حقيقي للحرب العالمية الثالثة "نظرا لأن اسرائيل تتمتع بثلاثة عناصر: موقعها الاستراتيجي على منعطف بين ثلاث قارات (اوروبا وآسيا وافريقيا) وموقعها الاقتصادي في قلب منطقة من العالم تحوي نصف بترول العالم، وموقعها اللاهوتي من اسطورة شعب الله المختار التي تعتمدها تغطية لأطماع الغرب في موقعها الاستراتيجي والاقتصادي".

وفي خلاصة الكتاب، يطرح غارودي سؤاله: "من هو المذنب الحقيقي" هل من يرتكب الجرم، ام من يكشف عنه النقاب؟ ويجيب بأن "الصهاينة استخدموا ايمان الانبياء الابراهيمي لتبرير سياستهم المنبثقة كليا من القومية والاستعمار الاوروبي الذي لا علاقة له بالايمان اليهودي". ومن هنا ان "اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ كان مطابقا لمنطق السياسة الصهيونية التي تتبعها الحكومة السرائيلية"، وان السياسة الاسرائيلية، في رأي غارودي "تسيطر عليها اكثر فأكثر فاشستية حاخامية أدت اخيرا الى الجريمة الكبرى بحق الانسانية في قانا لبنان".

مجلة
دولة ثنائية القومية في فلسطين

"فكرة دولة ثنائية القومية في فلسطين: خيار سياسي مطروح ام تطور تراكمي مقصود"؟ دراسة لكمال الخالدي في العدد الاخير من مجلة "دراسات فلسطينية"، يعالج فيها محددات تلك الدولة وخصائصها مستعرضاً بعض العوامل الخلفية في تجربة البلاد المتعددة القومية، الى عناوين أخرى: توجهات عربية فلسطينية متعددة نحو فكرة دولة ثنائية القومية، الانتماء العربي - الفلسطيني وعلاقته بفكرة دولة ثنائية القومية، الترابط العضوي بين حقي تقرير المصير والعودة مع مستقبل الفكرة، التسوية السياسية وخيار دولة ثنائية القومية، المساواة في دولة ثنائية القومية والمساواة في دولة لكل مواطنيها ... ويخلص الكاتب الى ان "دولة ثنائية القومية في فلسطين هي خيار عقلاني للفلسطينيين".

ويحتوي العدد على: "نحو مؤتمر دستوري لفلسطين" لمصطفى الحسيني، "استراتيجيا الاستيطان الاسرائيلي واثره في التخطيط القطري والتنمية في فلسطين" لراسم خمايسي، "مأزق الاقتصاد الفلسطيني والامل بالبعد العربي" لحمد شكري الخواجا، "بعد النكبة تجربة من المنفى في انكلترا" لفادة الكرمي، "ملف: حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" اعداد خالد عايد، وتقارير وقراءات ووثائق.

مجلة الدراسات الفلسطينية
٣٧

المفكرة

مدنيات . جامعات . مدارس

الحريري: الصحيفة تصنع الرأي العام
جوائز "علي وعثمان حافظ الصحافية" سلّمت في بيروت لتشجيع المشاركة اللبنانية


النائبة الحريري تتوسط الوزير انور الخليل وهشام علي حافظ والرابحين. (ابرهيم الطويل)

أقيم امس في فندق بريستول احتفال تسليم "جوائز علي وعثمان حافظ الصحافية" لعام ١٩٩٧ برعاية الرئيس رفيق الحريري ممثلاً بالنائبة بهية الحريري.

وللسنة التاسعة كرّم مؤسسا الجائزة هشام علي حافظ وعبد القادر عثمان حافظ الصحافيين، الذين توزعت كتاباتهم على مجالات عدة في الصحافة المكتوبة بالعربية، ومنها فئة العمود الصحافي والتحقيقات والكاريكاتور والاخراج.

ويختار اعضاء هيئة الامناء الذين يشرفون على توزيع الجوائز، كل سنة، مفكراً من العالم العربي والاسلامي لمنحه جائزة "مفكر العام".

يذكر أن اكثر من ٤٥ صحافياً من بلدان عديدة كالاردن ومصر والكويت وبريطانيا وسوريا والبحرين وفلسطين والسعودية، فازوا بجوائز المسابقة منذ انشائها.

وازاء ضعف المشاركة اللبنانية في المسابقة، تقررت اقامة الاحتفال هذه السنة في بيروت "عاصمة الصحافة العربية"، لتعريف الاسرة الصحافية اللبنانية بالجائزة وحفزها على المشاركة فيها.

وحضرت وجوه اعلامية لبنانية وعربية وسياسية منها وزير الاعلام والمهجرين انور الخليل والرئيس رشيد الصلح والوزير السابق بهيج طبارة والنواب روبير غانم، تمام سلام وباسم السبع ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا.

ترحيب للزميل منير الحافي من تلفزيون "المستقبل" تلاه هشام علي حافظ فأشاد بانطلاقة الصحافة العربية من لبنان الى بقية دول المنطقة، قبل ان يتولى والنائبة الحريري تسليم الجوائز للرابحين، وهم: الدكتور خالص جلبي عن فئة المقال (٥ آلاف دولار اميركي وميدالية فضية) وعثمان الجوهري عن فئة العمود الصحافي (٥ الاف دولار اميركي وميدالية فضية) ومجاهد خميس عن فئة التحقيقات (١٠ الاف دولار اميركي وميدالية فضية) ومحمد اسعد عاشور عن فئة الاخراج الصحافي (١٠ الاف دولار اميركي وميدالية فضية) وعلي سعيد الغامدي عن فئة الكاريكاتور (١٠ الاف دولار اميركي وميدالية فضية). ونال الدكتور محمد سليم العوا جائزة "مفكر العام" لسنة ١٩٩٧ (٢٠ الف دولار اميركي وميدالية ذهبية).

بعد الجوائز، القى الرابح خالص جلبي كلمة جاء فيها ان "الكلمة في الاصل بريئة، نحن الذين نشحنها بالمعنى. وتتحول الكلمة احيانا الى مشانق، والسطور الى الغام لرضية تفجر الكاتب وقلمه ومصيره ويبقى الخيار امام الكاتب". ثم كانت كلمة "مفكر العام" محمد سليم العوا الذي قال: "حسن الاختيار ان يكون الاحتفال بمنح هذه الجائزة هذا العام في بيروت وهي العاصمة الثقافية العربية، التي وفدت اليها عند كل محنة عقول العرب جميعا وثمرات قرائح اهل الابداع منهم في كل مصر، فوسعت الجميع وبرتهم ووفت لهم، وحفظت للعرب ومحبي العربية عطاءهم وابلغت بما برعت من نشر تليد الآثار العربية وطريفها وبما اسدته من يد محفوظة الى المعاجم العربية تحقيقا وتأليفا، رسالة اللسان العربي الى حيث لم تكن تبلغ من اركان المعمورة وقصي آفاقها".

الحريري

وفي الختام كانت كلمة النائبة الحريري التي تساءلت لمن يكتب الصحافيون؟ واجابت "انهم يكتبون للرأي العام. وقد مضى علينا زمن كانت الصحيفة فيه هي التي تصنع الرأي العام. بل ان الرأي العام وجودا ووظائف لم يعرف قبل الصحيفة".

واضافت عانى الصحافيون العرب على الخصوص، ولا يزالون يعانون الضغوط التي تحول دون اداء مهمتهم على الوجه الذي يرغبون، ويرغب به الرأي العام. ومن هنا فان لقاءكم هنا ومناسبته، وقفة من اجل الكلمة الحرة، واصغاء لأهم مطالب العصر وقيمه، مطلب حرية التعبير".

أ.ك.

معجم رباعي اول من نوعه لبروفسور لبناني

اصدر الدكتور بشارة زين الشدياق الاستاذ في جامعات بيروت والمسؤول العلمي عن وحدة البحث C. R. U. T. A. M وهي وحدة للبحث العلمي معترف بها لدى كلية الشؤون الدولية في جامعة الهافر الفرنسية، وللمرة الاولى، معجما متعدد اللغة عربي فرنسي انكليزي الماني لمصطلحات التنمية الاقتصادية في ١٥٠٠ صفحة/ ٢٣٠٠٠ مدخلا وفي اربعة اجزاء واحد لكل لغة مع المقابل في اللغات الثلاث الاخرى.

ويشار الى ان وحدة البحث العلمي المشار اليها تعنى بتأليف القواميس المختصة التي من شأنها تسهيل نقل التكنولوجيا والمعرفة. وللاستعلام عنها يمكن الاتصال بالرقم ٠٤/٩٨٠١٠٧.

ليلى عسيران وقّعت روايتها "حوار بلا كلمات في الغيبوبة"


عسيران توقع للمراوي. (محمود الطويل)

ادباء وفنانون وسياسيون التقوا امس حول رواية ليلى عسيران "حوار بلا كلمات في الغيبوبة"، حول بيروت كما كتبتها وكما نذكرها وهي تنهض من كابوس الحرب، وتستفيق من غيبوبة العذاب والدمار.

الرواية الصادرة عن "مركز الاهرام للترجمة والنشر" في القاهرة وقعتها الكاتبة بدعوة من "دار النهار" في جناحها في معرض الكتاب الدولي الخامس في "بيروت هول". وحضر الرئيس امين الحافظ والسيدة منى المراوي والوزير السابق بهيج طبارة والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومدير المعهد الوطني للموسيقى وليد غلمية والدكتور حسن الرفاعي ومهتمون اكتظ بهم جناح "دار النهار" وطال حفل التوقيع اكثر من ساعتين.

الأونيسكو تتعاون مع جامعة هارفرد لانشاء مركز تربوي اقليمي في الامارات

كمالي وبله وكاسيدي. (محمود الطويل)

انشاء مركز تربوي تدريبي اقليمي في دولة الامارات كان موضوع اللقاء بين عدد من الاعلاميين ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور فكتور بله ومدير مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب – كليات التقنية العليا في دولة الامارات العربية الدكتور طيب كمالي والخبير من جامعة هارفرد المقيم حاليا في مركز التفوق الدكتور توم كاسيدي.

كما جرى بحث في تنفيذ مبادرة مكتب الاونيسكو في بيروت لتحديث النظم الخاصة بادارة المعلومات التربوية واستخدام مؤشراتها في عمليات اتخاذ القرار التربوي. وحضر اللقاء من مكتب الاونيسكو رمزي سلامة وجو كريدي وحجازي ادريس.

بله

وشرح بله ان التحضير لاقامة المركز يتم بالتعاون مع مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب وجامعة هارفرد. ويرمي المشروع الى تقديم المساعدات التقنية لوزارات التربية والتعليم من اجل تطوير نظم المعلومات التربوية ودعم آليات ادارة العمليات التربوية عبر تدريب العاملين على استخدام المعلومات في اتخاذ القرار.

واشار بله الى ان تحديا كبيرا يواجه المنطقة العربية، اذ لا يقل عدد الناس الذين تتعامل معهم المؤسسات التربوية عن ثلث سكان كل بلد. وأكد على أهمية مساعدة الدول الاعضاء في تطوير قدراتها في هذا المجال. اضاف: "نحن نسعى الى انشاء صندوق يقوم على التبرعات من المنظمات الدولية والاقليمية بحيث يستفاد منها لدعم المشروع، ونريد تقوية القدرة الذاتية للدول. ونبحث في امكان انشاء مركز مشترك يعمل على اعداد القادة وتدريبهم على ادارة مثل هذه النظم وانشائها".

كمالي

وقال الدكتور كمالي ان هذا اللقاء الاول يستكشف سبل انشاء مركز اقليمي متكامل لتدريب مسؤولين في القطاعات التعليمية المختلفة. ولفت الى ان التعاون مع جامعة هارفرد كان ضروريا من اجل تكثيف الجهود. واوضح "انه برنامج اقليمي تدريبي. انا دعم آليا وتقنيا يركز على حاجات تعليمية متنوعة ومستجدة. والانطلاق في مشروع مماثل رأيناه الانسب من مكتب متمركز في الامارات ينتشر لاحقا في مناطق اخرى".

وتمنى ان تجرى الدورات لاحقا تحت مظلة المكتب الاقليمي للاونيسكو، مضيفا ان زيارة الوفد لبنان شملت مؤسسات تربوية منها الكلية التقنية التابعة لمؤسسة الحريري والتي تقام في المشرف والجامعتين الاميركية واللبنانية وجامعتي البلمند والقديس يوسف.

ندوات

وأعلن كمالي ان اولى الدورات ستبدأ في ٢٦ نيسان المقبل وتخصص للمديرين التنفيذيين للمؤسسات التعليمية والجامعات، وتستمر ستة ايام. وتنطلق الثانية في ٦ ايار وهي موجهة الى المديرين المتوسطي المستوى ومشرفي الاقسام، وتستمر خمسة ايام ويشرف عليها الخبير الدولي من جامعة هارفرد الدكتور لي بولمان.

كاسيدي

وردا على الاسئلة اكد الخبير المنتدب من جامعة هارفرد الدكتور توم كاسيدي ان البرنامج متقدم ويسعى الى تطوير مهارات القيادات العليا. "وستتأقلم البرامج مع الحاجات الموجودة. ولن نولي جهة اهمية او نميزها اكثر من غيرها. بل ندعم مختلف القطاعات الخاصة والعامة في المؤسسات الاكاديمية".

ومن اجل تأمين الدعم المالي اللازم للمشروع تندرج في خطة التنفيذ خطوات تمويلية تقوم على انشاء صندوق خاص لدى مكتب الاونيسكو لهذه المبادرة تموله المنظمات والمؤسسات الدولية والاقليمية والوطنية على شكل منح تقدمها هذه الجهات.

وتستخدم اموال الصندوق في مجالات متعددة تتمثل في عقد ورش عمل وندوات اقليمية ووطنية تتمثل في أهمية المشروع وتحديد المجالات التي ترى كل دولة امكان تطويرها لديها، الى اعداد الادلة اللازمة والمواد التدريبية وبرامج الكومبيوتر لتطوير نظم المعلومات، وذلك وفق حاجات الدول المشاركة وارسال خبراء الى الدول المشاركة لمراجعة نظمها وتحديد حاجاتها الفنية والادارية والتنظيمية.

ندى اندراوس

لجنة مؤتمر كبار السنّ طالبت بأن يشملهم الضمان

عقدت لجنة متابعة مؤتمر كبار السن امس مؤتمرا صحافيا في "المنتدى" التابع لمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وتحدث فيه المدير العام للمؤسسات محمد بركات فطالب بأن يشمل الضمان الاجتماعي الفئات غير المنتجة ولا سيما المسنين. وتخوف ان تكون "دواعي البحث بضمان الشيخوخة مجرد دواع مالية لعدم الرغبة في دفع تعويضات نهاية الخدمة".

ثم عرض الدكتور اميل ابي نادر واقع المسنين الذين يعانون نقصا في الخدمات، ففي لبنان ٢٦ مؤسسة ودار عجزة للمسنين، ولم تتعد نسبة المنتفعين واحدا في المئة من المسنين.

واشار ابي نادر الى غياب السياسة الحكومية لرعاية المسنين، واضاف: "ان الوضع القائم يتطلب تغييرا اساسيا لمصلحة فئة المسنين عموما"، وطالب "برعاية اسرية ومجتمعية شاملة لكبار السن، مشاركة في التنمية لجهة العمل والتعليم والصحة والاعاقة والنهوض بالمرأة، والنظر الى كبار السن كمساهمين في مجتمعهم ومنتجين واصحاب خبرات واختصاصات ذات اهمية".

ثم لخص الشيخ مهدي الصادق الوثيقة التي صدرت عن المؤتمر:

– ان المكان الطبيعي والاصلح للمسن هو الاسرة.
– اعتبار العمر الثالث بداية لمرحلة ممتعة من الحياة.
– العمل الحثيث لشمول الضمان الصحي المسنين كافة.
– الاهتمام بالتراث والعادات والتقاليد النافعة.
– الاهتمام على المستويين التشريعي والحكومي بقضايا المسنين والسعي لانشاء مكتب حماية قانوني استشاري يوجه المسنين ويدافع عن حقوقهم".

واعلن مقرر اللجنة تمام طبارة خطة التحرك وهي البدء بتطبيق التأمين الصحي لثلاثين مسنا ومسنة، وافتتاح المكتب الاستشاري القانوني للمسنين في اذار، وعقد مؤتمر المسنين الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ ايار.

مروان حماده يحاضر عن "الهوية والسلطة"

دعا منتدى الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت الى محاضرة يلقيها النائب مروان حماده عنوانها "الهوية والسلطة"، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في الغرفة ٤٠٩ في مبنى نايسلي.

وفد من الكسليك راجع لحود في الدكتوراه والترخيص للكليات

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في قصر بعبدا امس وفد مجلس جامعة الروح القدس الكسليك برئاسة رئيس الجامعة الاب يوسف مونس الذي قدم اليه مذكرة اشارت الى المعاني الاكاديمية والعلمية والرهبانية للجامعة، كذلك المعنى الكاثوليكي ومعنى الانفتاح والبعد السياسي. وتمنى الوفد فتح باب التعاون بين الجامعة الوطنية والجامعات الخاصة بتبادل الاساتذة والابحاث، "لانه لا يعقل ان نقيم معاهدات تبادل ابحاث وطلاب واساتذة مع جامعات العالم دون ان تكتف تعاوننا مع جامعتنا الوطنية".

وقال مونس: "تمنينا ايضا على فخامته تسهيل طلب شهادة الدكتوراه في كليتي الزراعة والفنون الجميلة واللغات والآداب وعرضنا عليه مشروع معادلة سني الدراسة الهندسية في جميع الكليات بسواها من سني الدراسة، اي اقرار نظام الاجازة والجدارة والدراسات المعمقة والدكتوراه لهذا الاختصاص كسواه من الاختصاصات".

وتمنينا ايضا استعجال تراخيص الكليات والمعاهد المطلوبة وقد اقرتها اللجان الفنية المختصة ومجلس التعليم العالي.

وتمنينا عليه الايعاز بتنفيذ مشاريع الطرقات المقررة المحيطة بمنطقة الكسليك والجامعة.

ثم استقبل العماد لحود وفدا من امناء جامعة سيدة اللويزة برئاسة الاب فرنسوا عيد في حضور النائب نبيل البستاني.

ندوة عن الفروع البقاعية اللبنانية: رفع مستواها طموح مشروع

"الجامعة اللبنانية في البقاع واقع وتطلعات" ندوة نظمها المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا مساء امس في مركزه بالمصيطبة، وشارك فيها الدكاترة خير المر وحارث سليمان وفارس اشتي، وحضرها النائب مروان فارس ورئيس الجامعة أسعد دياب وعدد من الاساتذة ومهتمون.

المر

تقديم لفارس اشتي ثم تحدث الدكتور خير المر عن "انتظارات المجتمع البقاعي من الجامعة اللبنانية"، وقال ان الانماء يظهر في الارياف اللبنانية اذا حقق هدفه، وانطلاقاً من وعي البقاعيين لاهمية التعليم كانت المطالبة بتنويع الاختصاص والتركيز على المهني والفني والعلمي منه ليتلاءم مع طبيعة نشاطاتهم وحاجاتهم.

ورأى ان الجامعة اللبنانية لا يمكن ان تقف مكتوفة "في حضرة مفارقة بين ما هو كائن وما يجب ان يكون فهي ليست مجرد وسيلة، بل لا بد لها ان تضطلع بمسؤولياتها كاملة، فتكون أمينة لرسالتها، متواصلة مع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية". واعتبر ان دور الجامعة يتركز على تحمل مسؤولية التكامل بين الدراسة والممارسة، ومسؤولية الاختلاط بين الكفاءات الاكاديمية والكفاءات الحرفية والفنية.

سليمان

وتحدث الدكتور حارث سليمان عن "الجامعة اللبنانية: الوظيفة والهيكلية وفروع البقاع فيها"، ودعا الى انشاء قوانين للتعليم العالي في لبنان وصياغة وظيفة وهيكلية جديدتين له.

وحض على اطلاق خطة شاملة لتعزيز الجامعة اللبنانية لانها "الناظم الوطني للتعليم العالي في لبنان واداة الدولة والمجتمع لتحقيق ديموقراطية التعليم ووطنيته".

اشتي

مداخلة الدكتور فارس اشتي كانت بعنوان "نحو دور فاعل للجامعة اللبنانية في البقاع"، ولفت الى ان فروع الجامعة في البقاع تقتصر على كليات الحقوق والعلوم السياسية والادارية، والآداب والعلوم الانسانية، والعلوم، والعلوم الاجتماعية. والصحة العامة، وكل منها يرتبط بالعمادة في العاصمة.

واشار الى ان مهام الجامعة، وفق القانون ٦٧/٧٥، التعليم العالي والبحث العلمي ومهمة وطنية. وهذا يعني بالنسبة الى فروع البقاع تأمين المبنى الجامعي الوافي (قاعات تدريس، مراكز ابحاث، مختبرات، مكتبات، ملاعب، حدائق)، وتوفير الاختصاصات الملائمة لحاجات البقاعيين، اي كلية زراعة مثلاً. وحض على توفير الظروف الملائمة للطلاب والاستقرار المادي للاساتذة.

كما طالب بانشاء هيئة مشرفة على فروع البقاع بين الفروع والاشراف على المشترك بينها للتنسيق مع الادارة المركزية والسلطات المحلية وهيئات المجتمع المدني.

تحالف "حزب الله" و"الجماعة" والتقدمي فاز في كلية ادارة الاعمال

"انسان + دين = مواطن صالح، انسان – دين = مواطن طالح" و"نعم للحوار، لا للفرز الطائفي والمناطقي". "وفاء، نزاهة، اصلاح"، شعارات رفعت في الفرع الاول لكلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية مع انتخابات مجلس الطلاب، يوم امس في جو حماسي والاقبال جيد، تخللته مشكلة تمثلت بسرقة عشر حقائب لطالبات من مصلى الكلية، مما منعهن من التصويت لافتقادهن الى الاوراق الثبوتية.

وجرى تشديد على منع من لا يحمل بطاقته الجامعية من الدخول الى مبنى الكلية كما منعت القوى الامنية، بالاتفاق مع الادارة، بعض الطلاب من التصويت، لتسوية المشكلة التي ظهرت الاسبوع الماضي بعدما تبين ان ٦٥ طالبا تم تسجيلهم في السنة الاولى بعد صدور نتائج امتحانات الدخول او نقلوا من فرعي الكلية في النبطية وعاليه. وتنافس على ١٦ مقعدا زهاء ٤٠ مرشحا وتوزعوا على اربع لوائح منها اثنتان مكتملتان واثنتان غير مكتملتين، اضافة الى مرشحين منفردين: الاولى "لائحة التغيير" التي تضم تحالف حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي و"جمعية شباب المستقبل"، والثانية "لائحة الجامعة اللبنانية" التي تضم تحالف "حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" مع مشاركة خجولة لمنظمة الشباب التقدمي، والثالثة هي لائحة الطلاب الديموقراطيين" وضمت "اتحاد الشباب الديموقراطي" ومستقلين، اما الرابعة فهي "لائحة اتحاد الشباب الوطني" التي تضم انصار "المؤتمر الشعبي" واستمرت العملية الانتخابية من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ بعد الظهر، واظهر الفرز تقدما للائحة الجامعة اللبنانية بـ١١ مقعدا على "لائحة التغيير" التي حصلت على خمسة مقاعد. وجاءت النتائج كالآتي:

السنة الاولى: خالد جنون ويوسف فحص وعلي قبلان وهاني فياض (لائحة التغيير).

– السنة الثانية: حسين كنعان وبلال مروة ومحمد ماضي (لائحة الجامعة اللبنانية) وتعادل خالد كنعان وعمر فرشوخ (لائحة التغيير).

– السنة الثالثة: محمد الحلبي وعلي منذر وهادي طبيخ وعماد مراد (لائحة الجامعة اللبنانية).

– السنة الرابعة: يوسف شبيب وحسين حجازي ومحمد نحار ووسام عبدالله (لائحة الجامعة).

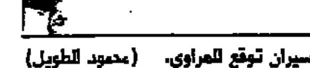
جائزة فرنسية ليمنى مارون زين

نالت المحامية الدكتورة يمنى مارون زين جائزة جمعية "قانون وتجارة" الفرنسية لهذه السنة عن كتابها "التكتلات المصرفية – خصائصها القانونية" الذي صدر في تشرين الاول الماضي عن دار نشر "ايكونوميكا" في باريس.

وتم اختيار الكتاب من بين ثلاثين، علما انه كان قد حاز تنويهات جامعية في فرنسا.

تتسلم زين الجائزة اوائل اذار المقبل في حفل تكريمي يقام في صالة الاحتفالات العامة برئاسة مجلس الشيوخ الفرنسي.

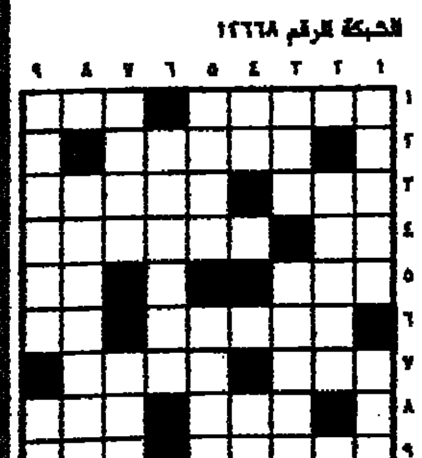
وتضم جمعية "قانون وتجارة" حقوقيين ورجال اعمال وخبراء. وتنظم مؤتمرات وتمنح جائزة كل سنتين لبحث علمي باللغة الفرنسية يكون بالكورة اعمال مؤلفة ويؤدي خدمات افضل للعاملين في مجال قانون الاعمال وكانت الجمعية المذكورة قد نظمت بالتعاون مع نقابة المحامين في بيروت مؤتمرا في لبنان عام ١٩٩٧.



تسالي

إعداد: جورج الاسمر

كلمة السر



الكلمات المتقاطعة

مدنيات - جامعات - مدارس

نخول جرجس مرعب

من المنشورات التي استرعت انتباهي في مطبوعة "الوسط" الاسبوعية (العدد ٣٦٨ تاريخ ١٥/٢٢/شباط ١٩٩٩) قصة تشبه الاساطير لفرط ما فيها من وقائع وتفاصيل تثير الذهول في النفوس.

من تلك الوقائع ان بطل القصة شخص لبناني عمره ١٠٣ سنوات.

والواقعة الثانية، ان هذا الشخص حاول اغتيال جمال باشا، فباء بالفشل لخيانة بندقيته اياه خلال المحاولة.

والواقعة الثالثة ان صاحبنا لا يزال حيا حتى اليوم.

هذا الشخص (البطل) اسمه نخول جرجس مرعب من مواليد ١٨٩٦ – كوسبا لبنان الشمالي – بلاد الكورة.

ولما حاول اغتيال جمال باشا السفاح كان الاخير يقوم بزيارة لمنطقة حدث الجبة يمر خلالها في بلدة كوسبا. وبذلك كان أول من حاول اغتيال جمال باشا.

وهكذا لم يكن "الارمني" الشخص الوحيد الذي حاول اغتيال "السفاح".

كما لم يكن نخول جرجس مرعب أول من حاول الثأر لشهداء الوطن.

وبقي الحال على هذا المنوال الى ان قضى القدر بتعليق الشهداء على أعواد المشانق.

"ويروي العم نخول انه قرّر اغتيال الوالي العثماني انتقاما للشهداء الذين روى "الطنبرجية" قصصا مشرفة عن مواقفهم وشجاعتهم".

وبذلك يكون نخول جرجس مرعب ولد في القرن التاسع عشر وعاش طوال القرن العشرين الذي سيتجاوزه ان شاء الله الى القرن الحادي والعشرين سالماً معافى.

فاضل سعيد عقل

مشاركة لبنانية في ندوة "البحر المتوسط، ثقافات وحقوق"

تغادر اليوم الى ايطاليا رئيسة لجنة حقوق المرأة في الاتحاد الدولي للمحامين عضو مجلس نقابة المحامين المحامية عليا بارتي زين ومديرة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي منى خلف للمشاركة في ندوة متوسطية عن المساواة في الحقوق.

وتنعقد الندوة بين ٢٥ شباط و٢٧ منه في مدينة نابولي (ايطاليا) بعنوان: "البحر المتوسط، ثقافات متنوعة وحقوق عالمية".

تنظم الندوة اللجنة الوطنية الايطالية للمساواة المنبثقة من رئاسة مجلس الوزراء ويتضمن برنامج العمل موضوعات الخصائص الوطنية والثقافية والتاريخية والدينية المؤثرة على حقوق المرأة في هذه المنطقة ودور المرأة الفاعل في تطوير النمو الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والعمل على ترسيخ الديموقراطية الحقيقية.

بيضون بحث في مطالب مدرسة النبطية وربط الثانويات بشبكة الانترنت

موضوع الثانوية الرسمية للبنات في النبطية الذي اثارته "النهار" امس كان مجال بحث بين وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون والنائب عبد اللطيف الزين الذي قال بعد اللقاء: "درسنا مع الوزير الصديق اوضاع ثانوية البنات الرسمية في النبطية وضرورة توسيعها لتتمكن من استيعاب الطالبات هذه السنة وفي السنة الدراسية المقبلة اذ يبلغ عدد الطالبات في كل صف نحو الخمسين. وهذا امر لا يجوز. كما بحثنا في المساعدات المتوجبة للمدارس الخاصة المجانية لدى الوزارة، وهي متأخرة منذ العام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ولمسنا ايجابية في تلبية المطالب لدى الوزير ونحن نشكره على ذلك".

ثم استقبل الوزير بيضون النائب بشارة مرهج الذي سلمه تقريرا عن الزيارة الميدانية التي قام بها الى المدارس الرسمية في منطقة الاشرفية، وتمنى على بيضون النظر الى ما تحتاجه هذه المدارس للنهوض بها خصوصا بعد النجاحات التي سجلتها في الامتحانات الرسمية.

الانترنت

وكان الوزير بيضون قد ترأس اجتماعا مع مستشار المدير التنفيذي للدول العربية في البنك الدولي عز الدين شمس الدين في حضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة والمسؤول عن مشروع التدريب عن بعد والانترنت في المركز التربوي المهندس الفونس جورج والمستشار الاعلامي البر شمعون، وعرض مشروع ربط الثانويات الرسمية بشبكة الانترنت خلال مشروع تعاون بين الوزارة والبنك الدولي، على ان يتولى البنك تدريب الكوادر التعليمية في المدارس عبر اتفاقات يعقدها مع شركات الكومبيوتر العالمية. ويرمي المشروع الى افادة تلامذة الثانويات الرسمية من شبكات وبنوك المعلومات في العالم والتواصل مع المؤسسات التربوية والتلامذة في كل انحاء العالم. وكلف الوزير بيضون المركز التربوي وضع دراسة تفصيلية لترفع اليه لاحقا تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة.

الحلبي

وامس تبلغت وزارة التربية مرسوم تعيين الدكتور مطانيوس الحلبي مديرا عاما التربية بعدما نقل من مديرية الثقافة والتعليم العالي.

مجلس الطلاب في الاعلام (١)

انتخبت في الفرع الأول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الهيئة الادارية الجديدة لمجلس الطلاب وجاءت النتائج كالآتي: بلال شعيب رئيساً، زياد معصراني نائباً للرئيس، هنادي الحشاش أمينة للسر، ابرهيم جباعي مسؤولاً لشؤون المطبوعات، داليا المصري مسؤولة الشؤون الاعلامية، غابي ابو عاصي أميناً للصندوق، ربيع ادريس مسؤولاً للشؤون الثقافية، باسم السبع أعين مسؤولاً للشؤون الاجتماعية، سمى القعصماني مسؤولة الشؤون الداخلية، حنان هاشم مسؤولة الشؤون التربوية، فراس خليفة مسؤولاً للشؤون الرياضية.

مواعيد إجراء الامتحانات الرسمية لسنة ١٩٩٩ في كل الفروع

تجرى الامتحانات الخطية للامتحان التمهيدي لشهادة البكالوريا اللبنانية – الفرع الادبي والعلمي لدورة ١٩٩٩ العادية في ٢٩ ايار و٣٠ منه، على ان تجرى الامتحانات الخطية لشهادة الفلسفة بدءا من ١٧ حزيران، وفرع الرياضيات بدءا من ٢١ منه، وفرع العلوم الاختبارية بدءا من ٢٦ منه. وتجرى الامتحانات للشهادة المتوسطة بدءا من ٢٩ حزيران المقبل.

واصدر المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال مذكرات ادارية حدد فيها موعد اجراء هذه الامتحانات.

- التمهيدي، الفرع الادبي:
– السبت ٢٩ ايار، امتحان اللغة العربية وأدابها واللغة الاجنبية وأدابها، من الساعة ٨,٠٠ صباحا حتى ٢,٠٠ بعد الظهر.
- التمهيدي، الفرع العلمي:
– الاحد ٣٠ ايار، امتحان اللغة العربية وادابها واللغة الاجنبية وادابها، من الساعة ٨,٠٠ حتى ٢,٠٠ بعد الظهر.
- الفلسفة:
– الخميس ١٧ حزيران: مادتا الجغرافيا وتاريخ الفلسفة العربية.
– الجمعة ١٨ منه: مادتا الطبيعيات والتاريخ.
– السبت ١٩ منه: مادتا الفيزياء والفلسفة العامة.
- الرياضيات:
– الاثنين ٢١ حزيران: مواد الجغرافيا والكيمياء وتاريخ العلوم عند العرب.
– الثلثاء ٢٢ منه: مادتا الفيزياء والتاريخ.
– الاربعاء ٢٣ منه: مادتا الرياضيات والفلسفة الاجنبية.
- العلوم الاختبارية:
– السبت ٢٦ حزيران: مواد الجغرافيا والكيمياء وتاريخ العلوم عند العرب.
– الاحد ٢٧ منه: مواد الفيزياء والتاريخ والطبيعيات.
– الاثنين ٢٨ منه: مادتا الرياضيات والفلسفة بالاجنبية.
- الشهادة المتوسطة (الدورة الوحيدة لسنة ١٩٩٩):
– الثلثاء ٢٩ حزيران: مادتا اللغة العربية والرياضيات.
– الاربعاء ٣٠ منه: مواد التاريخ والجغرافيا واللغة الاجنبية.
– الخميس اول تموز: مادة العلوم.

وذكر المدير العام للتربية ان على كل مرشح الحضور الى المركز المعين له قبل مباشرة الامتحان بساعة واحدة، ولا يقبل دخول مرشح الى قاعات الامتحان بعد الوقت المحدد في هذه المذكرة، وعلى رؤساء المراكز القيام شخصيا وعلى مسؤوليتهم بتنبيه المرشحين في كل مركز وفي كل غرفة الى تاريخ كل مسابقة تالية وتوقيتها ولصق نسخة عن هذه المذكرة على مدخل المركز.

معهد العلوم التطبيقية: الاضراب مستمر

يواصل أساتذة معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية اضرابهم المفتوح، وربطوا قرار تعليقه بما يتقرر في اجتماع مجلس ادارة المعهد غداً الخميس. وأمس عقدت الهيئة التعليمية اجتماعاً وتداولت ما آلت اليه المفاوضات مع المسؤولين، وقررت المضيّ في الاضراب وعقد جمعية عمومية السابعة مساء غد.

غيمة... الى الينبوع

ابقى في الحلم ذاته وتصفعني الوجوه، وذاك الذي رحل كان ملكاً في زمن الدجل والخوف اللامتناهي.

اتطلع اليه متوتراً ولا اعرف المعادلة، لانني في الامبراطورية المترامية الاطراف كنت اميراً ثم اخذني الغرباء الى مطارحهم وبقيت النظرة تسأل: هل يظل الخوف قدراً أم اننا عاجزون عن اختيار قدرنا؟

ما اصعب الاصغاء الى الاصوات المستعارة وما اروع العودة الى الينبوع والاسطورة وما كان وما نصبو اليه.

اتخيّل نفسي في الخضم القاحل، احلم بشتاء يعطيني كل المواسم ويفتح لي الابواب، ثم تأتيني الضائعة فاتحة ذراعيها كما في الزمن الهني.

وراء العتمة غيمة تأخذني الى الينبوع ثم اضيع، ارنو الى العين الحانية ولا اراها، واتوق الى اليد المعطاء ولا اتحسسها.

استعيد صوتاً من الماضي واتذكر تلك المرأة التي ارتحت اليها في طفولتي وبكيت عندما تزوجت وشعرت بأنها خرجت من مسامي.

انها وحدها المتبقية من الحنان المندثر. لكنني فشلت في الوصول اليها وهي وحدها تستعيد شبابها على عتبة المئة، ولا تزال تختصر الام والاب والحبيبة والعمة التي اتوق الى حضنها.

ايتها السيدة المعطاء، احاول ان ارتفع اليك والى جدتي وجميع الذين سكنوني، لانهم آتون من الحقيقة، سامحوني لانني لا املك غير عنواني واتمنى ان تصلوا قبل فوات الاوان.

اغفري لي، يا عمتي، اخطائي، وتعالي الي في نهاية الليل لاستريح على ذراعيك. عندما اتذكرك يسكنني الفرح الساطع واستعيد مطارحي، لكن الفرح من دون الحقيقة وهم، وحاملو الاوزار لا يغفر لهم احد خطاياهم.

انت وحدك ايتها السيدة المتوهجة عرفتِ ان المفتاح موجود وان الابواب موصدة والرجاء مستباح، لكن صوتك يبقى النبع والارض والملاذ، وحنانك الامل الوحيد المتبقي في زمن ساقط في حضن المومياء!

عدلي الحاج

لقاءان للتجمع النسائي الديموقراطي

نظم فرع "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" في الشمال لقاء بعنوان "التحديات التي تواجه الحركة النسائية اللبنانية". وأدارت الحوار رئيسة التجمع وداد شختورة وشاركت فيه ٣٧ سيدة.

وتمحور النقاش على الواقع السياسي والواقع القانوني للنساء خصوصاً في ظل التمييز الحاصل في قوانين الأحوال الشخصية وفي قانون العمل وفي التقديمات والتعويضات الاجتماعية.

كذلك نظم فرع التجمع في بيروت لقاء حوار تناول قانون الجنسية بمشاركة ٢٤ سيدة، وأدارت الحوار أمينة العلاقات الخارجية في التجمع السيدة هند عطوي حيث تناولت التحفظات التي وضعتها الدولة اللبنانية عند إبرامها اتفاق الغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور ابرهيم شعيتو

الوزير والنائب السابق

الذي توفاه الله في الولايات المتحدة وسيوارى في بلدته الطيري صباح غد الخميس ٢٥ شباط.

تقبل التعازي بعد الدفن وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد كورنيش المزرعة قبالة جامع عبد الناصر بناية حجيج الطابق الثامن.

الآسفون آل شعيتو وفقيه وخنافر وعموم اهالي بلدة الطيري.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الوزير والنائب السابق

الدكتور ابرهيم خليل شعيتو

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ديترويت – الولايات المتحدة وسيوارى في بلدته الطيري صباح الخميس ٢٥ شباط.

رئيس رابطة النواب السابقين
اعضاء رابطة النواب السابقين
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم الوزير والنائب السابق

الدكتور ابرهيم خليل شعيتو

ويتقدمون من ذويه بأصدق التعازي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيد الشباب

محمد سليم الزين

والده سليم الزين
والدته بلقيس علي الزين

اعمامه الحاج علي واحمد والحاج محمود والمرحومان الحاج نمر والحاج محمد الزين، اصهاره نزيه الزين وياسر بري وزهير الطويل.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ شباط في منزل والده في دوحة عرمون ملك الطويل قرب صيدلية الدوحة التلفون ٠٣/٢٢٢٧٧٩ – ٠٣/٢٩٨٣٠٠

الآسفون آل الزين وانسباؤهم وعموم اهالي شقرا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله وقدره ننعى فقيدتنا المرحومة

يمنى داود طي ابو ضرغم ماهر (ام غالب)

ارملة المرحوم الشيخ حميد علي ماهر

اولادها الدكتور غالب وخالد ونجلا زوجة عادل ماهر ونوال زوجة نبيل صفا

شقيقها شكيب داود طي ابو ضرغم

اولاد شقيقيها اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، المحامي عادل وحلمي ورياض وفريد وأسما ارملة المرحوم امين ابو عكر وميلم.

تقبل التعازي غدا الخميس ٢٥ شباط في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل ماهر وطي ابو ضرغم وصفا وعموم اهالي عين قني – الشوف.

ابناؤها الياس موسى عيسى وعائلته (في المهجر)
وجان موسى عيسى وعائلته (في المهجر)
وجورج موسى عيسى وعائلته (في المهجر)
وموريس موسى عيسى وعائلته (في المهجر)

بناتها بسيمة ارملة المرحوم فيليب شمعون حنا وعائلتها (في المهجر)

وشفيقة زوجة ادمون آدم افرام وعائلتها

وجانيت زوجة جبران آدم افرام وعائلتها

اولاد شقيقها المرحوم بطرس مسعود الخوري وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

صبحية مسعود الخوري

ارملة المرحوم موسى عيسى

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ شباط في منزل صهرها ادمون آدم افرام في حي الكهرباء ما بين مستديرتي الحايك والمكلس المتفرع من مفترق حلويات الحلاب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر

انجيل فواز الخوري

ارملة المرحوم بطرس نعوم الخوري
اولادها معروف وعائلته
وهيام زوجة نايف الحجة
والهام زوجة جان حرب
وسهام الخوري
وحياة زوجة الاب سمير الخوري

اشقاؤها فواز وعائلته (في المهجر) وعماد وعائلته واريخيا وعائلتها (في المهجر) وصدقي وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل شقيقها صدقي فواز في دير ميماس في ٢٤ و٢٥ و٢٦ شباط وفي منزل صهرها الاب سمير الخوري في جديدة مرجعيون في ٢٧ و٢٨ منه.

آل ابو النصر اليافي وعبد الوهاب ينعون بكامل الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم المرحوم

مأمون عبدالله ابو النصر اليافي

المراقب الاول لدائرة جمرك طرابلس سابقا
الذي توفاه الله امس الثلثاء ٢٣ شباط
ولده احسان اليافي
صهراه هاني اليافي وعماد احمد الصايغ
شقيقه المرحوم الحاج محمد ابو النصر اليافي
صهره زوج اخته شفيق عبد الوهاب.

يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ شباط في جامع عثمان بن عفان في الميناء – طرابلس.

تقبل التعازي في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء في الثاني والثالث من الساعة ١١,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٣,٣٠ حتى ٦,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد في طرابلس طريق الميناء بناية ابو النواس الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

مارون عبدو سلامه

زوجته كارول سليم عزير
ولداه بيار وريتا
والدته حنينه المحور ارملة المرحوم عبدو سلامه
شقيقاه شربل وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ شباط في كنيسة مار زخيا الرعائية في عجلتون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزله في عجلتون اول شارع المدرسة المهنية.

عائلة شقيقها المرحوم الياس يوسف شعيا

عائلة شقيقتها المرحومة سعاد زوجة نعمان شعيا

شقيقتاها مرتا زوجة جرجي شعيا وعائلتها

ومريم ارملة المرحوم فرنسيس شعيا واولادها

وكمال زوجة يوسف شعيا

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

شفيقة جرجس شعيا

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ شباط في منزل الفقيدة في رأس الدكوانة شارع بسترس بناية ابرهيم العبدالله قرب معمل الثلج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد شفيقة القصيفي
اولاده سامي وعبدو وجاك وعائلاتهم وجوزف
ابنتاه سهام زوجة البير يمين وعائلتها والهام
اولاد شقيقه المرحوم يوسف وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

حبيب عبدو يمين

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ شباط في منزله في زكريت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدها روبير مخايل شربل وعائلته

ديانا ارملة ولدها المرحوم قزحيا مخايل شربل ولولادها وعائلاتهم

بهية ارملة ولدها المرحوم سمعان مخايل شربل وولدها وعائلته

بناتها لور ارملة المرحوم فؤاد نمر باسيل وعائلاتها

ومارغريت زوجة جوزف ضومط ضو واولادها وعائلاتهم

ابناء ابنتها المرحومة كارولين ارملة المرحوم جورج الهاشم وعائلاتهم

لور الدحداح ارملة شقيقها المرحوم عيد خالد محفوظ واولادها وعائلاتهم

سمعان الشبير زوج شقيقتها المرحومة لورانس واولاده وعائلاتهم

ابناء شقيقتها المرحومة نبيهة ارملة المرحوم يوسف صفير وعائلاتهم

ابناء شقيقتها المرحومة ايزابيل ارملة المرحوم قيصر محفوظ وعائلاتهم

ابناء شقيقتها المرحومة منتهى ارملة المرحوم طانيوس ديب صفير وعائلاتهم

وعموم عائلات شربل ومحفوظ وعموم عائلات حالات ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم خالد محفوظ

ارملة المرحوم مخايل يوسف شربل

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ شباط في منزل ولدها روبير في حالات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقتاها كلير ارملة المرحوم شوكت نمور واولادها

وكورين زوجة شفيق ابو حيدر وعائلتها

جانيت ارملة شقيقها اليكسي رزق الله واولادها

نبيهة ارملة شقيقها نقولا رزق الله واولادها

اولاد شقيقها كميل رزق الله
اولاد شقيقها نصري رزق الله
ابن شقيقتها الما فيليكس دباته
اولاد شقيقتها ارتستا سعيد جنبلاط

ليلى ارملة سلفها ادمون طرابلسي واولادها

وعموم عائلات رزق الله وطرابلسي ونمور وابو حيدر ودباته وجنبلاط وشكري وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فيكتوريا الفرد رزق الله

ارملة العميد فوزي بك طرابلسي
القائد الاعلى لقوى الامن الداخلي سابقاً

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ شباط في صالون كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساءً.

والدة الفقيد جنفياف ارملة المرحوم اسعد زينون

ارملة شقيقه المرحوم سعيد، صوميا واولادها مارون والياس وحنا ويولند زوجة حليم عرموني وماتلين زوجة يوسف ضومط

شقيقته الماز ارملة المرحوم الياس نجيم

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

اسطفان أسعد زينون

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ شباط في منزله في رومية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ملفينا جرجس بعقليني

ارملة المرحوم حنا جبرايل يونس
اولادها جبرايل وعائلته

والمهندس جوزف الامين العام للجامعة الثقافية في العالم وعائلته

وأليس زوجة الشيخ ادمون طربيه وعائلتها

والينا ارملة المرحوم نخلة يمين واولادها

وليلى زوجة المهندس غسان خيرالله وعائلتها

والاخت اليدا (من راهبات الوردية)

وجمال ويمنى

اشقاؤها يوسف ومرشد وكيروز وعائلاتهم

وعائلة المرحوم سيمون

شقيقاتها راحيل ارملة المرحوم انطانيوس داغر واولادها

ورمزا ارملة المرحوم مجيد حرب واولادها

وعائلة المرحومة انيسة ارملة المرحوم امين مطر

ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ شباط في منزلها في الطيليس شارع السلطنة خلف افران عطاالله بناية جورج نخلة الخوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناؤها يوسف
والمحامي فادي وعائلته
وانطوان
شقيقتها المرحومة سلمى

سلفاها النائب والوزير السابق المرحوم الاستاذ اميل روحانا صقر

والمرحوم انطوان روحانا صقر وابناؤه اميل وسموند وسالي وعائلاتهم (في المهجر)

ابنتا حميها المرحومة نجيبة ارملة المرحوم الشيخ جوزف الخوري حرب وابناؤها ساميا زوجة البير جزار وانطوان والوزير السابق النائب بطرس وجورج والمحامي شارل وكمال والمهندس فؤاد وعائلاتهم

وملفينا ارملة المرحوم اميل صليبا واولادها المرحوم الدكتور سامي والمهندس هادي والدكتور نهاد وامال زوجة ريمون باشا وفاديا زوجة الدكتور انطوان سلوم ومايا زوجة المهندس رفيق موصللي وعائلاتهم

اعمامها وعماتها المرحومون نسيب وسعيد وفيليب وشفيق ونظلي ومنيرة وزكية وشفيقة واميلي واولادهم وعائلاتهم

وعائلات صقر وفزي وزهار وبويز واحود وايلا ومعلوف وحرب وصليبا ويارد والبيروتي والسخن وشرفان وكرم والخوري وشليطا وعطاالله وصوايا وزيادة وداغر وسعيد والبعيني وعموم عائلات قرطبا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نهى فريد القزي

ارملة المرحوم الدكتور نجيب روحانا صقر

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ شباط في منزلها في بيروت، الاشرفية شارع السيوفي قرب مدرسة القلبين الاقدسين بناية شلفون.

شقيق الفقيد انطون يوسف ابي منصور وزوجته

عائلة شقيقته المرحومة انطوانيت زوجة جبران متري ابو خالد واولادها غريس فيفيان وجورج

اولاد خاله حنا ابي منصور، اميل وعائلته وجورج وعائلته وجورجيت.

ابنة خاله اميلي زوجة انطوان دمبورجيو وعائلتها (في المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الياس يوسف ابي منصور

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ شباط في صالون دير مار انطونيوس الكبير شارع عبدالوهاب الانكليزي ابتداء من الساعة ١٠,٠٠ حتى الساعة ٦,٠٠.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

محمد يوسف حمادي

(ابو يوسف)

اولاده يوسف ورائد ومنير ورشاد ونادر

اشقاؤه حيدر وعلي ومصطفى

شقيقاته توفيقة وفاطمة والدكتورة زمزم والدكتورة زينب ومريم

اصهاره اسماعيل شهاب والمهندس خليل فحص وفوزي زيب والمهندس ابرهيم عواضة وحسان رشيد وابرهيم السيد.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ شباط في منزله في بلدته الشهابية ويوم الخميس ٢٥ منه في بيروت في حسينية البرجاوي اعتبارا من الساعة الثانية حتى السابعة مساء.

الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي الشهابية.

لاشقيق الفقيدة ضاهر خليل زيدان

آمال ارملة شقيقها المرحوم شفيق واولادها وعائلاتهم

شقيقاتها الاخت فيليس من راهبات المحبة

وفريدة ارملة المهندس فارس بدر واولادها وعائلاتهم

ومنتهى زوجة جورج بدر وعائلتها

وساميا زوجة سالم شمعون وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

اوجيني خليل زيدان

ارملة المرحوم مسعود سعيد خاطر

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ شباط في منزل شقيقها ضاهر في فرن الشباك طريق الشام ملك خوري وبريدي الطابق الثاني قبالة مؤسسة اسطفان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوزفين راشد
اولاده قيصر وعائلته
وتوفيق وعائلته
وانطوان وعائلته

ابنته انطوانيت زوجة ناصيف جبور وعائلتها

اولاد شقيقه المرحوم جورج
لويس وعائلته
وخاطر وعائلته
وليلى زوجة انيس خلف وعائلتها
وتمامة زوجة سعيد خلف وعائلتها
وجوسلين زوجة جوزف الفول وعائلتها

عائلة شقيقته المرحومة وداد زوجة المرحوم الياس سلامة

وعموم عائلات ابي حبيب وراشد وعازار وحراقة وجبور وسلامة انا ولرنولد وخلف والفول وابي راشد وقويق وابي عراج وعموم عائلات رومية المتن ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

عون لويس ابي حبيب

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٢ شباط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٤ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار عبدا في رومية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في رومية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

اولغا طانيوس حبيب

[illegible]

الاستاذ غسان الحسن

[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس ميشال حبيب صفبيني

اولاده بيار وعائلته وبول وعائلته وميشلين زوجة روجيه حاج وعائلتها

عائلات اشقائه المرحوم جوزف صفبيني والمرحوم بشارة صفبيني والمرحوم جورج صفبيني

شقيقه جان وعائلته

شقيقة زوجته ايلين نخله خوري

وعموم عائلات صفبيني وشدياق وحاج وعازار وكلديك وتويس ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الخميس ٢٥ شباط الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار مارون في الجميزة ويدفن في مدافن رأس النبع.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في حي اليسوعية شارع جرجي زيدان ملك شاهين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف الجمعة ٢٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل غدار المرحوم

الحاج محمد تامر غدار

اولاده الدكتور علي والاستاذ زكريا والدكتور يحيى والمهندس اسماعيل والاستاذ احمد

اشقاؤه المرحوم مصطفى والحاج علي والحاج احمد والاستاذ حيدر والاستاذ حسن وحسين

اصهاره مصطفى غدار والمحامي عصام يونس والاستاذ عزت خليفة والحاج سعيد الرز والنقذ عصافيري وحسن موسى والمرحوم محمود دلول.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته الغازية الساعة الثالثة بعد الظهر، وللنساء في مقام ادريس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل غدار وخليفة ويونس والرز وعصافيري وموسى ودلول وعموم اهالي الغازية.

تصادف الاحد ٢٨ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد سعيد ملحم

(ابو عادل)

اولاده الحاج عادل والمؤهل حسين وناظم والملازم الشهيد كاظم.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته قبريخا ابتداءً من التاسعة والنصف صباحا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في برج الشمالي مجمع البيطار طريق عام البرج الشمالي البازورية ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ اذار بعد الظهر في منزل ولده الحاج عادل في الغبيري شارع عبدالله الحاج بناية قبيسي الطابق الثالث.

الآسفون آل ملحم وعموم اهالي قبريخا.

ذكرى أربعين

تصادف غدا الخميس ٢٥ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

المحامية امل علي طيارة

زوجة المحامي محمد امين الداعوق
اولادها المحامي باسم والمحامية عيدا وخالد
شقيقاها اسامة والدكتور وائل
شقيقتها ايمن زوجة فؤاد صحي الدبس
صهرها انيس محمد نصولي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في عين التينة بناية سنتر عاشور الطابق الثاني للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون جمعية آل الداعوق وجامعة آل طيارة ونقابة المحامين في بيروت والمركز الاسلامي عائشة بكار والرئيس والاعضاء للجنتين التنفيذية والمركزية واللجان المحلية والعاملون والمتطوعون في الصليب الاحمر اللبناني [illegible]

قبول تعاز

يتقبّل علماء صور وآل الصدر وشرف الدين التعازي بفقيد الاسلام الكبير آية الله العظمى

السيد محمد صادق الصدر ونجليه

في الكلية الجعفرية في صور عصر الجمعة ٢٦ شباط من الساعة الثالثة حتى الخامسة والنصف بعد الظهر للنساء والرجال.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

اليس فتال

تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين شاركوها في الصلاة لراحة نفسها والذين قدموا التعازي حضورا او برقيا او هاتفيا او تبرعا.

عائلة المرحومة

لطيفة صهيون الشكر

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الأليم بحضورهم شخصيا او ببرقياتهم او بارسالهم تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

الياس باسيل يارد

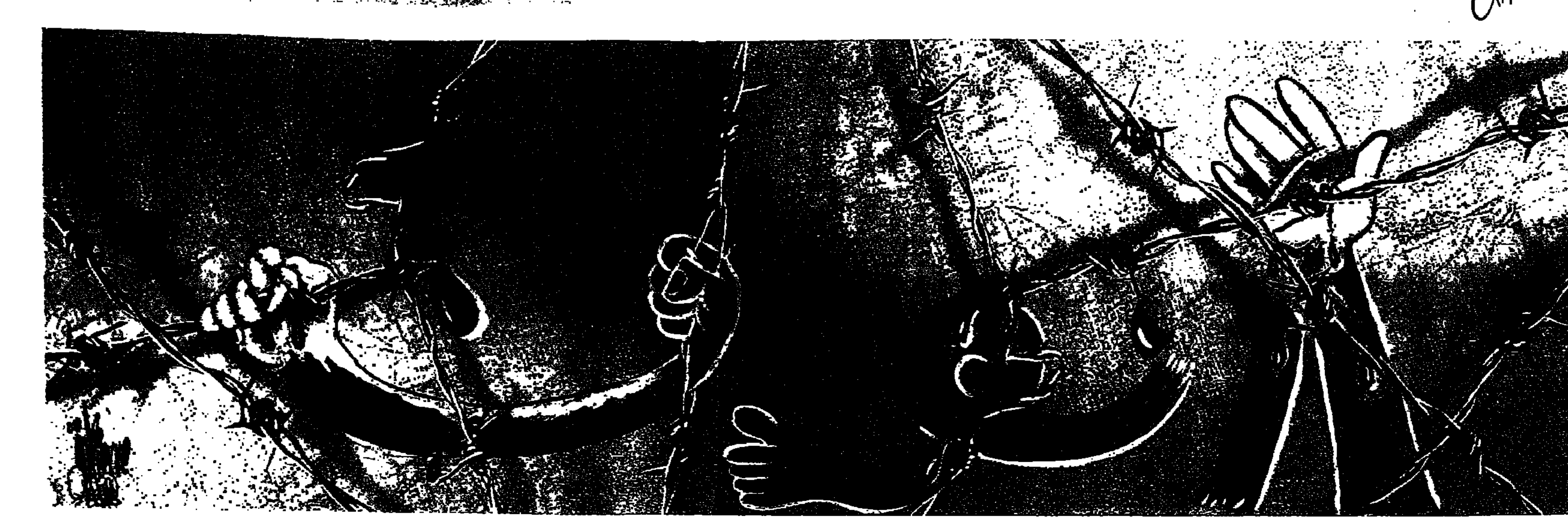
تتقدم بالشكر الجزيل من جميع الذين شاركوا في الصلاة لراحة نفسه والذين قدموا التعازي حضورا او برقيا او هاتفيا اوتبرعا.

عائلة المأسوف عليه

المحامي جوزف انطون كنعان

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الشخصيات السياسية والعسكرية والمدنية ومن الامارات العربية – ابو ظبي وكل من آساها في الوطن والمهجر في مصابها الاليم [illegible]





في ضوء النهار

"ألعوبة الدم" في... بركة جبور!

ذلك العقل المسموم في الحكومة الاسرائيلية:
موشي ارينز ذو الوجه الاملس الذي يذكّر بالكوبرا والافكار الحادة التي تذكّر بخناجر الارمابيين.

لكن، يا للسخرية، ليس هناك من يقرأ في بيروت الا بعد حين، وليس هناك من يرد الا بعد حين... وهكذا خرج وزير الدفاع الاسرائيلي امس متصدرا تقريبا الصفحات الاولى في الصحف اللبنانية في وقت غابت اي تعليقات او ردود على مزاعمه.

وارينز قال يوم الاثنين: ان لبنان ليس دولة بل تمثيلية والعوبة في يد سوريا، وان كانت لديه كل مظاهر الدولة المستقلة وان كان له رئيس وحكومة وبرلمان وسفراء وهو عضو في الامم المتحدة.

هذا الكلام وصل الى بيروت عبر وكالات الانباء ظهر يوم الاثنين الماضي ونشر في الصحف صباح يوم الثلثاء، ومع ان الاذاعات والتلفزيونات اشارت اليه منذ ظهر الاثنين الى فجر الثلثاء، فان احدا لم يجد نخوة كافية للرد، او لم يجد مسلة كافية تنعره للتصدي، وهكذا صدرت الصحف امس خالية من اي رد او استنكار.

لم نجد كلمة واحدة تندد مع ان عندنا بنعمة الله سبحانه وتعالى ١٢٨ نائبا يتفاوت اداؤهم بين شدو البلابل ونعق البوم، ولم نقرأ سطراً واحداً وعندنا ١٦ وزيراً بعضهم غارق في بحور الاصلاح وسبر انوارها والاسرار وهو ما يستدعي صمت التأمل، والبعض الآخر يكاد لشدة الشفافية ان يتبخر فلا قرقعة ولا صوتا.

وعندنا من المستوزرين والمستنوبين والمتسيسين عشرات لا بل مئات وانعم واكرم، ولكن ارينز الذي لم يجد امس كلمة رد على افتراءاته لن يلبث ان يغرق ابتداء من اليوم وعلى امتداد هذا الاسبوع على الاقل، في ردح الكلام المفرغ والبيانات والسفسطات واللغو، فبمجرد ان يقرع الطبل تنطلق الجوقة في الضجيج الناشز.

ومع ان الحكي لا يقدم ولا يؤخر في نهاية الامر، ومع اننا لا نتعلق اطلاقا بحبال الكلام وستائر التصريحات، فان المرارة تدفعنا اليوم الثاني الى طرح السؤال: اين كانت الجمهورية في ذلك الليل البهيم، ليل الاثنين؟ ولماذا لم تستمع الى الاخبار وتراقب الاحداث؟ وكيف تتمكن "النهار" مثلا من رصد كلام ارينز فلا ترصده الجمهورية بما فيها من جيوش جرارة وجحافل يحار حسن شلق وانور الخليل [وخصوصا انور الخليل] ماذا يفعلان بها واين يحشرانها في مجاهل هذه الدولة السعيدة؟

□□□

في اي حال، لقد وصل الرد اللبناني على افتراءات وزير الدفاع الاسرائيلي باسرع مما يتصور وببلاغة تتخطى صقيع الكلام الى حرارة الدم وبلادة القول الى براعة الفعل... فقبل ان ينبلج فجر الثلثاء كان "حزب الله" قد رد على ارينز عبر خمس عمليات استهدفت مواقع الاحتلال في: القلعة والدبشة وبلاط والرادار وبركة جبور في القطاع الشرقي، التي تحولت بركة دم ودموع يتخبط فيها الاحتلال وقد سقط له هناك ثلاثة قتلى من ضباط النخبة في وحدة المظليين وخمسة جرحى.

وما حصل في "بركة جبور" لا يشكل دحضاً لأقوال ارينز عن "لبنان الالعوبة والتمثيلية" فحسب، بل يشكل ايضا تأكيدا للنظرية التي تقول ان دول الاحتلال يمكن ان تسقط مثل الافراد هي ايضا يوما ما، وفي التاريخ شواهد وامثال على هذا.

ولعل من المثير ان يلتقط الاحتلال قتلاه في "بركة جبور" في اليوم الذي تصادف ذكرى الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا ولا تُعرف لهم قبور... وهنا تصل الرمزية الى حدها الاقصى حيث تعكس هذه الذكرى حقيقة الكيان الاسرائيلي نفسه في المنطقة ذلك ان ليس هناك فارق بين قبور القتلى غير المعروفة ومنازل الاحياء غير المحققة.

لقد وصل الرد اللبناني، سواء قرأ السياسيون في بيروت او لا... ولعل في وسعهم اليوم قراءة الخطاب والجواب.

راجح الخوري

جان دارك تحترق



الممثلة ليلي سوبيسكي في دور جان دارك في مسلسل من جزءين تبثه شبكة "سي. بي. اس" الاميركية في أيار المقبل. وفي الصورة جان دارك التي أحرقها الجنود دون ان يتمكنوا من تغيير مبادئها.
وبلغت كلفة المسلسل ٢٠ مليون دولار أميركي، وهي الأعلى لمسلسل تلفزيوني. (رويترز تيليفوتو)

أول قسم جراحي بنظام الرجل الآلي

لايبزيغ (المانيا) – و ص ف – افتتح رسميا أول من امس في مركز جراحة القلب في لايبزيغ اول قسم عمليات في العالم يعمل بنظام الرجل الالي (روبوت) كليا.

واشار هذا المركز الخاص الذي له ارتباط وثيق بجامعة لايبزيغ الى ان اللجوء الى الرجل الالي يسمح باجراء عمليات لتوصيل الشريان التاجي والصمامات القلبية، دون القيام بجرح كبير.

واوضح المركز ان العنصر الرئيسي في قسم العمليات الجديد هذا هو رجل آلي مجهز بثلاث اذرع قادرة على القيام بمهمات الجراح بتأن اكبر وبمزيد من الليونة. واضاف ان نحو عشرة مرضى استفادوا من هذه التقنية الجديدة حتى الآن.

ويضم قسم العمليات هذا غرفتي عمليات يفصل بينهما مركز تحكم ومراقبة يجلس فيه الجراح. ويقف الى جانب المريض الذي يخضع للعملية مساعد جراح وممرضة لتغيير ادوات الرجل الالي خصوصا.

ومن المتوقع اجراء عملية او عمليتين يوميا في كل من الغرفتين في المستقبل. ويمكن ان تستخدم هذه التقنية ايضا في العمليات لاستئصال اورام في الدماغ.

عملية مسح المريخ تبدأ الاسبوع المقبل

واشنطن – رويترز – قالت الوكالة الاميركية للطيران والفضاء "ناسا" ان مركبتها الفضائية مارس غلوبال سرفيور التي تدور حول المريخ ستبدأ مهمتها الرئيسية في مسح الكوكب الأحمر الشهر المقبل.

ودخلت المركبة الفضائية مدارها النهائي حول المريخ في مطلع الاسبوع وانخفضت من ارتفاع ٢٥٣ ميلاً فوق الكوكب الى ٢٢٩ ميلاً. وفي وقت لاحق من هذا الاسبوع سيبدأ تشغيل كاميرا المركبة الفضائية وضبط عدستها بواسطة التحكم من بعد على سطح أرض.

وسيبدأ ايضاً تشغيل أدوات أخرى على متن مارس غلوبال سرفيور. ومن المقرر ان تبدأ المرحلة الأولى من عملية المسح الأولى للمريخ في الثامن من آذار.

وأطلقت المركبة الفضائية في تشرين الثاني ١٩٩٦، وهي تدور حول المريخ منذ أيلول ١٩٩٧.

وأظهرت أحدث بيانات أرسلتها المركبة ان المريخ لم يكن دائماً بارداً وجافاً وهادئاً بل هناك شواهد على براكين عملاقة وانهار ضخمة حفرت ودياناً عميقة وان الكوكب ما زال له قمة قطبية جليدية.

مونيكا تحدثت الى التلفزيون مجّاناً وكشفت مشاعرها حيال بيل وهيلاري

تحدثت المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي في مقابلة اجرتها معها مذيعة التلفزيون باربرا وولترز في شبكة "اي-بي-سي" التلفزيونية الاميركية وستذاع قريبا، عن مشاعرها تجاه الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري والمحقق المستقل كينيث ستار.

وقالت المذيعة عن حديثها مع ليوينسكي الذي استغرق ثلاث ساعات: "انها تأخذنا الى الايام الاولى من العلاقة وتصل بنا الى مشاعرها تجاه كلينتون في الوقت الراهن".

وصرحت وولترز التي ظلت تطارد ليوينسكي منذ الخريف الماضي، ان هذه كانت منفتحة حينا ومؤثرة وظريفة حينا آخر، ولكنها كانت ايضا صعبة المراس.

واضافت ان ليوينسكي "تشعر بان اهم شيء في حياتها هو التأكيد على صدقها". واشارت الى انه كان في امكان ليوينسكي ان تبيع قصتها بأموال طائلة لكنها فضلت اجراء حديث مع الشبكة التلفزيونية التي لا تدفع مالاً.

ووجهت وولترز سؤالا محرجا الى ليوينسكي عن ميلها الى اقامة علاقات عاطفية مع رجال متزوجين مثل كلينتون. فاجابت مونيكا: "هذا كان اصعب سؤال يوجه اليّ في هيئة المحلفين العليا خلال شهادتي".

وكشفت وولترز انها قرأت تقرير المحقق ستار ست مرات استعدادا للحديث التلفزيوني، كما تحدثت مع ليوينسكي هاتفيا مرات عديدة قبل تسجيله.

واعترفت بان هناك امورا ادهشتها عن ليوينسكي، وقالت: "هناك امور ادهشتني، نعم، امور لم اكن اعرفها".

وسيذاع الحديث التلفزيوني عشية طرح كتاب "قصة مونيكا" للمؤلف البريطاني اندرو مورتون في الاسواق في الرابع من آذار المقبل. وفي اليوم نفسه سيذاع في التلفزيون البريطاني حديث لليوينسكي مع الصحافي جون سنو في القناة الرابعة.

(رويترز – اب)

"الميني" البريطانية تحتفل بعيدها الأربعين وطراز جديد تحت الراية الألمانية

في عيد ميلادها الاربعين لا تزال "الميني" من أحب السيارات في بريطانيا.

رسم تصميمها الاصلي المخترع البريطاني السير أليك ايسيغونيز على منديل مائدة بأحد المطاعم لتصبح وسيلة الانتقال المفضلة في لندن خلال الستينات.

ومنذ ذلك الوقت اصبحت الميني، وقد صنع منها نحو خمسة ملايين سيارة، من معالم العاصمة البريطانية، مثل الشرطي بخوذته المعروفة والحافلة الحمراء ذات الطبقتين.

وتحتفل مصانع روفر التي تنتج الميني بعيد ميلادها الاربعين بمعرض في متحف التصميمات بلندن.

ومن تحف المعرض ميني سوداء تمتلكها عارضة الازياء الشهيرة كيت موس وقد حولتها قطعة فنية بزخارف على شكل شبكة عنكبوت فضية، واخرى لمصمم الازياء بول سميث زينها بعدد هائل من الاشرطة ووصفت بأنها تصميم بريطاني كلاسيكي أصيل.

ولفتت الانظار ميني يمتلكها نجم الروك ديفيد بووي وقد كساها بطبقة من الكروم. قال مدير المتحف بول طومسون ان الميني تحظى بحب غالبية البريطانيين. وان فقدان الميني القديمة مثل التخلي عن تاجنيه الاسترليني".

ورغم تقلص الانتاج عبر السنين، فان سوقا جديدة فتحت امام الشركة المصنعة في اليابان حيث تلقى السيارات الصغيرة رواجا في شوارع طوكيو المزدحمة.

قال طومسون: "ازدادت الصادرات الى اليابان اكثر من اي وقت مضى. انها الموضة الجديدة في طوكيو".

نجح ايسيغونيز في تصميم أصغر طراز ممكن لسيارة تسع لاربعة ركاب كبار وامتعتهم عندما اراد رؤساؤه في بريتش موتورز كوربوريشن، المنتج الاصلي للميني، انتاج مركبة صغيرة تنافس "السيارة الفقاعة" الالمانية الثلاثية العجلات.

ومن المفارقات ان روفر تمتلكها الآن بي أم دبليو الشركة الالمانية العملاقة التي تدرس مستقبل مصنع روفر الضخم القليل الانتاجية في وسط انكلترا والذي ينتج الميني.

جايلز ايلغود
(رويترز)

الأرنب والخليوي

التقني التايواني يضع اللمسات الأخيرة على مشعل ارتفاعه ١٥ متراً يمثّل أرنباً يحمل هاتفاً خليوياً، سيضاء في تايبيه في الثاني من آذار لمناسبة حلول سنة الأرنب في التقويم الصيني. (أ ف ب تيليفوتو)

عروس وعريس بينهما قرن!

سوهاج (مصر) – و ص ف – استبد الغضب والذعر بالعائلة عندما عرفت ان كبيرها فايز سلطان محمد الذي يبلغ الرابعة عشرة بعد المئة قرر الزواج من جارته التي لم تتعد السابعة عشرة. فسارع أولاده الستة وأحفاده الخمسة والثلاثون الى مركز الشرطة لمنع هذا الارتباط.

وتقدم الابن البكر محمد فايز، وهو في الثمانين، بشكوى الى مركز شرطة جرجا على بعد ٥٠٠ كلم الى الجنوب من القاهرة، لمنع الزواج.

واعترف الابن الشاكي بان أباه "ما زال بكامل قواه" لكنه أصر على "ان الزواج في مثل هذا العمر من صبية مراهقة أمر لا يمكن القبول به".

الا ان أهل العروس نفيسة عبد الفتاح وقفوا مع صهر المستقبل الذي وعدهم بقطعة أرض مهراً لعروسه.

ولم تجد الشرطة التي وقفت حائرة بين حق الرجل وعروسه وبين شكوى ذريته بداً من دعوة أهل الرأي في القرية لحلّ هذه المشكلة.

الأبنية تتجمل بالأعشاب والزيوت

[illegible]



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٣٧٢٥ – فاكس: [illegible]
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٦/٢٠٩٠٠٢ – [illegible]
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٢ – مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: [illegible]
• بعلبك – حي القلعة شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي: راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 95, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02